

بطلرس عالی
بین فکر والسیاسة
فی الجامعة والفارجية
والأهم المتحدة
عدد خاص



مركز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

عالم الكتاب

نصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة

أ. د. سمير سرحان

رئيس التحرير

أ. د. سعد محمد الهجرسي

نائب رئيس التحرير

د. محسن السيد الصريني

رئيس التحرير الببليوجرافي

د. مصطفى أمين حسام الدين

مدير التحرير التنفيذي

المنجي سرحان

مدير التحرير للإنتاجات

حمدي حمودة

الإشراف الفني

محمد قطب إبراهيم

تنفيذ وإخراج المكتب :

مادلين أيوب فرج



الهيئة العامة للكتاب

● العدد السابع والثلاثون - يناير ١٩٩٣

عالم الكتاب

● مجلة بيلوجرافية عامة بمفهوم ثقافي نوعي تصدر أربع مرات في السنة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ابتداء من يناير ١٩٨٤

● تعنى المجلة بالكتاب العربي من خلال محاور أربعة :

الأول : تناول منهجي. موضوعي للقضايا المتعلقة بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب في مصر والوطن العربي وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب . مثل : اتجاهات و سياسات التأليف والترجمة وتحقيق التراث ؛ حقوق التأليف والنشر ؛ السرقات الأدبية ؛ أنماط النشر ومؤسساته ؛ الترويج والتوزيع ومشكلاته ؛ علاقة الكتاب بغيره من أوعية ووسائل بث ونقل المعلومات وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية ؛ نظم وأدوات ومؤسسات الضبط البيلوجرافي وخدماتها ؛ القراءة والميول والاتجاهات القرائية لمختلف الأعمار والفئات ؛ القياسات البيلوجرافية للكتابات وأبداعات الفكر والأدب (بمعناه العام) ومؤسسات الفكر والثقافة والعلم والقضايا القطاعية الموضوعية والفئات النوعية من الكتب ؛ تاريخ الكتاب العربي وتطور وسائل وأساليب إنتاجه وطابعه ؛ أبرز الكتب العربية ذات التأثير الحضاري والإنساني ؛ مستقبل الكتاب العربي في ضوء تكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تحديثات .

الثاني : إعلام القراء والباحثين والمستقلين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في الوطن العربي من كتب منشورة أولا بأول .
الثالث : تقديم العروض الموقعة وغير الموقعة لما ينشر من كتب في مختلف موضوعات وألوان الفكر والثقافة والابداع .
الرابع : حصر وتقديم البيانات عن العروض الأخرى التي ثبت أو تنشر عن هذه الكتب في قنوات الاتصال وخصوصا في الدوريات المصرية .

● قواعد النشر : ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين ولتقنين والكتاب في مصر والوطن العربي للإسهام فيها بعطاءاتهم وفقا للقواعد الآتية :

- ١ - الدراسات والبحوث : تقدم مطبوعة على الآلة الكاتبة في حدود من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتين بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس ٨٤ (٢١ × ٢٠ سم) .
- يرفق تقديم في حدود ١٥٠ كلمة ليتصدر الدراسة أو البحث .
- يفضل أن ترسم الأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق كلك ليسهل طباعتها ، كما يفضل وضع خطوط أسفل العناوين الجانبية ، والألفاظ والعبارات وعناوين الكتب والدوريات التي يراد ظهورها بنط أسود .
- يراعى ترقيم الصفحات ، وكتابة علامات الترقيم في النص بعناية .
- ترقم الاشارات المرجعية والمواقي وتوضع في نهاية النص ، على أن تستخدم قواعد الوصف البيلوجرافي المقتنة في كتابة الاشارات سواء فيما يتعلق بما تحتويه من بيانات وترتيب تلك البيانات وما بينها من علامات ترقيم .
- ٢ - العروض الموقعة : تقدم العروض مطبوعة على الآلة الكاتبة في حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتين بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس ٨٤ (٢١ × ٢٠ سم) .
- يرفق مع العرض البيانات البيلوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض : اسم المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة ، مكان النشر ، التاريخ ، عدد الصفحات .
- تقتصر العروض على الكتب المنشورة في مصر والوطن العربي خلال السنة الحالية وسنة سابقة في حالات معينة .
- ٣ - لا تقبل المجلة نشر الدراسات والبحوث والعروض التي سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها .
- ٤ - أصول الدراسات والبحوث والعروض التي تصل إلى المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر بالمجلة .
- ٥ - يخضع تتساق الدراسات والبحوث وترتيبها داخل اعداد المجلة لاعتبارات فنية ليس لها علاقة بمكانة الباحثين أو الكتاب .
- ٦ - يرفق مع كل دراسة أو بحث أو عرض بملن موجز عن البحث أو الكتاب .
- ٧ - الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي عالم الكتاب .

عالم الكتاب

مجلة بيولوجرافية عامة بمفهوم ثقافي نوعي

● أسعار البيع للجمهور

ليبيا	: ٧٠٠ دينار
تونس	: ٢,٢٥ دينار تونس
الجزائر	: ١٢ دينار جزائري
المغرب	: ٣٥ درهم
الإمارات العربية	: ١٠ درهم
قطر	: ١٠ ريال
البحرين	: ١٠٠٠ فلس
عمان	: ١ ريال
المملكة العربية	: ١٠ ريال
الكويت	: ٨٠٠ فلس
سوريا	: ٥٠ ليرة
الأردن	: ١ دينار
السودان	: ٢٠٠ قرش
هزة	: ١,٢٥ دولار
لبنان	: ١٥٠٠ ليرة
الجمهورية اليمنية	: ٣٥ ريال
نيويورك	: ٨ دولارات
لندن	: ٢ جك

● الاشتراكات : (شاملة مصاريف البريد)

داخل مصر : ٦ جنيهات مصرية

● البلاد العربية

للافراد : ١٢ دولاراً أمريكياً

للهيئات : ١٦ دولاراً أمريكياً

● هيئات أمريكية وأوروبية :

— للافراد ٢٠ دولاراً أمريكياً

— للهيئات ٤٠ دولاراً أمريكياً

● جميع المراسلات توجه إلى : إدارة مجلة « عالم الكتاب » ،

هيئة الكتاب — كورنيش النيل — رملة بولاق — مصر

تليفون إدارة المجلة (٧٧٩٢٥١)



في هذا العدد

بين عديدين

- عام .. قبله أربعة عقود .. ١ رئيس التحرير ٦

الجملة الأولى

قبل بداية العام وفي نهايته

- من الأمانة العامة للأمم المتحدة د. بطرس غالي ١٧
● من جامعة الدول العربية د. أحمد عصمت عبد المجيد ١٩
● من وزارة الخارجية المصرية د. عمرو موسى ٢٠
● من السفارة التونسية السفير صلاح عبد الله ٢١

في نافذة الزمالة والتلمذة

- من صداقات العمر د. عبد الملك عودة ٢٥
● بطرس غالي بين الدراسة النظرية والممارسة السياسية د. مصطفى الفقى ٣١
● الدكتور بطرس غالي العالم والدبلوماسي المستشار : طلعت حسام ٣٣
● بطرس غالي مسيرة مصرى عظيم أ. مصطفى كمال أحمد ٣٥
● بطرس غالي مفكراً سياسياً واقعياً د. أحمد الغندور ٤٤

الرجل في آرائه وكتابه

- مساهمة الدكتور بطرس غالي في الدراسات العربية د. أحمد يوسف ٤٩
● دور الأمم المتحدة في فكر بطرس غالي نزيهة الألفدى ٥٥
● بطرس غالي بين الفكر والسياسة لوس يعقوب ٦٠
● بصمات الدكتور بطرس غالي على العالم د. عبد المنعم صبحي ٦٤
● المصادر الفلسفية في كتابات د. بطرس غالي محمد عثمان الخشت ٦٨

من مؤلفاته الفردية

- الجامعة العربية وتسوية المنازعات عبد الستار الطويلة ٧٥
● الحكومة المحلية نبيل فرج ٨١
● السياسة الخارجية المصرية اسلام عفيفي ٨٤

في سياق العام الأول يتذكرون ويعلقون

- لقاءات مديحة أبو زيد ٩٣

[الجملة الثانية]

السلوك الاتصالي للدكتور بطرس غالي

- من خلال كتاباته وآرائه د. مصطفى حسام الدين ١٠٣

كتابات وإسهامات د. بطرس غالي :

- ١٩٤٩ - ١٩٩٢ ١١٩

الأخبار والكتابات المصرية والأمريكية

- عن د. بطرس غالي : يوليو ١٩٩١ - ديسمبر ١٩٩٢ ١٥٧



علم أول ..! قبله أربعة عقود ..!

تظهر هذه الافتتاحية للوليد السابع والثلاثين من مجلة (عالم الكتاب) في يناير ١٩٩٣ ، وهي تعتر بان هذا الوليد الحائ عن الدكتور بطرس غالى بعد عامه الأول فى منصب الامين العلم للامم المتحدة ، يواكب ثلاث مناسبات لكل منها دورها فى حياة المجلة وفى اعمال المؤسسة الام . فهو العدد الخامس فى سلسلة اعدادها الخاصة السنوية منذ ١٩٨٨ ، وهو فاتحة العلم العاشر لميلادها هى اوائل الثمانينات ، وهو العدد الذى ينتظره هذا العلم الالف القراء فى اليوبيل الفضى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب ، وقد نشا فى الستينيات وازدهر برعاية المؤسسة الام لعقدين كاملين . ومع ان لكل واحدة من هذه المناسبات مكانتها فى نفوس الاسرة الصغرى للمجلة على كورنيش النيل ، وكذلك فى نفوس الالف من اسرتها الكبرى بمصر والخرج ، فللقام فى هذه الافتتاحية هو للمحتويات فى هذا العدد الخاص ، التى وضعناها كما سبرى القراء فى جملتين كبيرين ، اولاهما للمواد التحريرية بعامة وثانيتهما للمواد الببليوجرافية بخاصة .

جاء الاختيار لموضوع هذا العدد الخاص إثر مفاضلة نشرناها فى افتتاحية (العدد ٣٤) ، بين امرين تاريخيين على المستوى العالمى وقعا فى وقت واحد اواخر ديسمبر ١٩٩١ ، وكان لكل منهما بطله احدهما فى موسكو والاخر فى نيويورك . اما البطل الاول فهو (ميخائيل جورباتشوف) الذى كان يغادر كسير النفس قصر الكريملين العتيد ، بعد بضع سنوات كان خلالها ملء السمع والبصر فى كل انحاء العالم . واما البطل الثانى فهو (د. بطرس غالى) احد رجال مصر لاربعة عقود ونيف فى جامعة القاهرة وفى وزارة الخارجية ، الذى كان يقف فى قاعة الامم المتحدة وهو يتكلم منصبه الجديد امينا عاما لها . ومن المؤكد فى تقديرنا ان لكل واحد من هذين الموضوعين رصيده الفلق من المواد

التي تتطلب الضبط الببليوجرافي خدمة للباحثين في سياقها التاريخي . كما ان لكل منهما قدراً موازياً من الأهمية البالغة التي تجتذب الأعلام للكتابة في العدد الخاص المنتظر . وكان من الطبيعي لأسباب كثيرة ليس أهمها جنسية البطل ، أن يقع الاختيار على شخصية د. بطرس غالي ، ليكون هو بعد عامه الأول في منصبه المرموق موضوع هذا العدد الخاص لعام ١٩٩٣ . من ذلك ما جاء في الدعوة الموجهة أوائل الصيف الماضي ، لأصحاب العطاءات بشأن هذا الموضوع الذي وقع عليه اختيارنا .

[... في العدد الخاص الخامس (يناير ١٩٩٣) للواكب لمعرض اليوبيل الفضي المنتظر للمكتبة ، يكون قد مرّ عام كامل على الشخصية الدولية المصرية د. بطرس غالي في منصب الأمين العام للأمم المتحدة ، كان في الثقل والأربعة عقود سابقة صاحب عطاء فكري وسيلسي ، بما كتبه هو وبما كتب عنه وبما أنجزه ، ويقوم الببليوجرافيون في أسرة المجلة منذ الربيع الماضي بواجبهم حصراً وضبطاً وتحليلاً ، لما صدر من ذلك العطاء قبلاً وبعداً في وطنه وفي الخارج ، من الكتب والبحوث ووجهات النظر على اختلاف منطلقاتها الإيجابية والسلبية . ونحن على يقين أن هذا العطاء الببليوجرافي سيصل إلى غايته ليظهر في العدد المنتظر ، والباب مفتوح الآن لعطاء المواد التحريرية ، من الدراسات ومن العروض لتكون هي الجملة الأولى قبل جملة « المواد الببليوجرافية » . وإذا كان الشعر للجملة هو (بطرس غالي بين الفكر والسياسة في الجامعة والخارجية والأمم المتحدة) ، فمن الممكن في جملة المواد التحريرية أن تكون الدراسة عامة أو نوعية أو دقيقة ، حول الشعر بمحاوره الخمسة جميعاً أو أحدهما أو قضية معينة فيها ... بل قد تكون الدراسة مقارنة بينه وبين شخصية مماثلة بعامة مثل « هنري كيسنجر » ، ... كما يمكن أن يكون العرض لأحد الكتب العربية أو المترجمة إليها أو الأجنبية مما كتبه هو أو كتب عنه]

تلك كانت هي الخطة التي رسمناها أوائل العام الماضي ، بجملة « الببليوجرافية » ، التي تتولاها الأسرة الصغرى للمجلة ، وجملة « التحريرية » ، التي نحرص أن تكون لأصحاب العطاء والاهتمام بالموضوع . علينا الآن في هذه الافتتاحية أن نقرأ معاً ليس المواد الداخلة في هاتين الجملتين لفصلحاتها مفتوحة للقراءة المباشرة الأفضل ... وإنما لنقرأ بعض الأشياء بين السطور في المحصلة العامة التي يشتمل عليها هذا العدد الخاص ، بما في هذه المحصلة من إنجازات نعتز بها وبما فيها من تقصير لا يد لنا فيه ومع ذلك نعتذر عنه .

هناك أولاً (قبل بداية العام وفي نهايته) وهي مجموعة تمهيدية من المواد البروتوكولية ، تنصدر ، الجملة التحريرية ، بعد الافتتاحية مباشرة . وتتمثل هذه المجموعة في أربع كلمات تفضلت بها مع سعي صادق من جانبنا : الأمانة العامة للأمم المتحدة ، وجامعة الدول العربية ، ووزارة الخارجية المصرية ، وسفارة الجمهورية التونسية بالقاهرة ، وقد صيغت جميعاً بلسان المسئول الأول في كل واحدة من تلك الجهات الأربع وتلقض الأمانة ونحن نشير إلى السعي الصادق في

الحصول على هذه المواد الأربعة ، أن نوجه الشكر إلى الكتبة (لوسى يعقوب) على ما قامت به من جهد في ذلك السعى .

أما كلمة السيد / صلاح الدين عبد الله السفير التونسي الممهرة بتوقيعه الكريم ، فمؤرخة رسمياً (١٩٩٢/١٢/١٧) عند نهاية العام الأول للدكتور بطرس غالى في منصبه الدولي ، بعد التساؤلات التي تناثرت هنا وهناك وهناك حول موقفه بشأن الأزمات الدولية الحرجة التي اشتعلت خلال ذلك العام ... بل إن السفير لينوه بواحدة من تلك الأزمات في كلمته المؤيدة له ... والكلمة على إيجازها حافلة وممتعة ومفكرة ، وقد جاعتنا بغير عنوان ، فلفخترنا لها تعبيرة وردت في فقرتها الأخيرة (كفاءة عالية وشجاعة أدبية) ، هي من وجهة نظرنا خير ما يوصف به د. بطرس غالى ...

ويبدو أن وزارة الخارجية المصرية لسبب أو لآخر ، أثرت أن تقدم إلينا (بيان) الدكتور عمرو موسى الذى أصدره قبل بداية العام الأول للدكتور بطرس غالى في منصبه الدولي ... ومع أن البيان غير مهمور بتوقيع الوزير ولكنه يحمل عند الراس اليمنى (وزارة الخارجية ، مكتب وزير الخارجية ، أصدر السيد / عمرو موسى وزير الخارجية البيان التالي :) . والبيان على إيجازه حافل باللمسات الوطنية والديبلوماسية في تناغم ذكى ، وتكفى هذه اللمسات هي تحيته للدولة الإفريقية زيمبابوى عضو مجلس الأمن ، حين رشحت رجلها للمنصب ثم تعاونت عند ترشيح الرجل المصرى .

وأما كلمة د. احمد عصمت عبد المجيد فليس في مفرداتها ما يؤكد أو ينفي توقيت صياغتها ، قبل أو عند نهاية العام الأول للدكتور بطرس غالى في منصبه الدولي . وفي هذه الصياغة نفسها لون من البلاغة الدبلوماسية قدرناها وسعدنا بها ، كما سعدنا بتوقيعه الكريم لنا في نهاية كلمته . وإذا كانت الكلمات في مثل هذا المقام الشائك تصاغ مغلفة بقليل أو كثير من الدبلوماسية الرسمية ، فقد بادر الدكتور عبد المجيد بلمسة إنسانية في الفقرة الأولى من كلمته ، وهي زمالته للدكتور بطرس غالى عند الدراسة في باريس خلال الأربعينيات ...

ونصعد إلى كلمة الدكتور بطرس غالى التى وصلتنا من نيويورك في (١٩٩٢/١٢/٣١) ممهورة بتوقيعه وفي صياغته هو واسلوبه الذى نعرفه ... وقد أثرنا في الترتيب أن تكون هي الأولى ، كما أثرنا أن تكون مسك الختام في قراءتنا لما بين السطور . ونحن إذ ندرك ما واجهه من الصعوبة والحيرة وهو يكتب كلمته في عدد خاص عنه ، دون أن يعرف هوية أصحاب العطاءات الأخرى أو موادهم ، فقد كان في ذلك خير كثير ... ذلك أن ما كتبه مكذا خلاصاً من أى تأثير هو اصدق ما يدور في نفسه ، عندما يتحدث إلى أبناء وطنه بعد عام حافل في منصبه الدولي ... وإذا كانت الكلمة برغم ما فيها من البلاغة الدبلوماسية ، تفيض بالمشاعر الصادقة واللمسات الوطنية والإنسانية ، فقد نجح عددنا الخاص في تسجيل وجهة نظره هو لنا في مصر ، بالنسبة لموقفه إزاء بعض الأزمات التي أصبحت موضعاً للأخذ والرد فيما بيننا . وقد اخترنا لها عنواناً (مصر هي المنبع والمصب) لم يضعه هو ولكنه مأخوذ من التعبير التي بلغت القمة في التصوير لمشاعره الوطنية ...

تلك هي المجموعة الأولى من المواد في « الجملة التحريرية » تشترك معا في سمات كثيرة : شخصيات أصحابها : مواقعهم الرسمية : درجة المسئولية التي يتحملونها : أسلوبهم في الصياغة بعامة : الخ . ولكننا كما سبق وجهنا نظرنا فيها إلى العنصر الأهم في تقديرنا وفيما اردناه . وهو تاريخ الصياغة الذي اتخذناه مرتكزا وحيدا للعنوان (قبل بداية العلم وفي نهايته) حيث يضمها معا في مجموعة واحدة . ذلك اننا كنا نتطلع إلى كلمات تصاغ وتكتب وتوقع . بعد ان تفلثرت التساؤلات بشأن موقف د. بطرس غالي خلال عامه الأول . من الأزمات الدولية ذات الأهمية القصوى للاوطان العربية والإسلامية ... أملىين بصديق ان تتضمن الكلمات وجهات نظر محددة نحو هذه المواقف . وهكذا كما يرى القراء لم يتحقق الأمل كله كاملاً ... ومع ذلك فنحن نعتز بما تحلق منه في الكلمة الأولى وفي الكلمة الأخيرة ...

بعد ذلك التمهيد البروتوكولي الديبلوماسي في المجموعة الأولى من « الجملة التحريرية » ، تتابع المجموعات الأخرى بثلاث مواد أو أكثر لكل منها ، بحيث يتحقق قدر كاف من التجانس بين ما تحويه المجموعة من المواد . وبصرف النظر عن ذلك التوزيع المتجانس للمواد عن د. بطرس غالي . سواء اكثرت عن شخصيته ومواقفه أم عن مقالاته وكتبه لأربعة عقود ونيف . فاصحاب العطاء في تلك المواد يمثلون بعامة مجموع الشرائح والمواقع الفكرية والثقافية والسياسية عندنا ... في الحياة الأكاديمية داخل الجامعة وخارجها بالقاهرة والأقاليم . وفي الإعلام المقروء والمسعود والمرئي العامل والاستشاري . وفي الأحزاب المؤيدة والمعارضة والصامتة . وفي العقيدة الدينية بطرفيها الإسلامية والمسيحية ...

بل إن المواد نفسها لتحتوى على كل الألوان تقريبا . بأساليبها المتفاوتة ودرجات الوعي ونواحي الاهتمام فيها . من اصحاب الصنعة في الكتابة والمتخصصين في الشؤون الدولية . إلى ذوي الممارسة العلة الذين يكتبون على فطرتهم بعفوية واضحة أو من وجهة نظرهم الخاصة جداً ... ومن هنا فإن مجموعة المواد في هذه « الجملة التحريرية » ، وهي الشطر الأول في عددنا الخاص ، هي بالحق عينة لم تكن عشوائية ولا مقصودة . ولكنها مع ذلك تعطينا الرؤية المتكاملة في مصر لواحد من رجالها . فهذه الرؤية كما سنرى تجمع بين الإحساس بما يقوم به في منصبه الدولي مهما يكن هذا الإحساس له أو عليه . وبين ما عرف عنه واستقر في النفوس قبلاً لأربعة عقود ونيف ...

ولنتناول مجموعة (في نافذة الزمالة والتلمذة) وحدها بشيء من التفصيل لما بين السطور في موادها . كما تناولنا قبلها مجموعة (قبل بداية العام وفي نهايته) . في مجموعة « النافذة » هذه أربعة ممن عرفوا د. بطرس غالي معرفة جيدة عن قرب . ولكل منهم شريحته الفردية حيث يستقر في حرمها الآن . التي قد تكون أو لا تكون هي الشريحة التي جمعهم قبلا معه . في موقع واحد هو كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في السنوات الأولى لميلادها . أول الأربعة هو (د. عبد الملك عودة) وقد عرفه قبلهم بحوالى عشر سنوات . في قسم العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة القاهرة منذ أوائل الخمسينيات . بل لقد كان د. بطرس غالي هو العضو الذي بلغت النظر في اللجنة التي ناقشت

أطروحة د. عودة لدرجة الدكتوراه عن « الكتلة الإسلامية » عام ١٩٥٦ . وهو أيضا الذى كتب عرضا علميا لهذه الأطروحة نشر عام ١٩٥٧ . كما رجا بمزاملته له فى القسم نفسه قبل وبعد انتقاله إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عند بداية الستينيات . وقد امتدت الزمالة وتوثقت المعرفة والعلاقة خارج الجامعة أيضا ، فى مجلتى الأهرام الاقتصادى والسياسة الدولية وفى الجمعيات القانونية والمؤتمرات المرتبطة بالعلوم السياسية والقضايا الدولية ... ومع ذلك كله فإن د. عودة كان ومليزال يتذكر ، أن هناك كثيرا من الصفات والتطلعات والآراء والسلوكيات التى يختلفان فيها ...!

والثانى والثالث فى هذه « الثلاثة » هما : أولا (د. مصطفى الفقى) الذى يستقر الآن فى شريحة وزارة الخارجية ، بعد بضع سنوات قضاهما فى منصب مرموق برئاسة الجمهورية . وقد كانت تلمذته فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عند بداية الستينيات ، هى أولى القنوات وأهمها التى عرف من خلالها د. بطرس غالى ...! فرأى فيه « ظاهرة » متميزة ، تندمج فيها عراقة الأسرة مع عمق الانتماء الوطنى لمصر مفلطحين بالكتلة الأكاديمية الرفيعة ، وقد تكلمت هذه الرؤية فى وعيه منذ بداية الستينيات حتى اليوم . ويبدو أن هذا الوعى بما فيه من عنصر الانتماء الوطنى العميق ، هو الذى وجه د. الفقى إلى جوانب معينة فى بحوثه ونراسته بما فيها رسالته لدرجة الدكتوراه التى تناولت ، واحدة من الشخصيات الرائدة فى قضية الوحدة الوطنية لمصر بين الأقباط والمسلمين ...! وثانيا (المستشار طلعت حامد السيد) الذى يعمل حاليا فى مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية ، وقد جاء فى كلمته التى وصلتنا متأخرة جدا ما يغنى عن القراءة هنا لما بين سطورها ، ولكن الذى يجدر التنويه به الآن أنه فى موقعه الحالى كان حلقة الاتصال مع د. بطرس غالى فى نيويورك .

ونأتى إلى رابع الأربعة (أ. مصطفى كمال أحمد) الذى كان أحد طلابه أيضا فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عند بداية الستينيات ، وقد رأى كثيره من الطلاب فى د. بطرس غالى ما امتلات به نفوسهم إعجابا واحتراما ...! بيد أنه تميز بينهم بالانتماء الاجتماعى الفائق قبل التخرج وبعده ، حتى لقد سعى إلى إنشاء جمعية لخريجي الكلية وأصبح رئيسا لها . وقد استقر أخيرا فى موقعه الحالى عضواً باتحاد الكتاب ، بعد سنوات من العمل الوظيفى فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . ولعل انتماءه إلى اتحاد الكتاب هو الذى يفسر لنا ذلك الإسهاب فى رؤيته وفى حديثه عن د. بطرس غالى ، إذا قرنا بالكلمة الموجزة جداً للدكتور مصطفى الفقى . إنه حديث حافل بالوقائع الصغيرة مع الكبيرة وبالتفسير من جانبه لمسيرة د. بطرس غالى الشاملة ، التى رأى فيها الموضوع الذى يلائمه فى تفرغه للكتابة ، فضلاً عن معيشته وإدراكه للعناصر الحيوية فى تلك المسيرة ...!

هذا ، وليس من الضرورى لتحقيق هدفنا فى هذه الافتتاحية ، أن نتناول المجموعات الثلاثة الباقية فى « الجملة التحريرية » ، بذلك التفصيل فى المجموعتين الماضيتين ، وإنما نكتفى بإبراز المحصلة العامة للمواد فى تلك المجموعات . فى مجموعة (الرجل فى آرائه وكتباته) نأتى المادة الأولى والرابعة حسب شريحة صاحب كل منهما : فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وفى كلية الآداب

على الترتيب . بينما تتخذ كل من المادتين الآخرين مسارها حسب شريحة صاحبة العطاء فيها . فأحدهما تتبع ما كتبه د. بطرس غالى في مجلتي الأهرام الاقتصادى والسياسة الدولية ، عن الأمم المتحدة وعن دورها في القضايا الدولية والإقليمية ، لتربطه بمشروعه الأول وهو في منصبه الحالى بعنوان (الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام) ، والآخرى تنطلق بكل الإعجاب والتقدير لشخصيته وآرائه وما تيسر من مؤلفاته ، وتحتوى مجموعة (من مؤلفاته الفردية) على عروض لثلاثة من كتبه . وقد حرص صاحب العرض الأول أن يختار كتاباً يعينه (الجامعة العربية وتنوية المنازعات المحلية) ، ذلك أن هذا الاختيار كان تمهيداً لما يريد أن يقوله بوضوح وإصرار حسب شريحته ، وهو : التقدير الكامل للدكتور بطرس غالى في دقة المعالجة وأمانة التأليف ، ثم الرفض لمواقفه وهو في منصبه الدولى ، من الأزمات ذات الأهمية في البلاد العربية والإسلامية . أما العرضان الآخران وصاحبها العطاء فهما ليسا من تلك الشريحة ، ففى كل منهما أسلوب صاحبه ومنهجه في عرض الكتب والتعريف بها .

أما المجموعة الأخيرة (في سياق العلم الأول يتذكرون ويعلقون) فللمواد فيها طبيعة خاصة . ذلك أن المسئلة عن هذه المجموعة في الأسرة الصغرى للمجلة ، التقت باصحاب المواد في مواقعهم وتحدثت معهم وتحديثوا إليها ، وكان لكل منهم كلمته التى توضح طبيعة معرفته السابقة بالدكتور بطرس غالى ، ووجهة نظره بشأن دوره في المنصب الدولى خلال العام الأول . وبرغم تلك الطبيعة الخاصة للمواد هنا وبرغم أن أصحابها سبعة فقط ، فإنها وحدها عينة كافية لما قلناه سابقاً . ذلك أنها تعطينا الرؤية المتكاملة في مصر لواحد من رجالاتها ، وهى الرؤية التى تجمع بين الاحساس بما يقوم به في منصبه الدولى مهما يكن هذا الاحساس له أو عليه ، وبين ما عرف واستقر في النفوس قبلاً لأربعة عقود ونيف من السنين .

مراجعة وتحقيق د. محمد عبد الرحمن

تلك كانت قراءتنا لما بين السطور في عطاء المواد التحريرية بالجملة الأولى في عددنا الخاص . أما الجملة الثانية للمواد الجيوجرافية فهى العطاء الأساس في هذا الوليد السابع والثلاثين لمجلة (عالم الكتاب) . ذلك أنها القناة التى تحرص على القيام بمسئولياتها الجيوجرافية بكل الأمانة والصدق ، خدمة للقراء بعامة وللباحثين منهم بخاصة على المستوى العلم في كل الأعداد وعلى مستوى الموضوعات ذات الأهمية الكبرى في الأعداد الخاصة . وإذا كانت « الجملة الجيوجرافية » في العدد الخاص الحال تقوم على ثلاث مواد متكاملة (دراسة تحليلية وقائمتان) ، فصاحب الدراسة هو الدكتور مصطفى أمين حسام الدين الذى وضع أيضاً خطة العمل لإعداد القائمتين ، وقام بالتنفيذ فريق خاص من الأسرة الصغرى للمجلة بإشرافه . ولست أريد أن أصدر على القراء والباحثين ، حقوقهم في القراءة المباشرة للدراسة واستثماراتهم المتنوعة والمتجددة للتسجيلات بالقائمتين ، وإنما أكتفى ببعض المؤشرات النوعية والإحصائية ، التى تؤكد لهم أهمية تلك الحقوق وتعزز رغباتهم المختلفة في هذا الاستثمار .

● تبلغ التسجيلات في القائمة الأولى ، لما كتبه د. بطرس غالي (١١٨٠) مادة ، وفي القائمة الثانية ، لما كتب عنه (٣٣١) مادة ، بمجموع تكامل قامت عليه ، الدراسة التحليلية ، يبلغ (١٥١٦) مادة . وليس هناك للرجل في مصر أو في الخارج رصيد متكامل من التسجيلات البيبلوجرافية . يبلغ أو حتى يقترب من رصيدنا في هذا الحصر المثلثي . كما أن الدراسة التحليلية التي تعتمد على هذا الرصيد ، تقدم أولى صورة لفكر الرجل أولا ، ثم لشخصيته وفكره هو في تصورات الآخرين .

● إذا كان القوس الزمني لما رصد من كتابات د. بطرس غالي ومؤلفاته ، يمتد من عام (١٩٤٩) حينما حصل على درجة الدكتوراه حتى أواخر العام الأول له الأمم المتحدة ، ويضم هذا القوس (١١٨٠) تسجيلية للمواد التي كتبها أو ألفها أيا كان شكلها ، فإن القائمة الأولى ، التي سجلت هذا الرصيد مادة مادة تغطي أيضا بتوزيعه على تلك الأشكال . فهناك مثلا الكتب التي ألفها أو شارك في تأليفها أو كتب مداخلها أو راجعها ، وتبلغ في القائمة (٧١) كتابا . وهناك مثلا آخر الافتتاحيات لأعداد المجلات التي نولها ، وتبلغ في القائمة (١٠٧) افتتاحية .

● قد يتيسر للكثير من القراء أن يعرف للدكتور بطرس غالي بضعة كتب مما نشر له في مصر بالعربية ، وقد يتمكن قليلون جداً أن يحددوا بضع تراسلات أو تقارير مما كتبه بالعربية . ولكن من خلال القائمة الأولى ، وحدها ، يستطيعون أن يحددوا بسهولة وبالدقة الكافية (٤٧) مادة ، نشرت له بالخارج في الفرنسية والإنجليزية والألمانية خلال أربعة عقود .

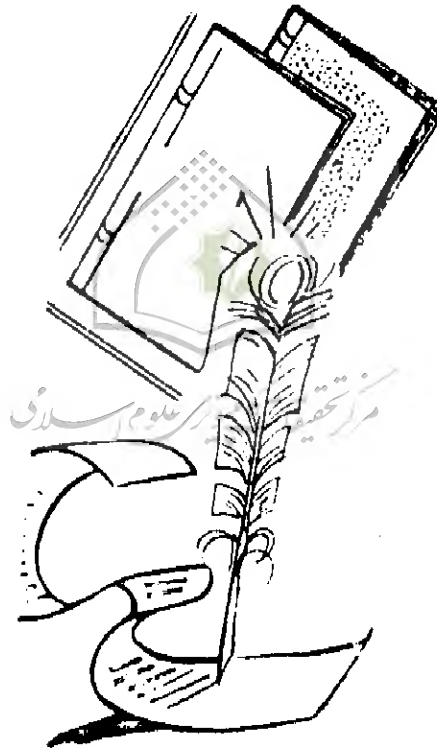
● يعرف القراء والباحثون بصفة عامة أن د. بطرس غالي أكثر ميلاً إلى الفرنسية منه إلى الإنجليزية ، وأنه هو أكثر قبولا عند الفرنسيين دون الإنجليز ومن إليهم ، حتى لقد تجلى ذلك في معركة ترشيحه وفوزه بالمنصب الدولي ، وفي النقد الذي وجه إليه من أعضاء مجلس الأمن خلال العام الأول بمنصبه . والآن يستطيع الباحث الجاد أن يؤكد هذه المقولة ببليوجرافيا ... فهناك مما كتبه خلال أربعة عقود ونيف من السنين بغير العربية (٨٨) مادة ، كان للألمانية منها مادتان وللإنجليزية (٢٦) مادة ، أما الفرنسية فلها وحدها أكثر من ضعفها معاً حيث كتب بها (٦٠) مادة .

● يعرف كثيرون بصفة عامة سعة القراءات التي مارسها ويمارسها د. بطرس غالي في مسيرته الفكرية ، كما أنهم قد يعرفون حرصه على إشراك الآخرين فيما قرأه مستوعبا ، بنشر عرض له في الدوريات العلمية . وهم الآن يستطيعون تأييد مقولتهم بأن هناك (٢٢٤) مادة في القائمة الأولى ، تمثل عروضاً لكتب ورسائل جامعية بالعربية ويغيرها مما قرأه خلال أربعة عقود .

● يعرف كثيرون أن هناك أربعة أجيال من الطلاب تتلمذوا على د. بطرس غالي في كلية التجارة ثم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وأن عددا منهم درس تحت إشرافه للحصول على درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه ... أما الآن فمن خلال القائمة الأولى ، نعرف تحديدا أن هناك (٤٧) رسالة أكاديمية أشرف على أصحابها وهم يقومون بدراساتهم .

● نعرف الآن جميعا ان د. بطرس غالى كان له موقف معين ، فى قضية اليوسنة والهرسك وفى قضية الصومال ، من خلال المطالعة لاولائل المواد التى نشرت عن دوره فى القضيتين . ولكن البحث العلمى المنهجى يتطلب حصر ما كتب من ذلك خلال فترتهما الزمنية حتى القيام بإجراء البحث ، فى اكثر من جهة وبأكثر من لغة . ومثل هذا المتطلب توافره ، القائمة الثانية ، بما سجلته بهذا المنهج خلال عام ١٩٩٢ ، باللغتين العربية والإنجليزية فى المصدرين الأمريكى والمصرى .

رئيس التحرير



مؤسسة
الإحياء

منادی الہرام للکتاب

Al-Ahram BOOK CLUB

السنة التاسعة
٤ سم العضوية السنوية

عزیزی القاری
نرحب بك عضواً في أسرة:
نادی الأهرام للكتاب

مبنيًا تجمع بالعديد من الخزمات الثقافية
والترفيهية المطورة ومنها:

۱۔ منع خضرم فواص علی مشربیات الأعضاء

۲۔ اجراء سبب دوری علی ارقام بطاقات

المضوية وفتح هو اُز في صوة كُت للفائرين

٣- موافقة الأعضاء بنشرة دورية بالجدية في عالم الكتب.

٤- تقديم الاستشارات المكتبية للأعضاء.

٥- معاونة الأعضاء في إنشاء وتنظيم

مکتبات مسکاملتہ

٦- الهدا كتب في مجالات متنوعة إلى الأعضاء

٧- استيراد الكتب والدوريات العامة

٨- تسعة أعضاء الزاري حور

المؤلفين على تسوية مؤلفاتهم

۹ الحصول على تصريح شخصي للاستخدام

مكتبة الأهرام للبحوث العالمة مع تحفيظ

٥٠٪ من الرسم السنوي المقر للمكتبية.

عدد السجدة: ١٥٠ الف السجدة: ٢٨٠



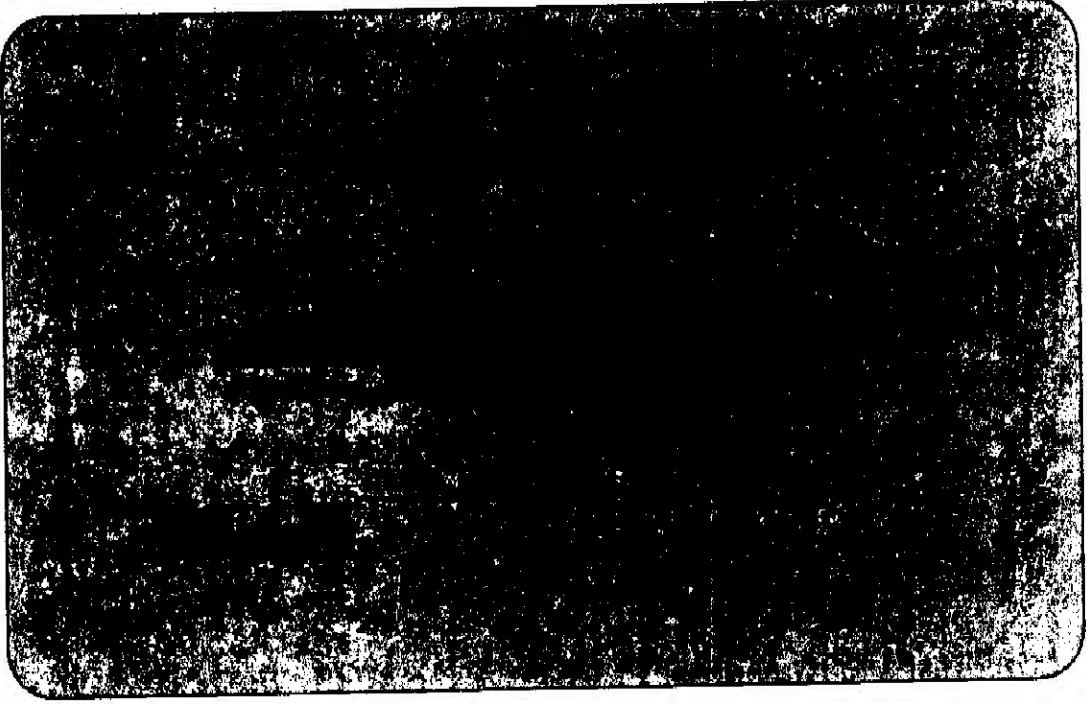
المواد النصيرية

مركز تحقيقات كاپيتور علوم اسلامی



قبل بداية العام وفي نهايته

- من الأمانة العامة للأمم المتحدة
- من جامعة الدول العربية
- من وزارة الخارجية المصرية
- من السفارة التونسية بالقاهرة



عندما طلب الى ان اكتب هذه الكلمة لتضمينها هذا العدد من مجلة « عالم الكتاب » غمرنى شعور عميق هو مزيج من السعادة والامتنان *مركز تنمية شعور علوم كبرى* فشعورى بالسعادة مبعثه ان مبادرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ورئيسها الدكتور سمير سرحان بتخصيص هذا العدد لشخصى ، إنما هى مبادرة وقعت من قلبى ونفسى موقعا خاصا .. لماذا ؟ لسبب بسيط جدا ولكنه بالنسبة لى فهو هام للغاية ، بل واساسى . ذلك لانه مهما بلغ مدى التأييد الذى القاه على المستوى الدولى فى منصبى الحالى ومهما بلغ مدى التأييد من الدول والافراد والهيئات والمنظمات الأجنبية فإن تأييد الامل والاخوة والاصدقاء اى تأييد الوطن بنفرد بمذاق خاص ليس له بديل .

من اجل ذلك شعرت وانا اسطر هذه الكلمات ان تأييد مصرنا الحبيبة رئيسا وحكومة وشعبا . افرادا وهيئات وتجمعات . هذا التأييد نفسه هو الذى دفع بى منذ عام مضى الى موقعى هذا ومازال هو النبع الذى ارشف منه جرعات القوة والمثابرة فى مواجهة مسئوليات هذا المنصب والتفاؤل والامل من اجل عالم افضل لكافة شعوب الارض . فمصر بالنسبة لى هى المنبع وهى المصب

هذا عن شعورى بالسعادة .. اما عن شعورى بالامتنان فأتوجه به إلى كل من تفضل وشارك في هذا العدد . وإن كنت في لحظة كتابتي لهذه السطور لا اعرف من هم هؤلاء الكرام الذين بادروا بالإسهام في هذا العمل ، ولذلك فإن شكرى لهم اخلص وامتنانى لمبادرتهم اعلى وعرفانى لتكريمهم في اعظم .

وإذا جازى أن اضيف بعض الكلمات عن طبيعة عمل الحالى فإننى اوجز بالقول بانها مهمة من الصعوبة بمكان حيث يواجه العالم بعد انتهاء عصر الحرب الباردة متغيرات ليست سياسية وجيوبوليتيكية فقط وإنما ايضا اقتصادية واجتماعية وثقافية بل وعرقية تجعل مهام الأمم المتحدة وأمينها اعم أكثر تعقيدا وإن كانت في الوقت نفسه تدفعنا إلى قبول التحدى بحيث يصبح للمنظمة الدولية رونق جديد ودور متطور وأنشطة فعالة ما بين حفظ للسلام وصنع للسلام ودبلوماسية وقائية وأخيرا بناء للسلم بعد انتهاء النزاع . كل ذلك أثمر ثقة متزايدة ومصداقية مطردة طالما افتقدتها الأمم المتحدة .

هذا هو في الواقع سبب تفاؤلى رغم كثرة المشكلات وتواتر تفجر الأزمات في أنحاء مختلفة من العالم بل وهذه الفلسفة التى قامت عليها وثيقة « خطة السلام » التى تقدمت بها إلى أعضاء الأمم المتحدة في يونيو الماضى بناء على تكليف من قمة مجلس الأمن الدولى التى انعقدت في ٣١ يناير الماضى . إن التحدى الذى يواجهنا جميعا هو تحدى السلام والتنمية والطريق إليهما واضح ومستوينا تاريخية .. فبالعمل والجهد وبالتعاون والتضامن ، بالتفاؤل والامل سوف نحقق السلام على الأرض بإذن الله .

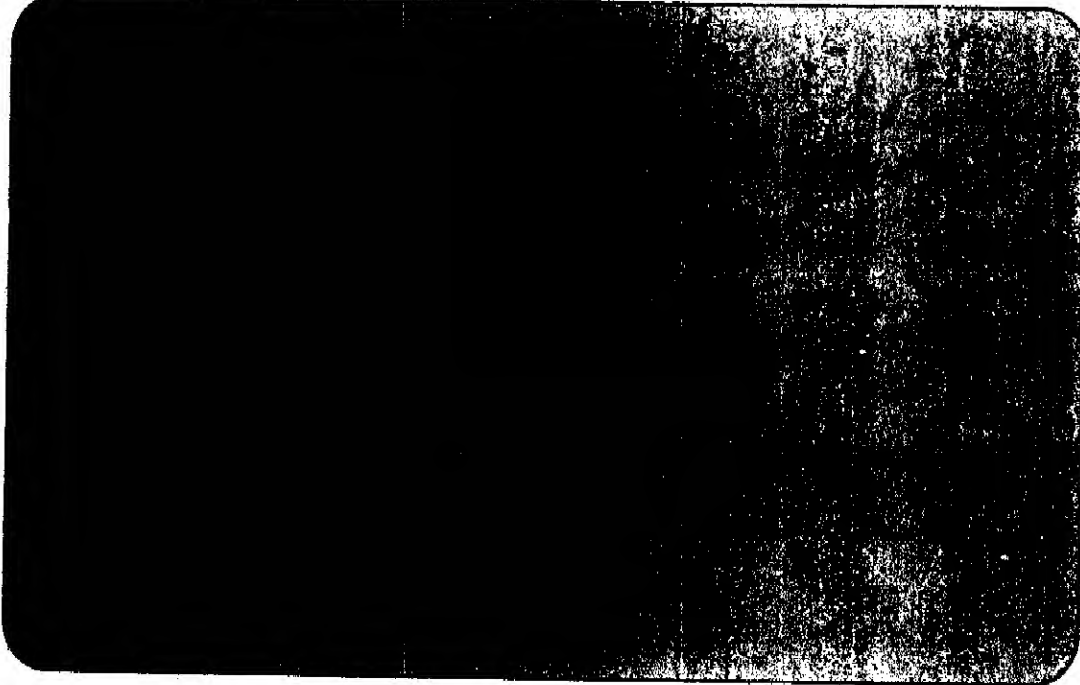
مع أسس الشكر والعرفان والامتنان للهيئة المصرية للكتاب ولكل من اسهم بقلمه في إخراج هذا العدد ولكل مصرية ومصرى على ما استمده منكم جميعا من عون ومساندة وتأييد .

لاشك ان الحفل التاريخي المهيّب والذي صدقت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثالث من ديسمبر عام ١٩٩١ بكامل اعضائها على قرار مجلس الأمن ، باختيار الدكتور بطرس بطرس غالي امينا عاما للأمم المتحدة اعتبارا من اول يناير ١٩٩٢ . لقد شد انتباه العالم ، وقد قدر لي شخصيا ان نتزامن وبطرس غالي في فترة الأربعينيات أثناء بعثة دراسة الدكتوراه في باريس ثم ازدادت المعرفة ثوبنا من خلال عملنا سويا في مجال العمل الدبلوماسي عدة سنوات .
وانني اعبر عن اعتزازي وتقديري للدكتور بطرس غالي واشعر بكل المحبة والاخوة التي تجمع بيننا .

وفي اعتقادي ان الأمم المتحدة تشهد في عهده تطورا كبيرا ، إذ ان اسهاماته العديدة والمعروفة في مجال القانون الدولي سوف تمكنه من تدعيم عمل المنظمة الدولية ، كما ستشهد الأمم المتحدة المزيد من توليق عرى التعاون والتواصل مع جامعة الدول العربية ، استمرارا للتعاون القائم والذي تم تنويجه بالاتفاق الموقع بين المنطمتين عام ١٩٥٠ .

إنني لجد في اختياره لهذا المنصب تقديرا خاصا لمصر وللدور الذي تلعبه ليس فقط على الساحة الدولية ، وإنما أيضا على الساحتين العربية والإفريقية .

إن انتماء الدكتور بطرس غالي لمصر ، وما يتسم به فكره ووجدانه يعبران عن الإيمان بان السلام غلبة ، والحوار والتفاوض أسلوب ، والولاء والتعاون أمل .



أصدر السيد / عمرو موسى وزير الخارجية البيان التالي : « أود أن أعبر عن سعادتنا في مصر لهذا الاختيار التي يمثل تحية لبلادنا وسياستها المعتدلة العاقلة التي يقودها الرئيس حسنى مبارك ويجسد التقدير لمركز مصر باعتبارها دولة أفريقية كبرى ودولة غير منحازة رائدة وأكبر الدول العربية . دولة دعت إلى السلام العادل ولا زالت تلعب دورا رئيسيا على طريق إقامة السلام الشامل في الشرق الأوسط .

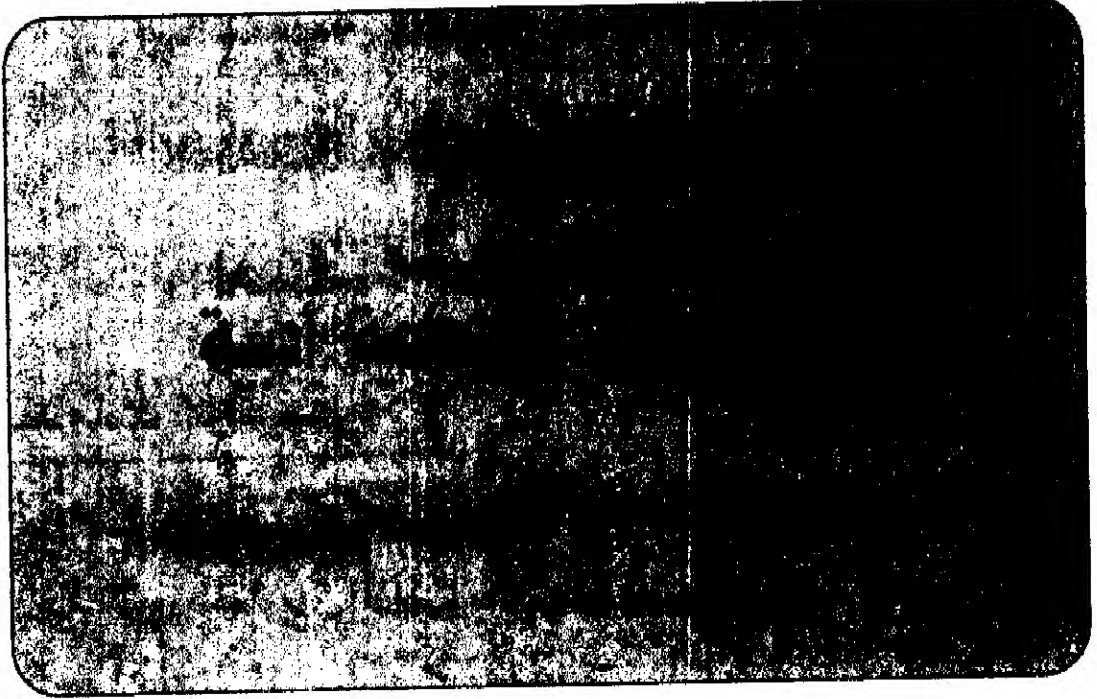
مركز تحقيق القاهرة / علوم / د. /

إن انتخاب الدكتور بطرس غالى امينا عاما للأمم المتحدة ونحن على عتبة مرحلة جديدة من مراحل تشكيل العلاقات الدولية في إطارها المستقبل هو انتخاب جاء في وقته حيث يتطلب الأمر بذل جهود دؤوبة لتأكيد دور العالم الثالث في عملية بناء العالم الجديد على أسس من التعاون والتكامل الحوار والمشاركة الشاملة .

ولا يسعنى إلا أن أعبر عن تقديرنا العميق لكافة الدول أعضاء مجلس الأمن التي أبدت انتخاب الدكتور / بطرس غالى بهذه الأغلبية الكبيرة .

ويهدنى في هذا المقام أن أحبب الدولة الأفريقية الشقيقة زيمبابوى عضو مجلس الأمن التي رشحت واحدا من أكفأ أبنائها وإن لم تبخل بالتعاون والتفهم والتقدير بالنسبة للمرشح المصرى . وفي النهاية فإن الدبلوماسية المصرية تفخر لأن رائدا من روادها واستلذا لأكثر من جيل من أجيالها قد انتخب لهذا المنصب الرفيع .

وإن أعبر باسمها عن التهنئة الخالصة للدكتور / بطرس غالى أتمنى له كل توفيق ونجاح في مهامه المقبلة .



لقد عرفت الدكتور بطرس غالي باحثا وإستادا ووزيرا وسمحت لي مناسبات عديدة في مؤتمرات دولية وإفريقية لتبين ما يتمتع به من سعة أفق وقوة على الإقناع وحساس في الدفاع عن القضايا التي يؤمن بعداقتها . وكان لمواقفه وتدخلاته في هذه المنابر أثره في توجيهه المناقشات الوجهة الصحيحة والمساهمة في صنع القرار بما يخدم المصلحة الوطنية ويعزز التضامن الإفريقي ويدعم مسيرة السلام والأمن في العالم .

وقد تقاطعتا بانتخاب الدكتور بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة معتبرين ذلك مكسبا لا محصر وحدها بل لدول العالم الثالث نظرا لدرايته بمشاكل الجنوب والتزامه بقضاياها . ولا شك ان له الفضل في لفت انتباه المجموعة الدولية إلى مأساة الصومال ودفعها إلى التدخل قصد تيسير وصول المساعدات إلى المنكوبين والمحتاجين في هذا الشعب الشقيق .

وإننا في تونس نحمل للدكتور بطرس غالي بالغ التقدير لكفاءته العالية وشجاعته الأدبية مما يجعلنا نعتقد بأنه سيسهم في إقامة نظم عالمي مبني على العدل والتكامل والتعاون لما فيه خير الإنسانية جمعاء .

مكتبة الأهرام للبحث العلمي

Al-Ahram RESEARCH LIBRARY

أصناف مشروعات الأهرام العلمية

الخدمات الرئيسية :

- ١- توفير أهم المراجع الأجنبية والعربية في كافة فروع العلم وللمعرفة للباحثين وتيسير الاطلاع عليها في مقر المكتبة.
- ٢- تزويد الباحثين بالمعلومات الخاصة بالكاتب والدوريات العلمية العربية والأجنبية لإصداره في جميع أنحاء العالم بتكلفة مخفضة .
- ٣- معاونة الأعضاء في إعداد بحوث علمية ولمسائل الجامعة (ماجستير/دكتوراه) بالتعاون مع نخبة من طلبة صعيد.
- ٤- توفير الخدمات الببليوغرافية الخاصة بالكاتب والدوريات العربية والأجنبية .
- ٥- توفير امتيازات لباحثين من مختلف الكتب والمراجع العربية والأجنبية سواء بصورة تليفونية أو إلكترونية.
- ٦- عقد الندوات الثقافية والعلمية التي تغطي العديد من المجالات وذلك على فترات دورية .
- ٧- التعاون مع أهم مكتبات ومراكز البحث العلمي بمصر والدول العربية والأجنبية لتقييم خدمات بحثية متكاملة باستخدام قواعد البيانات المتوفرة لديهم .

رسوم العضوية :

٥٠ جنيه سنوي : ٣٠ جنيه
مع منح أعضاء المكتبة خصماً خاصاً قدره (٥٠٪ من الرسوم) لفترة لعضوية خاصي
الأهرام للكتاب والاستفادة من الخدمات الترويجية والثقافية المتطورة التي يقدمها النادي .
ولا يسمح باستخدام المكتبة إلا بموجب بطاقة العضوية المعتمدة .

مقر المكتبة : مبنى الأهرام الجديد / شارع الجلاء / القاهرة " الدور الأول " .

لمزيد من الاستفسارات : مكتب لخدمة العام ، ت ٥٧٤٧٠٦٩
المكتبة : ٥٧٤٧٣١١ (داخلي ٥٠٦٩) - فاكس : ٥٧٤٧٠٢٣

مع تيات : وكالة الأهرام للتوزيع



في نافذة الزمالة والتلمذة

- د . عبد الملك عودة
- د . مصطفى الفقي
- المستشار طلعت حامد السيد
- أ . مصطفى كمال أحمد
- د . أحمد الغنور



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

من صداقات العمر صداقة الدكتور بطرس غالى

بقلم
د. عبد الملك عوده*

وأحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في موضوع الدراسة ، لكن هذا اليوم كان البداية في تاريخ العلاقة المنتظمة والمنظمة بيننا ، والتي استمرت بدون انقطاع حتى اليوم ، وأرجو صادقا أن تدوم ما بقيت أنفاس الحياة .

— في إطار هذا انقال سوف يدرر الحديث عن العلاقة مع الأستاذ الدكتور بطرس غالى ، فقد كان أستاذا مساعدا وأستاذا بالقسم . وخلال هذا العمر الطويل الخصب بالنشاط والفكر والعمل والكتابة والمناقشة ، كان بطرس غالى هو مركز الدائرة بالقسم بالنسبة لكل أعضاء هيئة التدريس ، كما تحولت المعرفة الناشئة بيننا إلى صداقة ، وصارت الصداقة أخوة إنسانية عميقة على المستوى الشائى ، وعلى المستوى العائلى . لقد اكتشفنا خلال الفترة الأولى من التعارف والصداقة أن هناك كثيرا من الصفات والتطلعات والآراء والسلوكيات تجمع بيننا ، وأن هناك كثيرا من الصفات والتطلعات والآراء والسلوكيات فيها اختلاف بيننا ، وأن مرجع هذا يعود إلى الخلفيات الاجتماعية والثقافية التي ترتبط بمسيرة الحياة من الطفولة للشباب والفارق بين تنشئة القرية وتنشئة المدينة ، وبين البيئة الاجتماعية والثقافية لشرائح الطبقات الوسطى والعليا في حياة المصريين في ظل النظام السياسى والاقتصادى المصرى

— عرفت حياتى أياما لها تاريخ في سنوات التكوين الأكاديمى .. لا تغيب الأيام ولا يخفى التاريخ .

— والعبارة اقتبسناها وتداول على لسانى نقلا عن الأستاذ أحمد بهاء الدين ، وهو واحد من المصريين الذين تشرفت حياتى بصداقتهم ، والاستفادة من فكرهم المنير ، من خلال القراءة في الصحافة ، ثم خلال فترة الزمالة أيام العمل في الأهرام . وأذكر اسمه وأنا أتابع أخبار صحته ، وأدعوا بالشفاء والعافية ، والله على كل شيء قدير .

— ومن بين هذه الأيام .. يوم ٣١ مارس ١٩٥٧ ، يوم اجتماع مجلس كلية التجارة بجامعة القاهرة ، وصدر قراره بتعيينى مدرسا بقسم العلوم السياسية بالكلية ، وكنت أجلس مع زميل الدراسة وصديق العمر الأخ الدكتور محمد فتح الله الخطيب في حجرة رئيس القسم المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد عبد القادر الجمال في انتظار اختتام الاجتماع ، وفي هذا اليوم تعرفت على الدكتور بطرس غالى والمرحوم الدكتور محمود خيرى عيسى . لقد سبق أن تقابلت معه وتحدثت اليه واستطلعت رأيه مرارا ، ولكن كان هذا في إطار العلاقة الرسمية بين طالب الدراسات العليا بالقسم

• استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة .

ثم أتيت لي فرصة قراءة كتاب صدر باللغة العربية للاستاذ الدكتور زكي هاشم عن الأمم المتحدة (صدر عام ١٩٥١ في القاهرة) . ولكن كتاب الدكتور بطرس غالى كان شيئاً جديداً في إطار التصور الفكرى الذى كنت أتطلع اليه وأعمل من أجله ، وأزود عقل بمكوناته وتراكماته وتفاعلاته ، لقد امتدت منذ مطلع أيام الشباب وطوال سنوات التكوين ، ومازال هذا الإيمان قائماً في نفسى حتى اليوم وإلى أن يشاء الله فيما تبقى من العمر ، وهو أن الاستاذ والمعلم يجب أن يتزود بخلفية واسعة وعريضة من العلوم والدراسات الاجتماعية والثقافية المتنوعة ، حتى يستطيع أن يخدم وأن يوجد في التخصص الأكاديمي الذى أوقف حياته عليه ، وذلك لأن المعرفة الإنسانية في النهاية وحدة تؤثر وتتأثر ، تتراكم وتتفاعل وتتكيف ، على أن يظل للتخصص مستواه ، وللخلفية المتنوعة مستوياتها :

— لقد لفت نظري في هذا الكتاب النقاط التالية :

(أ) الكم الواسع من المراجع والمصادر الأجنبية التى استند اليها الدكتور بطرس غالى استعداداً لتأليف الكتاب ، ونظرة المقارنة بين الآراء والنظريات المتنوعة ، وحول الموضوع عامة ، وحول التفاصيل خاصة .

(ب) التصدير الذى كتبه المرحوم الاستاذ الدكتور عبد الحميد بدوى ، فقد بدأ بالإشارة إلى أن فكرة التنظيم الدولى كانت فكرة تستهوى نفوس الفلاسفة ورجال الدين والسياسة في أوروبا منذ القرون الوسطى ، ثم تحولت في العهود الحديثة إلى أمنية تداعب نفوس دعاة السلام ، وأخيراً أصبحت واقعة بإنشاء عصبة الأمم المتحدة ، ثم يقول إن مؤلف هذا الكتاب وهو من رواد الأبحاث العلمية البارزين في نشاطهم وسعة أفقهم وعمق دراستهم — الفضل في وضع أول كتاب بالعربية في التنظيمات الدولية عامة ، إذ لا يقف عند تنظيم بعينه . ويستطرد فيقول إن للموضوع سحراً خاصاً عند المؤلف ، فقد كتب قبل الآن في المواثيق الدولية التأسيسية من عربية إلى أوروبية وأمريكية وآسيوية ، ثم كتب عن مؤتمر باندونج ، وأن هذا الكتاب هو خاتم المطالعة في مجموعة من الأبحاث تشهد لصاحبها بالمقدرة على تصوير فكرة في أجلى بيان وفي عبارة قوية تهون صعب العلم وتأسق للاستزادة منه .

قبل عام ١٩٥٢ ، ومع ذلك فقد تفاهنا وتواصلنا وتصادقنا على أساس المشترك بدون أن نشير أو نفكر في المختلف عليه ، وظهرت في حياتنا المشتركة دائرة ما يجمع ويقرب ويربط بدون أن نتخطاه إلى ما يفرق ويباعد واحترام كل منا خصوصية الآخر . وسارت الحياة ونجحت التجربة في العمل والزمالة في داخل جامعة القاهرة : في كلية التجارة أولاً ثم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، كما نجحت التجربة وازدهرت خارج الجامعة ، فقد عملنا سوياً في الأهرام : في مجلة الأهرام الاقتصادي ، ثم في مجلة السياسة الدولية ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، ونشطنا سوياً في مجالات النشاط العام بالجمعية المصرية للعلوم السياسية والجمعية الأفريقية والجمعية المصرية للقانون الدولى ، وشاركنا في عديد متنوع من المؤتمرات والندوات المتعلقة بالعلوم السياسية والقضايا الدولية في مصر وفي خارج البلاد .

— لقد ترك الدكتور بطرس غالى في حياته العلمية أثراً عميقاً دائماً ، لقد لاحظت منذ بداية التعارف أنه واسع المعلومات ، عميق التخصص ، متنوع الاهتمامات والقراءات في قطاعات وفروع العلوم السياسية والقانون والتنظيم الدولى ، وأنه يستعين في هذا التميز بمعرفته الواضحة باللغات الأجنبية والوصول إلى المصادر والمراجع الأجنبية المنتشرة في العالم عن هذه القطاعات والفروع . وعلى الجانب الآخر كانت عندي منذ البداية معرفة وإلمام دقيق بجوانب الفكر الإسلامى والعربى ، ونظرة علمية للجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتاريخ وحياة الشعوب والمجتمعات الإسلامية والعربية ، وبعض حضارات آسيا وأفريقيا ومعالم الفكر العام بهذه الحضارات .

وفي الأسبوع الأول من تعارفنا وزمالتنا أهدانى الدكتور بطرس غالى نسخة من الطبعة الأولى (عام ١٩٥٦) من كتابه « التنظيم الدولى » . وما انتهيت من قراءة الكتاب حتى اكتشفت بدقة أبعاد وحدود أجد قطاعات وفروع العلوم السياسية ، لقد كانت معلوماتى ومعرفتى بهذا الفرع قليلة ، فقد درست أيام الدراسة بقسم البكالوريوس بقسم العلوم السياسية مقرراً واحداً في القانون الدولى ، منحنى معرفة عامة عن مبادئ وأصول القانون الدولى والمنظمات الدولية ،

خطة للسلام ، والمعروض على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية للمناقشة ، وسيتم تناوله بالحديث في ختام هذا المقال .

— إذا كان ماسبق هو العلاقة الأولى في العلاقة الانسانية المتبادلة مع الأستاذ الدكتور بطرس غالي ، فإن تشجيعه ورعايته لأعضاء هيئة التدريس كانت واضحة وظاهرة ، فهو يدعوهم للكتابة وللنشر ، وكان دوماً يثني استعداد لكتابة المقدمات لكتب كثيرة أصدرها دارسو العلوم السياسية والقانون الدولي ، ويشير في هذا المقام إلى أنه في أوائل الستينيات شجع اثنين من المعيسرين بالقسم لترجمة كتيب بعنوان القانون الدولي في عالم متقسم . وكتب المقدمة وراجع الترجمة ، وقد سار على هذا التقليد طوال عمله بالجامعة وفي الأهرام حينما أصدر شهاب مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية عدداً من الدراسات والبحوث كتب لها الدكتور بطرس غالي التقديم للقارئ .

وهذا التقليد الحميد في الاطار الأكاديمي هو الذي دعاه إلى كتابة التصدير لأول مؤلفاتي بعد تعييني مدرسا بالقسم ، وأنا أعثر بهذا التصدير الذي كتبه عام ١٩٥٩ الكتابي « السياسة والحكم في افريقيا » وليس التصدير مجرد سرد لكلمات طيبة أو لعبارات المجاملة للمؤلف ، إنما يعطي فكرة واضحة عن أنه قرأ الكتاب ، وكما أن لديه خلفية فكرية وسياسية عن الموضوع بشكل عام . وهو يقول في هذا التصدير إن الاهتمام بالشؤون السياسية الافريقية ظاهرة حديثة في العالم كله بدأت تتبلور بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وقد أسفر الاهتمام عن ادخال مادة الشؤون الافريقية في الدراسة بالمعاهد والجامعات المتخصصة ، أما في الجامعات العربية فلم يكن من المقرر أن تدرس فيها الشؤون السياسية الافريقية حتى صدور القرار الجمهوري رقم ٢١٦ لسنة ١٩٥٦ . وادخلت بموجب مادة جديدة في مقررات قسم العلوم السياسية باسم « مشكلات افريقيا » وأن القسم أصبح في حاجة إلى مرجع قيم يهتدي به الطالب في دراسته لهذه المادة ، وأن الدكتور عبد الملك عبدة يقدم هذا الكتاب حيث أنه خير من يصلح للتأليف في الموضوع وأقدر من يلم بأطرافه ويعرف حاجة القسم منه ، ولأنه أول من أسند اليه النهوض بمعبء تدريس هذه المادة .

(ج) وبعد التصدير يقدم الدكتور بطرس غالي لكتابة فيشرح الأسباب والاهداف الأكاديمية والانسانية التي دعته إلى كتابة هذا المؤلف ، ويلفت نظري أن من بينها قوله وسبب ثالث يدعونا أيضا إلى تلك الدراسات ، وهو أن بلادنا وشقيقاتها قد جعلت من اهدافها أن تتحد من الخليج إلى الأطلنطي ، ولا يتحقق هذا الاتحاد إلا عن طريق تنظيم دولي . وهب أننا نستطعن أن نتخطى كل العقبات ، وأن نسبق الزمن فننتقل فوراً من طور الدويلات المعترزة بسيادتها وقوميتها إلى طور الجماعات المتحدة المنظمة تنظيمياً مثالياً ، فإن ذلك أيضاً يحتاج إلى أن نعرف القواعد والأصول التي يجب أن يقوم عليها اتحادنا ، وأن نجعل لهذا الاتحاد تنظيمياً ننتقيد بقواعده ، ونلتزم بقراراته . فقد أثبت التاريخ أن الثورات والحركات الشعبية قد تجمع بين بعض هذه البلاد ، وقد ترغصها على الاتحاد . غير أن هذا الجمع وذلك الاتحاد لا دوام لهما ولا بقاء الا بالاستناد إلى قواعد تنظيمية صحيحة .

لقد كتب د. بطرس غالي هذه المقدمة في ديسمبر عام ١٩٥٦ .

— ولقد دعتني قراءة الكتاب إلى الاستزادة من دراسات وبحوث المنظمات الدولية عامة والاقليمية خاصة ، نظراً لأن دراسة العلاقات السياسية الدولية لا بد لها من معرفة بالجوانب القانونية والتنظيمية للعلاقات التي تقوم بين الدول على مستوى سياسي أو اقتصادي أو ثقافي .. الخ . كما أن أنواعاً جديدة من الفواعل الدولية كانت قد بدأت في الظهور والتأثير في العلاقات المتبادلة في الساحة الدولية والإقليمية ، مثل الشركات متعددة الجنسيات وعابرة الحدود القومية ، ومثل المنظمات والتجمعات غير الحكومية ، ومثل المنظمات الاقليمية كجامعة الدول العربية والمنظمات التابعة لها أو العاملة تحت مظلتها القومية ، ناهيك عن أن هذه الفترة الزمنية كانت تشهد الحديث المستمر عن الأحلاف العسكرية والمنظمات الدفاعية التي عرفت أوجها في الحرب الباردة . وفيما يتعلق بالدكتور بطرس غالي فإن مؤلفاته وكتابات في هذا المجال متعددة ومتنوعة منذ بداية السنوات الخمسينيات حتى مطلع السنوات التسعينيات ، وآخرها التقرير الذي أعده بعد توليه منصب الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان

الوطن والتيارات السياسية والفكرية التي تكتنفه ، ومكانة مجتمعه بالنسبة للمجتمعات الأخرى المكونة للكتلة البشرية ، ثم يعرض لطرق البحث في المادة وهي الاستنباط والاستقراء ، ويصل بالحديث إلى أن الدراسة السياسية للمادة لها صلة بالجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والقانون .

أما القسم الخاص بالفكر السياسي فقد أكد أن الفكر السياسي لمجتمع من المجتمعات لا يمكن أن يفصل عن دراسات الفكر العالمي ، ولهذا بدأ في عرض فلسفة اليونان ثم الرومان ، وظهر فكرة القانون وتطورها حتى ظهور الحكومات الدستورية ، وانتقل إلى عرض للفكر السياسي في الإسلام وأشار إلى العلاقات الدولية بين الدولة الإسلامية والدول الأخرى ، واجتهادات الفقهاء والمفكرين الإسلاميين في هذا المجال مثل الفارابي وابن أبي الربيع والغازي وابن خلدون وجمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الكواكبي . وبعد هذا انتقل بالحديث إلى شرح الديمقراطية الاشتراكية التعاونية التي تطبق في الجمهورية العربية المتحدة ، ويرى أن النظام لم ترس قواعده النهائية بعد (في ذلك التاريخ) ولم توضع أحكامه التفصيلية إذ أنه لا يزال في تطور مستمر ، وقد اهتم بشرح معنى وأوضاع الديمقراطية والنظم الديمقراطية ، وأكد أن الديمقراطية تقوم على أساس المساواة السياسية بين الأفراد ، وتعارض احتكار الامتيازات السياسية لأي طبقة من طبقات الشعب ، وتؤكد ضرورة وضع الحكم في يد الأغلبية ، وضرورة صدور القوانين بموافقة الرأي العام ، ويقوم النظام الديمقراطي على أساس الثقة بمقدرة الشعب على حكم نفسه وأن تكون سلطة الحكام مستمدة من رضا المحكومين . وبعد هذا عرض أنواع ونظم الحكم الديمقراطي ، وشرح وجهات النظر المتنوعة حول محاسن الديمقراطية الحديثة ومساوئها . واختتم هذا القسم بالحديث عن الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة منذ قيام ثورة ١٩٥٢ وفي ظل دستور ١٩٥٦ والتي وجدها تتصف بأربع صفات هي أنها ديمقراطية اشتراكية ، وديموقراطية موجهة ، وديموقراطية قائمة على النظام الرئاسي ، وديموقراطية مباشرة .

وينتقل بالحديث الذي بشرحه الدكتور بطرس غالي إلى الاشتراكية التي يراها نظرية مضادة للنظرية الفردية ، وأن

ثم يستعرض أقسام الكتاب وأبوابه بالتقييم وإبداء الرأي ، ويختتم الحديث بأن الكتاب يجمع من مختلف العلوم التي يتكون منها علم السياسة ، فقد نظر في علم العلاقات الدولية والقانون الدولي ، ونظم الحكومات ، والنظرية السياسية والأحزاب السياسية وطبق كل هذا على منطقة جغرافية واحدة هي القارة الأفريقية . وبعد ذلك يستعرض الدكتور بطرس غالي معرفته الواسعة وسعارفه المتنوعة بفروع علم السياسة ، فيقول إن خير ما يختم به هذا التصدير هو أن تقدم للقراء رأيين يدوران حول مكانة بلادنا من إفريقيا ، أما الرأي الأول فهو العالم الأمريكي زنجي أثبت في أحد كتبه أن الحضارة الإنسانية مهددا الأول هو إفريقيا — وهو الأستاذ الدكتور بورغاردت ديبيو في كتابه لعالم وإفريقيا الصادر في نيويورك عام ١٩٤٧ ، وأما الرأي الثاني فهو لسياسي عربي إفريقي ، تعنيه مصلحة بلاده ومستقبل ثورته وهو الرئيس جمال عبد الناصر الذي كتب عن مصر وإفريقيا في كتابه فلسفة الثورة .

— وأما العلاقة الثالثة التي يشرفني أن أسجلها في هذا المقال ، فهي التأليف المشترك ، فقد صدر القرار الجمهوري رقم ١٩١١ لسنة ١٩٥٩ الذي تضمن اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة ، وأصبحت مادة المجتمع العربي مادة إجبارية في السنة الأولى بجميع كليات الجامعة . وتم إعداد كتاب بعنوان دراسات في المجتمع العربي من تأليف الأستاذ الدكتور بطرس غالي والأستاذ الدكتور محمود خيرى عيسى والدكتور عبد الملك عودة الأساتذة بقسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة ، وقد كتب الدكتور بطرس غالي مقدمة الكتاب والفصل التمهيدي ، ثم كتب من الباب الثاني أقساما عديدة عن تطور الفكر السياسي العالمي ، وعن الديمقراطية الاشتراكية التعاونية . وأرى أن المناسبة تتطلب عرضا لما كتب من موضوعات في هذا الكتاب الذي صدر بالقاهرة عام ١٩٦٠ .

— في التمهيد يحدد الدكتور بطرس غالي أن الغرض من الدراسة هو إعداد الطالب ليكون مواطنا صالحا قبل أن يكون محاسبا أو موظفا عاما أو مهنيا ، وهو لا يكون مواطنا صالحا بالمعنى الصحيح ما لم يعرف معرفة علمية مشاكل وطنه العربي ، وما لم يعرف النظم التي يسير عليها هذا

الصادرة عن مؤسسة الإهرام . لقد كان الدكتور بطرس غالى هو صاحب الفكرة الأولى في إنشاء المجلة أسوة بعدد من مجلات السياسة الخارجية والشؤون الدولية في دول أوروبا وأمريكا الشمالية وقد عرض الفكرة على الأستاذ محمد حسنين هيكل رئيس التحرير ورئيس مجلس إدارة الأهرام ، الذى قبل الفكرة وطلب إعداد مخطط وتصوير لهذه المجلة . وبدأت في التعاون مع الدكتور بطرس غالى ، ثم عاود عرض الموضوع على الأستاذ محمد حسنين هيكل الذى قبل الفكرة وطلب إعداد مخطط وتصوير لهذه المجلة ، وبدأت في التعاون مع الدكتور بطرس غالى ، ثم عاود عرض الموضوع على الأستاذ محمد حسنين هيكل ، الذى وافق بصورة نهائية وطلب في نفس الوقت ان تخصص كل مجموعة من المثقفين العاملة بالنشاط الفكرى في الأهرام حول مجلة من المجلات ، وأن لا تتداخل نشاطات هذه المجلات أو تتكرر خطوطها الفكرية ومهامها التثقيفية والدارسية ، وترتب على هذا ان تركت نشاطى في مجلس تحرير صفحة الرأى ومجلة الطليعة بالأهرام إلى التفرغ للعمل في مجلة السياسة الدولية التى رأى تحريرها الدكتور بطرس غالى وتوليت مسئولية مدير التحرير ، ثم اخترت الأستاذ أحمد يوسف الفرعى أحد خريجي قسم العلوم السياسية للعمل معنا سكرتيراً للتحرير ، وصدر العدد الأول من مجلة السياسة الدولية في يوليو ١٩٦٥ ، وبهذه المناسبة وافق الأستاذ محمد حسنين هيكل — الذى اعتز وأشرف بمعرفته وصداقته وأخوته والعمل معه زمناً طويلاً في الأهرام — على أن احتفظ بمكانى باحثاً دارساً في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام الذى كان يتولى مسئولية مديره في ذلك الوقت الأستاذ حاتم صادق ، ولما ترك العمل في الأهرام توليت مسئولية المدير حتى رجعت للجامعة عميداً لكلية الاعلام في أواخر عام ١٩٧٤ ثم تولى مسئولية مدير المركز الأستاذ السيد يسين .

— الهام في نظرى أن العمل المشترك في مجلة السياسة الدولية مع الدكتور بطرس غالى اتصف بالجدية وعدم التعقيد وروح المسئولية والصداقة والاخوة المشتركة ، فقد اتفقنا على الاختلاف وذلك بأن نقرأ كل دراسة أو مقال أو مادة للنشر كل على حدة ، وأن نبدى فيها الرأى لبعضنا بعضاً بدون أن يشاركنا احد أو يعرف ما نقول ، وكان هذا ينطبق على

الاشتراكية منها معتدلة ومنها متطرفة ، وأن الاشتراكية المتطرفة لا تختلف عن النظام الشيوعى السوفيتى ، وأن الشيوعية في أبسط صورها نظام خيالى (يوتوبيا) فإذا ما انتقلت من عالم الخيال إلى عالم الحقيقة وقامت دولة ما بتطبيقها وتنفيذها عملياً انقلبت إلى نظام اجتماعى شديد الخطورة والعنف . وبعد هذا يشرح الأنواع المختلفة للاشتراكية ومنها الاشتراكية المسيحية والاشتراكية الإسلامية والاشتراكية القابية والاشتراكية السنديكالية والاشتراكية الاسيوية التى تقوم على فلسفة غاندى وفيونبا ، ويختتم هذا القسم بشرح معالم النظام الاشتراكى القائم في الجمهورية العربية المتحدة من خلال استعراض المبادئ والوثائق التى صدرت في مصر منذ عام ١٩٥٢ حتى مارس ١٩٦٠ (تاريخ وضع الكتاب كما يقول) ، ويراهم تتصف بالصفات التالية وهى إنها اشتراكية انسانية تستمد فلسفتها من الديانات السماوية ولذلك فهى اشتراكية دينية روحية تختلف عن الاشتراكية الغربية وغيرها من الاشتراكات التى تقوم على العلمانية واللا دينية وتطالب بفصل الدين عن الدولة ، كما انها اشتراكية معتدلة من حيث التدرج في الوصول إلى أهدافها والسماح بالملكية الفردية ، وحماية نشاط الفرد

● وأخيراً يتحدث عن التعاونية فيرى أن لها جذراً تاريخياً في أوضاع كل من سوريا ومصر منذ زمن سبأى ، وأن الدستور المصرى الصادر عام ١٩٥٦ والدستور السوري الصادر عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥٢ تنص على تشجيع التعاون ورعاية المؤسسات والجمعيات التعاونية ، وبعد أن يشير إلى أهداف التنظيمات التعاونية وأنواعها وهى الجمعيات التعاونية للإنتاج والتعاونية للاستهلاك ، والتعاونية للاتئمان ، والتعاونية الزراعية ، ويرى أنها على اختلاف أنواعها تتصف بأنها لا تهدف إلى تحقيق أكبر ربح مالى مثل الشركات الرأسمالية وأنها تهدف للدفاع عن العناصر الضعيفة اقتصادياً من صغار المستهلكين والمنتجين والمهنيين والحرفيين . وإنها تأخذ بعبدأ المساواة الديمقراطية بين المساهمين في هذه الجمعيات .

— ثم يصل الحديث في هذا المقال إلى العلاقة الرابعة في مسيرة الصداقة والاخوة الانسانية التى جمعت بينى وبين الدكتور بطرس غالى ، وأعنى انشاء مجلة السياسة الدولية

وعلق عليه عدد من الدارسين المتخصصين وأشير إلى ما نشره السفير صلاح بسيوني والدكتور مرسى سعد الدين في الصحافة حول الموضوع .

— ولذلك لن أقدم عرضا وتفصيلا للكتاب ، وإنما أشير إلى عدد من النقاط والمعالم الأساسية في كتابة وعرض الرؤية الواردة بالكتاب ، إذ تتضح صورة الدكتور بطرس غالي الأستاذ الأكاديمي المتخصص في الموضوع منذ أيام شبابه ، ويضاف إلى هذا خبراته من خلال الممارسة الدبلوماسية المصرية ، ومن خلال مسئولياته كأمين عام للأمم المتحدة .

وهو يستعرض التطور الحادث في العالم المعاصر بعد انتهاء الحرب الباردة وانتهاء الستار الحديدي وانتشار التحول الديمقراطي على المستويات الوطنية والقومية ، ويرى أن المستويات الدولية والعالمية في حاجة إلى أنماط وأساليب ومفاهيم جديدة لإزالة الخطر والعنف من العلاقات الدولية بصفة تدريجية ، ويشرح بتفضيل المهام الثلاث للدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام ، مع التأكيد على وجود الدولة واحترام سيادتها وسلامتها الإقليمية ، وبذلك فإن العالمية والقومية لانتعاشان خاصة في سيادة حماية الهويات الوطنية والقومية وحماية حقوق الإنسان الأساسية ، وفي كل هذه الخطوات يستند التقرير إلى مبادئ ومواد ميثاق الأمم المتحدة ، ثم يدعو التقرير إلى مشروعات وعمليات متبادلة ومشاركة للإسهام في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخدمات البيئة الأساسية وحريات الإنسان وسلامته ، وفي ختام الكتاب يؤكد الدكتور بطرس غالي على الديمقراطية في داخل منظومة الأمم المتحدة ومسئوليات احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية .

— بهذا اختتم الحديث وهذه الذكريات ، وهذا التاريخ المشترك مع أصدق التحية والاحترام للدكتور بطرس غالي في موقعه ومسئولياته ، ومع الدعوات الصادقة بأن يمنحه الله الصحة والقوة والصبر وطول العمر ، وله أطيب الأمنيات حتى نزاه في مصر العزيزة .

ما نكتب نحن أيضا وأشهد أن كثيرا مما قيل كان مقبولا في هذا الإطار ، وأن الخلاف في الرأي لا يفسد للود وللزمالة والأخوة قضية . وكان من سياسة المجلة تقديم الاسماء والكتاب الجدد ، ووضعنا التركيز على الشباب الذين تخرجوا من كلية الاقتصاد بوجه عام وعلى الشباب الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من مصر أو من جامعات أوروبا وأمريكا وكنا نتابع مناقشات الرسائل الجامعية في كليات الآداب والحقوق والاقتصاد والتجارة في الجامعات المصرية وتدعو أصحابها إلى تدوين الكتابة عن موضوعاتها بعد حصولهم على الدرجة العلمية . وكنا نسمى هذه العملية «صيد العقول الجديدة» .

وبغضلاً عن هذا أسهم كبار المثقفين والمتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعات المصرية وخارجها في الكتابة للمجلة .

واختتم هذا المقال بالإشارة إلى آخر ما قرأت من كتابات الدكتور بطرس غالي وأعني بذلك تقريره المقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان خطة للسلام ، وقد تسلمت نسخة باء كريمة منه في أغسطس ١٩٩٢ وهو طبعة الأمم المتحدة بنيويورك عام ١٩٩٢ . ومقدمة الكتاب يشير إلى فكرة الكتاب بأنها دعوة مجلس الأمن في بيانه المؤرخ في ٣١ يناير ١٩٩٢ الصادر في ختام اجتماع قمة رؤساء الدول والحكومات إلى أن يعد الأمين العام تحليلاً وتوصيات حول سبل وتعزيز وزيادة قدرة الأمم المتحدة ، في إطار الميثاق وأحكامه ، على الاضطلاع بمهام الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام وذلك لتقديمه إلى الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بحلول أول يوليو ١٩٩٢ . وقد قام الدكتور بطرس غالي بإعداد التقرير وتم طبعه في كتاب بلغات المنظمة العالمية وجرى توزيعه ليس على الدول الأعضاء فقط ، وإنما إلى جميع المهتمين بشئون السلم والأمن العالميين في الجامعات وفي وسائل الاعلام ، وفي مراكز البحوث والدراسات ، وكذلك إلى عدد كبير من المثقفين والفكرين بوجه عام . وقد لقي هذا الكتاب الاهتمام الواسع في وسائل الاعلام المصرية وعرضه

« بطرس غالى » بين الحراسة النظرية والممارسة السياسية



د. مصطفى الفقى

عرفته عن قرب منذ أكثر من ثلاثين عاما حين التحقت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فكان يبدو لنا نحن طلابه ظاهرة متميزة تشكلت نتيجة اندماج عدد من المقومات في شخصية واحدة (يمكن تلخيص مظاهر هذه الشخصية فيما يلي :-

مصرياها أمامه في عواصم الدول الغربية وفي مقدمتها «باريس» حيث امكانيات التدريس الجامعي والاسهام الأكاديمي والنشاط الإعلامي متاحة له تماما ، ولكن الرجل اثر أن يبقى في مصر بين اهله واصدقائه وطلابه وتعايش مع تطورات تلك الفترة بصورة اكسبته احترام جميع الأطراف ، وبدا الرجل الذي كانت ابنة الرئيس عبد الناصر إحدى تلميذاته قادرا على الاحتفاظ بشعرة معلوية ، مع النظام السياسى لتلك الفترة وكان هناك اتفاقا صامتا بينهما على خط احمر لا يتجاوزه احد الطرفين تجاه الآخر .

ثالثاً : إن التعددية في شخصية د. بطرس غالى علامة

أولاً : إن بطرس غالى هو سليل عائلة مصرية عريقة دخل كثير من افرادها الحياة العامة وشاركوا في المسرح السياسى المصرى منذ عصر محمد على وخلفائه وكان أبرز رموزها بطرس باشا غالى رئيس وزراء مصر في مطلع هذا القرن الذى اغتيل في ظروف فتنه طائفية عابرة .

ثانياً : لقد تميزت حياة بطرس غالى بعمق الانتماء للتراب الوطنى والتمسك الشديد بمصريته فعلى الرغم من أن تاريخه العائلى ومكانته الاجتماعية وفكره السياسى كانوا مختلفين مع طبيعة سنوات حكم الرئيس الراحل عبد الناصر وكان طبيعيا أن يترك بطرس غالى مصر حيث ابواب أخرى مفتوحة على

ما يرمز اليه اليه الرجل فهو إفريقي الانتماء
عربي النزعة ، مسلم الثقافة ، مسيحي الديانة ،
مصري الجذور ، له اسهاماته في دعم حركات
التحرر وجهوده في حل المنازعات بالطرق السلمية
إلى جانب دوره في إثراء المحافل المختلفة بكتاباته
ومحاضراته .

ذلك — في ايجاز — هو بطرس غالي ابن النيل
الذي تقدم بمصريته الشامخة ليحتل منصبا لم يصل
اليه إفريقي ولم يتطلع اليه عربي .

إنه ابن الرابع عشر من نوفمبر يوم عيد ميلاده
الذي يشاركه فيه الزعيم الهندي نهرو وعميد الأدب
العربي طه حسين والملك حسين عاهل الأردن وغيرهم من
المرموقين ، وهو يوم اتشرف شخصيا بالانتماء مولدا
إليه .

مميزة له سواء على مستوى تكوينه الموروث أو
صفاته المكتسبة .. فهو قبطي يتذوق الثقافة
الإسلامية التي تربى في ظلها خلال حياته
الدراسية حتى تخرجه من الجامعة المصرية ،
وقد تربى على يديه جيل كامل من الطلاب العرب
الذين درسوا معه مباشرة أو بصورة غير مباشرة
عن طريق كتبه ومقالاته ، وهو بذلك يجمع في
شخصيته المصرية الصميعة البعدين الاسلامي
والعربي في تذوق واضح وتفهم كامل ، وتمتد
هذه التعددية إلى صفاته الشخصية فهو باحث
أكاديمي وأستاذ جامعي وسياسي متمرس
ودبلوماسي مرموق وصحفي لامع .

رابعاً : إن دخول بطرس غالي إلى مسرح السياسة العالمية
متوجاً بأرفع مناصب دولي إنما هو تأكيد لكل

المكتبة الحائزة على جائزة المجلس
الثقافي البريطاني لأحسن مكتبة
لعام ١٩٩٢



دار مكتبة العائلة
FAMILY BOOKSHOP GROUP
٨ ميدان حلیم - خلف شيكوريل - القاهرة

- أحدث مجموعة من الكتب الدينية العربية والانجليزية
- مجموعة مختارة من الكتب العلمية والثقافية والمصورة
- كتب للأطفال والشباب
- جهاز الميكروفيش يقدم لكم أحدث معلومات عن الكتب في أوروبا وأمريكا
- معاملات تجارية مع أكثر من ٢٥٠ دار نشر في العالم نستطيع من خلالها
أن نستورد لكم بالشحن الجوي أي كتاب تحتاجون إليه.

صندوق بريد : ٢٢١٣ القاهرة ١١٥١١ ج م ع - تليفون : ٩١٠٣٢١ - فاكس : ٩٣٦٧٣٦ - برقية : فامبوكس . القاهرة
P.O.BOX : 2213, Cairo 11511, Egypt - TEL : 910321 - FAX : 936736 - CABLE : FAMBOOKS, CAIRO

المكتوب بطرس غالى العالم .. والدبلوماسية

المستشار طلعت حامد السيد

لقد قدر لي أن أتلمذ على يد الأستاذ الدكتور بطرس بطرس غالى في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في السبعينيات من هذا القرن ، وعلى وجه التحديد عام ١٩٦٢ حيث كنا أول دفعة أصيلة بكلية الاقتصاد ، ومن حسن حظ هذه الدفعة أن تتلمذت على يد أستاذ في التنظيم الدولى والعلاقات الدولية استطاع ببصيرة العالم أن يهيئنا في مادة العلوم السياسية نتخصص فيها في الأعوام التالية ، وحتى التخرج عام ١٩٦٦ .. ومن خلال محاضراته لنا عمق في وجداننا كيفية إقامة بحث علمي يستند إلى مقدمة ، وموضوع وخاتمة في توازن دقيق ، وبحث عميق مكثنا فيما بعد في حياتنا العلمية من أن نكون على مستوى المسؤولية سواء في الحياة العملية أو الحياة الخاصة .

وقد قدر لي أن أكون أول تلميذ يحصل من الدكتور بطرس غالى على حديث صحفي في المجلة التي كنا ننشرها في الكلية ، وأذكر ضمن الأسئلة التي وجهتها إلى سيادته ان سألته : لماذا تتعمق في بحث النظم السياسية لمختلف بلاد

بطرس غالى جهود الدبلوماسية المتصلة بالتوصل إلى حل دائم وعادل للصراع العربى الاسرائيلى - ولحلال السلام فى هذه المنطقة ، التى عانت شعوبها كثيرا من ويلات الحرب ، وذلك فى رأى لن يتأتى إلا من خلال الالتزام بتطبيق أحكام الشرعية الدولية وخاصة قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ ، ٢٢٨ ، التى يرمى تنفيذها بحرص وأمانة الدكتور بطرس غالى .

يتوصل إلى نتيجة مفادها أن الدكتور بطرس غالى مدرك لأبعاد انتماءاته التاريخية والجغرافية باعتباره مصرى الجذور ولذا لم تكن مفاجأة للذين يعرفون الدكتور بطرس غالى تأكيد فى كلمته التاريخية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إثر انتخابه بالتزكية أمينا عاما للأمم المتحدة فى الثالث من ديسمبر ١٩٩٢ : « بأن انتمائى إلى مصر العربية الافريقية يفرض على أن أعتنق ما يسرى فى عروقى كل مصرى وهو الايمان بالسلام والأمن هدفا والحوار والتفاوض أسلوبا والوفاق والتعاون أملا . »

أما الدكتور بطرس غالى رجل الدولة فلعل خير ما قيل فى ذلك الشأن عنه من أنه رجل « تأقلم منذ اختياره وزيرا للدولة فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات على البقاء فى أرض الوطن معتصما بأيدىولوجية الدولة الوطنية ، ومن ثم فهو لم ينقلب على ما لم يشارك فى صنعه ، وإنما بخبرته العلمية والانسانية انتقل إلى دائرة صنع القرار المصرى ، وبموقع مصر التاريخى والحضارى وتأثيراتها فى مجريات السياسة الدولية بقيادة الرئيس حسنى مبارك ، انتقل إلى العالمية كأمين عام للأمم المتحدة .

ولا شك أن الدكتور بطرس غالى وهذا هو قدره أن ارتبط مصيره الشخصى بإحدى اللحظات الانسانية فى التاريخ الوطنى والاقليمى والعالمى ، وأن إشفافنا عليه أنه يواجه عالما جديدا تتحكم فيه تطورات جذرية وتغيرات دالية ومشاكل مستعصية وتوترات ليست فقط اقتصادية واجتماعية وإنما أيضا عرقية ، هذه وتلك تصعب ولا شك من مهمته كأمين عام للأمم المتحدة ، ولكن عزيمته وقوه صبره تؤكد أنه يستطيع أن يقود السفينة الدولية بمهارة الأستاذ العالم ، ونحنة رجل الدولة المتمرس ، خاصة وأن الأمم المتحدة فى عهده لم تشهد استخدام حق الفيتو الذى اشتهر به مجلس الأمن فى القرارات التى تصدر عنه .

إننا فى منطقة الشرق الأوسط ، نأمل أن يتوج الدكتور



الإنجيل كتاب الحياة

— الكتاب الذى أفاد الكثيرين فى فهم معانى الإنجيل ، بأسلوبه الواضح السلس .

كتاب الحياة

— وقد تم تسجيل الإنجيل كما دونه لوقا ، والإنجيل ، كما دونه يوحنا ، وأعمال الرسل على شرائط كاسيت ، بصورة حية ، حيث اشترك فى التسجيل أكثر من ثمانين صوتاً مختلفاً ، مصحوبة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية تجده فى مكتبات دار الثقافة : —

القاهرة : ٥١ ش الجمهورية ت : ٩٠٢٦٦٧

١٨ ش كليوباترا — مصر الجديدة

١٣٨ (أ) ش الفرقة الولائية بشرات ت : ٧٧٠٤٧٣

المنيا : ١٠ ش عدلى بكى ت : ٢٣٢٧٥

أسيوط : ٨٦ ش ٢٦ يوليو ت : ٢٢٤٦٤

المكتبة بطرس بطرس غالى مسيرة مصرى عظيم

بـ
مصطفى كمال أحمد

عندما يقال عن « نابليون بونابرت » أو غيره من اعلام التاريخ البشرى إنه « رجل الاقدار » أو أنه « جاء على موعد مع القدر » .. فإننى أرى بيقين أن هذا الوصف لا ينطبق على احد من رجال العالم المعاصرين مثلما ينطبق على استاذى الدكتور بطرس بطرس غالى .

فعندما نعرف أنه هو واسرته أصليها ما أصاب الاسر المصرية من مصادرة ارض وتأميم اموال وهجر إلى البلاد الغربية معظمهم ولم يهاجر بطرس غالى ، بل أملت عليه وطنيته الاستمرار والصمود متمثلا قول الشاعر :

بـ
بلادى وإن ضئت على كريمة
وأهلى وإن جاروا على كرام

وعندما نعرف أنه ظل رئيسا لأول قسم علوم سياسية بجامعة القاهرة منذ سنة ١٩٦٤ يؤدى دوره الأكاديمى دون أى مشاركة فى السياسة العملية ولا حتى كاستشارى بدلى براهيه العلمى إلى أن تولى مسئوليته الوزارية سنة ١٩٧٧ .. ولم يتعمل بطرس غالى .

ثم نعرف دوره كمهندس أول (من الفنيين المتخصصين) لعملية السلام بين مصر وإسرائيل منذ بدنها حتى تولى منصبه الدولى المرموق ، دون مشكلات أو هزات مثل تلك التى تعرض لها كل المشاركين فيها معه على قمة المسئولية التنفيذية .. لقد عمل بصبر واتقان وظل صامدا .. إنه بطرس غالى

وعندما تغيرت ظروف عالمنا ونشأ نظام دولى جديد كان طبيعيا أن يتطلع التنظيم الدولى الموجود « الأمم المتحدة » إلى فارس المرحلة القادمة .. وتطلعت إليه كل الانظار تطلب الكفاء المتمكن الذى لم يكن سوى .. بطرس غالى .

.. كأنما الدور الجديد للامم العالم للأمم المتحدة ثوب فصل تماما على مقاس هذا الرجل .

كيف كان ذلك ؟

ستطلب الإجابة على هذا السؤال شهادات العديدين ممن عرفوا الرجل عن قرب طوال مراحل حياته . شرفنى الحظ أن أراه عن قرب كأحد طلابه بقسم العلوم السياسية .. واستطيع أن أدلى بشهادتى عن بعض جوانبه التى شهدتها بنفسى مع غيرى من الاساتذة والطلاب .

مثل القانونيين — وهو ينتمى إليهم بصورة ما بحكم تخرجه من حقوق القاهرة — نبدا بالشكل ، ثم ننقل منه إلى المضمون .

فمظهر الدكتور بطرس تقليدى وعصرى فى آن واحد ، تقليدى فى أنه لا يتخلل عن البذلة والكرافطة حتى فى أشد أيام الحر القانط ، لكنه لا يتخلل عن الموضة والذوق فى (تليق) الألوان ومتابعة أحدث التفاصيل .

من الشكل أيضا فى عمله أنه شديد الانضباط ، كنا نضبط ساعاتنا على مواعيد دخوله وخروجه من المحاضرة ، ويضع الكتاب أمامه مفتوحا خلف حقيبة .. لكنه نادرا ما ينظر إليه — يلقى محاضراته بلغة عربية سليمة — لغة علمية مبسطة طبعاً خالية من استعراض الاصطلاحات أو التفرع اللغوى — فهو لا يستخدم العامية أبداً فى إلقاء « متن » محاضراته الذى يسمح بعده بأية أسئلة من الطلبة . وهو يلقى محاضراته واقفا دائما ، فلم أراه طيلة أربع سنوات جالسا قط وهو يلقى محاضرة له ، بل يقف وقفة نشطة (انتباه بلغة العسكريين) ، مثبتا بصره على أقرب شبك بجواره .. كأنما دفعته الثقة الكاملة الا يتابع أثر محاضراته فى عيون سامعيه .

ومما اعتبره شديد الدلالة على الانضباط الدقيق للدكتور بطرس فى الشكل — وهو وثيق الارتباط بقيمة ومضمون حياته — هو رشاقة قوامه التى لم تزد أو تنقص منذ رأيناه لأول مرة سنة ١٩٦١ ، والأغرب من ذلك أن وجهه لم تصبه تجاعيد الزمن كأنما لم تمر عليه ثلاثة عقود كاملة ، كل من حوله من زملائه وطلاب جفر الزمن أخاديه فى مجيئه .. إلا هذا الرجل — متعه الله بالصحة — تراه اليوم بنفس الشكل الذى عرفته به منذ عمر طويل . وهذه الملاحظة ليست انطبعا شخصيا أنفرد به ، بل يادرنى بالتمبير عنها كثيرون ممن عرفوه مراحل عمر أطول امتدادا من التى عرفناه فيها .

ويأتى دور الشكل فى العلاقات الاجتماعية ، فهو مع وده ومجاملته وحرصه على الواجب ، يحرص دائما على وجود حاجز أو حدود واضحة بينه وبين المتعاملين معه ، أو فلال بتحديد أكثر إن ذلك فى طبيعه وتكوينه الذى يغلب حتى لو قصد عكسه ، ولعل ذلك أثر لانتماه ونشأته فى واحد من أعرق البيوتات المصرية .

اكتفى بهذا القدر فى وصف لستأنا الجليل ، حتى انتقل إلى الأهم وهو المضمون ، فكم هو حافل وعظيم فى شخصية الدكتور بطرس ، وأوثر أن يكون منهجى هنا أن أشير لصفة يتميز بها ثم أوضحها بحدث أو مظهر سلوكى مما شاهدته بنفسى ، وبإلطبوع كل من عاصر فترة أستاذيته الجامعية .

أهم صفة فى تقديرى هى عشقه للعمل وعدم تصوره بتدبير أية لحظة فى يومه دون أن يعمل فيها عملاً جادا منتجا . وأذكر أنه فى بداية الستينيات خلال السنوات الأولى من تأسيس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وهو واحد من الرواد المؤسسين أن تولى الدكتور عزت سلامة وزارة التعليم العالى وأصدر قرارا بالآ يفأر عضو هيئة التدريس بالجامعة كليت فى الفترة الصباحية من الثامنة حتى الثانية ولما كانت كليتنا ناشئة كما ذكرت فلم تكن قد استقرت فى مبناها الدائم بل كانت ضيفة على كليتى الحقوق والهندسة ولم ينفرد بحجرة مستقلة سوى العميد والوكيل أما باقى هيئة التدريس فكلهم فى حجرة واحدة من أقدم رئيس قسم (المخضرم أحمد سويلم العمري) حتى أصغر معيد . كان معنى قرار الوزير أن يحشروا جميعا فى حجرتهم الوحيدة التى صارت كخلية النحل أو كاتوبيس النقل العام لا تصلح للتواجد فضلا عن القراءة والعمل . كلهم رضى بقدره إلا الدكتور بطرس الذى لم يقبل أن تهدر من وقته كل هذه الساعات ، فماذا فعل ؟ سعى إلى العامل المسئول عن المخزن حيث أخل له مكاناً يسع بالكاد كرسى خزان ومنضدة امتحانات .. حيث جلس فيها وحيدا مقلقا بابه طوال الصباح ينجز أعماله ، ولم ينس (سليل الباشوات) فى مقره المخزنى المتواضع هذا مسئوليته كاستاذ ولأن لطلبته حقا فى وقته فعلق اسمه على باب المخزن وتحتة مراعيه « الأوفيس أور » ، حتى يأتى فيها الطلبة ، ولم يكن المكان يسع واحدا منهم

جهدنا مجتمعين أحاد أو مع الجهد المخلص والتوفيق الشديد
عشرات المراجع .. لكننا نجد الرجل استأذنا الذي حول حياته كلها
بحثا . يذكر بداية قديمة بعناات المراجع من مختلف اللغات
والبلاد . وهو الذي عرفنا بأهم المكتبات التي تساعدنا في
دراستنا ، وأرشدنا لأهم الدوريات وكيف نحصل عليها ..
وكانت له « لازمات » كلامية في مناقشات « قائمة البحث »
إنه يردّد دائما : هناك مئات (أو العديد) من المراجع في هذا
الموضوع .. ثم يكرّرها بلا جهد في التذكر أو سهو في أسماء
المؤلفين ، أو « لحن » في عنوان الكتاب بالنص . يقول أيضا :
إنك لن تستطيع قراءة كل هذه المراجع والدوريات العلمية ،
لكن يكفيك أن تعرف مكانها وشكلها وتلم بمضمونها لتجد
مطلوبك منها عندما تريد . ولازال صوته يتردد في أذني وهو
يحدّد بلا كل شكل البحث أو الدراسة : إنك تبني قِلا من
دورين أو ثلاثة على الأكثر ، لابد لها من مدخل (ثم يحدّد
أنواع المداخل) ، ولابد من التوازن بين أدوارها فيكون بينها
تناسق عضوي وتناسب شكل ، ثم لابد أيضا من ختام أو
خلاصة تحدّد ثمرة الجهد الذي بذلته فيها . وبعد كل هذه
الإشارات يكملها بأن يعرض علينا أكثر من نموذج لتنفيذها
عمليا ، فيتيح لنا فرصة أن يقدم كل طالب منا بحثه الذي
أعدّه ، كما يتيح لزملائنا وقتا للمناقشة تساؤلا أو نقدا ، ثم
يقدم مورايه كاستاذ في الختام . وأنا في غنى عن القول إنه
كان يتيح ديمقراطية حقيقية كاملة في الحوار وإبداء الآراء ،
فكم من أستاذ يؤكد إتاحتها فرصة الخلاف معه نظريا
وعندما تمارسها — خاصة في ورقة الامتحان — فهو
يسقطك بالثلاث . ولكننا لم نعهد ذلك في الدكتور بطرس الذي
يقبل الرأي المعارض — حتى تلك الآراء اليسارية البعيدة
تماما عن تكوينه وفكره وطبيعته — بسعة صدر غير
مصطنعة هي أبرز سمات هذا الأكاديمي « المطبوع » .

ولا تكمل الجامعة بدون علاقة اجتماعية بين الأساتذة
والطلاب ، ولقد اختار الدكتور بطرس صيغة وسطية تناسب
طبعه ولا تتعارض مع مسؤولياته العديدة التي كانت تشغل
وقته كله . هو مثلا لا يكون أسرة ، للنشاط الاجتماعي ، لكن
علاقته بطلاب الدراسات العليا سهلة يجذونه بشخصه
ويحفظون بإرشاداته في إطار نظام وتوقيت الاتصال المتفق
عليه بين الطرفين . هو لم يشارك أبدا في رحلة طلابية أو حتى
حفلة ترفيهية ، ولكنه لم يتخلف عن المهرجان السنوي في آخر

بالطبع فضلا عن مزيد فكانت تتم وقوفها في الطريقة أمام
المخزن .. فهل شهدتم أيها الجامعيون نموذجا أكثر من هذا
في الجدية ؟

والدكتور بطرس رغم أنه فرنسي الهوى والثقافة ، حتى
لنكاد تكون أحاديته الخاصة بمنزله وبمكتبه بالاهرام كلها
بالفرنسية ، إلا أنه في السيطرة على أعصابه يبدو كجنتلمان
إنجليزي كامل ، لم ينجح أحد طوال حياته الجامعية ، ولم
أسمع ممن عرفوه قبلها وبعدها أن أحدا نجح في استنثاره
ولو بأيسر مظهر الغضب أو عدم رضى . فقد شامت الأقدار
أن يكون إسم أحد طلابه في الدفعة الأولى التي التحقت بكلية
الاقتصاد « إبراهيم الورداني » وهو نفس اسم قاتل جده بطرس
باشا غالي رئيس وزراء مصر . وتمت محاولات عديدة من
أشقياء الطلاب لاستغلال اقتران الاسمين مرة أخرى في
استثارة استاذهم ولم ينجح أحدهم في ذلك . وتكررت الفكرة
بعدها بسنوات عديدة بعد أن صار وزيرا ، فمن بين
الإسفاف الذي يظهر في حياتنا السياسية بين حين وآخر ..
ظن أحد النواب المعارضين لسياسة السلام وتطبيع العلاقات
أنه يثير الوزير حينما يعلو صوته منكرا بمقتل بطرس غالي
الجد ، حينما كان الحفيد كوزير للخارجية يلقي أحد البيانات
بمجلس الشعب عن جهود مصر لإقرار السلام ، وبعثا تبددت
محاولته سدي إذ لم يبد على الدكتور بطرس غالي أي
انفعال ، كل ما فاز به أسلوب المعارضة السقيم هذا أن
أشارت جريدة حزبه أن صوت الوزير (اختلج قليلا) موحية
أنه تضايق ومن يعرف بطرس غالي يدرك إنه تضايق بالفعل
من هذا الموقف ، لكن ليس من مضمون الكلام وهدفه ، بل
من الشوشرة على استرسال بيانه وعلى تركيز السامعين في
متابعته ... تماما مثلما يتضايق من طنين حشرة تحوم حوله .

عندما نعود للإطار الجامعي نجد أن الدكتور بطرس
غالي كاستاذ جامعي « محترف » يكون في « الفورمة » تماما
وفي قمة لياقته العلمية والمهنية والإنسانية ، بل أكاد أقول
ذروة لحظات « النشوة » الشخصية في حياته .. تتجمع كلها
في ساعة « السيمينار » ! وما ادراك ما ساعة سيمينار
استاذها بطرس غالي ، يحصل الرجل ويجول كأنه أحد اعلام
فرسان العصور الوسطى .. لسان حاله ينادي « هل من
مبارز » ، هل من مناجز » ، فهو مثلا يحدّد موضوعا للبحث
ويطّلقنا جميعا على المكتبات كلها لنجمع مراجعه ، فيكون

ورأسها لسنوات طويلة .. ومجلات هذه الجمعيات كلها حظيت بزيادة وافرة مستمرة من بحوثه ومقالاته .

وآثرت أن أختتم بجانب أثر في حياته هو أقدم الاهتمامات كما أنه أخيراً ودعه قبل مغادرته القاهرة ، ألا وهو جانب الصحافة التي لم يستطع فك ارتباطه بها عندما تولى مسئولية التنفيذية كوزير ثم ككاتب رئيس الوزراء فحصل على إذن خاص باستمراره كرئيس للتحريير . رأس بطرس غالى تحرير مجلة « الأهرام الاقتصادى » ، وهى أقدم مجلات الصحافة المتخصصة المستمرة والناجحة ، ونستطيع — مع كل متابعتها — أن ننسب نجاحها كله لأفكار وجهد مؤسسها ومحرريها معظم السنوات الزاهية في عمرها . ولم يكتف بالنجاح في مجلة بل أسس المجلة المكمل الثانية وهى « السياسة الدولية » ، التى احتفل ببوئيلها الفضى قبل وقت قليل من انتخابه أميناً عاماً للأمم المتحدة .

مجال الصحافة يستحق أكثر من ملاحظة في حياة « الدكتور بطرس بطرس غالى » ، وهو الاسم الثلاثى الذى أثر أن يوقع به مقالاته ويقدم به كتبه وبحوثه فمن المفاركات الصحفية أن رئيس قسم العلوم السياسية الذى رأس تحرير أكثر من مجلة لتخصصه التزم حرفياً حدود تخصصه فكتب في جميع موضوعاته ، ولم يتناول السياسة المصرية الجارية إلا في ثلاث مناسبات « حصراً » ، كتب في الأيام القليلة السابقة لتوليها الوزارة مقالا بالسياسة الدولية يتضمن اقتراحاته لإقامة سلام على دعائم المصلحة الاقتصادية بين العرب — خاصة مصر — وإسرائيل — وآثار هذا المقال زوبعة عنيفة لكنه يبدو أنه كان تمهيداً للقرار التاريخى للسادات الذى تولى بطرس مسئولية تنفيذه . ثم مقال آخر يعترض على قيام حزب الوفد الجديد ، والمقال الثالث عن الكنيسة المصرية وقد لاقى اعتراضاً من الأساقفة للسؤولين فيها . وبهذه المناسبة أفتى إلى أن حرص بطرس غالى على الموضوعية التى (غالى) في تأكيدها بمحاضراته قائلاً : إن العلم لا يصير جديراً بصفتها العلمية إلا عندما تقره فلا تعلم هوية كاتبه (دينه ، أو جنسية ، أو جنسه أو انتماءاته) ، نذ ذلك حرفياً .. فزعم أن جده كان كبير الطائفة القبطية في مصر وراعى كنيستها إلا أن حفيده لم يحضر مناسبة دينية رسمية ، كما أنه يكاد يكون الوزير القبطى الوحيد في تاريخ

العام ، وجميع احتفالات المجاملة لزملائه في الترقية أو السفر أو غيرها ، وأعود لأكرر أن الحاجز أو المسافة التى يجب أن تحيط تماماً بشخصية الجنئلمان الانجلىزى ، فتجعله قلعة متميزة ذات إستقلال و (راية) ظلت سمة لصيقة ببطرس غالى في كل لحظات وجوده . فأى طالب كان يستطيع — عندما يقترب من أحد اساتذته بدرجة كافية — أن يعرف أوضاعه العائلية ويزوره ويحادثه في شؤون خاصة وقد تكون أحياناً عاطفية .. حدث ذلك في كليتنا وفي كل أنحاء الدنيا إلا مع بطرس غالى (ومن شابهه في التكوين الطبع) ، ومع هذه الخصوصية الشديدة في شخصيته هو لا يقصر أبداً في الود والمجاملة فضلاً عن أداء الواجب .

والآن ، دعنا نجمل الخطوط العريضة في اهتمامات الأستاذ الدكتور بطرس غالى في مرحلته الجامعية ، وهى أطول وأهم مراحل حياته :

وقيت الحديث عن ملامحه كاستاذ جامعى في الصفحات السابقة بما يسمح به المقام في هذا المنال الموجز ، وهذا الدور هو — بلا ريب — محور حياته .

لكن هناك خطوطاً عريضة أخرى ، تعتبر أساسية لا تكتمل صورة الجوانب الإنسانية بدونها .

منها الحرص الشديد على الانفتاح الدولى المستمر ، فهو دائم التواجد في جميع مؤتمرات العلوم السياسية في دائرة تخصصه (القانون الدولى : تنظيمه وعلاقاته ..) كما ألقى المحاضرات في كثير من دول العالم ، ونجاحه المدهش هنا أنه نجح في التوازن بين سفرياته العديدة وحرصه على محاضراته بمصر فلم يشعر أبداً بانشغاله عنها ، وقد حدث تغييب الكثير من الاساتذة ممن لم يسافروا حتى خارج القاهرة ، بينما لا أذكر أن بطرس غالى تخلف عن محاضرة له ، فنظام الرجل كان يمكنه من أن يضبط جدول مواعيده بشكل لا يؤثر اهتماماً منها على الآخر . يمكننا أن نقول أيضاً أن مكانته سترت له تحقيق هذا التوازن ، الذى جعله على صلة شخصية بجميع المتخصصين في مجاله عالمياً .

ومن جوانب اهتمامه أيضاً : الجمعيات العلمية ، فقد شارك بجهده في جمعيات القانون الدولى والاقتصاد والتشريع والعلوم السياسية ، كما أحيى نشاط الجمعية الأفريقية

كما قدم للمكتبة العربية كتابا رائعا في (الامن والاستراتيجية) وله كتابات محدودة في الفكر الاسلامي اهمها دراسته عن (الكواكبي والوحدة العربية). ويحضرني في هذا الخصوص وصيته لطلبته عندما نتاح لهم فرصة الاحتكاك الدولي في المؤتمرات أو الكتابة، «إنك لكي تنال اهتماما تحدث واكتب فيما يتعلق بشئون بلدك وانتماءاتك الخاصة... من ناحية ستكون كتابتك جديدة عليهم، ومن ناحية أخرى لن تجد من يتفوق عليك فيها». وأخر ما قدمه الدكتور بطرس غالي هو مؤلف ضخيم تميز باخلاصه وترتيبه الفكري المعهود عن مسيرة سياسة السلام التي خاضها كأحد أقطابها.

وما قد وصلنا إلى مرحلة من حديثنا أن فيها أوان الحديث عن بطرس غالي والوزارة.

إن الوزارة ليست غريبة على آل غالي فمنهم رئيس الوزراء ومنهم أكثر من وزير، والخارجية بالذات توالى عليها أجيالهم. ولو صلح الزمان وسارت الأمور مسيرتها الطبيعية لتولاهما الدكتور بطرس غالي في مطلع شبابه، لكن شاعت حكمة الله أن يتم ذلك في موعده المقدور ليقوم بدوره التاريخي في عملية السلام، ثم بعدها ليكون السرح الدولي مهيبا لأن يقول رجل من العالم الثالث أكبر منصب دولي.

هذا من ناحية الاسرة التي أدى انتماؤه إليها لزيادة فرصته لتولى الوزارة والمسئوليات العامة لو استمرت حياة مصر السياسية الليبرالية سيرتها المعهودة من برلمان ووزارات متوالية ومعاهدات عربية ودولية... وغيرها مما دارت فيه رواية السياسة في مصر الملكية. جاءت بعدها ثورة.. و (اشتراكية)، لتجعل انتماءه لهذه الاسرة عنصرا سلبيا معوقا، وليس إيجابيا كما كان ينتظره والاسرة وكل متابع وعارف بأحوال مصر.

لكن هناك تطور آخر كان الدكتور بطرس في طليعة المشاركين فيه وهو إنشاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وشارك منذ بدأ الحديث عن هذه الكلية أنها بنت الثورة استبستها لتحصل من بين أساتذتها وخريجها على الكوادر التي تحكم في الوزارة والتنظيم السياسي والسفارات وغيرها

مصر الذي لم يكتب مقالات دينية في المناسبات الدينية الكبرى كأعياد الميلاد والقيامة.. ربعد ذلك كله لا يخلو لتيارات التطرف الإسلامي تفسير اختياره كأمن عام للأمم للتحدة إلا أنه قد زكته لدى الغرب المسيحي صفته «كقبطي»!

يتصل بالحديث عن الصحافة أيضا الإشارة للواء الوحيد الذي نشره بطرس غالي طوال عمر معاشه للقلم والكتابة، وهو رثاؤه للدكتور مجدى وهبه. كان زميله في الكتابة بالأهرام طوال العقود الماضية، ولكن الصلة الروحية بينهما أبعد من ذلك بكثير فالرجلان نوامان في تشابه ظروف حياتهما: الاثنان ينتميان إلى أكبر أسر الاستقراطية القبطية بمصر، والاثنان ينتميان لجدين رأسا الوزارة وتعرضا لمحاولات الاغتيال من جراء الخلافات الوطنية، وكلاهما تعرض لمحنة الاشتراكية في مصر التي نزع امتيازاتها، وكلاهما أيضا صمد فلم يفر إلى أرض الله الواسعة. كل منهما أيضا أكد ذاته كأستاذ جامعي مرموق أحدهما رأس قسم العلوم السياسية والآخر رأس قسم اللغة الإنجليزية.. والقسمان بجامعة القاهرة. ثم إن الاثنان داوما على الكتابة بالصحافة إلى جانب وظيفتهما الأكاديمية، وهنا وجد الفرق! بطرس (اليمنى) إلتنزم حدود الصحافة المتخصصة لم يتخطاها، أما مجدى (اليسارى) فكانت تلك فرصته في المد (الاشتراكي) في الحقبة الستينية من سنوات هذا القرن في مصر، فكتب بابا ثابتا في الأهرام كما تولى مسئوليات ثقافية عندما كان (الرفاق) مهيمين على مقدرات الثقافة المصرية. هذا الخلاف الإيديولوجي لم يؤثر على التوافق الروحي بين الاثنان الناتج من «توأمة» ظروف النشأة والحياة.. والمتابع، لذا لم يكن غريبا أن يرثى بطرس غالي توأمة بتلك السطور الساخنة النابضة بحرارة أقدار متلاقية.

وكتابات بطرس غالي في الصحافة لها محاور أساسية تنتظم حولها. في مقدمتها وأهمها بالطبع متابعة لحداث السياسة الدولية التي خصص لها صفحته الأهم في الأهرام الاقتصادي ثم الدراسات الوافية بالسياسة الدولية، تلك المقالات هي أقرب كتاباته لقراءة المثقف والمتابع العادى. أما جهده الأكاديمي فمحاوره يتصدرها (التنظيم الدولي) طبعها المنهج الأساسى الذي لم يتوَلَّ تدريسه غيره،

فبعد طول تفكير وتقلب للأمر شرع أنور السادات في سعيه للسلام بين العرب واسرائيل ، صحيح أن العرب تكسوا ولكنه أكمل المسيرة بالنسبة لمصر ، ولم يكن لهذه المهمة لكي تكتمل — فنياً — سوى رجلها الجاهز منذ سنوات طويلة .. الدكتور بطرس غالي ، فولاه وزارة الدولة للشئون الخارجية سنة ٧٧ ، واستمر فيها بلا انقطاع ليصبح في عهد مبارك نائباً لرئيس الوزراء .. ومنه إلى الامانة العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٩١ .

استطيع أن أضع يدي على خلاصة بعد هذا التحليل الوزاري ، هي أن كل من اختير لمهام الوزارة والحكم من كلية الاقتصاد إما لم يمكث طويلاً أو مكث بلا انجاز أو بصمة واضحة أو انتهى نهاية مأسوية .. وكلهم عادوا إلى الظل بلا أي مشاركة في الشئون العامة . الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة كان الرجل الذي تأخر طويلاً في توليها ، لكنه عندما تولاهما استمر فيها السنوات المتطاولة حائزاً للثقة حتى مع تغير العهد ، وعندما تركها لم يعد إلى رحم الظلال يجتر ذكرياته السعيدة فيها ، لكنه رفع إلى منصبه المرموق « الأمين العام للأمم المتحدة » ، ليبدأ صفحة جديدة ، بل دعنا نقول حياة أخرى مغايرة مع ربيع السبعين .. وأنا موقن أنه سيحقق فيه انجازاً تاريخياً يحفر اسمه في تاريخ المجتمع الدولي ويشرف فيه وطنه .

بقي لي أن أختتم هذه الفقرة عن بطرس الوزير بأن أحدد الانجازات غير المسبوقة التي حققها في عمله الوزاري . إنه المهندس الصامت لعملية السلام المصرية الاسرائيلية ، فإذا كان السادات هو صاحب القرار وقائد هذا التحول المصري ، فبطرس بلا ريب هو الفتي الذي رعاه بصبر من مبدئه إلى منتهاه . وبطرس غالي كذلك هو أول وزير خارجية مصري يعطى سياستها الافريقية (وافريقيا هي الامتداد الاقليمي لمصر وانتماءها القاري) هذه الحيوية الفائقة فوضها في موضعها السليم متناسبة مع أهميتها ، خاصة فيما يتعلق بالجمع حول حوض النيل (الإندوجو) ، وصندوق المعونة الفنية للدول الافريقية . بصمة أخرى هامة ثالثة هي ضم مصر للفرانكوفون وإنشاء جامعة سنجور الدولية بالاسنكرية ، وهذا الإنجاز رغم أنه لم يحظ

من المهمات ذات التأثير والحساسية في مصائر الوطن والغريب أن ذلك لم يحدث فعلاً .

اختارت الثورة رجال « التكنولوجيا » الذين احتاجت لهم ليتكاملوا مع الضباط من المهندسين والأطباء والتجارين ، « أفلت » واحد فقط من أساتذة الاقتصاد ليصبح وزيراً حول منتصف الستينيات حيث وصل للرئيس بطريقة (روائية) ، وتولى مسئولية وزارة تنشأ لأول مرة في مصر وهي وزارة التخطيط .

مرت بعدها أكثر من خمسة أعوام لم يتولَ واحد من السياسة والاقتصاد منصبا وزاريا . صحيح أنهم تكلموا كثيراً في اللجنة التحضيرية والمؤتمر الوطني ومؤتمرات التنظيمات السياسية المتوالية وسالت أعلامهم بحوارات عقائدية عديدة حول : اشتراكية عربية ، أم تطبيق عربي للاشتراكية .. وما شابهها من موضوعات .. والتهب نشاطهم سعيًا إلى الحلم المشترك الأعظم لهم جميعاً « كرسى الوزارة الساحر » ، لكن العهد الناصري مرّ كله دون أن يعطى ثقة لأحد من أساتذة الاقتصاد سوى لهذا الوزير الوحيد .. الدكتور لبيب شقير .

في العهد الساداتي كانت الفرصة أكبر بكثير . في بدايته تولى الدكتور فتح الله الخطيب وزارة الشئون الاجتماعية ، وفي منتصفه ومع بداية الانفتاح تولى وزيراً : الدكتور زكي شافعي للاقتصاد والدكتور أحمد أبو اسماعيل للمالية .. أما الدكتور رفعت المحجوب فبعيداً عن الوزارة تولى مسئولية أمانة الاتحاد الاشتراكي (ثم رئاسة مجلس الشعب في عهد مبارك) .

طول هذه المسيرة .. ولا توجد سيرة بعد عن بطرس غالي ، مع أنه — شهادة له .. بأي مقياس موضوعي كان قد نضج تماماً لتولى الوزارة منذ الخمسينيات ، وتردد في بعض الكتابات أخيراً أن الأسرة — تماماً كاستلوب أسرة كنفدي الأمريكية في التركيز على نجم تكتل جهود الأسرة وامكانياتها وراءه — قد أعدته لوزارة الخارجية بل وتم اتفاق سياسي فعلي مع من يملك تنفيذه .. لكن أتت الثورة وتياراتها العاصفية لتعصف بكل ذلك أدراج الرياح .

رغم كل هذه الظروف المعاكسة العديدة ، والتي استمرت لسنوات طويلة ، إلا أنه كان للقرار كلمة أخرى .

إستقطاعات ، كما نرجوها ، أن تسهم في عملية الانفتاح على
العوالم الأخرى لكي نتصل ثقافتنا بالثقافة العالمية ، فإنها
ستكون من خير ما يقدم للشباب .

مما لا جدال فيه أن شرف العلم أعلى من أكبر
المناصب ، وقد كان الدكتور بطرس على قمة علماء
تخصصه .

وقد يكون قد تطلع وسعى إلى المنصب الذي يمكنه من
تطبيق ما حصل من علوم ، لكن القدر شاء أن يكون سعى
المنصب إليه أكثر ، ففي الموازنة بين العطاء المتبادل بين
بطرس غالي ومنصبه .. أقرر مستريح الضمير أن المنصب :
كاستاذ ورئيس قسم ، ورئيس تحرير ، وكوزير ثم أمين
عام للأمم المتحدة .. قد أخذ من بطرس الكثير ، بشكل يرجح
بكثير ما أخذه هو من أي منصب تولاه . ولا يعيب الرجل أن
يسعى إلى أدوار أكثر أهمية يحقق فيها مثله العليا ويؤكد
فيها ذاته ، ولكن كل العيب أن يعيش الرجل لحظة واحدة من
حياته بلا طموح .

لقد قدمت مصر للمجتمع الدولي اثنين نالا غاية التقدير
من أغلى رجالاتها . نجيب محفوظ مبدع الأدب ، بطرس غالي
مبدع السياسة . وليس غريبا أن الرجلين ينتميان إلى نمط
إنساني واحد ويتمتعان بسمات شخصيته واحدة : سعى
لا يعرف هذا للعلم والثقافة والخبرات ، والمثابرة الصبورة
بلا كلل في العمل ، وعدم إستعمال النتائج ، والاعتزاز بالذات
الذي يدعم خصوصية المنزل بعيدا عن العلاقات العملية
والاجتماعية ، وشخصية مميزة ذات اكتفاء ذاتي لكنها
لا تنفصل عن الآخرين .. ولاشك أن هناك سمات كثيرة
مشتركة بين الرجلين ، إنها السمات الخاصة بالنجاح والتي
يغمرها الله ويجمعها بتوفيقه ليحقق على يديها نفع الإنسانية
وسعادتها وصدق المولى عز من قائل « فاما الزيد فيذهب
جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » .

بالاهتمام الكافي . بل بالمعارضة ممن لا يعي أبعاده . هو
انجاز شديد الأهمية بعيد الأثر .

كنت كليلان كل من عرف بطرس غالي شديد الفخر بأني
عاملت هذا الرجل عن قرب ، عندما كنت أتابع مراسم توليته
منصب الأمين العام للأمم المتحدة . ومنذوب الكويت يلقي
كلمته في الجلسة التاريخية ، ليعبر عن نفس مشاعري ، وهو
بالمناسبة دفعني (سنة ١٩٦٦) من خريجي كلية الاقتصاد
جامعة القاهرة .

كنت الأمين العام للاتحاد الاشتراكي لطلاب كلية
الاقتصاد ، ودعوت الدكتور بطرس — ضمن هيئة
التدريس — لحضور مؤتمراتنا وحضرها مرحبا ومشاركا
بإيجابية أكثر من غيره .

وكنت رئيس تحرير مجلة الكلية ودعوته للتبرع
لإصدارها مطبوعة ويادر بالاستجابة الكريمة ، كما كتب لها
وادل بأحاديث في مختلف المناسبات . وكانت فرحته شديدة
بإصدار « السياسية الدولية » فوجده يقدم لي عددا الأول
وقد سطر في صفحته الأولى اسمي مع إهداء رقيق لوليدته
الصطفى الثاني بعد « الاقتصادي » .

وعندما تخرجي وأسست جمعية خريجي كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية ، كان هو أول من كتب استمارة العضوية
الشرفية التي أعدها لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وهم
من غير خريجها لجداته إنشائها . وعندما أصدرنا مجلة
الجمعية أهدها مقالا هاما عنوانه « أزمة الشباب » (كانت
حركات الشباب العنيفة تجتاح معظم دول العالم في هذه
السنوات) خلمه بشخصي ووصية تمثلنا في كلماته : « إن
المشكلة الرئيسية للشباب العربي هي أن يتخطى الحدود
العقيدة المجتمعة ليلقي شرقا وغربا وشمالا وجنوبا . بالثورة
الثقافية التي تهز شباب العالم . إن للجلة الجديدة هذه إذا



منشأة مصر

للطباعة والنشر والتوزيع

أسسها أحمد محمد إبراهيم ١٩٣٨

تليفون : ٩٠٨٨٩٥ - ٩٠٩٨٢٧ فاكس : ٩٠٣٣٩٥

بمناسبة اليوبيل الفضي
لمعرض الكتاب الدولي

عزيزي القارئ ..

نحن نرحب بك في جناحنا بالمعرض ويسرنا أن نقدم لك أجمل التهاني
بمناسبة العيد الفضي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب ويسعدنا أن نقدم لكم :

الدكتور / محمد محمود عبد الفنى
الدكتور / حسين طاهر دره
الدكتور / حمد كامل الشربيني
الاستاذ / محمود كامل المحامى
الاستاذ / عثمان لبيب فراج
الاستاذ / سيد عبد الحميد مرسى
الاستاذ / نظمى لوقسا
الدكتور / على عبد الواحد وافي
الدكتور / على عبد الواحد وافي
للمستشار د/ جمال عبد الحليم
الدكتور / سراج الدين زكريا
الاستاذ / فرنسيس عبد النور
الاستاذ / محمد على ناصف
ترجمة منير وجدى
الاستاذ / محمد زكى العشماوى
الاستاذة / ثنية كامل
تحقيق / محمد على البيجاوى
تحقيق / احمد محمد الجوفى
الاستاذ / إبراهيم محمد حسن الجمل

لغة البيسك
لغة الفورتان
مقدمة في علم الحاسب
الاعلام والرأى العام
علم النفس يعرفك بنفسك
السلوك الانسانى فى العمل
التطور السيكولوجى للطفل
المدينة الفاضلة للفيتارابى
مقدمة ابن خلدون (٣ اجزاء)
لماذا حكمت بالاعدام
عجاز القرآن فى وقاية الانسان
التربية والمنهج
صمة المستقبل المتغيرات فى عالم الغد
الكيمياء العضوية (بروستر)
اعداد الممثل
تاريخ الازياء وتطورها
الاصابة فى تمييز الصحابة (٨ اجزاء)
ديوان شوقي (جزان)
الفتوة فى الاسلام

* كما يسرنا أن نقدم للمكتبات المدرسية القائمة ببليوجرافية
لعام ٩٣ للكتب المختارة بخصم خاص بمناسبة المعرض .
* بالإضافة للأعمال الكاملة للدكتور / محمد مندور -
للدكتور / محمد غنيمى هلال - الاستاذ / عباس محمود العقاد .



منشور

للطباعة والنشر والتوزيع

للتبليغ والتوعية

الطبعة : ٩٠٨٨٩٥ - ٩٠٩٨٢٧ - ٩٠٣٣٩٥

أحدث إصداراتها من
كتب الأطفال

تقدم

• سلسلة السوال من ١٢ جزء للأستاذ / عبد المقصود على عفيفي رسوم .. آمال خطاب
تنمي قدرة الطفل على التعبير من خلال مناقشته .. توجيه طاقاته إلى ما يفيد
تكشف عن مواهبه واستعداده من خلال عالم الطيور والحيوان والفواكه والبحار.

• سلسلة كساكيت من ١٢ جزء رسوم / آمال خطاب - بحث عن موهبة طفلك وللمها

• سلسلة حكايات مصورة من ٨ أجزاء للأستاذ / إبراهيم عزوز .. منها :
• المصفر الشجاع • الفراشة الذكية • الأميرة زمردة • كنز الهدهد

• سلسلة قصص الأطفال من ١٢ جزء للأستاذ / إبراهيم عزوز .. منها
• الكشكوت الرسام • الحمار المكار • بسطة الحفريته • المعلم الصغير

• سلسلة مغامرات في الغابة من ١٤ جزء للأستاذ / عفاف عبد الباري رسوم / فريدة حميس

• سلسلة أفاصيص في الغابة للدكتور / أحمد محمد الحولي
• الفرقة المخفلة • سوسو في الغابة • رحلة ثعلب • رجل من الجلاوة

• سلسلة مغامرات ثعلوب في الغابة للأستاذ / محمد فوزي رسوم / جمال عبد النبي
• ثعلوب الصغير • ثعلوب المكار

• سلسلة المكتبة الدينية للأستاذ / إبراهيم عزوز
• قصص الرسل والأنبياء : تحتوي على قصة ١٢ رسولا ونبيًا جاء
• ذكرهم في القرآن الكريم
• عالم الرسل والأنبياء : تحتوي على ٢٠ موقف للرسول ﷺ في مختلف المواقف
• قصص من القرآن : تحتوي على ١٣ قصة جاء ذكرها في القرآن الكريم

بطرس غالى مفكرا وسياسيا واقعيا



د. أحمد الفلور

وعلاقات مصر الخارجية بأبعادها المختلفة وبدائل تسوية الصراع العربى الاسرائيلى .
ومن هنا فإن حديثى عن بطرس غالى لا يمكن ان يندرج تحت حديث المناسبات بل ينبع من معرفة حقيقية بالرجل وماضيه .

والحق أن وصول الدكتور بطرس غالى إلى أرفع المناصب الدولية بتوليه منصب الامين العام لمنظمة الأمم المتحدة ، لم يكن مجرد واقعة تعكس توازنات سياسية اقليمية ودولية معينة ، وإنما كان الامر — بالإضافة إلى ذلك وربما قبله — يعود إلى صفات عديدة تحلى بها الرجل في مجال العلم والممارسة معاً . ويبرز بين هذه الصفات سمة الواقعية التى اتصف بها في الفكر والحركة ، متميزاً في هذا بل ربما متفرداً عن أبناء جيله الذين سيطر عليهم بصفة عامة التكوين القانونى ، فرغم الاعمى الكبيرة لهذا التكوين بالنسبة لعالم سياسة الا انه لا يعد كافياً وحده كى يتحلى مثل هذا العالم بنظرة شاملة إلى الظواهر السياسية المعقدة التى يدرسها . وقد لوحظ في هذا السياق — على سبيل المثال — أن عدداً لا بأس به من أولئك الذين انطلقوا اصلاً من التحليل

لم تكن معرفتى بالدكتور بطرس غالى حارضة أو مؤقتة بل كانت ممتدة عبر أكثر من عقدين من الزمان ، فقد امتدت منذ ١٩٦٥ — تاريخ عودتى من البعثة الدراسية إلى فرنسا وتعيينى مدرسا للاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية — إلى تاريخ تعيينه اميناً عاماً للأمم المتحدة . لقد كان الدكتور بطرس غالى يشغل سنة ١٩٦٥ منصب رئيس قسم العلوم السياسية . وقد كان تباين التخصصى الأكاديمى فرصة تمسكت بها للاستفادة من فكر الدكتور بطرس غالى في مجالات العلوم السياسية ومدى ترابطها بعلم الاقتصاد . وقد عملت مع الدكتور بطرس غالى بعد ذلك كمستشار لمركز الدراسات الاستراتيجية للأهرام وقد كان رئيساً لمجلس ادارته . ثم التقيت — كنائب لوزير الاقتصاد والتعاون الدولى ومستشار لرئيس الوزراء للتعاون الاقتصادى — بالدكتور بطرس غالى كوزير في حكومة ممدوح سالم الثانية . ومنذ تعيين غالى كوزير للدولة في حكومة ممدوح سالم الثانية . ومنذ تعيين الدكتور بطرس غالى وزيراً للدولة للشئون الخارجية كان حوارنا — في إطار مركز الدراسات والبحوث السياسية لكلية الاقتصاد — مستمرا ، حول المشكلات السياسية والاقتصادية لافريقيا

السياق فإن قدرته على الحوار العلمى الواضح كانت دائما متميزة .

ولعل هذا الاعتبار الذى حرمه من « الشعبية ، الفكرية — إذا جاز التعبير — هو نفسه الذى وضعه فى مركز الضوء بالنسبة للقيادة المصرية المتمثلة فى شخص الرئيس الراحل أنور السادات ، والذى كان يتحلّى بدوره بالواقعية السياسية ، خاصة وأنه فى إطار مسئولياته العملية لم يكن ليتحمل رفاهية تبني شعارات لا تعيد حقا ولا تسترد أرضا مهما كانت جاذبيتها . وهكذا أختير بطرس غالى وزيرا للدولة فى الوزارة المصرية عام ١٩٧٧ قبيل مبادرة الرئيس السادات بزيارة اسرائيل فى نوفمبر من العام نفسه .

ويقضى المنطق إلى ضرورة أن يكون الرئيس السادات قد توسم فى النهج الفكرى والسياسى لبطرس غالى ما يعينه على خوض معركة السلام بمساعدين واضحين الرؤية لا ترهبهم حرب الشعارات ، وسواء كان هذا الحدس المنطقى سليما أم لا ، فإن تطورات الأمور قد أفضت إلى أن يلعب الدكتور بطرس غالى الدور الدبلوماسى الرئيسى إلى جوار كل من الرئيسين أنور السادات وحسنى مبارك فى أشق مراحل المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ، وتنفيذ ما أسفرت عنه هذه المفاوضات من التزامات تعاقدية . هذا فضلا عن الدور الرائد الذى لعبه فى تعزيز علاقات مصر بالعالم الثالث عموما وبأفريقيا خصوصا . وكان استمراره فى موقعه فى عهد الرئيسين هو خير شهادة منهما بقدرته على الحماية الدبلوماسية للمصالح المصرية فى أدق الظروف وأشقها .

ولقد أظهر ما هو متاح حتى الآن من تفاصيل المفاوضات المصرية — الاسرائيلية كيف أن الواقعية فى الفكر والسلوك لا تتناقض مع تبني أصلب المواقف فى الدفاع عن المصالح العليا لشعب من الشعوب . ويظهر محضر لحد لقاءات الدكتور بطرس غالى مع رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق اسحاق شامير مدى قدرة الدكتور بطرس غالى على دحض كل حجة من الحجج التى كان يحاول شامير بها أن يبرر السياسة الاسرائيلية فى مواجهة الانتفاضة الفلسطينية .

إن ما يجرى الآن فى ساحة الصراع العربى — الاسرائيلى لهو خير شهادة لصحة النهج الواقعى الذى سار

القانونى للظواهر السياسية لم يستطيعوا أن يتخلصوا من اسار النزعة القانونية المحضة ، فجاء تحليلهم لهذه الظواهر مبنيا على المثاليات المتضمنة فى الأطر القانونية الشكلية التى كان يفترض أن تحكم قواعد اللعبة السياسية .

ولعل نجاح بطرس غالى فى الاتلات من هذه النزعة ، وجمعه بين كل من التحليل القانونى والتحليل الواقعى الذى يعد — رغم كل الثورات المنهجية التى شهدتها علم السياسية — الأساس الحقيقى لى تحليل سياسى سليم ، يعود إلى الطريقة التى تم بها تطويره العلمى .

لقد تقاعل الدكتور بطرس غالى مع بيئات اكاديمية عديدة ، فتلقى درجته الجامعية الأولى من جامعة القاهرة وحصل على شهادة الدكتوراه وفقا للتقاليد الأوروبية الفرنسية ، وعمل استاذاً زائراً أكثر من مرة فى جامعات أوروبية ، كما أنه من جانب آخر زار عددا من البلدان العربية والأفريقية فى مهام أكاديمية وشبه سياسية ، بحيث يمكن أن نقول بحق أنه تقاعل تقاعلا مباشرا مع كافة أبعاد الواقع السياسى الذى قام بتحليله فى كتاباته الأكاديمية والسياسية الغزيرة .

وربما يفسر هذا أن بطرس غالى على الرغم من الاحترام الذى حظى به دائما فى الأوساط الأكاديمية والسياسية المصرية والعربية لم يكن يتمتع عادة « بشعبية » تتناسب مع شهرته الأكاديمية — إذا جاز التعبير — فى أوساط النخبة المثقفة العربية ، ذلك لأنه كان يطرح عادة أفكار واقعية تتناقض مع المثاليات الصارخة التى كانت تعمل دون تبصر على الواقع السياسى العربى . وبينما ركزت المثاليات على شعارات مطلقة عن الوحدة العربية والنفصال الثورى من أجل تحرير فلسطين .. الخ ، راح هو يحلل مظاهر الضعف فى النظام العربى ويقترح السبل المتوافقة — وإن تكن الفعالة — لعلاجها ، وراح يتلمس سبل تحقيق تسوية سلمية عادلة للصراع العربى — الاسرائيلى ، إذ لم يكن يرى بواقعيته طريقا أفضل منها للخروج من هذا المأزق التاريخى الذى وضع العرب فيه . ولقد واجه فى صراعه لأفكاره هذه دائما حملات واسعة وصل بعضها إلى حد التشهير الشخصى ، إلا أن منهجه فى مواجهة هذه الحملات ظل دائما هو منهج الحوار الموضوعى العقلانى . وفى هذا

ومن التكوين الأكاديمي المتميز للدكتور بطرس غالى والشجرة الحسنية الفريدة والتهج الواقعي الراسخ ، كان من الطبيعي أن يسل الرجل إلى ما وصل اليه شاهلا لأرفع المناصب الدولية ومقبلة في كل يوم لخصومه وانصاره على السواء انه ليس هذه الاداة التي تصورها البعض لنظام دولي جديد يريد أن يمارس الهيمنة مستترا بأمن عام ينتمي للعالم الثالث . فلقد اثبت بطرس غالى خلال فترة وجيزة انه صاحب فكر ورؤية متميزين مستعدين من خبرة عميقة قدرة على أن تبث روحا جديدة في المنظمة العالمية .

الخانجي

١١ شارع عبد العزيز - القاهرة ت ٣٩٠٦١٤٨ / ٣٩١٥١٤٨

تقديم

- 36



الرجل في آرائه وكتاباته

- مساهمة الدكتور بطرس غالي في الدراسات العربية
- دور الأمم المتحدة في فكر بطرس غالي
- بطرس غالي بين الفكر والسياسة
- بصمات الدكتور بطرس غالي على العالم
- المصادر الفلسفية في كتابات د. بطرس غالي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مساهمة الدكتور بطرس غالى فى الدراسات العربية



د. أحمد يوسف أحمد

لا تظهر قيمة المفكر أو العالم أو الباحث فى مجال العلوم الاجتماعية مثلما تظهر بقراءة أعماله المختلفة عبر الزمن ، ومقارنته ما توصل إليه من نتائج بما كلف عنه تطور الفواهر التى تعرض لها بالتحليل من أحداث تشير إلى صحة أو خطأ تلك النتائج بدرجة أو أخرى ، ذلك أنه بينما تنهض الاكتشافات فى مجال العلوم الطبيعية على أسس راسخة من منهجية علمية تكفل لها الصلابة والدفاع الذاتى منذ اللحظة الأولى فإن ما يعاقلها فى مجال العلوم الاجتماعية يتعرض عادة للنقد والتفكيك إما لاعتبارات نفس منهجيته أو لاعتبارات أيديولوجية أو مصلحة ترفضه ، ويبقى هذا ممكناً بسبب طبيعة العلوم الاجتماعية التى حالت دون أن تصبح هذه العلوم ، علوماً دقيقة ، حتى الآن .

وقد اخترت أن أعمل النهج السابق فى تقييم مساهمة الدكتور بطرس غالى فى الدراسات العربية ، وذلك لتخصصى فى هذا المجال بما يتيح لى قدرة أكبر على المقارنة والنقد ، ولا شك أن فى هذا الاختيار بعض الظلم للدكتور بطرس غالى ، حيث أن الدراسات العربية لم تكن مجاله الأصيل أو الأثير ، فقد كان عشقه للدراسات الأفريقية واضحاً ، فضلاً عن أن اتساع نطاق اهتماماته بشئون العالم الثالث والصراع العربى — الاسرائيلى ، والقضايا الأوربية ، وقضايا التنظيم الدولى والإقليمى قد جعل الدراسات العربية تحتل مكاناً ضمن غيرها فى اهتمامات الدكتور بطرس غالى دون أن يكون لها مكان الصدارة ، ومن ثم فإن ظلم الاختيار يرجع إلى احتمال أن يكون الباحث أو العالم أقل تدقيقاً وتعمقاً عندما يعرض لقضايا ثانوية بالنسبة له ، وهو ما يلحظه المرء فى حالة عدد غير قليل من العلماء والمبدعين ، ومع ذلك فسوف يثبت للقارئ أن د. بطرس غالى قد مر بنجاح متميز من هذا الاختيار الصعب ، وأنه يتمتع بنوع من الأصالة المنهجية

أو « جامعة الدول العربية كما يجب أن تكون » وفقاً للتعبير الذى استخدمه ، وليس في العناصر السابقة للدراسة ما يخرج عن مألوف المستوى العلمى المتميز للدكتور بطرس غالى في كافة كتابه ، لكن ما يلفت النظر في مقترحات التطوير أنها تضمنت ثلاثة مقترحات ، اثنين منهما يعدان بدورهما من المقترحات الشائعة (تعديل الميثاق وتدعيم الأمانة العامة ، لكن الثالث تضمن اقتراحاً محدداً كان هو الأول من نوعه في ذلك الوقت وقدر له أن يجد نصيبه إلى التنفيذ الواقعى بعد عقد من الزمان وإن يكن مع خلاف في التفاصيل .

ويتضمن هذا المقترح ما أسماه د. بطرس غالى « إقامة الوحدات الجزئية في إطار الجامعة » ، وقد برر اقتراحه هذا بكثرة عدد أعضاء الجامعة (أربع عشرة دولة في ذلك الوقت) وتوقع زيادة العدد عن ذلك مما لا يساعد على إنجاز عمل عربى مثمر ، فضلاً عن أن الاختلاف الكبير بين هؤلاء من حيث المساحة وعدد السكان ومستوى النمو الاقتصادى لا يساعد على تحقيق العمل العربى المشترك ، ولا على حفظ توازن القوى داخل الهيئات العاملة في الجامعة ، وإن تحل هذه المشكلات إلا بالاقبال من عدد الوحدات القومية المراد تنسيق العمل فيما بينها ، مع زيادة حجمها وتدعيم وحدتها . وانتهى من هذا إلى ضرورة أن تشجع الجامعة العربية إقامة الوحدات الجزئية بين مجموعات من الدول العربية داخل الوحدة الكبرى التى تمثلها الجامعة ، لكي تصبح الجامعة جامعة وحدات عربية بدلاً من كونها جامعة دول عربية ، فبدلاً من أن تكون الجامعة قائمة على أربع عشرة دولة ستصير قائمة على أربع وحدات مثلاً أو خمس وحدات جزئية .

وقد عنى د. بطرس غالى بعد ذلك بالدفاع عن فكرته قانونياً وسياسياً فاستشهد من ناحية بالمادة التاسعة من ميثاق الجامعة التى تشير إلى أن الدول الأعضاء الراغبة في تحقيق تعاون أوثق وبوابط أقوى مما نص عليه الميثاق تستطيع أن تعقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض ، كما استشهد من ناحية أخرى بالميثاق الوطنى (المصرى) الذى نص في بابه التاسع عن الوحدة العربية على أن « أى وحدة جزئية بين شعبين أو أكثر من شعوب

جعل تحليله لكافة القضايا التى اهتم بتناولها يتسم باتساق واضح في الشمول والعمق .

وقد اخترت كعينة لإبداء بعض الملاحظات النقدية على مساهمة بطرس غالى في الدراسات العربية عملين هامين له أولهما دراسة بعنوان العمل العربى المشترك في إطار الجامعة العربية نشرت في عدد أبريل ١٩٧٠ من مجلة الساسية الدولية التى رأس تحريرها منذ إصدارها في ١٩٦٥ وحتى اختياره أميناً عاماً للأمم المتحدة ، والثانية كتاب بعنوان « الجامعة العربية وتسوية المنازعات المحلية » ، وصدر في ١٩٧٧ عن معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وثمة اعتبارات عديدة زكت اختيار هذين العملين تحديداً ، أول هذه الاعتبارات أنها يمثلان زمنياً (٧٠ — ١٩٧٧) العقد الأخير في العطاء الأكاديمى للدكتور بطرس غالى قبل توليه المنصب الوزارى في ١٩٧٧ ، أى أنهما يمثلان قمة نضوجه الفكرى قبل اضطراره بالمسئولية التنفيذية . فضلاً عن أن أحد هذين العملين قد كتب في عهد الرئيس جمال عبد الناصر بينما كتب الثانى في عهد خلفه الرئيس أنور السادات ، أى في مرحلتين سياسيتين مختلفتين بما يمكن أن يعطى فكرة عن مدى تأثير المناخ السياسى على التحليل المتضمن في الدراستين ، وبطبيعة الحال لن يمكن هذا المدى الزمنى من النظر إلى الكيفية التى نظره د. بطرس غالى إلى قضايا هامة كالاختلاف المصرى — العربى في أعقاب زيارة الرئيس أنور السادات للقدس أو أزمة الخليج ، وهى قضايا لم يكن ممكناً على أية حال أن يتناولها بالتحليل الأكاديمى حيث أن تطوراتها قد بدأت في أعقاب توليه للمنصب الوزارى .

ومن ناحية أخرى فإن هذين العملين يغطيان كلاً من البعد التعاونى والحدوى والبعد خلال الصراعى في العلاقات العربية — العربية ، ومن ثم فهما كفيلا باعطاء فكرة معقولة عن رؤيته التحليلية لهذه العلاقات .

وقد عرض د. بطرس غالى في دراسته الأولى « العمل العربى المشترك في إطار الجامعة العربية » للصعوبات التى تعترض التقويم العلمى للجامعة ، ثم للتغيرات التنظيمية التى طرأت عليها ثم لإنجازاتها ، وأخيراً لمقترحات تطويرها

الامة العربية هي خطوة ، وحدوية متقدمة تقرب من يوم الوحدة الشاملة ، وتمهد لها ، وتمهد جذورها في أعماق الأرض العربية .

ثم عرض بعد ذلك لتصوره عن إقامة أربع وحدات كبرى هي المشرق العربي ، وشبه الجزيرة العربية ، ووحدة مصر والسودان وليبيا ، ووحدة المغرب العربي .

لما الوحدة الأولى (المشرق العربي) فتتكون من سوريا والعراق ولبنان وفلسطين ، وقد أشار في هذا الصدد إلى الصعوبة المتمثلة في الاستعمار الصهيوني لفلسطين فبين أن إقامة مثل هذه الوحدة قد تكون مرهونة بتصفية هذا الاستعمار أو تكون إقامتها مساعدة على تصفيته ، ويلاحظ أنه تنبأ في كلمات قليلة ولكنها عميقة الدلالة ببعض أبعاد تسوية سياسية مقبلة للصراع بقوله : « ولا شك أن تلك الوحدة ستضم أقلية يهودية كبرى مركزة في بعض مناطق فلسطين ، وستكون لهذه الأقلية امتيازات وضمانات خاصة في ظل هذه الوحدة » .

وأما الوحدة الجزئية الثانية (شبه الجزيرة العربية) فتضم السعودية واليمن وجميع إمارات ومشيخات الخليج العربي وفي مقدمتها الكويت ، وأما الوحدة الثالثة فتضم كلاً من مصر والسودان وليبيا ، وأما الرابعة (وحدة المغرب أو تضم تونس والجزائر والمغرب ، وموريتانيا بعد أن تنضم للجامعة العربية (لم يكن ذلك قد حدث بعد) .

وعلى الرغم من أنني لم أكن من المتحمسين في أي وقت من الأوقات لفكرة الوحدات الجزئية لأسباب ليس ثمة محل لذكرها في مثل السياق الراهن إلا أن هذا لا علاقة له بالجدارية الواقعية ، للفكرة إذا جاز التعبير ، فقد كان تصور د. بطرس غالي عن الوحدة العربية الممكنة هو الذي تحقق في النهاية دون غيره من التصورات العديدة التي غالى بعضها في المثالية ، فقد شهد عقد الثمانينات تجسداً واضحاً للفكرة السابق عرضها للدكتور بطرس غالي ، فلم تكن تمضي أربع سنوات حتى نشأ مجلس التعاون الخليجي (مايو ١٩٨١) ، ثم نشأ كل من مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي في فبراير ١٩٨٩ ، صحيح أن العدول لم

تتلق تماماً مع ما نادى به د. غالي ، لكن الخطوط العامة بقيت سليمة على نحو لاقت للنظر ، فتكون تجمع شبه الجزيرة (مجلس التعاون الخليجي) باستثناء اليمن ، وتجمع المغرب العربي باستثناء ليبيا (الاتحاد المغاربي) ، وكان التجمع الثالث (مجلس التعاون العربي) هو الذي اتسم بفرق واضحة عن التصور الاصل حيث ضم كلاً من العراق والأردن فقط من وحدة المشرق العربي كلاً من مصر (من وحدة مصر والسودان وليبيا) واليمن (من وحدة شبه الجزيرة) ، وإن كان من المثير حقاً أن هذا التجمع هو الوحيد الذي انفرط عقده تماماً من الناحية الواقعية .

وهكذا سبقت الفكرة الواقع بما يتراوح بين أربع سنوات واثنى عشرة سنة ، وإنها لشهادة حقاً لفكر أن يقدم فكرة ما ثم يفكر صانع القرار في الدول المعنية بعد ذلك بنفس الطريقة بعد سنوات قد تطول . بل لقد كان للدكتور بطرس غالي أكثر من سبق آخر ، فقد ذكر تحديداً في معرض شرح فكرته أن ، الوحدات الجزئية ستكون متتابعة ، وهذا لو أتبع لها أن تطور كلها في أوقات متقاربة ، وذلك لتسفيد جميع الدول العربية من الدفع الوحدوي داخل كل وحدة جزئية ، وقد أكدت التطورات المسار الذي طالب به د. غالي ، فجاءت التجمعات الثلاثة التي نشأت في سنوات ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، بل إن اثنين منها قد أعلن في ذات الشهر (فبراير ١٩٨٩) وهما مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي .

كما ناقش د. بطرس غالي أخطر الأمور التي ستعترض العلاقة بين الجامعة العربية وتلك الوحدات ، وفي مقدمتها أن الوحدات الجزئية الأربع ستكون أقوى من الوحدة الكلية الممثلة في الجامعة ، وهنا اقترح د. غالي أن يكون الحل هو إنشاء منظمات دولية فنية نابعة من الجامعة ، وتشارك فيها الدول الأعضاء في الوحدات الجزئية لتعمل على تنشيط العمل الوحدوي في الميادين الفنية مما يكفل نوعاً من التوازن والتنسيق بين عمل الوحدة الكلية والوحدات التابعة .

أما كتاب الجامعة العربية وتسوية المنازعات المحلية فقد تضمن دراسة تحليلية لدور الجامعة العربية في تسوية لحد

أما الطابع الشخصي فقد ظل للأسف سمة لمعظم الصراعات العربية ، العربية لو على الأقل للعديد منها ، وقد ظهر واضحاً من خلال الدراسة التي قام بها كاتب هذه السطور (الصراعات العربية — العربية) في الكيفية التي تم بها تسخير الاداة الدعائية في الخلافات بين الدول العربية في اتجاه الحملات الدعائية ذات الطابع الشخصي ، ومن الواضح ان هذه السمة قد مارست تأثيراً معوقاً على امكانية تسوية الصراعات ، وجعلت في بعض الاحيان من مثل هذه التسوية عملية مستحيلة ما لم يتغير « شخص » الحاكم على الأقل في أحد طرفي العلاقة الصراعية .

أما التدويل فقد أشار د. بطرس غالي ان تحول المنازعات العربية بعد وقوعها إلى ملازعات دولية ذات صبغة عالمية ، ورد هذا إلى اسثناء الحرب الباردة داخل المجتمع العربي ، وضرب أمثلة عديدة على هذا منها النزاع الذي وقع بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان (١٩٥٨) ، والنزاع الكويتي — العراقي (١٩٦١) ، والجزائري — المغربي (١٩٦٢) ... الخ . ويبدو أن السبب في هذا يرجع إلى حساسية المصالح الدولية في الوطن العربي مما يجعل مستحيلاً على القوى الدولية صاحبة المصالح في هذه المنطقة من العالم أن تلقى بمعزل عما يدور فيه من صراعات اقليمية ، ولقد حدث هذا الموضوع في أزمة الخليج التي تفجرت في يوليو ١٩٩٠ وتطورت على النحو الذي نعرفه جميعاً ، والذي اتسم بأعلى درجة من التدويل شهداها الوطن العربي ، ولو كانت القيادة العراقية تلم بمثل هذه الحقائق العلمية الواضحة التي تستخلص من التحليل العلمي للمنازعات العربية على النحو الذي قام به د. بطرس غالي لجنبت نفسها والوطن العربي كل ما حدث من دمار وأضرار وخسائر مادية ومعنوية .

وفيما يتعلق بكيفية إدارة المنازعات العربية أورد د. بطرس غالي ضمن نتائجه حديثاً عن بدء التحرك الدبلوماسي العربي نحو تسوية هذه المنازعات ، وندرة إدارة هذه المنازعات باستخدام الأداة العسكرية ، وغياب الجانب القضائي فيها .

أما ببطء التحرك الدبلوماسي العربي من أجل تسوية

عشر نزاعاً عربياً ، ويهتما في المنيق الحالي الإشارة إلى النتائج التي انتهى إليها د. بطرس غالي في هذه الدراسة في محاول معرفة قيمتها التحليلية سواء على ضوء ما كشفت عنه التطورات اللاحقة أو دراسات أخرى في نفس الموضوع ، وسوف أعرض لأهم هذه النتائج في فئتين تحليليتين تتعلق أولاهما بخصائص المنازعات العربية والثانية بكيفية إدارة هذه المنازعات .

وفيما يتعلق بالخصائص أشار د. بطرس غالي ضمن ما أشار إلى أن هذه المنازعات قد اتسمت بالشمول والطابع الشخصي والتدويل . أما الشمول فيعني به أنه إذا ثار نزاع بين دولتين بخصوص حدود مشتركة بينهما مثلاً فإن هذا النزاع لا يقتصر على قضية الحدود فقط وإنما سرعان ما يمتد إلى ايديولوجية كل من الطرفين المتنازعين وإلى السياسة الاجتماعية والاقتصادية التي يتبعها كل منها ، وهذا من شأنه أن يحول النزاع من مجرد خلاف على الحدود إلى نزاع شامل مركب ومعقد يصعب رده إلى جذوره الأولى وهو الخلاف على الحدود المشتركة .

وقد أكدت دراسة قام بها كاتب هذه السطور ونشرت بعد احد عشر عاماً من نشر دراسة د. بطرس غالي موضوع التحليل بعنوان « الصراعات العربية — العربية ١٩٤٥ — ١٩٨١ » ذات هذه الخاصية ، إذ بدا من نتائج التحليل أن هناك سمة « عنقودية » واضحة للصراعات العربية — العربية بنفس المعنى الذي أشار إليه د. بطرس غالي مما يجعل من المحال عزل الصراع في قضية محددة ، وقد أكدت أزمة الخليج الأخيرة على سبيل المثال هذه السمة ، فقد فجرها الرئيس العراقي على أساس أن الكويت قد ارتكبت في حق العراق مخالفات اقتصادية جسيمة ، ولو صح هذا لكان ممكناً حصر الخلاف في قضايا اقتصادية « موضوعية » ، يسهل نسبياً تسويتها ، لكن الخطاب السياسي العراقي الرسمي والإعلامي حول القضية إلى قضية نظام صيل يتحرك بوحى من قوى خارجية وذى ممارسات اجتماعية بالية ، ثم تفجرت بعد الغزو قضية أحقية العراق في قسم الكويت ، ثم وصل الأمر إلى إثارة قضية إعادة توزيع القوة العربية ، وهكذا أصبح من المحال التحرك على طريق التسوية السلمية للصراع .

الثانية بين أدوات إدارة الصراعات العربية — العربية ، والمشكلة المحرزة ان الدراسة قد اظهرت أن مثل هذه الاداة لا تؤدي عملاً مفيداً في إدارة الخلافات ، لأنها حتى لو نجحت ووصل نظام آخر للحكم لدى الخصم فإن هذا لم يؤدي عادة إلى تسوية أو حل نهائي للخلاف ، باعتبار أن مثل هذا الخلاف تكون له عادة أسبابه الاصلية التي تحتاج مواجهة حقيقية .

واخيراً حل د. بطرس غالي ظاهرة غياب جهاز قضائي لتسوية المنازعات العربية ، وأشار إلى نص ميثاق الجامعة في مادته ١٩ على جواز تعديله ، وعلى الخصوص لجعل الروابط بين الدول الاعضاء أمناً وأوثق ولانشاء محكمة عدل عربية ، ومع ذلك فقد أعرب عن عدم اعتقاده بأن وجود مثل هذه المحكمة أو حتى هيئة تحكيم دائمة سيكون عوناً على تقوية دور الجامعة في فض المنازعات العربية ، لاسيما وأن جميع المنازعات التي دفعت بين الدول العربية على مدى الثلاثين عاماً التي غطاهما د. غالي في دراسته لم تلجأ فيها هذه الدول إلى التحكيم إلا مرة واحدة ، وأرجع هذا إلى عدم اطمئنان الدول العربية لتسوية منازعاتها قضائياً وذلك لسببيت أولهما عدم اطمئنان الدول العربية لقواعد القانون الدولي العام لاسيما بعد أن أخفقت هذه القواعد في حماية الحقوق العربية كما في قضية فلسطين ، وثانيهما أن لزعة القضاء الدولي ليست مقصورة على النطاق العربي فحسب ، فصحة العدل الدولية في شبه بطلالة لأن الدول تؤثر تسوية منازعاتها دبلوماسياً وليس قضائياً . وقد أشار د. غالي إلى ما يمكن اعتباره سبباً ثالثاً لغياب البعد القضائي في تسوية المنازعات العربية ، وهو عدم اطمئنان الدول العربية إلى الحكم القضائي كوسيلة لتسوية النزاع ، لا اعتقادها أن الحكم القضائي إذا صدر ضدها فسيكون مأساً بكرامتها ، في حين أن التسوية الدبلوماسية تخفي تنازلات أطراف النزاع في ثوب سياسي جذاب يجعلها لا تشعر بما يمس كرامتها .

وغنى عن الذكر أن هذا التحليل السابق مازال صحيحاً بالنسبة للمنازعات العربية حتى يومنا هذا ، فالعنصر القضائي في تسوية المنازعات مازال غائباً رغم كثرة ،

المنازعات العربية فقد أورد د. بطرس غالي عليه عدداً من الأمثلة المقارنة ، ففي الخلاف بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ١٩٥٨ تطلب الأمر عشرة أيام كي يجتمع مجلس الجامعة في حين اجتمع مجلس الأمن في أقل من ٢٤ ساعة بعد إبلاغه ، وفي النزاع العراقي — الكويتي (١٩٦١) لم يجتمع مجلس الجامعة إلا بعد ثلاثة أيام أما مجلس الأمن فانعقد بعد إبلاغه بأربع وعشرين ساعة ، وهكذا ، والواقع أن هذه السمة ظلت ملازمة للصراعات العربية — العربية ، ويبدو أنها ترجع ولو في جزء منها إلى توازنات القوى داخل الجامعة التي تحول دون التحرك السريع ، وقد استمرت نفس الخاصية حتى وقوع أزمة الخليج في ١٩٩٠ حيث ظهرت بوضوح سرعة وفعالية التحرك الدولي مقارنة بالعربي .

وبخصوص ندرة إدارة هذه المنازعات باستخدام الادارة العسكرية أشار د. بطرس غالي إلى أن الحالات التي استخدمت فيها القوة المسلحة في المنازعات الغربية كانت قليلة وشاذة فضلاً عن أن الواجهات العسكرية المحدودة التي دفعت لم تتحول إلى حروب نظامية مكثفة ، وعلى الرغم مما حدث في أزمة الخليج وقدايعلتها منذ يوليو ١٩٩٠ فإن هذا الحكم يبقى صحيحاً حيث أن المواجهات العربية — العربية التي استخدمت فيها الأداة العسكرية تبدو قليلة حتى الآن ، وأذكر أنه عند محاولة تصميم مقياس للتفاعلات الواعية العربية ظهرت مشكلة أنه لا توجد حالة واحدة لعرب شاملة بين بلدين عربيين ، وقد أرجع د. بطرس غالي هذه الظاهرة إلى اعتبارات لوجستكية ، بمعنى أن اتساع رقعة الوطن العربي وعدم وجود طرق مواصلات كافية يجعلان من الصعوبة بمكان نقل القوات العسكرية من منطقة لأخرى على نحو السرعة .

غير أن د. بطرس غالي قد أشار إلى نتيجة هامة ترتبت على ما سبق ، وهي أن « إثارة الفتنة » (أي عمليات التخريب السياسي المتعمد) قد أصبحت هي السلاح الشائع في إدارة المنازعات العربية — العربية وذلك في عدة صور منها الاغتيالات السياسية ، أو الانقلابات العسكرية . وقد اظهرت دراسة « الصراعات العربية — العربية » ما يؤكد هذا التحليل حيث احتلت إدارة التخريب السياسي المرتبة

إطار الأمم المتحدة وليس في إطار مثل هذه المحكمة أو غيرها .

لا تشكل السطور السابقة أية محاولة لتأصيل فكر د. بطرس غالي في الدراسات العربية ، وإنما جرى الاستشهاد بعملين مهمين من أعماله لمجرد التذكير بأن الرجل قد تناول بعمق قضايا عربية مهمة ، وخرج من تحليلها بنتائج مازالت صحيحة حتى اليوم ، كما أنه خرج بأفكار تحققت على أرض الواقع بعد سنوات من طرحه لها وذلك على الرغم من أن الدراسات العربية لم تكن كما سبقت الإشارة مجال اهتمامه الأثير أو الوحيد ، ومن الواضح أن التحليل العلمي الجاد لأية ظاهرة لابد وأن يقضي إلى نتائج مفيدة ، ولو أن عملية صنع القرار في الوطن العربي قد استرشدت بالنتائج التي تستخلص من الدراسات العلمية الجادة كدراسات د. بطرس غالي المشار إليها في هذه الصفحات وغيرها لأصبح حال الوطن العربي من حيث بناء الذات ومواجهة الأعداء شديد الاختلاف عن واقعه الراهن .

الحديث عن تعديل الميثاق وإنشاء محكمة عدل عربية ، بل أنه حتى التجمعات الفرعية التي نشأت في الوطن العربي في عقد الثمانينات قد أخفقت في أن توجد لها نظاماً قضائياً فعلاً ، وحتى الأطر المتواضعة التي استخدمت في بعض هذه التجمعات لم تجد نصيبها حتى الآن في أن توضع موضع التطبيق ، فقد نص النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على إنشاء هيئة لتسوية المنازعات . ورغم أن هذه الهيئة أشبه ما تكون بلجنة تحكيم غير دائمة وغير ملزمة للأطراف فيما تصل اليه من توصيات ترفع إلى قادة الدول الاعضاء فإن أحداً لم يلجأ إليها في الخلافات بين دول المجلس كما حدث في النزاع القطري — البحريني وفي النزاع القطري — السعودي مؤخراً حيث يعرض النزاع الأول الآن على محكمة العدل الدولية ، وتوسطت مصر بنجاح لتسوية الخلاف السعودي — القطري . كما أنشأ الاتحاد المغاربي محكمة نص عليها نظامه الأساسي إلا أنه لم يعرف عنها أي نشاط ، وتتم محاولات تسوية النزاع في الصحراء في

علم حسن

٤٢ ميدان الأوبرا — القاهرة — ت: ٢٩٠٠٨٦٨ / ٢٩١٩٢٧٧

يسرنا أن نقدم بمناسبة اليوم الوطني
لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

- مؤلفات محمد تقي الحكيم
- مؤلفات محمود تيمور
- فقه السنة لفضيلة الشيخ السيد سابق (١٤ جزء)
- موسوعة عصر سلاطين المماليك
- د. محمود رزق سليم
- بغية الإيضاح في علوم البلاغة
- (٤ جزء) د. عبد المتعال الصعيدي
- الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي
- تلميح فهوسم أهل الأثر لأبي الجوزي
- الفقهية ابن مالك
- أوضح المسالك إلى الفقهية ابن مالك
- الأب المفرد للبهفاري
- نهج البردة لأبهر الشعراء أحمد شوقي
- علم المسرحية ● تاريخ المسرح
- في الفن المسرحي
- الأستاذ دبري خشيبة

- الإعراب الكامل لأبيات القرآن الكريم
- د. عبد الجواد الطيب
- الإسلام والشعر د. اخلاص فخري
- مناهج النقد الأدبي د. الطاهر مكي
- الأدب الأسباني من منظور أسباني
- د. الطاهر مكي
- النقاط الأساسية في التشريع الإسلامي
- للأسرة د. السيد متولي الدرش
- المكنون في مناقب ذي النون للسيوطي
- الأنموذج في النحو للزمخشري
- فسواعد الإعراب لابن هشام
- قواعد الإملاء د. عبد الجواد الطيب
- البردة للأمام البوصيري
- أمالي ابن دريد د. السيد السنوسي
- من الشعر والفرق والفكر
- صحيفة دار العلوم

دور الأمم المتحدة في فكر بطرس غالي



نزيهة الافندي

توافق مرور عام على تولي الدكتور بطرس بطرس غالي لمنصب الامن العام لمنظمة الأمم المتحدة . وحدث تسارع شديد في الأحداث الدولية ، وتبلور ملامح دور جديد للمنظمة العالمية . وإذا كانت هذه التطورات تعود في شق منها ، إلى مناخ فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة ، وانعقاد أول مؤتمر لقمة الدول الاعضاء في مجلس الأمن . إلا أن المتتبع لفكر الدكتور بطرس غالي . في الفترة التي سبقت توليه منصبه الدولي ، وخلال فترة توليه لهذا المنصب يجد أن جذور « خطة السلام والدبلوماسية الوقائية » تعود عشرات السنين إلى الوراء ، وأن بذورها كانت كامنة في فكره ، وأثمرت في ظل التكليف الذي أنيط به من قبل البيان الصادر عن قمة الدول الاعضاء في مجلس الأمن ، في الحادي والثلاثين من يناير ١٩٩٢ .

الفعل ، ناهيك أن يكون هذا الواقع ممثلاً في مسرح السياسات الدولية .

وإذا كانت « المنظمة الدولية للأمم المتحدة » هي نقطة البداية فيما يتعلق بفكر وكتابات الدكتور بطرس غالي . قبل توليه منصبه الدولي فإن هذا التناول لا يغفل فكر الدكتور غالي بالنسبة للعديد من القضايا الدولية والإقليمية ، والذي عكسته كتاباته الصحفية منذ عام ١٩٥٩ ، وهو تاريخ صدور مجلة « الأهرام الاقتصادي » النصف شهرية .

ومن هنا كانت الرؤية الواضحة والاستراتيجية محددة المعالم ، التي اصطبغت بها « خطة السلام » ، خاصة فيما يتعلق بالبرنامج العمل لتنفيذها . وإن كان هذا لا ينفى الجدل العنيف والمناقشات الحادة . التي تحيط بموقف المنظمة الدولية من القضايا العالمية ، وبخاصة أحداث البوسنة والهرسك ، إلى جانب الصومال . إضافة إلى التخوف من فجوة « النظرية والتطبيق » في مجال التطبيق العمل للدور الجديد الذي صاغته « خطة السلام » . للمنظمة الدولية . حيث إن عالم المثاليات يختلف عن الواقع

- تقوية مكانة الأمم المتحدة في المحيط الدولي لأن استتباب السلام العالمي معناه تقوية مكانتها الدولية .
- فقدان الأحلاف العسكرية لقيمتها الموضوعية .
- لأن معنى التسوية ، اعتناق كل من روسيا وأمريكا للحكمة التي تنطوي عليها فلسفة ، التعايش السلمي .

ولاشك أن الربط بين هذا المقال الذي نشر عام ١٩٥٩ ، وبين التطورات الأخيرة على الساحة الدولية ، التي أعقبت انهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفيتي إلى جمهوريات الكومنولث المستقلة . يعكس الرؤية التحليلية التي اصطبلت بها الكتابات الصحفية للدكتور غالي ، وعمقها العلمي وبعدها الأكاديمي عن خلال الدراسات المستفيضة .

□ في افتتاحية العدد الأول من مجلة السياسة الدولية في عام ١٩٦٥ . أشار الدكتور بطرس غالي إلى أن مهمة الدول الأفريقية الآسيوية ، لن تكون محصورة في المطالبة بتحقيق مالم يتحقق من قراءات مؤتمر باندونج ، بل إن مهمتها في الواقع أوسع من ذلك مدى ، وأعمق غورا . ومن ذلك .

- العمل على تجديد الأمم المتحدة ، وبعث الحياة فيها بعد الركود الذي خيم عليها أخيرا . لأن الدول الأفريقية الآسيوية تؤمن بالمنظمة العالمية التي في ظلها تخلصت من الاستعمار ، وفي ظلها ترجو الخلاص من الاستعمار الجديد .

- العمل للتقريب بين طبقة الدول الغنية وطبقة الدول النامية الكادحة حتى تبدأ الفوارق بينها في الذوبان . وحتى لا يكون القرن العشرون ميدانا للصراع الطبقي على مستوى دولي . وهذا الصراع لابد وأن يوجد وينمو مادامت هناك فئة من الدول الغنية في شمالي الكرة الأرضية تستأثر بالنعيم والرخاء . وفئة أكبر عددا من تلك . وهي الدول الفقيرة في جنوبي الكرة ، ضرب عليها الحرمان والشفاء والإذلال .

□ وبالنسبة لافتتاحية العدد الصادر في أكتوبر ١٩٦٥ من مجلة السياسة الدولية فقد تناول الدكتور غالي « أزمة التنظيم الدولي » وأوضح رؤيته لأبعاد أزمة الثقة التي تكاد تعصف بالعديد من المنظمات الدولية ، وأن هذه الأزمة امتداد لأزمة الثقة بالقانون ذاته وفي « التنظيم الدولي » باعتباره منبثقا منه .

- وفيما يتعلق بأسباب أزمة الثقة ، فإنها تعود في جزء منها — من وجهه نظر الدكتور بطرس غالي ، إلى حقيقة

الجلجور : ما « أشبه الليلة بالبارحة » ، وقول يتردد في ذهن المرء . عندما يقارن بين تقرير الأمين العام للمنظمة الدولية والذي حمل اسم « الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام » . وبين ما كتبه الدكتور بطرس غالي ذاته على صفحات الأهرام الاقتصادي في « الصفحة الأخيرة » ، وأيضا في مجلة السياسة الدولية . من خلال افتتاحياتها المتوالية منذ عام ١٩٦٥ .

□ فهذه سلسلة من المقالات حملت عناوين « دور المجموعة الآسيوية الأفريقية في الأمم المتحدة » ، « الأمم المتحدة ١٩٧٠ » ، « الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة » ، ثم « مستقبل الأمم المتحدة » . طرح الدكتور غالي تساؤلاته حول ما إذا كانت الأمم المتحدة قد حققت الحلم الذي طالما راود أذهان المفكرين من الفارابي باحثا عن المعمورة الفاضلة ، إلى بريان مناديا بالبرلمان العالمي ؟ وقد حدد الدكتور غالي ، في مقاله المنشور على الصفحة الأخيرة للأهرام في عام ١٩٦١ ، مجموعة من التدابير لإبعاد المنظمة الدولية عن نطاق الحرب الباردة (بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة) ، وكان من بين هذه التدابير :

- أن ينتخب الأمين العام الجديد للأمم المتحدة من إحدى دول المجموعة الآسيوية الأفريقية ، بعد أن كان الموظف الأول في الأمم المتحدة في المرتين السابقتين من المنتمين إلى الدول الأوروبية .

- فتح الأمانة العامة لأبوابها أمام مواطنين ينتمون إلى الدول الأفريقية والآسيوية لتولي وظائفها الكبرى . ففي الهند وفي اليابان وفي الجمهورية العربية المتحدة عشرات من ذوى الكتابات النادرة ممن يستطيعون أن يحملوا محل كبار موظفي الأمانة العامة ممن ينتمون إلى الكتلة الغربية .

□ وحول العلاقة بين دور المنظمة الدولية للأمم المتحدة ، والحرب الباردة ، أشار دكتور غالي في مقال له تحت عنوان « خروشوف يزور أمريكا » إن الإعلام عن اعتراف الزعيم السوفيتي بزيارة الولايات المتحدة في شهر سبتمبر ١٩٥٩ واحتمال حدوث تسوية أمريكية سوفيتية ، سيكون له نتائج هامة أبرزها :

عصر الحرب الباردة ، التي كانت سببا في عجز أدائها وشلل أجهزتها . . .

وهكذا تغدير — الأمم المتحدة — تحقيقا عمليا للأمل الذي انعقد عليها عند قيامها منذ خمسة وأربعين عاما ، تحسيدا للحكمة الجماعية ، ومركزا للتوفيق بين مواقف الدول ، وجدير بالذكر أن محاولة احياء دور الأمم المتحدة على الساحة الدولية ، إنما تأتي مع بداية مرحلة تاريخية من التعاون الدولي ، « الذي يستهدف إقامة نظام دولي جديد » أكثر أمنا وسلاما ، وستكون الأمم المتحدة هي أداة تنفيذ هذا النظام . وأنه « يتعين أن تكون بلادنا فاعلة لا مشاهدة ، قادرة على وضع بصماتها الواضحة على صورة العالم في المرحلة القادمة ، ورسم مسار لحركتها في مواجهة الأخطار المتزايدة والتحديات المتجددة » ، هذا ماسطره الدكتور بطرس غالى في افتتاحية العدد ١٠٣ لمجلة السياسة الدولية ، فيما يتعلق بدور المنظمة الدولية .

□ وفي العدد ١٠٦ لذات المجلة ، طرح الدكتور غالى قضية « الديمقراطية في العلاقات الدولية » . وقد أشار في هذا الصدد إلى :

● إن مفهوم الديمقراطية يجب ألا يكون قاصرا على داخل الدولة فحسب ، إذ آن الوقت أن يعم الساحة الدولية بأسرها .

● إذا كنا قد سلمنا بأن المشاركة الشعبية والتنمية الاقتصادية صنوان متكاملان ، فإن التنمية على الصعيد العالمى في ميسر الحاجة إلى الديمقراطية الدولية .

● إذا كنا قد أبينا استمرار النظم التمولية في الحكم داخل الدولة الواحدة ، فإنه من البديهي أن نربأ أن يسود نظام شمولي النظام العالمى الجديد . أو أن تنفرد دولة واحدة ، أو حفنة من الدول بالاستئثار والتحكم في اصدار القرارات الخاصة بتنظيم الشؤون الدولية .

● إنه من الأحرى ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين أن ندعوا إلى مشاركة كافة الدول في تسيير النظام الدولي الجديد ، ولعل الأمم المتحدة هي المنبر الأمثل للسماح للدول كافة في التعبير عن آرائها ،

● إن حماية الديمقراطيات الوليدة من النكسات

مؤداها ، أن التنظيم الدولي سابق للثورة التي غمخضت عن مولد ، العالم الثالث . لذلك لم يدخل هذا الوليد الجديد في حسابان أجهزة التنظيم الدولي المختلفة ، ولا في القوانين التي تنظم العلاقات بين الدول ، لأن مشكلة التخلف التي تهدد أكثر من نصف المجتمع البشرى لم تتضح معالمها في الواقع . إلا بعد قيام التنظيم الدولي .

● وقد طالب الدكتور بطرس ، دول العالم الثالث ، بأن تثبت وجودها حين تجتمع في نيويورك وفي أى من العواصم الأفريقية ثم الآسيوية .

وعلى هذا العالم أن يمارس دوره كاملا بأن يبحث ، ويتكبر ويحده ويقترح الأساليب والقوانين والتنظيمات الجديدة ، التي في ظلها يمكن أن تعيش التنظيم الدولي ، ويؤدى رسالة السلام والأمن ونشر الرفاهية بين جميع الشعوب والأمم .

□ وبالرجوع إلى الافتتاحيات التي تضمنتها مجلة السياسة في أعدادها الصادرة في أكتوبر ١٩٦٩ تحت عنوان « الأمم المتحدة والطبقة المولدة » ، وتلك الصادرة في يناير ١٩٩١ تحت عنوان « حصاد الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٩٠ » ، ثم افتتاحية العدد الصادر في أكتوبر ١٩٩١ تحت عنوان « أزمة الديمقراطية وديمقراطية الأزمة » سجد أن رؤية الدكتور بطرس غالى بالنسبة لدور المنظمة الدولية ، قد حملت سمات جديدة أكثر تفصيلا عن ذي قبل . حيث أن الافتتاحيات التي جاءت في عام ١٩٩١ تضمنت الإشارة إلى التطورات ذات التأثير البالغ على قواعد أنماط العلاقات التي استقرت في النظام الدولي « وخاصة بين قواه الرئيسية الفاعلة » ، « إن البشرية تمر اليوم بتجربة تثير الإعجاب ، حيث تعبر فيها الحدود المادية والفكرية والروحية بين ما كان قائما بالأمس بخيره وشره ، وبين ما سيكون جديدا في القرن الحادى والعشرين » إنه من الضروري التأكيد على أن قوة — الاندفاع الأولى التي حركت هذا العبور — لا تكتمل ولا تستقر في الواقع الدولي ، إلا إذا شارك كل إنسان ، أيا كان موقعه الجغرافى أو الفكرى أو الاجتماعى ، في انصاجها وتأمين استمرارها ونموها .

● « إن عام ١٩٩٠ قد سجل بشكل واضح وقاطع ، فعالية الدور الذى غدت تتمتع به الأمم المتحدة » بعد انتهاء

وكانت قضيتي « سلامة الموظفين » ، « التمويل » ، موضع اهتمام الجزئين الثامن والتاسع ، ثم كان « برنامج السلم » ، هو موضوع الجزء العاشر أو الختام ويمكن بلورة السمات العامة لتقرير « الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم » في التركيز على الفرصة المتاحة وأهمية استقلالها في مجال إعادة الالتزام بمقاصد الميثاق ومبادئه (فقرة ٢) مما يستوجب عدم إهدارها ، أو عودة المنظمة إلى حالة الشلل التي أصابتها حقبة من الزمن سلفت (فقرة ٢) ، وقد كانت تلك هي الأهداف ، التي أكد عليها التقرير المقدم من جانب الدكتور بطرس غالي ، في الجزء الخاص بالمقدمة .

● ثم عاود التأكيد على هذه النقطة في الجزء العاشر ، من خلال الفقرات الممتدة من ٧٥ وحتى الثامنة والسبعين . فقد أوضح في الفقرة (٧٥) كيف أثر انتهاء الحرب الباردة ، على ابتعاد أمم وشعوب الأمم المتحدة عن حافة المجابهة وحالة الشلل .. الخ .

ضرورة أن تكون هناك اجتماعات دورية لقمة الدول الأعضاء في مجلس الأمن ، وقد اقترح الأمين العام ، أن تتم هذه الاجتماعات كل عامين ، قبل اجتماعات المناقشات العامة في الجمعية العامة إضافة إلى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية .

□ إبراز الحصاد المر للنزاعات التي شهدتها العالم منذ إنشاء الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥ وراح ضحيتها حوالي ٣٠ مليون نسمة . بينما وقفت المنظمة الدولية عاجزة عن علاج هذه الأزمات بسبب استخدام حق النقض (الفيتو) ٣٧٩ مرة في مجلس الأمن (الفقرة ١٤) .

● يضاف إلى ما سبق الطبيعة المعقدة لمفهوم « الأمن الدولي » مقارنة بمفهوم السلم . ويدخل في تهديد المفهوم الأول الزيادة السكانية ، أعباء الدين ، الحواجز التجارية ، الفقر والمرض ، مع اتساع الفجوة الاقتصادية على الصعيد الدولي ، وقد نجم عن كل ذلك ١٧ مليونا من اللاجئين ، و ٢٠ مليونا من المشردين (فقره ١٢ ، ١٣) ، استمرارية مصادر النزاع والحرب (الفقره ٥ ، ١٥) .

□ أهمية دور الدولة ذات السيادة . وقد أشار التقرير

والصدمات ، يجب ألا تتخذ ذريعة لتدخل الدول الكبرى أو المنظمات الدولية للنفوذ إلى الشؤون الداخلية للدول تحت ستار زائف من الحرص على حماية الديمقراطية أو صيانتها ، فذلك المسلك يعينه يعد تشويها أو تجاوزا فجأ للممارسة الديمقراطية الأصلية .

تلك كانت الجذور لفكر الدكتور بطرس غالي وكتباته الصحفية ، فيما يتعلق بدور المنظمة الدولية للأمم المتحدة ، وهي جذور تعود إلى عام ١٩٥٩ على صفحات مجلة الأهرام الاقتصادي ، وقد كان آخر عهده بهذه الكتابات على صفحات السياسة الدولية في مقالته الخاصة بلزمة الديمقراطية ، والتي طرح فيها قضية « الديمقراطية الدولية » أي أنها جذور تعود ثلاثة وثلاثين عاما إلى الوراء ، قبل أن يصبح الأمين العام للمنظمة الدولية للأمم المتحدة ، الدكتور بطرس غالي تقريره الخاص « بالدبلوماسية الوقائية وضع السلم وحفظ السلام » .

فهل استطاعت الجذور الفكرية الممتدة إلى عشرات السنين والتي ارتوت من منهل القراءة والفكر والعلم ، أن تعطي عودا صلبا وسقا متسقا ، يحمل الأمل في ثمار تقطفها البشرية جمعا ، في إطار السلم والأمن . وهل آن للفارابي أن يستشعر تحقيق حلمه حول المعمورة الفاضلة ؟

هذا ما يدفعنا إلى الاقتراب من التقرير الذي قدمه الأمين العام وإيجاز أبرز ما تضمنه من نقاط ، تعكس محاولة تطوير دور المنظمة الدولية ودعم فاعليتها في النظام العالمي الجديد .

الاستنباط والاكثر :

● في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، في يوليو ١٩٩٢ ، بناء على بيان اجتماع القمة لمجلس الأمن (١١ يناير ١٩٩١) . ثم تناول التطورات الدولية والمتغيرة التي تمت على الصعيد العالمي . ثم انتقل منها إلى التعاريف المحددة .. وفي جزء ثالث كان تناول الأمين العام الدكتور بطرس غالي ، الدبلوماسية الوقائية . يليها صنع السلام ، ثم حفظ السلام ، في الجزئين الرابع والخامس . أما الجزء السادس ، فقد تناول بناء السلم بعد انتهاء الصراع ، وكان التعاون مع الترتيبات والتنظيمات الإقليمية هو محور الجزء السابع .

الاساسية التي تضمنها تقريره المقدم إلى الدول الأعضاء في المنظمة الدولية في يوليو ١٩٩٢، تحت عنوان « الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام » .

إنها مجرد محاولة ، للاقترب من جزء يسير ، من القضايا الفكرية والسياسية ، التي طرحها الدكتور بطرس غالي ، والتي يعكف حالياً على بذل الجهود من أجل نقلها من عالم النظرية والمثالي إلى حيز التطبيق الفعلي والواقع الاقتصادي .

إلى ذلك في مقدمه التقرير ، بالإشارة إلى أن الأمم المتحدة تجمع لدول ذات سيادة ، وأيضاً في الفقرة العاشرة في الدولة ذات السيادة هي الكيان الأساسي للمجتمع الدولي .

وكما أشارت الفقرة ١٧ ، إلى أن حجر الزاوية في تحقيق الأهداف الأمنية للمنظمة الدولية ، يتمثل في « الدولة » ، حيث أن احترام تصميم سيادتها وسلامتها ، أمر حاسم لتحقيق أي تقدم دولي مشترك .

● وفي حالة اللجوء إلى الودع الوقائي من خلال عمليات الأمم المتحدة في مناطق الأزمات ، فإنه يتعين أن يتم ذلك في إطار احترام الأمم المتحدة لسيادة الدولة ، وفي إطار من التوازن ومفهوم المبادئ العامة لميثاق المنظمة الدولية (الفقرة ٢٠) .

● وقد أشار التقرير في فقرته الثمانين إلى احتياج الأمم المتحدة إلى أقصى قدر من المشاركة من جانب كافة دولها الأعضاء إذا أريد اغتنام الفرصة الحاضرة المستجدة ، بعيداً عن إغراءات الانفرادية والانعزالية .

● إعلان الأمين العام عن التزامه بالحوار الواسع بين الدول الأعضاء (الفقرة ٨٦ والأخيرة) .

□ قضية الديمقراطية على الصعيد الدولي ، والتي سبق وأن أشار إليها الدكتور بطرس غالي في افتتاحية السياسة الدولية عند أكتوبر ١٩٩١ ، تضمنها تقريره المقدم

إلى الدول الأعضاء في يوليو ١٩٩٢ فقد أشار إلى :

● الديمقراطية داخل الأمم المتحدة تتطلب الإحترام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية .. (الفقرة ٨١) .

● يتعين توافر اكمل قدر من التشاور والمشاركة والاستقلال من جانب جميع الدول في أعمال المنظمة ... ويجب أن تطبق مبادئ الميثاق بصورة منسقة وليس إنتقائية . حتى لا تتلاشى الثقة ومعها السلطة المعنوية . كما أن الثقة نحتاج إلى شعور بالأطمئنان إلى أن المنظمة العالمية ستصرف بسرعة وبصورة مؤكدة ونزيهة وإنها لن تدع نفسها توهن بالانتهازية السياسية .. (الفقرة ٨٢ ، ٨٣) .

تلك محاولة للاقترب من الجذور التي سماها الدكتور بطرس غالي في كتاباته الصحفية والإعلامية على مدى أكثر من ثلاثين عاماً ، والتي ترجمت في صياغة الكثير من الملامح

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع

١٢ شارع الجمهورية طابق ١ القاهرة ١١٩٧٤

٢٩١٧٤٧

تقدم للعالم العربي والإسلامي أحدث إصداراتها

سلسلة : نهر وحده فكرة للمسلمين للإسلام

شرح محفل للأسرلة العشرين - الإمام حسن البنا

١ - الأصول الأولى ، أصول الإسلام - مع باقي مؤلفاته

٢ - القضية الشك في الإسلام : للقرآن والسنة : خراطيم ومجادير في الفهم والتفسير

أوروبا في مواجهة الإسلام .. الرسائل والأحاديث

٣ - الدراسات المستشرقين على الإسلام - عرض .. نقد

٤ - خلاص التعبير القرآني .. وسماه البلاغة - رسالة الدكتوراة

٥ - رسائل وفداي شيخ الإسلام - ابن تيمية - مجلدين

في التفسير والحديث والأصول والمعتقد والآداب والأحكام

٦ - تحقيق وتعليق وتصحيح محمد رشيد رضا ، محمد أنور البنادري

٧ - التفسير والمفسرون - ٣ أجزاء - الجزء الثالث لم يطبع من قبل - طبعة فخرية

٨ - لمرحوم الدكتور محمد حسن الخبي ، مع باقي مؤلفاته

٩ - عالم عليهم - السلام عليكم - دراسة في أدبيات السلام الإسرائيلي

١٠ - للأساطير محمد ثابت الشلالى ، مع باقي مؤلفاته

١١ - ونفس .. وما سواها - سلسلة دراسات فلسفية إسلامية - صدر منها ٩ كتب

١٢ - الدكتور سيد عبد الحميد عرس - مع باقي مؤلفاته الأخرى

١٣ - جواهر العالم الإسلامي - للدكتور علي جريشه - مع باقي مؤلفاته

١٤ - مجرعة مؤلفات - المرحوم الأستاذ الدكتور محمد البهي - خسون كتاباً

١٥ - مجرعة مؤلفات - الأستاذ الدكتور رشدي فكري - الفكر الإسلامي المعاصر

١٦ - مجرعة مؤلفات - فضيلة الأستاذ الشيخ مناج القطان

١٧ - مجرعة مؤلفات - كفا ، مهدي أحمد عبد الرحيم - دراسات في الأدب

١٨ - مجرعة مؤلفات - الأستاذ عبد السميع المصري - دراسات في الاقتصاد والبنية الإسلامية

● وتقدم قائمة مطبوعاتها لمن يطلبها ●

« بطرس غالى .. بين الفكر .. والسياسة »



لوسى يعقوب

— كيف نعرف الفكر ..؟

وكيف يعرف بطرس غالى .. ، السياسة ؟

وما بين فكر « بطرس غالى » وعالمه السياسى .. نحاول ان نتعرف على بعض جوانب هذه الشخصية المحورية .. التى تركت .. بصمات واضحة فى « الفكر » ، والدبلوماسية العربية .. والسياسة الخارجية المصرية .. وغاص قلمه .. بتحليل فكري عميق .. فى القضايا العربية .. وكان مدخله فى علم السياسة .. وثائق فى تطور الفكر السياسى والاقتصادى .. ومرجعاً علمياً لكل من تعرض له مسألة .. سياسية .. او خارجية .. وعوناً لطلبة كلية الاقتصاد والعلوم .. السياسية .. فى مادة « مبادئ علم السياسة » .

٢ — النظرة التى تدرك الاساس العضوى للعملية الفكرية كما تدرك اساسها الاجتماعى والتاريخى كذلك .. ولكنها لا تكتفى بهذا كله .. لا تكتفى بأن يكون الفكر ثمرة هذه العمليات العضوية .. الاجتماعية والتاريخية .. بل تجد فيه كذلك .. اداة للكشف والخلق .. والتأثير .. والتغير .. فهو ليس مجرد مرآة .. تعكس الواقع .. وتصوره .. وإنما .. وكذلك .. وسيلة فعالة .. تطور الواقع وتغيره .. وهذه هى النظرية العلمية الموضوعية للفكر .

والفكر إذا ما أردنا تعريفه هو : « نشاط عضوى ، تجرى عملياته فى المخ والجهاز العصبى المركزى .. وتختلف النظرة إلى الفكر باختلاف المذاهب الفلسفية والاجتماعية المختلفة ويمكن اجمالها فى ثلاث وجهات نظر أساسية :

١ — النظرة إلى الفكر باعتباره عملية معنوية خالصة مستقلة كل الاستقلال عن كل نشاط عضوى أو مادى :

٢ — النظرة إلى الفكر باعتباره مجرد ثمرة مباشرة من ثمرات المادة وإفراز من إفرازاتها وهذه نظرية مادية ساذجة .

يضم بين دفتيه .. مجموعة من الكتابات والمقالات التي سبق ونشرها في دورية « السياسة الدولية » على مدى السنوات الثماني الماضية .. ويدور معظمها حول أداء .. ومميزات السياسة الخارجية المصرية ..

— وقد اهتم الدكتور بطرس غالي .. اهتماماً كبيراً بتجميع الوثائق الدولية .. وترتيبها .. ونشرها في سلسلة من الكتب البيضاء .. يقتصر كل منها .. على موضوع محدد .. ويقول الدكتور بطرس غالي في ذلك : « ولا يخفى أن نشر الوثائق .. لم يكن تقليداً متبعاً .. في إدارات الدولة المصرية كافة .. وفي وزارة الخارجية خاصة .. بل إن حجب الوثائق .. والتعلل بالسرية .. هو القاعدة المعمول بها .. لأسباب كثيرة .. ومتعددة يخرج ذكرها عن هذا المقام ولقد شارك الدكتور بطرس غالي في صنع الأحداث الهامة في التاريخ المصري ، وكان واحداً من شهودها المباشرين .

— في عام ١٩٧٢ — أصدر الدكتور بطرس غالي — استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية — بكلية الاقتصاد — جامعة القاهرة — كتابه « دراسات في الدبلوماسية العربية تحدث فيه عن الدبلوماسية العربية في ظل الناصرية — والمنازعات الإقليمية . والجهاز التنسيقي للدبلوماسية العربية — والمواثيق الدولية وفرض المنازعات بالطرق السلمية . كما أوضح ماهية النزاع بين سوريا ولبنان والنزاع بين مصر والسودان — والنزاع بين مصر ولبنان — والنزاع بين الكويت والعراق — والنزاع بين الجزائر والمغرب — ثم قدم تقييماً شاملاً .. للدبلوماسية العربية الجماعية .

وقد حلل في هذه الدراسة الشاملة . العناصر التي تصف الأداء .. وأوضح سبل واستعمال الدواء ومع ذلك فقد أعلن في النهاية — قوله : « أنه طالما أن الحكومات العربية .. تفهم الدبلوماسية على أنها تستند أصولها من العمل الثوري .. لا من العمل التوفيقى .. وأنها أقرب إلى الدعاية والإعلام .. مما هي إلى البحث العلمي والمفاوضات الهادئة .. فإن الدول العربية ستظل تفضل — رغم رفع شعارات الوحدة — أن تلجأ إلى المنظمات الدولية غير

والدكتور بطرس غالي .. فكر سياسي .. فلسفى .. اجتماعى .. وإنساني خاص .. ففى تعريفه عن « أسباب مسببات سعادة الإنسان .. يمزج الفكر السياسى .. بالفكر الإنسانى .. ويرى .. أنه من الضروري أن تتوافر الحدود الدنيا .. من متطلبات الإنسان المادية .. حتى يمكن أن تتحقق سعادة الإنسان .. ولقد كان اعتراف الإعلان العالمى .. لحقوق الإنسان « بكرامة الفرد » وقدره .. كشرط لازم لدفع الرقى الاجتماعى قدماً .. وارتفاع مستوى الحياة .. فى جو من الحرية أفسح .. بمثابة تقنين شامل لهذه الحقيقة .. التى رسخها نضال الإنسان .. عبر تاريخه الطويل .

— ويؤكد بطرس غالي .. على الأسس الجوهرية التى تشكل سعادة الإنسان .. وهى الحقوقى .. والحرية .. فهذا من شأنه أن يحقق تلقائياً السعادة المنشودة للإنسان .. إذ تظل كلمات « الإنجيل » القائلة :

« أنه ليس بالخبز وحده .. يحيا الإنسان .. صحيحة .. وثابتة .. فهناك دائماً .. الهدف .. أو الأمل .. الذى تكتمل بتحقيقه .. سعادة الإنسان .. ذلك الهدف .. أو الأمل .. الذى يختلف باختلاف وتتووع العصور .. والمجتمعات .. والتقاليد السائدة .. فالسعادة لا تكتمل .. إلا بالحج إلى بيت الله .. بالنسبة للمؤمن .. أو الحصول .. على جائزة تقديرية فى مجتمع متقدم .. أو زواج الفتاة .. فى بيئة تقليدية .

— والفكر الفلسفى عند بطرس غالي .. يفرس إلى أعماق أعماق النفس البشرية ويحلل .. غاية الحياة .. وماهية الحياة ..

والفكر السياسى .. كما يعرفه الدكتور بطرس غالي .. قديم قدم المجتمع البشرى .. فكل مجتمع لابد له من قواعد تحكمه .. وتنظمه ويعيش فى ظلها .. ومن أقدم الدول .. عهدا بالفكر السياسى .. مصر .. والهند .. والصين واليونان .. والامبراطورية الرومانية .

ومن أهم الأعمال التى قدمها الدكتور بطرس غالي فى تاريخ السياسة الخارجية المصرية .. ما جمعه فى كتابه « السياسة الخارجية المصرية ، ١٩٨٣ — ١٩٩٠ — فهو

جاهل .. وأن النظام التامش .. هو الذي يجعل كل السلطات في يد الفئة القليلة العدد .. التي تملك من الحكمة والمعرفة .. ما يؤهلها للتهوى بالدولة .. ورفع مستواها ..

وهذا يؤيد تماماً .. ما سجلته في كتابي «عصفور الشرق .. توفيق الحكيم .. وهو الفكر .. الذي تعايش بين عهدين .. وقد قرر « أن الكتاب .. والفكرين .. هم قادة الإصلاح الاجتماعي .. وهم واضعو أسسه .. وخطه .. في كل زمان .. ومكان ..

— وهذا يعبر تماماً عن روح « بطرس غالي » إذ يعلن الحكيم .. « أنه ما يكاد يختل شبح الحروب .. ويسكن ثائرها .. وتنشع غيومها .. حتى يطيب للفكر .. أن ينطلق في جو المسائل .. القومية .. والمسائل الانسانية ..

وقد تغفل فكر « بطرس غالي » في المسائل القومية .. الانسانية .. والوطنية .. في الانتصر .. لقضية السلام .. وكان من مهندسي الدبلوماسية المصرية الذين لعبوا دوراً محورياً في هذه القضية المتصلة — بالعلاقات المصرية — الاسرائيلية .. في محكمة التحكيم الخاصة بقضية « طابا » في الجلسة العلنية التي عقدت في قاعة برلمان مقاطعة « جنيف » وأصدرت حكمها لمصلحة مصر ..

وعاشها بطرس غالي .. كسياسي .. وديبلوماسي منذ بدايتها .. وتم الانتصار لمبدأ « تسوية المنازعات بالطرق السلمية .. وانتصار لحركة .. وقداسة قواعد .. القانون الدولي ..

— وفي رصد — للسياسة الخارجية المصرية — منذ عام ١٩٨٢ — ١٩٩٠ سجل « الدكتور بطرس غالي .. في كتابه الموسوعي — السياسة الخارجية المصرية — ١٩٨٢ — ١٩٩٠ — الذي صدر في عام ١٩٩١ — كل ما تم من منجزات السياسة الخارجية المصرية — وأوضح أن الدبلوماسية المصرية .. لم تدخر جهداً .. في سبيل احياء جهود السلام الشامل في الشرق الاوسط من منطلق الايمان .. بأن التوصل إلى اتفاق « سلام شامل وعادل » هو الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى تحقيق التعايش مع اسرائيل .. وجميع الشعوب العربية .. بما فيها — الشعب الفلسطيني الشقيق وكسر الحلقة المفرغة .. للعنف

العربية .. وإلى الدول الأجنبية لتسرية منازعاتها .. ونفض خلافاتها ..

وانجح الادوية لعلاج هذا الداء .. يدور حول القضاء على فكرة أن .. الدبلوماسية مستمدة من الاسلوب الثوري .. فهو إن كان ينجح أحياناً في الأمور الداخلية .. فقلما يحقق نجاحاً في العلاقات بين الدول .. لا سيما .. إذا كانت الدولة لا تملك القوة التي تمكنها من السير .. في الطريق الثوري .. حتى نهايته المنشودة ..

وجاء كتاب « قضايا عربية » الذي صدر في عام ١٩٧٧ — ليطلق أيضاً شاملاً لهذه القضايا .. التي من أهمها — حقوق شعب فلسطين .. والمواجهة العريضة لاستراتيجية .. « سلاح البترول » وعالج قضايا « الوطن العربي والتسلح » — وتعرض كذلك .. لازمة الاعلام العربي .. ولم يغفل نشر الدعوة لتدعيم التضامن العربي الافريقي ..

وهكذا نجد أن الدكتور بطرس غالي قد عالج كل القضايا العربية والافريقية وسجل « الحوار العربي الأوروبي » بأقل تفاصيله .. محلاً .. ومتعمقاً .. وباحثاً ومشاركاً في كل هذه القضايا المصرية ..

ايضاً لا يمكننا أن نغفل اهم كتاب صدر له في عام ١٩٨٩ — وهو كتابه « احاديث سياسية » وهو : سجل سياسي .. لمؤلف الدبلوماسية المصرية .. في مرحلة زمنية معينة .. وهو يفسر لنا دور مصر في هذه المواقف فمصر تسعى بشتى الطرق .. إلى إبعاد أى تنفيذ خارجي عن القارة الافريقية .. فإن السياسة المصرية قائمة على .. « احترام الوحدة الإقليمية للدول .. وتستنكر أى حركة انفصالية » ..

● وفي عام ١٩٩٠ — أصدر الدكتور بطرس غالي كتابه « المدخل في علم السياسة » وقد شارك فيه الدكتور محمود خيرى عيسى ، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .. وهو مرجع هام لطلبة كلية الاقتصاد ويظهر من كتب « الفكر السياسي » ويشمل النظريات الاجتماعية — وفكرة الحاكم الفيلسوف .. وخاصة نظرية « أفلاطون » الذي يؤمن بأن سواد الشعب

وهو : « شخصية تنقسم بلبراعة ، والمواهب المتعددة .. وقد انشغل طوال حياته بالشؤون الدولية .

ويعلن د. بطرس غالى .. في تصريحاته : — أنه من أجل إيجاد حل يكتب له النجاح على المستوى العالمى .. فإننا نحتاج إلى مشاركة كل دولة . في صيغة هذا الحل .. ويتعين على كل دولة .. أن تشعر بضرورة وأهمية التوصل إلى حل لمشكلة معينة .. وهذا ما يسميه الدكتور بطرس غالى : « إسباغ الصبغة الديمقراطية .. على المجتمع الدولى .. — وهذا تماماً ما يؤمن وينادى به — وأرسى قواعده الرئيس محمد حسنى مبارك — في دولة ديمقراطية .

والتغريب .. والتطرف .. ويتيح لكافة الأطراف .. أن تتفرغ لمواجهة التحديات الاسبابية .. التى يقابلها .. ولق مقدماتها — تحديات التنمية .. وتطوير وسائل الانتاج .. واستيعاب التكنولوجيا الحديثة .. في شتى نواحي الحياة .. فإن مصر .. قد سعت .. في كل اتصالاتها مع مختلف الأطراف المعنية .. على حلها .. على قبول — مبدأ التفاوض في إطار مؤتمر دولى ..

وركزت مصر .. بصفة خاصة .. على اقناع — الولايات المتحدة .. واسرائيل .. بأن هذا المؤتمر .. هو أفضل الطرق .. المؤدية للسلام .. وأن التحفظات القائمة لديهما على هذا المؤتمر .. هو أفضل الطرق .. المؤدية للسلام .. وأن التحفظات القائمة لديهما على هذا المؤتمر لا يجوز أن تعوق .. التحرك الإيجابى ..

وقد أمكن تذليل هذه الصعوبات — على الأقل — كما يقول الدكتور بطرس غالى — في المباحثات التى دارت بين الرئيس « حسنى مبارك » وبين رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق « شيمون بيريز » في الاسكندرية يومي ١١ ، ١٢ / سبتمبر / ١٩٨٦ — عندما قبل للسئول الاسرائيلى — فكرة — عقد المؤتمر الدولى — وأبدى مرونة بالنسبة لمتطلبات عقد المؤتمر .. والاعداد له .. على نحو فعال .

• • •

هذا هو « الدكتور بطرس غالى » الذى يمثل « حماسة السلام »

— إن الدكتور بطرس غالى هو أحد الشخصيات الوطنية الصميمة التى كرمها الرئيس محمد حسنى مبارك أعظم تكريم .. تقديساً منه للواجب الوطنى الكبير الذى قام ويقوم به الدكتور بطرس غالى .. السكرتير العام للأمم المتحدة .. وهو أول شخصية تحظى بهذا التقدير المحلى .. والعالمى .

— وفي دراسة عن شخصية الدكتور بطرس غالى تقول أن الدكتور بطرس غالى — يعد واحداً من الرجال القلائل .. ذوى المكانة الدولية .. الذين لهم القدرة على بث القوة المتجددة .. والحيوية في .. « الأمم المتحدة » وجعلها في الصدارة بين الشؤون الدولية ..

دار الفكر العربي

الإصدارات الأخيرة عن دار الفكاكة الجديدة

فى جناح الدار بسراى كندا :

- * حقوق الإنسان فى القانون والشرعة الإسلامية د. يوسف محمود صبح
- * النظرية الملحمية فى مسرح بريشت د. محمد صديق
- * القطيعة رواية د. خليل النعيسى

عن دار العالم الثالث

- * الإسلام السياسى فرانسوا بورجا
- * سياسة مل - البطون فرانسوا بايار
- * سلطان خاليف ترجمة سوزان خليل
- * تغريب العالم سرج لاتوش

مع إصدارات دار شرقيات ودار الفارابى والطليحة وتبال وغيرها

٢٢ شارع صبرى أبو علم فاكس : ٢٥٥-٨٧١ ت : ٢٩٢٢٨٨

بصمات الدكتور بطرس غالى على العالم



بسم
د. عبد المنعم صبحي

من العياط إلى الكرسي الأول في مفاوضات ..

مقدمة :

في مواجهة اثنين من منافسيه بأحد عشر صوتاً ، بينما امتنع أربعة أعضاء عن التصويت من بينهم أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها فوز شخصية عربية لهذا المنصب الرفيع والمرموق ، مما اعتبر بمثابة انتصار لأعضائى للدبلوماسية العربية من شأنه أن يعزز الحضور العربي في مرحلة التأسيس لهذا العالم الجديد . واختيار د. بطرس غالى ، العربي الأفريقى لرأس الهرم الدولى ، كان أشبه بمفاجأة غير متوقعة ، على حد تعبير أحد دبلوماسى البعثة المصرية في الأمم المتحدة ..

مفاجأة لأنها المرة الأولى التي يكتب فيها النجاح للدبلوماسية العربية بتحقيق مثل هذا النوع من النجاح وبهذا الحجم بعد أن مضى على قيام الأمم المتحدة سبعة وأربعون عاماً ، ولأن هذا الإنجاز جاء في مرحلة هامة ، بدأت فيها الأمم المتحدة باسترداد دورها بعد تراجع سياسات الاستقطاب والتجانب ، وغير مفاجئة ، لأن الدبلوماسية العربية والأفريقية ، عموماً ، والمصرية ، على وجه التحديد ، أثبتت قدرة أدائية ناجحة في التحضير لهذا الإنجاز ، وإن العمل من أجل تحقيقه ، وسط معركة طويلة ، بدأت في سبتمبر ١٩٩١ الماضي ، ومع بروز ترشيحات وتوجيهات عديدة ، ولأن د. غالى يملك المواصفات والكفاءات والقدرات التي تجعله أهلاً لهذا المنصب الرفيع والدقيق في أن واحد ، فقد استطاع أن يصل إلى الكرسي رقم واحد في مبنى الأمم المتحدة بمفاوضات .. لم يكن سهلاً نتيجة الصراع العلن والخبى الذي يدور عادةً للاسك بهذا الموقع السيلسى — الدبلوماسى الدولى وكان واضحاً منذ اللحظة الأولى لبدء معركة الفوز بالأمانة العامة للأمم المتحدة ، أن ترشيح مصر للدكتور غالى يواجه بعدم حماس أمريكى ومعارضة بريطانية ورفض إسرائيل مطلق ، مما استدعى تحرك عربى أفريقى من النوع الاستثنائى لكسب هذه المعركة الصعبة ..

اسرائيل بدولة فلسطين ، إذا فهمه العرب وقتها ولم يتصارعوا ولم يطلقوا اللات-إياها، وهم الآن بعد سنوات من توقيع اتفاقية كامب دافيد ، يحاولون الحصول على نتائج أقل بكثير مما كانت تحققة لهم اتفاقيات كامب دافيد .. وقد اتاحت اتفاقيات كامب دافيد ، والتحركات السياسية التي صاحبها ، لقاء د. بطرس غالي ، بالعديد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية الذين تعرفوا على شخصيته وأفكاره وايدولوجيته عن قرب ، وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي فورد ، ومهندس السياسة الأمريكية هنري كيسنجر ، وغيرهم ..

* * *

وتاريخ أو سجل الدكتور بطرس غالي كأمين عام للأمم المتحدة مثير للجدل ، فنادر ما يذكر اسمه دون أن تثار مشرات التحفظات والأسئلة من مختلف الجهات الدبلوماسية والسياسية والاعلامية فضلاً عن أوساط الأمانة العامة نفسها . فالبعض يقول أن هذا أمر طبيعي نظراً لاستقلالية تفكير الدكتور غالي نفسه وعزمه على تنظيف البيت الدولي من الفساد .. والطرف الآخر يقول أن سجل الأمين العام الجديد يشهد له بقائمة سلبية تتعدى تقويم شخصيته وتؤثر في برامج الأمم المتحدة وقراراتها .. والمعسكران على من حق ومن أهم ما يميز ولايته الدكتور بطرس غالي كأمين عام للأمم المتحدة هو اقتضار ولايته على خمس سنوات فقط . نظراً لتقدمه في السن (ولد د. بطرس غالي في ١٩ نوفمبر ١٩٢٢ في العياط / الجيزة) ... ويوجد شبه قرار مسبق للدول المؤثرة والأمين العام ذاته على أن يتراش المنظمة الدولية للولاية واحدة فقط دون التجديد .. وهذا يحزره من الضغوط الانتخابية ويترك له فرصة عظيمة لإنجازات يمكن أن يشهد بها التاريخ لا سيما في هذه المرحلة الراهنة من حياة المنظمة الدولية .

(والدكتور بطرس غالي كان حريصاً على موافقة وتوجهاته بالنسبة للمشاكل التي تواجهها أمريكا بالنسبة للعالم الخارجي ، فهو حريص على ألا يفقد شعبيته في الأمم المتحدة وكذلك الولايات المتحدة .. وحتى الآن ليس في سجل الدكتور بطرس غالي ما يخالف ايدولوجيته أو يختلف مع واشنطن في أي من المشكلات والقضايا الدولية أو المسائل

● في ظل السياسة الحكيمة ، العاقلة ، الهادئة التي ينتهجها الرئيس حسنى مبارك ، وتتويجاً لها — تم — لأول مرة — انتخاب مصرى أميناً عاماً لهيئة الأمم المتحدة هو الدكتور بطرس غالي وهو مركز يتمتع بالثقل السياسى والدبلوماسى والحضارى . وله وزنه العالمى لأنه يمسك بدفة الأمور في هذا البحر المتلاطم الملىء بالأنواء .. والدوامات في ظل النظام العالمى الجديد وبعد انهيار وسقوط قلعة اليسار الدولية .. ودخول العالم مرحلة أخرى .. وانتقال حلبة الصراع بين البرجوازيات الأوروبية والأمريكية ، ومحاوله بحث العالم الثالث عن الخلاص من قيود النظام الجديد الذى تسيطر فيه قوة واحدة ، .

وبطرس غالي .. الذى يحتل العالم بمرور عام كامل اختياره أميناً لهيئة الأمم المتحدة أختير على أساس موضوعى صرف .. ووفقاً لشرط نشرتها الكثير من الصحف الغربية وأدمجتها في هذه الأسباب :

أولاً : لسجله الحافل دبلوماسياً وسياسياً بالتحرك النظيف بين قارات العالم ، وبين مختلف الشخصيات السياسية ، .

ثانياً : ثقافته ودرايته وتقب نظره في القانون العام والقانون الدولى والمنظمات الدولية . وخبرته التي لا تبارى في المؤتمرات والمنتديات التي شارك في ايجاد الحلول للكثير من الازمات فيها .

ثالثاً : لشخصيته الهادئة : الباردة ، حسب ما تصفه الصحف الإنجليزية ، وهو أمر تتطلبه منظمات الأمم المتحدة ، ومنصب الأمين العام للأمم المتحدة في مواجهة المشكلات الدقيقة بحيث لا يتفعل ولا يتنرد ولا يرفض ولا يخرج عن النظام ويستمتع وينهت أكثر مما يتكلم .

رابعاً : نعمه العميق لمشاكل القارة الأفريقية وبوره الواسع لحلها . إلى جانب دوره المتعظم في حل مشكلة الشرق الأوسط وبوره البارز في اتفاقيات كامب دافيد ، التي كانت للحك الرئيسى لخبرته وصبره ، ودبلوماسيته ، فبصبره ، ودأبه ، استطاع أن يتقلب على دهاء ، ومراوغة ، للكر الإسرائيلى ، بل وتمكن من الحصول على أقصى ما أمكنه من تنازلات إسرائيلىه ، بل تمكن من أن يحصل على اعتراف

الإدارية ، بل ان قراءة دقيقة لمواقفه تؤكد بأن الأمين العام لا يختلف مع الخطوط العامة للسياسة الأمريكية أو مع أغلبية أعضاء المنظمة الدولية ..

والشيء الواضح الذى يحس به المراقبون السياسيون والدبلوماسيون أن الدكتور غالى يجمع بين المهارة الأمريكية في فرض (أجندة) أمريكية براءة وحذق مصرى أصيل وكهنوت نابغ من الأرض المصرية الأصلية ..

ومن مواقفه التى لم يفهمها العرب ، حين أعلن في أول مؤتمر صحفى عقده بعد انتخابه أن القرار رقم ٢٤٢ ليس ملزماً لإسرائيل وقامت الدنيا ولم تقعد فقد أحس العرب بأن هذا التصريح من جانب الرجل الأول المسئول عن تنفيذه يعنى لا الهروب من مواجهته فقط بل هو يعطى للخصم الفرصة للمساومة ، والماطلة ..

ولكن ما لم يفهمه العرب وقتها .. أنه أراد أن يقول ، أن ذلك القرار صدر مشوهاً وناقصاً وغير حامل للأهلية القانونية لتنفيذه وأن العالم ضحك على العرب وقتها حين أصدره ليسكتوا ، ولو رصد القرار ملزماً لكان في استطاعة الأمم المتحدة أن تتولى تنفيذه بالقوة الجبرية تماماً كما حدث مع العراق !

وقد ساعد موقفه الأخير في تبني قضية الفلسطينيين الذين أبعدتهم إسرائيل عن أراضيهم في توضيح هدفه ، وتوجيه القوى نحو القضايا العربية التى تؤذي الوطن العربى ، وعلى رأسها قضية فلسطين .

ومن خلال جهود مكثفة وفهم راع خلاق لمشاكل القارة الأفريقية . أصر الدكتور بطرس غالى على حل مشكلة المجاعة في الصومال بعد أن تفاقت إلى حد بالغ وبلغت الذروة واستمرت إلى أكثر من عشر سنوات بين الفقر المدقع والمجاعة القاسية ، وشظف العيش والقتال المستمر ، بين الفصائل المتناحرة وقبل منتصف يناير ١٩٩٣ وصل الدكتور بطرس غالى على رأس وفد كامل إلى مقديشو في حراسة مجموعة من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والتقى هناك بقيادات الأمم المتحدة ووزعها واتفق معها على حفظ الأمن في

الصومال ، وقد جاءت الزيارة قبل ساعات من المؤتمر التمهيدى للمصالحة الصومالية في العاصمة الأثيوبية / أديس أبابا ، بل أنه بشكل شخصى حاول أن يبذل جهداً في المصالحة بين أبناء الوطن الواحد حتى تنتهى المشاكل في الصومال وأنه لأمر مثير للفرح ومفجع أن يموت الناس من الجوع ويحصدون بطلقات البنادق ، ولسنوات طويلة دون تدخل الدول الكبرى ، وعلى مرأى من ضمير العالم ، وأنه لأمر يبعث على المرارة أن تتحول المسألة إلى مجرد دعاية لهوايو أولوس أنجلوس وتتحول مقديشو إلى مسرح للفناء أو للتصدير السينمائى لإستدرار عطف العالم في الوقت الذى تنزف فيه أمتنا القارة دمها ..

أخيراً استطاع الدكتور بطرس غالى بحكمته وقراره العقلانى وضغطه على أعضاء هيئة الأمم المتحدة أن يصل إلى قرار جماعى ، بوقف هذه المذابح وإعادة الأمن إلى الصومال وهو يسعى إلى مد الأمن أكثر في مناطق أخرى في أفريقيا بحكم كونه عاشقاً ومنتمياً للقارة الأفريقية .. وهو قد بذل مجهودات كبيرة بالنسبة لمشاكل جنوب أفريقيا .

وهو يرى أن التحرك المصرى في أفريقيا ملح ومأم للآفاق .. لأن الارتباط بأفريقيا وتدعيم أفريقيا ، وهو تدعيم للعالم الثالث في مواجهته التحديات الحضارية .

وقد بذل الدكتور غالى جهوداً مكثفة لتنفيذ اتفاقية المصالحة في موزمبيق نحو انتهاء الحرب الأهلية ومن أجل استقرار الأمن بعدما استمرت لسنوات ، وقضت على موارد الدولة .

وإن أنجولا بذل الدكتور غالى أيضاً مجهودات مكثفة من أجل انتهاء الحرب الأهلية بالرغم من عناد وتسلسل « سافيمبي » ، زعيم حركة يونيتا ، إلا أن الأمم المتحدة نجحت في احتواء الأزمة وارغمت سافيمبي بدعم من أمريكا على العودة للطريق السليم .

ومرة أخرى ويجهد الأمين العام ، تم النجاح في إنهاء الحرب في كمبوديا بالرغم من اختطاف بعض المراقبين الدوليين .

وفيما يتعلق بأزمة البوسنة والهرسك وبالآزمة

لا يزال فيها أكثر من ٨٠٠ مليون دولار غير مسددة وهي تعتبر نهائياً على المنظمة للبدان التي ساهمت في عملياتها .
ويؤكد الدكتور غالى :

انه فكر في إنشاء قوة عسكرية مسلحة تكون تحت امر الأمم المتحدة .. ولا يعنى هذا أن يكون للمنظمة جيش ولكن تتصل بالدول المختلفة لتخصص من بين قواتها المسلحة العاملة قوة حجمها ٧٥٠ فرداً على الأقل تكون مستعدة للتحرك فوراً وفى خلال ٢٤ ساعة إلى المكان الذى تحده الأمم المتحدة .

ولكن الدكتور غالى يقول بأنه لا يوجد ما يسمى بنظام عالمى جديد وإنما وضع عالمى جديد يقوم على ثلاث ركائز أساسية هي :

- انتهاء الحرب الباردة
- رغبة الدول الكبرى في التعاون
- الرغبة في أن يتم هذا التعاون الدولى في إطار الأمم المتحدة .

(الدكتور بطرس غالى الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة ، شخصيته وقوة تمثل الانتلجنسيا ، المصرية في أبهى صيورها ، دليلاً للقانون العام .. والدولى ... ومتفهماً للحريات السياسية ومتفهماً لكافة المشاكل السياسية والانسانية ومتبحراً في العلوم الانسانية والاجتماعية فهو شخصية تجمع بين الشمولية والعق الفكرى والنظرة الثقبة وتتمتع بالعلاقات الموسوعية الميدانية الواسعة الدوائر بين أمريكا وأوروبا وأفريقيا وآسيا ولكنه رغم ذلك يتميز بالسهولة والاصالة ، فهو يتحدث للناس وينصت لهم في إصغاء تام ، ويستمع إلى مشاكلهم وكأنها مشاكله الخاصة ويقوم بإصلاح سيارته وتركيب قطع غيارها بنفسه ويوالب على القراء مهما كلفه الامر وهو يحب العقد والملازنى ربه حبيب وكل ما يرتبط بأرض مصر . فهو مصرى حتى النخاع وهو في قاعات الأمم المتحدة في واشنطن لا ينسى د الميلاء ، وإنما يتذكر أبناء وطنه في الشوارع المصرى الطويل !

البلقانية ، نفى الدكتور غالى تقاعس الأمم المتحدة عن التدخل لحلها وإنهاءها وقال بأنه لابد من الإجماع العالمى واتخاذ موقف موحد حيالها .

وقد التقى بوش وميتران في ضوء انعقاد المؤتمر الذى تم في جنيف وحضره زعماء الدول اليوغسلافية السابقة ومبعوث أوروبا والأمم المتحدة ومن المنتظر أن تتناول المباحثات تصفية الخلافات بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية فتقول للأمم المتحدة أن تتفق على موقف موحد تجاه المشكلة البلقانية والدكتور غالى يشعر بالتفاؤل نحو حل المشكلة البلقانية خلال الأشهر القليلة القادمة .

وقد أكد الدكتور غالى أكثر من مرة في تصريحاته للصحافة الغربية ، إلى تنامي الدور الهام الذى تلعبه منظمة الأمم المتحدة في السنة الأخيرة كما أعلن عن تطلعاته ، وطموحاته في التدخل لفض المنازعات والمشاكل الدولية من أجل مزيد من أمن العالم واستقراره ، ولم يعد العالم في حاجة إلى مشاكل تعرقل مصيره أو حياته .. وقال أنه نظراً لتنامي الاقتناع بدور الأمم المتحدة فإنه في مقابل استئصال حق الفيتو ٢٧٦ مرة في مجلس الأمن منذ إنشاء الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ حتى ٢١ مايو ١٩٩٠ مما جعل المنظمة عاجزة عن معالجة معظم النزاعات (أكثر من ١٠٠ نزاع شهدها العالم) . إن حق الفيتو لم يستعمل على الإطلاق منذ مايو ١٩٩٠ وحتى الآن ، وأكثر من هذا تزايد الطلب على الأمم المتحدة وبرز دورها الأمنى ودورها في خدمة السلام — وأظهر الدكتور غالى وثيقة تؤكد أنه قد أنشئت ١٢ عملية لحفظ السلام في الفترة من ١٩٤٥ حتى ١٩٨٧ أى خلال ٤٢ عاماً أى بمعدل عمليتين واحدة كل ثلاثة سنوات ونصف .. ولكن في الفترة من ١٩٨٧ وحتى يناير ١٩٩٢ أنشئت ١٢ عملية لحفظ السلام — أى بمعدل ما بين عمليتين أو ثلاثة كل سنة .. ويقدّر عدد الذين خدموا في هذه العمليات من العسكريين والشرطة والمدنيين تحت علم الولايات المتحدة (٥٢٨) ألفاً .. ويبلغ مجموع تكاليف هذه العمليات مجتمعة وحتى عام ١٩٩٢ حوالى ٨,٢ مليار دولار

المصادر الفلسفية في كتابات

د. بطرس غالي



محمد الخشت

دولة متمرس بالسياسة العملية قد استند في ممارسته تلك إلى فلسفة سياسية ذات تأسيس نظري .

ومثل هذا الانقطاع بين فلسفة السياسة والعمل السياسي ، نجده قد تلاشى في حالة د. غالي ، الذي يشير تاريخه السياسي إلى رجل دولة من الطراز الأول يجيد ممارسة العمل السياسي بكل ميكانيزماته وما يقتضيه من القدرة على المبادرة ، واستيعاب الطوارئ ، واحتواء الأزمات ، فضلاً عن امتلاك ناصية رد الفعل المتوازن . وليس هذا التمكن صائراً فقط عن خبرة وطول تجربة ، بل كذلك عن رؤية نظرية مدعومة على المستوى الفلسفي^(١) .

وربما يجوز القول إن معظم السياسيين يستندون في تحركاتهم إلى حسابات يفرضها عليهم الواقع التجريبي فقط ، أما د. غالي فإنه يتعامل مع هذا الواقع التجريبي في ضوء تأسيس نظري سابق ، ورؤية فلسفية أصيلة ، تلتقي في كثير من جنباتها مع أفكار طرحها كبار فلاسفة السياسة ، بحيث يمكن أن نرد ليبرالية بطرس غالي إلى أصولها في فلسفة جون لوك ، كما يمكن أن نرد نزعتة نحو إيجاد حكومة عالمية وقانون دولي عادل إلى فلسفة جروثيوس ، رغم أن د. غالي لم يشر إليه في كتابه « الحكومة العالمية » ، ذلك الكتاب الذي عرض فيه لمعظم الفلاسفة الذين اقتربوا من هذه

إن هذه الدراسة تطرح خلافاً في الرؤية والتحليل ، لكن ليس هذا الخلاف مما يتعارض بالضرورة مع الاعتراف بالقدرة المتميزة التي يتمتع بها د. بطرس غالي على التمييز المعرفي ، ولا ينتقص البتة من تقديرنا لمهارته العقلية التي هيأت له أدوات منهجية قادرة على المداخلة الفلسفية الثرية مع كبار فلاسفة السياسة قديماً وحديثاً .

ويمكن القول أن أول ما يلفت انتباه المشتغل بالفلسفة في شخصية د. بطرس غالي هو اجتماع النظر الفلسفي مع الفعل السياسي^(٢) ، في توازن واتساق ودون طغيان لجانب منهما على الآخر . ولا يعنى بالضرورة عدم حديث بمصطلحات الفلسفة أنه لا يصدر عن رؤية فلسفية سياسية أصيلة ذات ملامح وقسمات محددة .

لقد عهدنا في الغالب الأعم انقطاعاً بين الفلسفة السياسية والممارسة العملية في مجال الواقع الحي ؛ حيث لا نكاد نجد بين الفلاسفة مَنْ قد تمكن من أن يصبح رجل دولة ممارساً للسياسة الفعلية بنجاح على المستوى ذاته من النجاح الذي حققه في التفكير الفلسفي . وربما أسرع شاهد يتوارد إلى الذهن في هذا الإطار هو أفلاطون الذي فشل في الانتقال من فلسفة السياسة إلى الحكم السياسي^(٣) . وفي المقابل لم يصل إلى علمنا — إلا في حالات قليلة — أن رجل

المطلق بأنها تقوم على المنطق (بألف لام التعريف) ؟ ربما يمكن للبعض أن يبرروا انظمتهم الشمولية استناداً إلى منطق ما معكوس ، لكن المنطق باعتباره قانوناً شاملاً للتفكير يؤكد على الحرية الفردية ، والديمقراطية ، وينبذ الأنظمة الشمولية أي كانت المبررات التي تستند إليها . وفي الواقع أن نظرية هوبز قد أملت عليها ظروف تاريخية عاشتها إنجلترا إبان الحرب الأهلية ، وكان ولاء هوبز فيها للأمر الملكي . ومن ثم فهي نظرية أحادية الجانب صدرت عن تعاليف مسبق مع الملكية ، ولا تعبر عن موضوعية علمية ، ولا تتمتع بأي مصداقية منطقية ، وتقوم على مغالطات برهانية يسهل كشفها . وربما يتسق هوبز مع نفسه عندما نجد أنه يرفض أي لون من ألوان الثورة على الحكم الملكي مهما كانت الدوافع .. ومن هنا فإن هذا يتعارض مع الاستنتاج المطروح في كتاب د. غالي القائل : « يجب ألا نفهم من ذلك أن هوبز ينفي حق مقاومة سلطة الحاكم المستبد »^(٦) . فنظرية هوبز ما هي إلا نظرية سخرت الفلسفة بالباطل لتبرير الحكم الملكي المستبد .

ومن الفلاسفة الذين ورد ذكرهم في كتابات د. غالي ، جون لوك ، ولقد قدمت صورة له في الكتاب السالف تخلف تلك الصورة المألوفة عنه في كتابات المؤرخين ، بل في كتاباته نفسها : إذ جاءت العبارة الأولى في الحديث عنه كالآتي : « عمل جون لوك على تقوية العلاقة بين الملك والكنيسة ، ومن أجل ذلك أعاد الحياة إلى نظرية الحق الإلهي في الحكم ، ونظرية الطاعة السلبية »^(٧) .

ومن المعلوم أن جون لوك ليس فقط من الراقضين لنظرية الحق الإلهي في الحكم ، بل أنه رائد من رواد الفكر الليبرالي الذي مجد سلطة الفرد وحرية ، كما اتضح من رسالتيه عن « الحكومة » اللتين كتبتا في ١٦٨٩ — ١٦٩٠ ، وكانت إحداهما رداً على كتيب ألفه السير روبرت فيلمر Filmer بعنوان « الملك الأب Patriarcha » الذي يحوى صياغة متطرفة لفكرة الحق الإلهي . وربما تكون العبارة المذكورة أعلاه ، والواردة في كتاب د. غالي « المدخل » ، قد جاءت على هذا النحو نتيجة خطأ مطبعي أو شيء من هذا القبيل .

وإذا كان من الشائع في تاريخ الفكر الفلسفي ، أن فلسفة لوك باللغة الواضوح ولا يوجد بها أي لون من التعقيد ، مقارنة — مثلاً — بفلسفة كنت أو هيجل ، فإن كتاب

الفكرة ، ومع ذلك لم يعرض لأهم منظر لها وهو جرويتوس . لكن عدم الإشارة إليه لا تنفي وجود التقاء شديد بينهما فيما يتعلق بفلسفة القانون الدولي . ولقد تشكلت نزعة د. غالي نحو إيجاد سلام دائم بين الأمم^(٨) في ضوء فلسفة كنت السياسية التي يعبر عنها في كتابه « مشروع للسلام الدائم » .

وإذا كانت هذه — على وجه الإجمال الشديد — هي المصادر الفلسفية لفكره السياسي ، فإن ما أود تناوله اليوم بشيء من التتبع — حصيماً تسمح به مساحة النشر — هو المصادر الفلسفية « في » كتاباته ، وليس المصادر الفلسفية « لـ » فكره السياسي ؛ لأن المقصود من المعنى الأخير هو التأسيس الفلسفي لأفكاره ، وهو ما نطمح أن نقوم به في دراسة أخرى ، بينما المقصود من المعنى الأول هو تناول المصادر الفلسفية التي تعرض لها د. غالي بالتحليل والنقد في كتاباته سواء كانت تقدم أساساً نظرياً له ، أو كانت تمثل اختلافاً بيننا عن توجهاته .

وتنقسم المصادر الفلسفية في كتابات د. غالي إلى أربعة مصادر أساسية ، هي :

- ١ — المصدر اليوناني (أفلاطون — أرسطو)
- ٢ — المصدر المسيحي (أوغسطين — توما الأكويني)
- ٣ — المصدر الإسلامي (الفارابي — الكواكبي)
- ٤ — المصدر الأوروبي الحديث (هوبز — لوك — ليبنتس — كنت — بنتام ... إلخ) .

ونظراً لأن المصدر الأخير يشتمل على فترة من أكثر الفترات ثراءً في تاريخ الأفكار السياسية ؛ ومن ثم كان أكثر المصادر حظاً في كتابات د. غالي — فإنني أود التركيز عليه .

لقد تعرض د. غالي لعدد كبير من فلاسفة السيلسة الحديثين ، وإذا ما بدأنا بهوبز ، فس نجد الصورة التي أعطيت له في كتاب « المدخل في علم السياسة » ، هي أنه صاحب نظرية الحكم الملكي المطلق التي تعطي للملك — باعتباره صاحب حق إلهي في الحكم — سلطات مطلقة ، وتقضي على أي نفوذ للسلطة الشعبية ، وتصادر حقوق الفرد السياسية ... وهذه صورة دقيقة لفلسفة هوبز كما عبر عنها في كتاب « Leviathan » . غير أن ما يلفت النظر هو التعقيب الذي طرح في كتاب د. غالي عن أن هذه النظرية « مرتكزة بقدر الإمكان على المنطق والطبيعة »^(٩) .. وهنا يطرح التساؤل الآتي نفسه : هل يمكن وصف نظرية في الحكم

السلام وإزالة المشكلات العنصرية والدينية^(١٢) ، تقف على نقیض من كل مشاريع لیبنٹس التي اعتبرها لويس الرابع عشر — بحق — إحياء للحروب الدينية ، والتي كانت البذرة التي حركت نابليون فيما بعد !

ويعرض د. غالي لکنط (١٧٢٤ — ١٨٠٤) صاحب « مشروع السلام الدائم » ، ويعتبره من زعماء الفلسفة العالميين ، مع أنه ليس في الفلسفة زعماء .

ولقد أصاب د. غالي جوهر الحقيقة عندما ذهب إلى أن کنط قد « كشف .. في دعوته لقضية السلام عن أخطاء المفكرين الذين سبقوه . فقد بنوا مشروعاتهم لإقامة اتحاد دولي على قواعد الاتحاد بين الملوك والأسر الحاكمة . أما هو فقد بين أن هذا ليس طريقاً صحيحاً لإقامة سلام دائم ، لأن السلام الدائم لا يتبين إلا الشعوب ، ولا يكون له دوام إلا إذا خضع لرقابتها ، وإن تتمكن الشعوب من ممارسة حقها في الرقابة إلا إذا كانت خاضعة للنظام الديمقراطي . إن الشعوب هي التي تكوي بنيران الحروب ، وهي التي تتحمل الأثام ، وتتعرض لدمارها فمن الطبيعي أن تكون لشدة استنكاراً لها وأكثر سعياً إلى الخلاص من شرورها »^(١٣) .

ويشير د. غالي إلى كتاب لکنط ألفه سنة ١٨٧٤ ، بعنوان « مقترحات رجل دول للتاريخ العالمي »^(١٤) ، ومن الواضح أن هناك خطأ مطبعياً في التاريخ ، ولم أقف لکنط على كتاب بهذا العنوان ، لكن من المؤكد أن د. غالي يقصد كتاب « أفكار في التاريخ العام لغرض عالمي » .

« Ideen Zu einer allgemeinen geschichte in Welt-burgerlicher A bsicht »

ول استعراض د. غالي لكتاب کنط « مشروع السلام الدائم » ، شرح نصوص معاهدة السلام الدائم التي اقترحها کنط ، سواء النصوص التمهيدية أو الأساسية ، بيد أنه لم يشر إلى جانب جد متميز في الفكر السياسي الكنطي ، وهو ما يتعلق بالضمائن التي اقترحها کنط لحفظ السلام الدائم ، والمادة السرية للسلام الدائم ، ثم العلاقة بين الأخلاق والسياسة ، وكيف أسس کنط الثانية على الأولى^(١٥) .

وأخيراً ، فإن الفكر الذي يطرح مجالاً للاختلاف معه هو الفكر الثرى الخصب ، والتحليل الذي يفتح الباب

« المدخل ... » يتحدث عن أنه « يكاد يكون الإيهام صيغة فلسفة لوك » ! وذلك تحت عنوان جانبي بارز « فلسفة المبهمة »^(١٦) !

أما لیبنٹس الفيلسوف الألماني ، وهو من فلاسفة القرن السابع عشر ، وليس من فلاسفة القرن الثامن عشر ، على عكس ما يقول د. علي الدين هلال في تقديمه لكتاب د. غالي عن « الحكومة العالمية »^(١٧) . والتحليل الذي يقدمه د. غالي عن هذا الفيلسوف يشير إلى أنه من القائلين بتنظيم دولي ، إذ أنه نادى باتحاد الدول الأوروبية لتتمكن في ظل هذا الاتحاد من محاربة الدولة العثمانية ، فإذا ما تم التغلب عليها في ظل هذا الاتحاد تقسم ممتلكاتها بين الدول الأعضاء ، واقترح أن تكون مصر من نصيب فرنسا درءاً لخطرها المهدق بألمانيا^(١٨) .

ولا شك أن هذا التحليل يدفع المرء للتساؤل : إلى أي حد يجوز استنتاج فكرة تنظيم دولي عالمي من فكرة لیبنٹس عن اتحاد دول أوروبا ضد مجموعة أخرى من الدول تحت إمرة الخلافة العثمانية ؟! ليس حديث لیبنٹس ضرباً من تأكيدات الصراع بين القوميات العالمية أكثر منه حديثاً عن تنظيم دولي ؟

وتنسحب هذه التساؤلات بالضرورة على ما قاله د. غالي عن كون لیبنٹس « تقدم سنة ١٦٧٦ بمشروع جديد ينادي فيه بتكوين اتحاد دولي تكون ریاسته الروحية للبابا ، وریاسته الدنيوية للإمبراطور »^(١٩) ، اليس هذا تمهيداً للهيئة الأوروبية أكثر منه تمهيداً لفكره اتحاد دولي ؟ لاسيما وأن لیبنٹس — كما يشير رسل^(٢٠) — حاول اقناع لويس الرابع عشر ملك فرنسا بتوجيه ضرباته الحربية ضد غير المسيحيين ، وبأن يغزو مصر !

إن مثل هذه الأفكار تكشف عن تناقض صارخ بين ميتافيزيقا لیبنٹس التي تتحدث عن الانسجام الأزلي المسبق بين المبادئ ، وبين فلسفته السياسية التي إن كانت تدعو إلى السلام ، فإنه السلام بين الدول الأوروبية فقط ، في حين أنها تغري بالحرب ضد الدول غير المسيحية !

وإذا كان للیبنتس الفضل في تأسيس أكاديمية برلين للعلوم ، التي هي ذات طابع قومي خاص ، فإن أي حد يجوز الاختلاف مع استنتاج د. غالي من أن أفكار لیبنٹس بهذا الصدد تعتبر النواة الأولى لفكرة اليونسكو ؟ فمنظمة اليونسكو ذات الطابع العالمي والإنساني والتي تعمل على نشر

ما عرفناه عنه من سعة الصدر ، بالإضافة إلى رغبته الحارة في التواصل العلمي معه ، حتى ينشأ حوار بين جيل التلاميذ وجيل الأساتذة ، عوضاً عن التكرار والحفظ والتلقين .

للمداخلة النقدية معه هو الذي يسير على الطريق العلمي البناء ، وإذا فُهِم أي اختلاف مع فكر د. غالي فهو أكبر دليل على خصوصية الرجل وراثته وعلميته . ولقد شجعنا على ذلك



الهوامش

- ١ — انظر : د. بطرس بطرس غالي ، السياسة الخارجية المصرية ١٩٨٢ — ١٩٩٠ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩١ م ، ص ٩ .
- ٨ — المصدر السابق ، ص ٩٧ .
- ٩ — انظر تقديم د. علي الدين هلال لكتاب د. بطرس بطرس غالي ، الحكومة العالمية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٢ ، ص ٧ .
- فلقد درج المؤرخون على تصنيف ليبنتس ضمن فلاسفة القرن السابع عشر ، مثل برهيه ورسيل ويوسف كرم ، حيث عاش بين (١٦٤٦ — ١٧١٦) ، والحكم الأكثر كما يقول علماء أصول الفقه .
- ١٠ — د. بطرس غالي ، الحكومة العالمية ، ص ٢٣ — ٢٤ .
- ١١ — المصدر السابق ، ص ٢٤ .
- ١٢ — برتراند رسل ، حكمة الغرب ، ترجمة د. فؤاد زكريا ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٨٢ ، ج ٢ ص ٨٦ .
- ١٣ — د. بطرس بطرس غالي ، أحاديث سياسية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٠ ، ص ١٨ .
- ١٤ — د. بطرس بطرس غالي ، الحكومة العالمية ، ص ٢٢ — ٣٣ .
- ١٥ — المصدر السابق ، ص ٢٩ .
- ١٦ — انظر : كخط ، مشروع للسلام الدائم ، ترجمة د. عثمان أمين ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٥٢ ، ص ٦٥ وما بعدها .
- ٢ — اميل برهيه ، تاريخ الفلسفة (الفلسفة اليونانية) ، ترجمة جورج طرابيشي ، بيروت : دار الطليعة ، ١٩٨٢ ، ص ١٣١ وما بعدها . ود. أمية حلمي مطر ، الفلسفة السياسية من اللاتون إلى عاركس ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦ ، ص ١٦ وما بعدها .
- ٣ — انظر : د. بطرس بطرس غالي ، دراسات في المذاهب السياسية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٢ .
- ٤ — تتجلى هذه النزعة على المستوى النظري في كتابه : السياسة الخارجية المصرية ، وكتابه : جامعة الدول العربية وتسمية المنازعات المحلية ، القاهرة : مطبوعات معهد الدراسات العربية ، ١٩٧٧ .
- ٥ — د. بطرس بطرس غالي بالاشتراك مع د. محمود خيري عيسى ، المدخل في علم السياسة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ ، ص ٩١ .
- ٦ — المصدر السابق ، ص ٩٤ .
- ٧ — المصدر السابق ، ص ٩٥ .



ان تقديم
العالم
الاسلامي

الاضمحلال و أحداث
مكتبة إسلامية

مَكِينَةُ الْمَسِيحِ الْعِيسَى

استراتيجيات

المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع



كتاب في العقيدة والفقه والحديث والثقافة الإسلامية ومجالات العصر

**مكتبة إسلامية
متكاملة لا تفتنى
عنها لكل مسلم**

بأقلام الأساتذة والعلماء : الدكتور فؤاد على مخيمر ، د. محمد رجب البيومي ، د. السيد عبد الحكيم عبد الله ، د. محمد طلعت أبو صير ، د. محمد ربيع الجوهرى ، د. محمد عبد العظيم خفاجى ، د. السيد رزق الطويل ، د. إبراهيم أبو الخشب ، د. محمد أحمد سحلول ، د. محمد سيد أحمد المنبهر ، د. إبراهيم عوضين ، د. الحسنى أبو فرحة ، د. محمود بن الشريف ، د. عبد العزيز عزام ، الشيخ معوض عوض إبراهيم ، وغيرهم .. وغيرهم ..

مجموعات نصية مصورة للأطفال

تجسس المخابرات صدر منها ١٢ كتاباً

دنيا الأطفال صدر منها ١٢ كتابا

لبناني الأطفال صدر منها ٢٥ كتاباً

نور جلالہ لکھنؤ صدر منیا ، ۴ کتابا

البيانات للتقنين صدر ١٠ كتب

الفلاحون والزرع

البيان الصغير صدر منها ١٢ كتاباً

البيان

صدر منها ٦ كتب ومجموعة كبيرة تحت الطبع

من: أدب، وقصة، ورواية،
وإناسة، وسير، وبحوث،
وفكر، ونقد، وشعر،
وبلاغة، وعلم، وتراث،
ولغات، وقضايا، وتاريخ،
 واجتماع، وعلم نفس،
ورحلات، وسياسة الخ.

۵۳

کتاب دوریه
اصدار
چشمه

2000 11 21 21:21:00

● مختارات كتابي ● مطبوعات

کتابی • روایات کتابی •

المؤسسة العربية للدراسات
المتقدمة

للطباعة والنشر والتوزيع

٩٠٨١٥٤ - ت ١٤١٤ هـ - ١٤١٥ هـ





من مؤلفاته الفردية

- الجامعة العربية وتسوية المنازعات المحلية
- الحكومة العالمية
- السياسة الخارجية المصرية ١٩٨٣ - ١٩٩٠

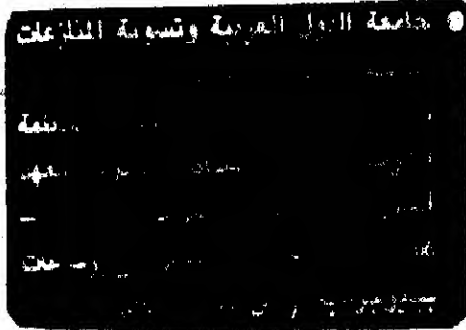
مركز تحقيقات كاسيتور علوم إمدنى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



الجامعة العربية وتسوية المنازعات المحلية ..



عبد الستار الطويلة

وأياها اجتمعت الجامعة العربية .. ولم تستطع ان
تقل شيئا لإقناع أو اجبار العراق على التراجع عن فعلته
الشنعاء بالانسحاب من الكويت .. وكان أن أصبح دور
الجامعة العربية ذليلا للدور الذي قامت به الدول الكبرى
وعلى رأسها الولايات المتحدة فيما سمي بعاصفة الصحراء
التي أجبرت القوات العراقية على الانسحاب فعلا ..

وما زالت الجامعة العربية بعيدة عن التأثير والفعالية في
موضوع العراق والكويت ..

وإن كانت قد بدأت في التحرك حول موضوع الاسرى
الكويتيين في العراق .. وإذا نجحت في حل تلك المشكلة فهذه
بداية طيبة لفتح باب رأب الصدع العربي منذ حرب الخليج .
وتحركات الجامعة العربية أيضا لمواجهة التريص
العدواني من جانب الولايات المتحدة ضد ليبيا .. ويمكن
القول أنها نجحت جزئيا في تخفيف هذه المواجهة .

للدكتور بطرس بطرس غالي الأمين العام لهيئة الأمم
المتحدة كتب وأبحاث عديدة في شؤون السياسة الدولية
المختلفة ... تزيد عن مائة كتاب ويبحث .. ولذلك لم يكن مثيرا
للدهشة أن يتولى باقتدار منصب وزير الدولة للشؤون
الخارجية سنوات عديدة .. ثم يفتار أمينا للأمم المتحدة ..
وهو المنصب الذي يشغله لأول مرة مواطن عربي ..
وأفريقي ..

وقد اخترنا من بين كتب الدكتور بطرس غالي .. كتابا له
بعتوان الجامعة العربية وتسوية المنازعات المحلية .. وهو
كتاب نشره عام ١٩٧٧ .. أي منذ حوالي خمسة عشر عاما ..

واختيارنا مرتبط بالأحداث التي يمر بها العالم العربي
في أيامنا الحالية .. فالمنازعات المحلية بين العرب والعرب
ما زالت موجودة — بل هي تفاقمت في عام ١٩٩٠ إلى حد
الصدام المسلح عندما غزت قوات عربية بلدا عربيا واحتلته
وأعلنت محو شخصيته القومية من على الخريطة العالم ..

العام لهئية الأمم المتحدة ١٩٧٧ !) على كثير من تلك الوثائق لأنه يسودها كلها طابع السرية تقريبا .. ولكن إذا ذلت تلك القضية فإنه سيجدها غير مرتبة تبويبا يبسر للباحث العثور على ما ينشده .

ولا شك أن الدكتور غالى قد بذل جهداً كبيراً وهو يجمع مواد وأفكار مؤلفه في التغلب على ما يمكن تسميته بالعائق النفسى وهو يقوم بهذا الجهد .. فالباحث لدور الجامعة العربية يقوم بهذا العمل وفي أعماقه شعور بخيبة الأمل في تلك المنظمة الدولية التى تجمع لكثير من عشرين دولة عربية .. فالانطباع العام لدى أولى الراى بجانب الجمهور العادى أن الجامعة جهاز لا أهمية له ولا دور حقيقى له . وهذا الانطباع موجود أيضا في خارج العالم العربى إذ لم تستطع الجامعة منذ تأسيسها أن تعطى انطباعا على أنها منظمة دولية جادة ..

إن العبرة دائما في قرارات الجامعة هو موقف الأعضاء فيها .. وبالتالي لا يوجد في الحقيقة كيان معنوى اسم الجامعة العربية ممثلا في أمانتها مثلا يمكنه أن يتخذ مواقف معينة حتى في أوقات الطوارئ .. بحيث تكون لهذه المواقف فاعلية من نوع ما ..

ولفت النظر في كتاب الدكتور بطرس غالى التزامه بجانب الأمانة العلمية بشكل حاسم .. نجده يسجل في بداية كتابه .. أنه قد استفاد كل الاستفادة من ثلاث رسائل دكتوراه تناولت موضوع المنازعات الدولية العربية .

وأحدة منها لأستاذ بجامعة ماكجيل في كندا اسمه الدكتور بول نوبل .. ويقول أنه أجرى مناقشات معه .. والرسالة الثانية للدكتور عدنان التلاوى موضوعها يدور حول دور الأمين العام لجامعة الدول العربية بشكل عام وفي تسوية المنازعات العربية بشكل خاص . والرسالة الثالثة لابن شيخ وعميد الجامعة العربية إذا جاز التعبير الدكتور حسين عبد الخالق حسونه وتصدى فيها لدور الجامعة العربية في تسوية المنازعات العربية .

ولفت النظر فيما كتبه الدكتور بطرس غالى أن الدول العربية عندما أنشأت الجامعة العربية جعلت ولايتها في تسوية المنازعات العربية اختيارية محضة أى مرهونة بمواقفة الدول الأطراف في النزاع أو عدم موافقتها على ذلك .

وتداركا لهذا التصور القانونى والعمل في مجال صلاحيات جامعة الدول العربية لتسوية المنازعات التى قد

ولكن العالم العربى ووجه بنزاع محلى بين السعودية وقطر في الأسابيع الأخيرة .. ولكن التدخل المصرى في شكل وساطة سريعة .. أدى إلى حل المشكلة التى كانت قد أدت إلى تصادم مسلح محدود ومقاطعة قطر لكل منظمات مجلس التعاون الخليجى ..

ويتضح من ظروف عالم اليوم أن دور الجامعة العربية يجب أن يأخذ طريقا للتقوية وازدياد الفعالية .. حتى لا تنفرد الولايات المتحدة في عصر القطب الواحد بالتحكم في مصير المنطقة العربية والشرق الأوسط عموما .. فما زالت الجامعة العربية هى الجهاز الوحيد الدائم الذى يمثل التجمع العربى ويمكن أن يعبر عن الحد الأدنى من التضامن العربى حول مشكلة من المشاكل .

ومن هنا ترجع أهمية مراجعة أوراق نشاط الجامعة العربية كما سجله كتاب الدكتور بطرس غالى ..

وقد سجل فيه أحد عشر نزاعا محليا وأزمة تدخلت الجامعة العربية فيها من أزمة اليمن عام ١٩٤٨ إلى النزاع بين سوريا ولبنان في ١٩٤٩ وأزمة الضفة الغربية ١٩٥٠ والنزاع بين مصر وسوريا ١٩٥٨ والنزاع بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ١٩٥٨ والنزاع بين الكويت والعراق ١٩٦١ والنزاع بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والحرب الأهلية في اليمن ١٩٦٢ وحرب الحدود بين المغرب والجزائر ١٩٦٣ . وأزمة الحدود بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية ١٩٧٣ والنزاع الجزائرى الموريتانى حول الصحراء الغربية ١٩٦٤ — ١٩٧٦ .

ولم يسبق صدور هذا الكتاب للدكتور غالى كتاب آخر لمؤلف عربى يتناول دور الجامعة هذا في مواجهة الأزمات والنزاعات العربية المحلية .

ومن المؤكد أن الدكتور غالى تكبد مشقة كبيرة في تأليف هذا الكتاب ذلك لأنه من المنظور أن الوثائق التى صدرت عن الجامعة العربية في كل نزاع تصدت له من لقاءات ومؤتمرات وجلسات وتوصيات كانت كثيرة جدا بالإضافة طبعا إلى الاتفاقيات الدولية التى أبرمتها الجامعة وتتعلق بموضوعات النزاعات ناهيك عن التقارير السنوية المطولة للأمين العام للجامعة العربية .. بل والتصريحات الصحفية الصادرة من أطراف النزاعات المختلفة ..

من ناحية أخرى أنه من الصعوبة بمكان أن يحصل الباحث (وأيام الف د . بطرس غالى كتابه هذا لم يكن الأمين

نتيجة انتخابات جرت تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة نفسها بينما يتحرك لإنقاذ الجياع في الصومال لأن لأمريكا مصلحة في السيطرة على القرن الأفريقي المواجه لحقول البترول .

السبب الثاني .. أن أزمة التضامن الدولي ليست مقصورة على النطاق العربي فقط .. بل ظهرت على النطاق الأفريقي والنطاق العالمي حتى أن محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة في شبه بطلالة .. لأن الدول تؤثر تسوية منازعاتها دبلوماسيا وليس قضائيا ..

ويقول الدكتور غالى في هذا المجال تفسيراً طريفاً لهذا من جانب الدول العربية « إن الأمر يرجع إلى عدم اطمئنان الدول العربية إلى الحكم القضائي كوسيلة لتسوية النزاع لاعتقادها أن هذا الحكم القضائي إذا صدر ضدها فسيكون ماساً بكرامتها ، في حين أن التسوية السياسية تخفى تنازلات أطراف النزاع في ثوب سياسي جذاب يجعلها لا تتأثر به ولا تشعر بما يمس كرامتها » .!

ويرى الدكتور أيضاً أن واحداً من أسباب عدم اعتماد الدول العربية على الجامعة العربية في حل المنازعات .. هو بطء التحرك الدبلوماسي العربي من أجل تسوية المنازعات الإقليمية العربية . خصوصاً إذا قورن ذلك بسرعة التحرك الدبلوماسي من جانب هيئة الأمم المتحدة .

ويضرب أمثلة لذلك .. ففي عام ١٩٥٨ عندما نشب النزاع بين حكومة القاهرة وحكومة بيروت احتاج مجلس الجامعة إلى عشرة أيام للاجتماع في حين أن مجلس الأمن اجتمع في أقل من ٢٤ ساعة من ابلاغه .

في النزاع الكويتي العراقي (الأول أيام عبد الكريم قاسم) لم يجتمع مجلس الجامعة إلا بعد ثلاثة أيام .. أما مجلس الأمن فانعقد بعد ابلاغه بلربع وعشرين ساعة ..

وفي النزاع المغربي — الجزائري عام ١٩٦٢ لم يتفق مجلس الجامعة إلا بعد خمسة أيام من بداية الاشتباكات .

ويرتبط بهذا التدابير العسكرية التي اتخذتها جامعة الدول العربية في تسوية المنازعات العربية فلم تتدخل الجامعة عسكرياً إلا مرتين : المرة الأولى عندما شكلت قوة طوارئ أرسلت إلى الكويت ولم تصل هذه القوات إلا بعد أن زال الخطر الذي كان يهدد دولة الكويت والذي من أجله أنشئت هذه القوة (نكرر أننا بصدد النزاع الأول بين البلدين أيام عبد الكريم قاسم) .

تنشب بين أعضائها من الدول حاول مجلس الجامعة إنشاء جهاز قضائي لتسوية المنازعات العربية .

وفي ١٢ إبريل سنة ١٩٥٠ أنشأ المجلس لجنة من ثلاثة خبراء لوضع مشروع لإقامة محكمة عدل دولية وقد عدل تكوين اللجنة مراراً دون أي جدوى .. ولم تنشأ هذه المحكمة حتى اليوم .

ويرى الدكتور بطرس غالى أن وجود محكمة عدل دولية عربية أو هيئة تحكيم دائمة لن يكون عوناً على تقوية دور الجامعة في فض المنازعات العربية لا سيما أن جميع المنازعات التي وقعت بين تلك الدول العربية على مدى الثلاثين عاماً الماضية (الجامعة تأسست عام ١٩٤٥ والكتاب صدر في ١٩٧٧) لم تلجأ هذه الدول فيها إلا مرة واحدة إلى التحكيم . ويرجع هذا إلى عدم اطمئنان الدول العربية لتسوية منازعاتها بالطرق القضائية . وهذا في رأيه — رأى الدكتور غالى — يرجع إلى سببين رئيسيين ؟

أولهما عدم اطمئنان الدول العربية إلى قواعد القانون الدولي العام لا سيما بعد اخفاقها في نيل حقوقها . وفقاً لتلك القواعد فتقسيم فلسطين مخالفة لقواعد القانون الدولي مما ضاعف أزمة الثقة في جدوى تطبيق قواعد هذا القانون . كما أن التيار الثوري الذي ساد الوطن العربي شد من عضد وجهة النظر القائلة : إن القانون الدولي يتضمن قواعد استعمارية وضعت من أجل الدفاع عن المصالح الاستعمارية .

وواقع الأمر أن القصة مازالت مستمرة منذ كتب الدكتور بطرس كتابه في عام ١٩٧٧ .. فإن العالم العربي يشهد كيف أن قواعد القانون الدولي لا تطبق على جميع الدول .. حتى بواسطة أكبر جهاز دولي في العالم إذ يضم كل دولة .. يكيل بكيميالين حسب التعبير الذي دخل قاموس السياسة العالمية في السنوات الأخيرة وعلى وجه التحديد منه قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج .

فمجلس الأمن الذي يتخذ القرارات القاسية ضد العراق .. ثم ضد ليبيا .. لم يتحرك قط لاتخاذ قرار مشابه ضد إسرائيل التي تتجدي قراراته وتعتدى على شعوب عربية ثلاث الأردن وسوريا . فلسطين .

ولم يتحرك جدياً لوقف إبادة شعب البوسنة والهرسك .. وهي إبادة يومية .. ولم يتحرك لإنقاذ الجياع في موزمبيق وأنجولا .. بل ولم يجبر المتمردين في أنجولا على احترام

هذا النوع من التضامن يخلق أرضية صالحة لتعاون أكثر في المجالات السياسية بحيث يشكل العرب قوة مستقلة ذات فعالية تشترك في رسم وتحديد مسار السياسة في تلك المنطقة من العالم .. خصوصا أن القطب الأعظم (أمريكا) يخطط لإعطاء حليفه المضمون في المنطقة (إسرائيل) الدور القيادي والريادي فيها لتكون ركيزة للنظام الدولي الجديد وهيمنة على الشرق الأوسط وإفريقيا !

وبمناسبة حديثي عن هذا الكتاب الممتاز أود أن أضيف ما يلي بشأن العام الأول للدكتور بطرس غالي في منصب الأمين العام للأمم المتحدة :

أدى الدكتور بطرس غالي دورا ممتازا في عملية السلام في الشرق الأوسط ، ولعب دورا أساسيا في توطيد العلاقات بين مصر وإفريقيا وتوقيع المصريون أنه سيلعب دورا هاما في التعبير عن مشاكل العالم الثالث في مواجهة طغيان الدول الكبرى وحل المشاكل الدولية بميزان العدالة والانصاف . ولكن بعد شهرين من تولي الأمين العام المصري لمنصبه بدأ الكثيرون يلحظون أن د. بطرس غالي لا يقوم بمهمة تخفيف دائرة الاضطهاد التي تقوم بها الدول الكبرى ضد الدول الصغيرة . والتي أصبحت تحت رحمة القطب الأعظم الذي يهيمن على العالم (الولايات المتحدة) فإنياء يطبق السياسة الأمريكية بحرافتها ضد العراق من تفتيت وإذلال للشعب العراقي بحجة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة . فهو يعلن تأييده لاستمرار فرض الحصار الظالم على قوت الشعب العراقي ولبن الأطفال ودواؤهم . وهو يداب على تضخيم (الردود) العراقية العادية جدا في مواجهة أساليب المفتشين الدوليين الذين تبعث بهم الأمم المتحدة للبحث عن أسلحة الدمار الشامل .

إذ من الطبيعي عندما يأتي مثل هؤلاء الأجانب ومنهم عملاء كثيرون من المخابرات المركزية الأمريكية للتفتيش والتدمير أن يحاول العراقيون التعبير عن احساسهم بجرح كرامتهم فيناوون ويتلاعبون ويعترضون لبعض الوقت . ثم في النهاية يقدمون كل ما يطلب منهم من تسهيلات للمفتشين الدوليين وكان مفروضا أن يدرك بطرس غالي هذا كله ويخفف منه لا أن يسابر الإعلام الأمريكي في ميالغاته وتهويله لأنه جاء في وقت هدد الأمريكيون بقصف العراق لأنه رفض أن

وفي الحالة الثانية لم تنجح هذه القوات في تحقيق شيء إلا عندما تدخلت القوات السورية ل لبنان حيث وجد لها السند القانوني في اجتماع مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة في ديسمبر ١٩٧٦ وأسبغ على القوة السورية صبغة الشرعية الدولية .

والكتاب بعد هذا ملئ بالتفاصيل المثيرة عن قضايا النزاع العربي المختلفة التي عرض الكتاب تدخل الجامعة العربية فيها .. وتسجل في نفس الوقت فترات تاريخية هامة من تطور الأحداث في العالم العربي .. وليس هناك تطورات أهم وأخطر من النزاعات بين الدول في ذلك العالم ..

ويختتم الدكتور بطرس غالي كتابه باقتراح هام .. وهو أنه أيا كان الأسلوب الذي تعالج به الجامعة العربية مشاكل أعضائها ونزاعاتهم فإنها في حاجة قبل كل شيء إلى الإنسان العربي الذي سوف يتولى تسويتها .

ولذلك فهو يرى ضرورة تدريب وإعداد أعداد ومجموعات كافية من الدبلوماسيين المحنكين والمتخصصين في تسوية المنازعات الدولية التي أصبحت اليوم علما جديرا قائما بذاته .. له أصوله وقواعده كما أن له مدارسه ومعاينه المتخصصة وكلما كثر عدد هذه العناصر وتخصصوا في مجالاتهم .. أمكن التوصل إلى حلول ووسائل لمضى المنازعات .. وتقوية دور الجامعة العربية .

وبالطبع هناك اقتراحات عديدة كي يمكن للجامعة أن تقوم بدورها .. خير قيام .. منها مثلا ما يطرحه البعض من إلغاء شرط الإجماع في اتخاذ القرارات .. وربما كان ذلك هو الاقتراح الرئيسي الذي يتردد كثيرا .. ولكن ليس من المتوقع أن يوافق على مثل ذلك الاقتراح لأن كثيرا من الدول العربية ستري فيه مساسا باستقلالها وكيانها .. علاوة على أنه إذا لم يتوفر شرط الإجماع فإن التسوية تكون معدومة أو محدودة .. وسيفتح ذلك الباب للحديث الكثير عن الفرق بين القرارات في المضمون والقرارات في الإجراءات مما يهدد بانقسام الجامعة العربية كما حدث في أزمة الخليج .

وربما كان الواجب الأساسي للجامعة العربية هو البحث عن مجالات مشتركة مقبولة من كل الأطراف العربية للتضامن العربي الفعلي . فهناك قضية فلسطين التي يكاد يكون هناك إجماع حولها .. وهناك التضامن الاقتصادي في مجالات المشاريع المشتركة والتجارة المشتركة .. وقد أن الاوان لإقامة سوق عربية مشتركة .. ثم التضامن في مجالات الثقافة والتعليم .

ويُذكر للدكتور بطرس غالي مع هذا جهوده في محاولة حل
الازمة الهندية العربية .

يسمح بالمفتشين أن يدخلوا وزارة الزراعة البعيدة تماما عن
كل أسلحة الدمار الشامل .

باختصار أن الدكتور بطرس غالي بدلا من أن يكون
وكيلا أو ممثلا للعالم الثالث . خسر الدكتور بطرس
غالي حماس الناس في مصر وتأييدهم له . ويعجب المرء كيف
في مثل هذه السن الكبيرة لرجل سياسي أن يهدر كل تاريخه
من أجل منصب وهو كان بإمكان أن يظل في منصب وزير في
مصر معززا مكرما .

ثم أن الدكتور بطرس غالي لم يحد المجتمع الدولي بما
فيه الكفاية لمساعدة وإنقاذ شعب الصومال منذ البداية أما
موقفه من مأساة البوسنة والهرسك ففاضح لأنه في الوقت
الذي كان يحد الدول الكبرى على مزيد من الضغط على
العراق كان يتكاسل ويهمل حثها على إنقاذ شعب البوسنة
والهرسك من عمليات الإبادة المستمرة مما حمل بعض
المراقبين في العالم العربي والإسلامي على اتهامه بأنه
يتصرف وفقا لنزعاته الدينية .

٣٢ شارع عبد الخالق ثروت
تليفون : ٣٩٢٦٩٣١



تقديم بمناسبة معرض القاهرة الدولي الخامس والعشرين للكتاب

- المخاطبة التشريعية للنشاط السياحي والفنقي د . عادل محمد خير
- التشريعات الاقتصادية د . السيد عبد المولى
- دليل رسائل الدكتوراه التي نوقشت بكليات الحقوق
بالجامعات المصرية منذ إنشائها حتى عام ١٩٩٠ [مركز البحوث والدراسات القانونية
والتدريب المهني القانوني
- نحو قانون موحد لحماية البيئة د . نبيله عبد الحليم كامل
- بعض المشكلات العملية في قانون المرافعات مركز السنهوري للدراسات القانونية
- المبادئ الأساسية للوظيفة العامة في الاسلام د . أنسى قاسم جعفر
- القانون الدستوري د . محمد حسنين عبد العال
- الوسيط في قانون القضاء المدني [معدل بالقانون رقم ٢٣ عام ١٩٩٢
- قانون العمل . عقد العمل والتأمينات د . أحمد حسن البرعى
- البنك والمصالح المتعارضة في الاعتماد المستندي د . نجوى محمد كمال

دائرة المعاجم مكتبة لبنان - بيروت

مؤسسة أكاديمية تعنى باللغة العربية في كافة ميادين المعرفة.

يحمل ديبا لهم بذرة المعاجم ، تأليفاً وتحقيقاً وتحريراً ، صفوة
من العلماء العرب والبريطانيين ، مثل :

الدكتورة والأستاذة : أحمد الطيب ، محمد وهيب ، البير طلق ، نورية عكاشة ،
وجدى رزق غالى ، السعيد بدوي ، فاروق شوشى ، عاتق الدين هلال ،
حسن الكرمي ، مصطفى الحني ، رجا نصر ، إبراهيم الوهيب ،
حاتم الفاروقى ، أحمد ترك بدوي ، عبدان عابدين ، اللواتى تقيون العلم ،
الفتية أنطوان الدملج ، يوسف عبد السبع ، محمد فاضل جبارك ، هاني تابر ،
يوسف رضا ، إيلي حداد ، تيسير كميل ، بروت ويكول ، تيريسا بيلك ،
كاثي كيلباتريك ، آن كاتريج ، أندرو سيفدن ، وغيرهم ..
• أصدرت دائرة المعاجم أكثر من ٣٠٠ معجم ، غير ٧٠ معجم قيد
الإعداد والطبع .. والمعاجم كلها موثقة ، وتساهلر ماتقده
المجامع اللغوية العربية من مصطلحات .
• دعوة مفتوحة إلى كل مؤلف لديه معجم يرغب في نشره
لدى دائرة المعاجم - مكتبة لبنان .

مركز التوزيع بمصدر:
شركة أبو الهول للنشر

٣ شارع شوارلى - شقة ٣٠٥ - الدور الثالث ، القاهرة



الحكومة العالمية



نبيل فرج

يعرض الكتاب لفكرة أو مشروع إقامة هذه الحكومة العالمية عبر العصور ، في تسلسل يكشف إحاطة الدكتور بطرس غالي بتاريخ الفكر الانساني . السياسي والادبي والفلسفي ، الاوربي والعربي .

ومع ان هذه الفكرة تعود في اصولها إلى فلاسفة اليونان القدماء ، إلا انها لم تتبلور وتأخذ شكلها الناضج إلا في القرن الرابع عشر مع ازدهار القوميات الاوروبية ، ووقوعها في شرك المنازعات والحروب .

ويمكن تقسيم دعاة هذه الفكرة التي تجلت في افكار نظرية أو أعمال أدبية ، إلى ثلاث مدارس أساسية ، لكل منها اعلامها ، يقدمهم الدكتور بطرس غالي علماً علماً في أسطر أو صفحات قليلة مركزة ، كثيراً ما تفتقد التواريخ والمقارنات التي تلقى الضوء على الأفكار ، كما تفتقد المصادر التي تنسب إليها هذه الأفكار ، والتأثيرات التي حققتها ، والمراجع التي وردت فيها ، لمن يريد الاستزادة من المعرفة ، خاصة وأنه من الواضح أن الدكتور بطرس غالي استخلص مدته من مراجع شتى .

تزايدت حاجة البشرية ، في عصرنا الحديث ، إلى إقامة تنظيم دول ، أو حكومة عالمية ، تحقق الحرية والتعاون والعدل بين البشر ، وتحفظ السلم والأمن للعالم .

وكتاب الدكتور بعرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ، « الحكومة العالمية » ، يقدم للقراء عرضاً تاريخياً لهذه الفكرة الانسانية ، فكرة الحكومة أو المنظمة الدولية ، التي تسوى ما ينشأ بين الدول من خصومات وصراعات بما يضمن السلام للعالم ، والأمانينة للبشر .

وتزايدت الحاجة إلى مثل هذه الحكومة — بغض النظر عن المتغيرات الدولية التي يمثلها النظام العالمي الجديد — هو المبرر لإعادة طبع هذا الكتاب سنة ١٩٩٢ ، بعد ربع قرن من صدور طبعته الأولى عن الهيئة العامة للاستعلامات (كتب سياسية) سنة ١٩٥٧ .

وأول ما يلفت النظر في هذا الكتاب غني مادته التي كتبت بقلم دكتور في الفلسفة والقانون الدولي ، شغل مناصب هامة في وطنه تتصل بالعلاقات الخارجية ، إلى أن انتخب في مايو ١٩٩١ أمناً عاماً للأمم المتحدة ..

ومع المصلح سلي الذي شغل منصب وزير في عهد هنري الرابع ملك فرنسا تعود فكرة اقتصار الحكومة العالمية على أوروبا . سواء كانت ملكية وراثية أو بالانتخاب ، أو كانت جمهورية وتظهر لأول مرة ، من ناحية أخرى ، اللامركزية ، باشتراك الأقاليم في هذا الاتحاد .

غير أن اقتصار هذا الاتحاد على مذاهب دينية فقط أدى إلى سقوط هذا المشروع كله في تناقضات جمة في جوهر فكرة المساواة ، أشار إليها الدكتور بطرس غالي في كتابه .

وفي القرن السابع عشر نلتقى بمشروع الفيلسوف الألماني ليبنتس الذي وضعه في سن الرابعة والعشرين (١٦٧٠) ، وبعد ست سنين قام بتعديله والاضافة إليه ، وإن لم يخرج كثيرا عما سبقه .

ومع هذا فللفيلسوف ليبنتس أهمية خاصة لأنه دعا — تحت تأثير احساسه بفشل مشروعه — إلى إقامة مجمع للثقافة والعلوم يقرب بين الشعوب وينمي الاتصال بينها ، بصورة تهيئ لإقامة حكومة دولية تحرس السلام ، وهذه الفكرة تعتبر نواة منظمة اليونسكو التي وضعت ميثاقها في لندن في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦ .

وتتواصل المشاريع بعد ذلك على يد القس سان بيير في نفس القرن السابع عشر لنصل في القرن الثامن عشر إلى الفيلسوف إيمانويل كانت الذي ينص في مشروعه على خضوع الأمم للنظام الجمهوري ، أي لراي الأغلبية الشعبية ، وهو مبدأ الديمقراطية ، فضلا عن توطيد فكرة التضامن بين الشعوب المختلفة ، بحكم أنها صاحبة المصلحة الحقيقية . اليسر هي التي تكوي بنار الحرب ، وتنعم بثمار السلام ؟

وعلى نفس الغرار الذي تناول به الدكتور بطرس غالي مشروعات الحكومة العالمية في المدرسة الأوروبية ، ولاحظ فيه اعتمادها على القوة المادية ، يتناول مشروعات المدرسة الثانية الأنجلو سكسونية ، كما نجدها عند توماس مورس في القرن الخامس والسادس عشر . ولليم بن ، وجريمي بنتلم ملاحظا اعتمادها على قوة الرأي العام وحده .

ولعل أهم ما يرد في مشروع الأول توماس مورس فيما سماه « يوتوبيا » ، إن السلام الدائم مشروط بنظام اجتماعي يخلو من الفروق الطبقة ، أي يخلو من الاستغلال . وينهض مشروع الثاني وليم بن على منع التنافس في

المدرسة الأولى هي المدرسة الأوروبية ، وأعلامها بيير دييوا ، الذي يرى أن تتألف هذه الحكومة من ثلاثة رجال دين وثلاثة مدنيين من القضاة ، من دول غرب أوروبا ، للفصل في النزاعات بينها ، على أن يكون رأي البابا حاسما ونهائيا . وتستخدم المقاطعة الاقتصادية ضد من لا يخضع لحكمها ، وينفي إلى إحدى بلاد الشرق .

وتأسيسا على أن العالم وحدة متماسكة ، يرى دانتى الجيجري في القرن الرابع عشر ، أن سلام الأرض الذي يعد صورة لسلام السماء ، وكمال العالم ، لا يكون إلا إذا اتحد الإنسان مع الآخر ، وتم الاتفاق على قيام حكومة عالمية . تخضع فيها الشعوب لقانون واحد يكفل فض الخلافات بينها ، كما تكفل كل حكومة ، وكل قانون ، الفصل بين الأفراد .

وبحكم أن دانتى كان — كما هو معروف — ضد السلطة الدينية ، فإنه يختار لرئاسة هذه الحكومة الامبراطور لا البابا ، أي السلطة الزمنية وليس الروحية ، ويسلمها لفرد واحد حتى تتبقي في نفسه الأطماع التي تظهر فيما لو رأسها أكثر من فرد .

وإذا كان دانتى لا يلتفت إلى مخاطر اقتصار السلطة في شخص واحد ، فإن إيراسموس يهاجم مثل هذا الأفراد ، ويضع محله للحكم أمما متساوية الأعضاء ، كما يهاجم قادة الحروب ومن يشجعها أو يباركها من رجال الكنيسة ويعتقد أن ما في العالم من ويلات الزلازل والسيول والبراكين والأمراض ما يكفي من شر .

ومن القرن السابع عشر يختار الدكتور بطرس غالي امريك كروشيه ، الذي تتسع رؤياه للحكومة العالمية ، فتتجاوز البلاد المسيحية الأوروبية ، وتشمل الشرق أيضا ، ويمتلكه سلطان تركيا كأحد أعضاء مجلس هذه الحكومة ، وملوك الصين والهند وإيران ، يكون مقرها البندقية ، وتتخذ قراراتها بحسب الأغلبية .

وللقضاء على محاولات الملوك والأمراء استرداد ما يفقدون من أقاليم أو مدن . يوصي امريك كروشيه بضرورة حمل الدول على الاعتراف بالأمر الواقع ، رغم أن هذا يعني الاقرار بما يؤخذ بالقوة ، وتوجيه طاقة الجيوش إلى المسابقات العسكرية والمباريات الرياضية والصيد ، وإحلال التسامح الديني مكان التعصب ، وتشجيع التجارة وتبادل السلع بين الشعوب ، وكل أشكال التضامن .

بعد ذلك في انتهاء العالم بين المجهودات الفردية والمشروعات العامة .

من أهم المجهودات الفردية « اتحاد الرقبة الديمقراطية » الذي أسسه في إنجلترا رمزي ماكدونالد ، و « مجلس مكافحة الحرب » في هولندا ، و « جماعة تدعيم السلام » في الولايات المتحدة التي أسسها وليم تافت .

ولم تكن المشروعات العامة في معظمها سوى استجابة الحكومات لهذه المجهودات الفردية الشعبية ، وأهمها لجنة فليمور البريطانية (١٩١٨) ، ومشروعات الرئيس الأمريكي ولسمن التي دعا فيها إلى إقامة عصبة أمم تحمي الدول الصغيرة .

ومن لقاء المشروعين البريطاني والأمريكي انبثقت فكرة إنشاء محكمة قضائية دولية للفصل في المنازعات .

هناك أيضاً مقترحات الجنرال سيمث رئيس وزراء اتحاد جنوب أفريقيا عن « عصبة الأمم » ومشروع الحكومة الفرنسية الذي رأسه « مسيوليون برجوا » ولجنة هيرست وميلر ، وتجمع بين أفضل ما في المشروع البريطاني والمشروع الأمريكي ، وأخيراً المشروع الألماني . ويولى كل اهتمامه المنازعات بالطرق السلمية عن طريق محكمة العدل الدولية ، وحماية الأقليات ، وحرية المواصلات .

وإذا كان الدكتور بطرس غالي يشير في كتابه إلى أن دعاة الحكومة العالمية طليعة تحركت دون سند من الرأي العلم ، فلا شك أن هذه الطليعة استقادت من كل الأفكار والمبادئ والأحلام السابقة لأناس ضاقوا ذرعاً بالواقع ، فاتجهوا هذا الاتجاه الإنساني ، عبر الأسماء التي وردت في الكتاب ، وغيرها من الأسماء التي صاغت أحلامها في أعمال فنية ، تعتمد على الخيال ، مثل هـ . ج . ولز الذي بشر في القرن التاسع عشر ، في كتابه « يوتوبيا حديثة » بحياة اشتراكية متساوية للبشر والأمم ، في مدينة عالمية واحدة ، ودولة تشمل الأرض بأسرها ، تحيا حياة حديثة ، وتتحدث لغة واحدة .

إن التفكير في إقامة تنظيم دولي يجعل السلام والأمن يحل محل الحرب والخطر ، والعدل محل الظلم ، والطمأنينة والرفاهية محل التخريب والتدمير ، أمل عظيم من أمال الإنسانية في تاريخها المنقل بالبلاء والولايات والشقاء ، لا تتقدم الإنسانية ما لم يتحقق لها هذا الأمل .

وكتاب الدكتور بطرس غالي تسجيل موضوعي للجهود التي بذلت في العصور الحديثة لتحقيق هذا الحلم .

التسليح ، وإقامة برلمان من تسعين عضواً ، يضع القواعد العادلة لمنع الاضطار ، ويتكفل الرأي العام بتنفيذها . ويطلب مشروع الثالث جريميه بنقام بتخفيض السلاح في كل الدول ، وتحرير المستعمرات التي تثقل كاهل الشعب المستعمر (بكسر العين ، وبالطبع بفتحها أيضاً) ، وتشجيع التبادل التجاري بين الدول ، وإنشاء محكمة دولية للفصل في الخصومات ، تمارس وظيفتها كهيئة دولية عظمى .

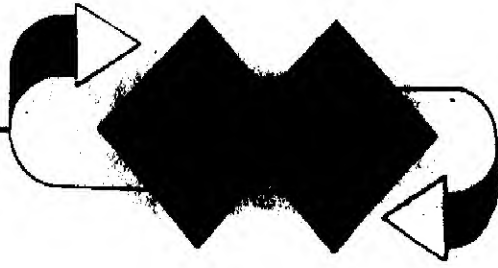
أما بالنسبة للحكومة العالمية في مفهوم المدرسة الثالثة الإسلامية فلم تحظ بما حظيت به في المدرستين الغربيتين ، بسبب ظروف الدولة الإسلامية في مراحل نشوئها ، وبسبب معتقداتها التي نظرت إلى العرب كأمة موحدة ، دينها الإسلام ، وما عداها ديار شرك .

ورغم هذا قدم أبو نصر الفارابي في القرن التاسع الميلادي مشروعاً في كتابه « آراء أهل المدينة الفاضلة » ، تأثر فيه بالثقافة اليونانية القديمة التي كانت مترجمة إلى العربية منذ منتصف القرن الثامن . وما جاء في كتاب الفارابي لا يقل في قيمته عما اطلعنا عليه في كتاب الدكتور بطرس غالي من آراء غربية ، دعا فيه الفارابي إلى التضامن والاتحاد بين الدول ، تحت رئاسة شخص حكيم ، وافر الذكاء ، محب للعلم .. إلى آخر الصفات الاثنتي عشرة التي ذكرها وانقرد بها في هذا المجال ، دون أن يفصل فكرته بللقدر الكافي .

وبجانب الفارابي من القرن الثامن ، هناك عبد الرحمن الكواكبي من القرن التاسع عشر الذي قدم مشروع في كتابه « أم القرى » يربط البلاد الإسلامية في اتحاد دولي لا يخضع لأية حكومة ، ولا ينتقد بذهب ديني خاص ، ترتفع فيه الأخلاق الروحية إلى أعلى شأواً .

ينتقل الكتاب بقرائه ، بعد ذلك ، من الآراء النظرية التي عبر فيها الكتاب والفلاسفة عن أفكارهم إزاء الحكومة العالمية ، إلى التنظيمات الواقعية التي تطلعت — تحت تأثير الأحداث التاريخية — إلى نفس الهدف ، وهو إنشاء حكومة عالمية ، وأولها مؤتمر شاتيون في ٥ فبراير ١٨١٤ ، ثم معاهدة باريس في ٣٠ مايو من نفس السنة لتقرير السلام . وكان أول اجتماع لهذا المؤتمر الأوروبي في أكتوبر ١٨١٨ . ويؤخذ عليه عدم حضور أعماله وإجراءاته لنظام أو قواعد ثابتة ، وإنما كان يستوحى أو يخضع للظروف الواقعة .

على أن دعوة المصلحين والمفكرين والسياسيين لإنشاء مؤسسة دولية تكفل السلام بين الشعوب لم تقف ، وتراوحت



السياسة الخارجية المصرية

١٩٨٣ — ١٩٩٠



إسلام عفيفي

مركز تحقيقات كميوتور علوم راسدي

ويعترف الدكتور بطرس غالي بأنه ، ومنذ أن تولى المنصب الوزاري في نوفمبر ١٩٧٧ ، قد أولى اهتماما باستصدار مجموعة من الكتب البيضاء باسم وزارة الخارجية المصرية أكثر مما أولى من اهتمام بوضع تقارير تحليلية عن النشاط الدبلوماسي المصري ، أو لتقييم تطور الدبلوماسية المصرية في مواجهة التحديات والأحداث .

لقد أولى الباحث اهتماما كبيرا بتجميع الوثائق وترتيبها ونشرها في سلسلة من الكتب البيضاء ، يقتصر كل منها على موضوع محدد وذلك رغم صعوبة الحصول عليها لأسباب كثيرة ومتعددة .

ورغبة في تكريس منهج نشر الوثائق ، فقد تم خلال السنوات الماضية نشر ما يقرب من عشرين كتابا أبيض ، لعل أهمها كتاب « مبادرات السلام » التي قام بها الرئيس محمد أنور السادات الذي صدر في عام ١٩٧٨ ، وكتاب « التعاون

يضم هذا الكتاب بين دفتيه مجموعة من الكتابات والمقالات التي سبق أن نشرها المؤلف في دورية « السياسة الدولية » على مدى السنوات الثماني الماضية ، ويدور معظمها حول أداء ومنجزات السياسة الخارجية المصرية .

وقد يتساءل القارئ بحق لماذا اقتصرت تلك الكتابات على هذه الفترة الزمنية ، أو تلك الحقبة من السنوات بالذات ؟ ولماذا لم تشمل فترة أوسع كأن تبدأ مثلا بزيارة الرئيس الراحل أنور السادات إلى القدس في نوفمبر ١٩٧٧ ، أو تبدأ بإبرام معاهدة السلام مع إسرائيل في واشنطن في مارس ١٩٧٩ ، لا سيما وأن الكاتب قد شارك في صنع هذه الأحداث الهامة في التاريخ المصري ، وكان واحدا من شهودها المباشرين ؟ لماذا حرصت هذه المقالات على تناول نشاطات السياسة الخارجية المصرية بدءا من عام ١٩٨٣ ، وحتى عام ١٩٨٩ على التوالي ، وما هو المغزى أو المنطلق وراء اختيار هذين التاريخين ؟

افتتاحيات مجلة السياسة الدولية، على مدى السنوات الثماني التي انقضت، كما سبق ذكره، فربما يلمس القارئ بعضاً من التكرار، الداجم عن تناول هذه المقالات لذات الموضوع مرة في كل عام.

— النشاط الدبلوماسي المصري في عام ١٩٨٣ —

نفى الفصل الأول من هذا الكتاب عالم المؤلف موضوع السياسة الخارجية المصرية في عام ١٩٨٣، بطريقة تسجيلية محضة، مكتفياً بذكر أهم الأحداث التي وقعت في إطار العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبين سائر دول العالم، فذكر مثلاً أسماء رؤساء الدول الذين زاروا مصر أو أسماء البلاد التي زارها الوزراء المصريون، وكذلك أهم الاتفاقات التي أبرمت دون تقديم تحليل عن هذه الزيارات أو لتلك الاتفاقات.

ولعل أبرز ما تميز به عام ١٩٨٣، كان انعقاد القمة السابعة لحركة عدم الانحياز في نيودلهي من ٧ — ١٢ مارس ١٩٨٣، حيث بدأت مرحلة جديدة تحاول الحركة من خلالها أن تعبر عن المطامع والآمال المشروعة لدول العالم الثالث التي عانت طويلاً من القهر والاستغلال من جانب الدول المتقدمة، وهي المطامع والآمال التي تتركز أساساً في تحقيق نظام دولي يقوم على السلام، وينهض على تكافؤ الفرص في ظل مناخ خال من التوتر والصدام. وكانت استعادة مصر لدورها الرائد في حركة عدم الانحياز، تعبيراً عن إرادتها في الإسهام بجهد الخلاق في زيادة فعالية الحركة من خلال تدعيم المطالب العادلة لدول عدم الانحياز على المستوى الدولي.

— النشاط الدبلوماسي المصري في عام ١٩٨٤ —

وفي الفصل الثاني من الكتاب الذي تناول فيه الكاتب استعراض أوجه النشاط الدبلوماسي المصري في عام ١٩٨٤، حاول أن يضيف بعض التحليلات للجانب التسجيلي الذي ظل يغلب عليه.

يمكن القول هنا دون مبالغة أن نشاط الدبلوماسية المصرية في أفريقيا على مدى عام ١٩٨٤ كان هو النشاط الذي استأثر بحل الاهتمام وأعظمه، ولا عجب، فإن أفريقيا كانت وستظل على الدوام بعداً استراتيجياً من أبعاد السياسة المصرية. كما أن مصر وهي بموقعها بمثابة البوابة الشمالية للقارة الأفريقية وبما لها صلات وعلاقات ودور في الماضي والحاضر، وبما قدمته من عطاء عبر التاريخ، ومن

العربي — الأفريقي، الذي صدر في عام ١٩٨٧، وكتاب معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وملحقاتها، والاتفاق التكميلي الخاص بإقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة الموقعان في واشنطن في ٦ مارس ١٩٧٩ والذي صدر في عام ١٩٧٩، وكتاب «أزمة الشرق الأوسط» الذي صدر في عام ١٩٧٩، وكتاب «مصر والمسألة الفلسطينية» الصادر في عام ١٩٨١، وكتاب «مصر ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية» الذي صدر في عام ١٩٨١، وكتاب «مصر ونهر النيل» الذي صدر في عام ١٩٨٢، وكتاب «مصر والمجموعة الأوروبية» الذي صدر في عام ١٩٨٢، وكتاب «الدبلوماسية المصرية في إفريقيا» الذي صدر في عام ١٩٨٩.

يضاف إلى ذلك سبب آخر في عدم الاهتمام بتحليل الحقبة من عام ١٩٧٧ — ١٩٨٢، يتمثل في أن مصر كانت وقتذاك تعاني من عزلة على الساحة العربية والإسلامية والأفريقية وعدم الانحياز، وكانت الدبلوماسية المصرية تكافح على عدة جبهات من أجل المحافظة على عضوية مصر في منظمة الوحدة الأفريقية، وفي حركة عدم الانحياز، بعد أن أخرجت مصر من الجامعة العربية، ومن المؤتمر الإسلامي، ومن ثم فقد كان من الصعب في هذه المرحلة إيلاء اهتمام كاف بالتحليل والتأصيل والتقييم.

ولكن بعد أبريل ١٩٨٢، باتمام انسحاب القوات الإسرائيلية من كل الأراضي المصرية، تحقق الانتصار السياسي الأكبر للدبلوماسية المصرية، وبدأت تتضح الرؤية رويداً رويداً أمام جبهة الرافضين والترددين لطريق السلام الذي سلكته مصر، وذلك بعد أن ثبت لهم أن المتجه الذي كانت تتأذى به مصر هو المنهج الصحيح الذي يتعين اتباعه والتمسك بالعمل وفقاً له، وذلك إذا ما أريد للمنطقة أن تنعم بالسلام والأمن والتقدم.

كل هذه الأسباب والعوامل، هي التي تفسر السبب في عدم البدء في كتابة المقالات حول نشاط السياسة الخارجية المصرية بشكل دوري، يغطي كل منها عاماً بأكمله، إلا بدءاً من سنة ١٩٨٣، وبسبب صدور هذا الكتاب الذي يضمها في غضون عام ١٩٩٠، كان من الطبيعي أن يكون عام ١٩٨٣، وهو آخر الأعوام التي تضمها هذه السلسلة من المقالات، التي استهدفت استعراض وتحليل نشاطات الدبلوماسية المصرية في كل عام منها على حدة.

ولما كان هذا الكتاب ليس سوى إعادة لنشر مجموعة من

وفي الفصل الرابع من الكتاب ، الذي كرسه المؤلف لعرض مجالات الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٨٦ ، عمد إلى الأخذ بالتقسيم الموضوعي الذي يتجنب بقدر الإمكان التقسيم الجغرافي التقليدي لدوائر نشاط الدبلوماسية المصرية ، حيث تم تقسيم الفصل إلى تسعة مباحث فرعية . أولها دبلوماسية السلام ، وتناول فيه مجهودات السياسة المصرية من أجل تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية ، سواء كانت منازعات عربية أو أفريقية . وثانيها دبلوماسية التنمية ، سواء أخذت تلك الدبلوماسية صورة تقديم المساعدات المصرية للدول الأفريقية النامية أو صورة تلقي مصر للمساعدات الأجنبية من قبل الدول الصناعية المتقدمة . وثالثها دبلوماسية التحرير ، وهو المبحث الذي تناول دور مصر في تحرير البلاد التي كانت ومازالت تحت يد الاستعمار ، ثم خصص المبحث الرابع لعلاقات مصر مع دول العالم الثالث ، والمبحث الخامس لعلاقات مصر مع الدولتين الكبيرتين ، والمبحث السادس لعلاقات مصر مع الأحزاب السياسية الأجنبية ، والمبحث السابع للاتصالات الدبلوماسية التي تمت خلال الندوات والمؤتمرات العلمية ، والمبحث الثامن لدراسة موقف مصر من قضية نزع السلاح ، والمبحث التاسع والأخير تحدث فيه عن موقف مصر من قضية حقوق الإنسان .

— النشاط الدبلوماسي المصري في عام ١٩٨٧ —

وفي الفصل الخامس من الكتاب ، المتعلق بالنشاط الدبلوماسي المصري في عام ١٩٨٧ ، فقد اتبع فيه الكاتب نفس التقسيم الذي اتبعه في الفصل الرابع مع التعديل في هيكلية التناول ، حيث قسم الموضوع إلى ثلاثة أقسام رئيسية ، القسم الأول منها لدبلوماسية السلام ، والقسم الثاني لدبلوماسية التنمية . وفي كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة الرئيسية لجأ إلى تقسيمه إلى مباحث فرعية : فبالنسبة إلى القسم الخاص بدبلوماسية السلام ، تم تناول ثلاثة عشر مبحثاً هي كما يلي :

- ١ — دبلوماسية السلام والقضية الفلسطينية
- ٢ — دبلوماسية السلام والحرب العراقية الإيرانية
- ٣ — دبلوماسية السلام والقضية اللبنانية
- ٤ — دبلوماسية السلام والجنوب الأفريقي
- ٥ — دبلوماسية السلام والنزاع بين ليبيا وتشاد
- ٦ — دبلوماسية السلام وقضية قبرص
- ٧ — دبلوماسية السلام وقضية أفغانستان

مساعدات وتأييد لمعارك التحرير الأفريقية ولحركة التحرر الوطني لشعوب القارة إبان عصر المواجهة مع الاستعمار وبما لها من حضور متميز و « رسالة » ذات مضمون حضارى لاقرين له .

— النشاط الدبلوماسي المصري في عام ١٩٨٥ —

وفي الفصل الثالث من الكتاب ، الذي خصصه الباحث للسياسة الخارجية المصرية في عام ١٩٨٥ ، عاد مرة أخرى إلى سرد الحوادث وتسجيلها تسجيلاً أميناً ، متجنباً إضفاء التحليلات أو التأملات لتلك الحوادث .

فعل الصعيد الأفريقي استمرت سياسة مصر الخارجية التي يمثل البعد الأفريقي فيها محور أساسياً واستراتيجياً لبلد أفريقي يعتز بأفريقيته ، وازداد النشاط الدبلوماسي المصري في أفريقيا عمقا وإيجابية تأكيداً للدور المصري في مساعدة الدول الأفريقية الشقيقة فيما تواجهه من وضع اقتصادي حرج يهدد العديد من دول القارة من ناحية ولمساندة شعب ناميبيا في كفاحه المشروع ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا والعمل على إيجاد الحلول السلمية للنزاعات الإقليمية في أفريقيا من ناحية أخرى .

وعلى الصعيد العربي شهدت العلاقات المصرية العربية تطوراً ملموساً خلال عام ١٩٨٥ شمل جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والإعلامية والعسكرية وذلك بالرغم من استمرار غياب العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وعدد من العواصم العربية .

وعلى الصعيد الدولي شهد عام ١٩٨٥ تحركاً دبلوماسياً مصرياً يتسم بالنشاط والفعالية سواء كان ذلك في إطار المحافل الدولية المختلفة أو في إطار علاقات مصر المتطورة مع دول العالم الثالث في آسيا وأمريكا اللاتينية أو من خلال اتصالاتها المستمرة مع دول المعسكرين الغربي والاشتراكي ، حرصت مصر خلال تحركها على المشاركة الإيجابية في معالجة المشاكل الإقليمية والدولية المختلفة ، وبذل الجهود من أجل خلق مناخ دولي ملائم لاستتباب الأمن وإقرار السلام العالمي : بوصفه هدفاً أساسياً ثابتاً من أهداف السياسة الخارجية المصرية وضرورة ملحة لتحقيق أهداف الشعوب وخاصة شعوب العالم الثالث — في الرفاهية والتقدم .

— النشاط الدبلوماسي المصري في عام ١٩٨٦ —

وكان عام ١٩٨٨ ، عاما افريقيا متميزا ، إذ احتفل فيه شعبنا بالذكرى الخامسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية . ذلك التجمع الافريقى الكبير ، الذى كان بحق بداية مرحلة جديدة وحاسمة فى تاريخ شعوب قارتنا العظيمة ، ومسيرة نضالها البطولى من أجل الحرية والاستقلال والوحدة والعمل على تحقيق التقدم . غفى يناير الماضى ، احتضنت مصر مؤتمرا علميا دعت اليه العديد من قادة الفكر فى افريقيا ومن أساتذتها وباحثيها ، إلى جانب المفكرين والمثقفين من أمريكا اللاتينية وآسيا وأوروبا ، وعلى رأسهم الرئيس النيجيرى السابق أوبيانجو والرئيس المكسيكى السابق لويس اتشيفريا والسيد عيسى عمرو أمين عام منظمة الوحدة الافريقية ، فى محاولة للتصدى بكل الشجاعة والوضوح ، لعملية مراجعة شاملة لسجل انجازات منظمنا ، وبهدف استقراء التطورات المستقبلية اللازمة لانطلاق افريقيا نحو القرن الواحد والعشرين . كما كان المؤتمر تجسيدا وتجديدا لحقيقة الحوار بين الحضارات ، التى عاشتها شعوب افريقيا مع غيرها من شعوب العالم فى تاريخها الطويل بغرض الكشف عن المثل الانسانية العظيمة التى انطوت عليها هذه الحضارات ، والعمل بكل الجهد ، من أجل انتصارها .

— النشاط الدبلوماسى المصرى فى عام ١٩٨٩ —

أما الفصل السابع من الكتاب ، الذى خصص لتحليل جوانب النشاط الدبلوماسى المصرى فى عام ١٩٨٩ ، فقد إراد المؤلف أن يجدد فيه حتى نستطيع أن ننمى مع المتغيرات السياسية التى سادت الساحة الدولية ، ومن ثم فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة أقسام رئيسية : القسم الأول للتطورات السياسية الجديدة ، مثل التقارب بين الشرق والغرب ، والوصول بمرحلة تصفية الاستعمار إلى منتهاها بعد استقلال ناميبيا ، وإحياء دور الأمم المتحدة فى عصر الوفاق الجديد ، أما القسم الثانى فقد حمل عنوان الدبلوماسية المصرية والدائرة الافريقية ، وتم تقسيمه إلى ثمانية مباحث فرعية كما يلى :

- ١ — مواجهة التحديات الاقتصادية
- ٢ — استقلال ناميبيا وتصفية الأبارتيد
- ٣ — تسوية المنازعات الافريقية بالطرق السلمية
- ٤ — التعاون الاقتصادى بين الدول الافريقية

- ٨ — دبلوماسية السلام والمشكلة الكورية
- ٩ — دبلوماسية السلام وقضية الأمن فى أمريكا الوسطى
- ١٠ — دبلوماسية السلام ونزع السلاح النووى
- ١١ — دبلوماسية السلام والوفاق الجديد بين الدولتين العظميين
- ١٢ — دبلوماسية السلام والحوار الايديولوجى
- ١٣ — دبلوماسية السلام والتنظيم الدولى

أما بالنسبة للقسم الخاص بدبلوماسية الوفاق العربى ، فقد تم تناول سبعة مباحث فرعية كما يلى :

- ١ — دبلوماسية الوفاق والعلاقات المصرية — السودانية
- ٢ — دبلوماسية الوفاق والعلاقات المصرية — الأردنية
- ٣ — دبلوماسية الوفاق والعلاقات المصرية — العراقية
- ٤ — دبلوماسية الوفاق والعلاقات المصرية — الفلسطينية
- ٥ — دبلوماسية الوفاق والعلاقات المصرية — السعودية
- ٦ — دبلوماسية الوفاق ونزاع الصحراء المغربية
- ٧ — دبلوماسية الوفاق ومؤتمر قمة عمان . وأخيرا بالنسبة للقسم الخاص بدبلوماسية التنمية ، فقد تم تناول أربعة مباحث فرعية كما يلى :

- ١ — دبلوماسية التنمية والوحدة الافريقية
- ٢ — دبلوماسية التنمية والعلاقات مع الدول الصناعية المتقدمة
- ٣ — دبلوماسية التنمية والعلاقات بين الجنوب والجنوب
- ٤ — دبلوماسية التنمية والمؤتمرات الدولية

— النشاط الدبلوماسى المصرى فى عام ١٩٨٨ —

وفى الفصل السادس من الكتاب ، الذى تناول فيه المؤلف استعراض وتقييم نشاط الدبلوماسية المصرية فى عام ١٩٨٨ . عاد إلى انتهاج أسلوب التقسيم الجغرافى التقليدى ، الذى يتميز بالبساطة والوضوح وملامسته للواقع السياسى ، وذلك بعد أن تعرض للتقسيم الموضوعى الذى ابتعه فى الفصلين الرابع والخامس من الكتاب للانتقاد ، لما انطوى عليه من تعقيد وتكرار وابتعاد عن الواقعية .

وعليه فقد تم تقسيم الفصل السادس إلى ثلاثة أقسام ، خصص أولها للدبلوماسية المصرية على الساحة الافريقية ، وثانيها للدبلوماسية المصرية على الساحة العربية ، بينما تناول ثالثها الدبلوماسية المصرية على الساحة الانحيازية والعالمية . وبذلك تم تجنب التقسيمات الفرعية المتعددة التى ابتعها فى الفصلين الرابع والخامس من هذا الكتاب .

- ٥ — تجمع دول حوض النيل
٦ — التعاون العربى — الافريقى
٧ — اللجان المشتركة بين مصر والدول الافريقية
٨ — الاتصالات والاتفاقات بين الأحزاب الافريقية .

كما تم تقسيم القسم الثالث الذى جاء تحت عنوان
الدبلوماسية المصرية والدائرة العربية ، إلى ثمانية مباحث
فرعية كما يلي —

- ١ — مصر ومجلس التعاون العربى
٢ — مصر والجامعة العربية
٣ — مصر والقضية الفلسطينية
٤ — مصر والمشكلة اللبنانية
٥ — مصر والحرب العراقية — الايرانية
٦ — مصر والعلاقات مع ليبيا
٧ — مصر والعلاقات مع السودان
٨ — مصر والعلاقات الخليجية .

وبالنسبة للقسم الرابع والآخر الذى خصص
للدبلوماسية المصرية والدائرة الدولية ، فقد تم تقسيمه إلى
سبعة مباحث فرعية كما يلي :

- ١ — مصر والعلاقات مع دول اوربنا الاشتراكية
٤ — مصر والدول الاسيوية
٥ — مصر والعلاقات مع دول امريكا اللاتينية
٦ — مصر وحركة عدم الانحياز
٧ — مصر والامم المتحدة .

ويمكن القول بصفة عامة أن هذا الفصل السابع من
الكتاب قد نجح في أن يجمع بين الجانب التسجيلي والجانب
التحليل بشكل متوازن .

أما الفصل التاسع فقد تناول نشاط المنظمة الافريقية
وسمات هذا النظام على مدى ربع قرن ، حيث قال المؤلف بأن
المنظمة قد حددت — منذ نشأتها — الخطوط الجوهرية
والمبادئ العامة التى تنهج على أساسها ، وهى الكفاح ضد
الاستعمار ، وتحقيق حرية واستقلال القارة ، ودعم التعاون
الاقتصادى الافريقى ، وحل الخلافات والمنازعات التى تنشأ
بين دولها بالطرق السلمية ، ولإطار افريقى ، والالتزام
بسياسة عدم الانحياز . ومن واقع فحص المضمون التطبيقي
لنشاط المنظمة على مدى الخمسة والعشرين عاما الماضية

فقد سجل عام ١٩٨٩ ، للدبلوماسية المصرية حضورا
ذا خصوصية واضحة في مختلف دوائر انتماءاتها ، ولدى
جميع مجالات نشاطها كما واصلت بحمية وحماس ، أداء
رسالتها الحافلة بالمسئولية والوعى على النطاق العالمى .
لم يكن عام ١٩٨٩ ، في تاريخ الدبلوماسية المصرية ،
مجرد وحدة قياس زمنية ، تضاف إلى عمر أقدم دولة في
التاريخ ، وإنما كان أكثر من ذلك ، أشبه بعلامة فاصلة في
ذلك القتابع الدائب في مسيرة نضالها الذى لا يكل ، حماية
للمصلحة الوطنية ، أو جهاد من أجل الوحدة القومية ، أو

المؤكد أنه سيختلف عما نعيشه من أوضاع غير مواتية لكننا في الحاضر .

الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٩٠

هذا وقد سجل الفصل الحادى عشر والآخر من هذا الكتاب نشاط الدبلوماسية المصرية خلال عام ١٩٩٠ وهو العام الذى سوف يعرف مستقبلا بعام « العدوان العراقى على الكويت فى النطاق الاقليمى وعام انتهاء الحرب الباردة رسميا فى النطاق العالمى » .

لقد تميز عام ١٩٩٠ ، فى ادائها الدبلوماسى ، بأكبر درجة من الالتزام القومى ، ووضوح الرؤية ، وتوافق الوسائل مع الأهداف ، وهى العوامل التى قامت معا كبديل دائم ، ومرشد هادٍ فى ملاحه الدبلوماسية المصرية فى بحر الأزمات وصولا إلى شطآن الأمان .

إن مصر التى تمثل بموقعها الجغرافى الفريد محور الارتكاز ، ونقطة الالتقاء ، التفاعلات العلاقات الدولية على محاور شتى ، كان من الطبيعى أن تؤثر فيها وتتأثر بها ، ولا يمكن أن تنفصل عنها .

وفى الحقيقة ، فإن استناد دبلوماسيتنا إلى ركائز القوة الكبيرة التى تستمدّها مصر من أمتها العربية ، وقارتها الأفريقية ، وعالمها الإسلامى ودورها الريادى اللانحيازى ، كانت هى أهم المقومات التى أكسبت التحرك المصرى على الدوام ، الفعالية المؤثرة والإيجابية المحسوسة فى مختلف المجالات .

لقد حققت السياسة الخارجية المصرية ، نجاحات واضحة على مختلف محاور انتمائها ، بفضل انتهاجها سياسة تهدف إلى إقامة علاقات تعاون ووثام مع جميع الدول التى تحترم سيادتنا وإرادتنا وحقوقنا . ولعل نظرة إلى حصاد عام ١٩٩٠ الفاضل ، تؤكد اقتناعنا بسلامة مسيرتنا التى تتمسك بالسلام العادل لنا ولغيرنا ، وصولا إلى مجتمع دولى يسوده التعاون والأمن والأخاء .

يمكن الحكم على نجاح المنظمة ، وتقييم دورها على أرض الواقع .

وعن الفصل العاشر الخاص بالدبلوماسية المصرية فى القارة الأفريقية ، يرى الدكتور بطرس أن مصر — بتطور التاريخ — قد ارتبطت عرقيا وتاريخيا ودينيا وثقافيا وحضاريا ، بالامة العربية ، الا أن ذلك لم يئل من أصالتها الأفريقية ، كما لم يضعف من سعيها الدائم لدعم أوامر الأخوة والتعاون مع شعوب القارة الأفريقية فى ذات الوقت .

ولعل مبادرة مصر للدعوة إلى عقد أول مؤتمر قمة عربى — افريقى ، وإلى استضافة هذه القمة التى عقدت بالقاهرة فى مارس ١٩٧٧ ، ما يؤكد هذا السعى المصرى المتواصل من أجل تحقيق اللقاء هاتين المجموعتين من الدول النامية ، التى ذاقت معا ويلات الاستعمار ومرارة التمييز العنصرى ، وقررتا أن تتعاونتا معا فى إطار تنظيمات مشتركة من أجل تكوين جبهة واحدة لمواجهة تحديات تخوضها من أجل التحرر والتنمية وبناء نظام جديد .

وتؤمن مصر ايماننا عميقا بأن الوعى الصحيح بالحقائق الموضوعية فى كل من العالم العربى وأفريقيا ، ليدفع اليوم بالحاج إلى أن نتجاوز الأزمة الراهنة ، التى يعيشها هذا التعاون العربى — الأفريقى ، وأن نفتنض الفرصة الواحدة ، فننقص عن أجهزة التعاون العربى — الأفريقى ، ماران عليها من جمود وركود ، وندفع بدماء الحياة فى شرايين النفع المتبادل والتعاون المشترك والصالح الجماعى .

وتؤمن مصر بأنه إذا كان صحيحا حاجة العالم العربى إلى افريقيا ، وإذا كان صحيحا بنفس الدرجة حاجة افريقيا إلى العالم العربى ، فإن مصر العربية — الأفريقية فى ذات الوقت — لتستشعر تلك الحاجة مضاعفة آلاف المرات ، ذلك أن الجمع بين العالمين سيكون علامة فارقة لمستقبل جديد من



الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان

١١٠ شارع حسين واصف ، بميدان المساحة ، بالدقي - الجيزة

تقدم من مطبوعاتها

أولاً - المعاجم

- ١- المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية : إنجليزي - فرنسي - عربي ، تأليف الدكتور ثروت عكاشة .
- ٢- معجم المصطلحات البحرية : إنجليزي - فرنسي - عربي ، تأليف الأكاديمية العربية للنقل البحري .
- ٣- قاموس المصطلحات الأثرية والفنية : إنجليزي - فرنسي - عربي ، تأليف حلمي عزيز ود. محمد غيطاس .

ثانياً - السلاسل :

- ١- السَّنَائِل : أكثر من ٦٠ كتاباً من روائع الأدب العالمي للنشر موزعة على ثماني سلاسل فرعية .
- ٢- أدبيات :
 - الأدب المقارن ، للدكتور مجدي وهبه
 - أدب الرحلة ، للدكتور حسين نصار
 - المذائع النبوية ، للدكتور محمود علي ميكى
 - أدب السيرة الذاتية ، للدكتور عبد العزيز شرف
 - الأدب الفكاهي ، للدكتور عبد العزيز شرف
 - فن الترجمة ، للدكتور محمد عناني
 - الصورة الفنية عند النابغة الذبياني ، للأستاذ خالد الزواوي
 - علم اجتماع الأدب ، للدكتور سيد البحراوي

٣- الصفوة :

- مصطفى لطفى المنفلوطي : النظرات - العبرات - الفضيلة
 - ثروت أباظة : هارب من الأيام - شيء من الخوف - قصر على النيل - نقوش من ذهب ونحاس
 - جبران خليل جبران : النبي - رمل وزبد - الأجنحة المتكسرة - الأرواح المتمردة
 - أحمد شوقي : مصرع كليوباترا - قمباز - عنترة - مجنون لبلى
 - مصطفى صادق الرافعي : رسائل الأحزان - السحاب الأحمر - أوراق الورد
- ٤- حكايات علمية (أربعة أجزاء)

ثالثاً - عيون الأبالسة ، تأليف فاروق الصايغ

تطلب من : شركة أبو الهول للنشر ٣ شارع شواربي - القاهرة ، والمكتبات الكبرى بمصر

و للعالم العربي : مكتبة لبنان - ص ب ٩٤٥ - ١١ بيروت - لبنان .



فى سياق العام الأول يتذكرون ويعلقون

من الاعلاميين:

● المستشار لطفى عبدالقادر

● أ. جمال بدوى

● أ. أنوال سرى

● أ. ممدوح أبوبكر

من الأكاديميين:

● د. صلاح عامر

● د. مصرى حنورة

● د. عزة وهبى



مركز تحقيق كاتبة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



فى سياق العلم الأول يتذكرون ويعلقون

إعداد

مديحة أبو زيد

.. كان لاختيار الدكتور بطرس غالى أميناً عاماً للأمم المتحدة صدى فى التاريخ المصرى وخاصة بين تلاميذه الذين يعدون بالآلاف .. وقد حرصت المجلة وهى تعد هذا العدد الخاص أن تستطلع آراء صفوة من أبناء مصر على المستويين الأكاديمى والإعلامى ممن تتلمذوا على يديه أو قرأوا له .. وممن تعلموا معه على المستوى الإعلامى فى مواقع مختلفة فى الجامعة أو خلال توليه المسئولية السياسية فى الوزارة ويأتى ذلك كله فى إطار احسب ، عالم الكتاب ، بمسئولياتها أمام قرائها وتامل أسرة عالم الكتاب أن تكون دائما عند حسن ظن قارئها الذى تعتز به .

• الدكتور صلاح عامر

استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة

وقد توثقت صلتى به إبان هذه الفترة حيث نذكر له دائما حرصه على المساهمة فى نشاط الجمعية المصرية للقانون الدولى . فلم يكن يتخلف أبدا عن حضور اجتماعاتها إلا إذا كان مسافرا إلى الخارج . كما أن شباب أعضاء الجمعية كانوا ينالون منه التشجيع والمساعدة العلمية .

علاقتى بالدكتور بطرس غالى ومعرفتى به ترجع إلى أواسط السبعينيات حيث التقيت به فى إطار العمل الجامعى ثم عندما انتخبت عضوا وأميناً عاماً للجمعية المصرية للقانون الدولى والتي ظل الاستاذ الدكتور بطرس غالى يشغل مقعد فى مجلس إدارتها . ويشغل أيضا مركز نائب رئيس الجمعية .

كان بجه وسبط مشاغله الكثير من الوقت الذي يسمح له
بمتابعة هذه الأمور متابعة دقيقة.

والدكتور بطرس غالي على المستوى الشخصي هو رجل
ودود وبسيط ودقيق في ذات الوقت. إذا شئت أن أعبر عن
انطباعي عنه على المستوى الشخصي أما عن الفترة التي
قضاها كمستشار عام للأمم المتحدة فأقول ..

يجب ألا ننسى أن الدكتور بطرس غالي ولي الأمانة العامة
للأمم المتحدة في وقت حافل بالأهواء والأنواء في تاريخ الأمم
المتحدة. وورث كأمين عام للأمم المتحدة تركة مثقلة بكل
المعايير. وهو ما أدى إلى وقوع مناجاة بينه وبين بعض
الدول ذات المراكز الدائمة في مجلس الأمن. وقد أدت هذه
المناجاة بينه وبين بعض الدول إلى حملة من الانتقادات ضده
في بعض الأوساط الصحفية وخاصة في إنجلترا وفرنسا ولكن
مما يدعو للفخر والاعتزاز أن هذه الحملة سرعان ما ذهبت
أدراج الرياح. وارتفعت أصوات قوية تدافع عن الدكتور
بطرس غالي وتؤكد أنه رجل أمين في أداء المهام التي أوكلت
إليه دوليا وأنه ليس عيبا أن يتسم الدكتور غالي بشخصية
قوية وأن تكون لديه الرغبة في تطوير نظام الأمم المتحدة.
وهو ما يكشف في النهاية عن أنه لا يصح إلا الصحيح فقد
صمد الدكتور غالي في وجه الحملة الشديدة التي تعرض لها
وهو ما أدى إلى أن يعترف له الخصوم قبل الأصدقاء بمزايده
وسجاياه العديدة.

والإجماع الآن على أن الدكتور بطرس غالي في الفترة
القصيرة التي تولى فيها هذا المنصب الدولي المهام قد
استطاع أن يهذب الكثير من الأوضاع التي كانت سائدة في
المنظمة الدولية قبل أن يتربع فوق أمانتها العامة.
والإصلاحات الإدارية والمالية التي بدأ بها ولايته وخطة
السلام التي وضعها بناء على تكليف من قمة مجلس الأمن
مؤشرات لها دلالتها الهامة على الدور غير العادي للدكتور
بطرس غالي كأمين عام للأمم المتحدة.

يزيد أن يؤدي هذا الدور بما يتفق مع أفقه الفكرية
والأكاديمية وخبرته الدبلوماسية العريضة وثقافته المتنوعة
التي جمعت بين الثقافة العربية والغربية في إطار ومزيج
مزيد.

فحقيقة الأمر أن الدكتور بطرس غالي اتسم دائما
واتصف بالتواضع وبالرغبة في البحث العلمي والتشجيع
عليه ولقد لسنا جميعا تعلقه بالعلم واهتمامه به حتى بعد أن
عين وزيرا للدولة. ثم وزيرا للدولة للشئون الخارجية حيث
ظل حريصا كل الحرص على علاقاته بالجامعة وبالجمعية
المصرية للقانون الدولي. وكان يشجعنا كثيرا على اللبام
بالأنشطة ذات الطابع الدولي. وأذكر عندما كنت أمينا عاما
للجمعية المصرية للقانون الدولي في الفترة من ١٩٧٨ إلى
١٩٨٤. أنني في كل مرة كنت أقوم فيها بتنظيم مؤتمر
بالتعاون مع إحدى الهيئات الدولية أو تستضيف فيها بعض
الشخصيات الدولية نجد أن الدكتور بطرس غالي رغم
مشاغله كوزير لم يكن يتخلف أبدا عن حضور هذه المؤتمرات
وجلساتها الافتتاحية. وكان يرحب بإلقاء كلمة في كل
مناسبة. كما أن مكتبه كان مفتوحا دائما لاستقبال الضيوف
الأجانب الذين تستضيفهم جمعية القانون الدولي.

في كل مرة كنت أذهب بصحبة أحد هؤلاء الضيوف إلى
مكتبة بوزارة الخارجية كان يدور حديث شيق في ذات
الوقت. وأذكر بصفة خاصة عندما قمنا في الجمعية
باستضافة رجل القانون الشهير [ايفنسون] الذي أصبح
الآن قاضيا في محكمة العدل الدولية واستقبله الدكتور
بطرس غالي. وكنت معهما.

ودار حديث لا أنساه حول الجزء الحادي عشر من
اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وهو الخاص باعتبار
الثروات غير الحية لقيعان البحار والمحيطات فيما يجاوز
حدود الولاية الإقليمية تراثا مشتركا إنسانيا والذي كان
الاستاذ (ايفنسون) صاحب صياغة هذا الباب الذي أثار
وما زال يثير كثيرا من المشاكل بين الدول الصناعية المتقدمة
ودول العالم النامي من جهة أخرى.

وأود أيضا أن أشير إلى أن الدكتور بطرس غالي من
موقعه كوزير دولة للشئون الخارجية لم يتأخروا عن تقديم
كل ما يمكن من عون إلى أوجه النشاط العلمي المختلفة التي
كنا نطلع بها في الجمعية. وكان حريصا على متابعة نشاط
الجمعية بالذات في المجلة. وخاصة مجلة الجمعية حيث كان
يتابعها. ويقدم لنا ملاحظات دقيقة ومفيدة وتنبئ عن أنه

من أصعب المشكلات ومخرجا أصيلا أى مخرجا إبداعيا وبذلك فإن بطرس غالى جمع في تفكيره بين تقيضين هما التفكير المنطقي الصارم والتفكير الإبداعي المتحرر وهذه امكانية لاتتاح لكثير من المفكرين حيث أن المفكر أما أن يكون منطقيا تحليليا وأما أن يكون مبدعا خياليا . وعندما يجتمع التقيضان في فكر شخص واحد فإنه يقترب من مشرف العبقرى فالحقيقة أن ما وصل اليه بطرس غالى من انجاز متفرد سواء في عمله كمفكر وكاتب أو كمشتغل بالصحافة أو كاستاذ أكاديمي وباحث مدقق أو كرجل سياسى تطبقى شغل لمنصب وزير الخارجية للعلاقات الدولية ثم كسكرتير عام للأمم المتحدة كل ذلك يكشف ويقدر من الوضوح عن امتلاكه لمواهب واستعدادات متعددة جعلته قادرا على أن يدير حياته بشكل متوازن في جميع المجالات أما الفترة التي قضاها سكرتيرا عاما للأمم المتحدة فهي فترة تحمل الكثير من الخير لمصر والعالم العربى ولافريقيا ولكافة دول العالم الثالث وذلك للأسباب الآتية :

إن بطرس غالى وإن كان رجلا موضوعا إلا أن هواه كله في أفريقيا ويتمثل ذلك في المبادرات التي قام بها حتى قبل أن يتولى منصب وزير الخارجية في دفعه لسياسة جنوب أفريقيا إلى الاعتدال والتخلي عن سياسة التفرقة العنصرية وهو الأمر الذي كان مبعدا عن كافة المستويات . وهو الأمر الذي حققه خلال فترة وجيزة جدا ما كان يمكن أن ينتظر لعشرات السنين .

ثم ها نحن في الأسابيع الأخيرة نكتشف قدرته على القيام بمبادرات هي الأولى من نوعها عندما تأزمت الأمور في الصومال واستطاع لكى يتغلب على تلك الأزمة المستحكمة . أزمة التفرقة والانقسام والموت جوعا . استطاع أن يجذب المجتمع الدولى كله بالدخول إلى الصومال لانتقاذ الأطفال عموما فإن هذا المنحى الذى اتبعه بطرس غالى لا يستطيع أى فرد أن يقدم عليه إلا عالم كما ذكرت ذو منهج متمكن وأسلوب فريد في إدارة الأزمات واعتقد أن هناك أدوار كثيرة منتظرة من بطرس غالى للمساهمة ليس له فحسب في أفرار السلام العالمى ولكن أيضا من أجل تحقيق العدالة السياسية بعد طول انتظار في كثير من العالم الثالث خاصة في العالم العربى في فلسطين على وجه التحديد .

ولا شك أننا جميعا نتمنى للدكتور بطرس غالى التوفيق في مهمته التي يعتز بها كل مصرى وعربى وأفريقى بأول أمين عام للأمم المتحدة . يجمع هذه الأوصاف جميعا المصرية والعربية والافريقية .

● الدكتور مصرى حنورة

عميد آداب المنيا

لم تكن لى علاقة مباشرة بالدكتور بطرس غالى ولكن كانت علاقة معجب قارئ له ككاتب في الاهرام وكاستاذ جامعى متخصص في العلوم الاجتماعية . ومن أبرز ما كان يعجبني فيه قدرته في أن يتعامل مع أصعب الموضوعات وأشدّها تعقيدا بقدرة كبيرة على التسامح والمرونة .

هذا بالإضافة إلى أنه صاحب منهج تحليل جيد يتعامل مع أى موضوع يتعرض له بقدرة فائقة . أى يستخدم المنهج العلمى في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية بكفاءة شديدة وبنفس القدر الذى كان يتعامل به مع المشكلات الأكاديمية .

وهذا المنهج في فكر بطرس غالى يمكن تلخيصه كالآتى

— تحديد المشكلة وحصر أبعادها حصرا دقيقا

— التقدم لاستقصاء جوانبها من كافة الأبعاد

— يطرح احتمالات الحل الممكنة .

وهو الأمر الذى يجعل بعد ذلك الوصول إلى نتيجة أو إلى اختيار لأنسب المسارات التي يمكن أن يتبعها للوصول إلى حل المشكلة . كذلك فإن قدرة بطرس غالى على التفكير التحليلى قد تعطى انطبعا على أنه كان مهندس أفكار فقط أى ليس لديه الجديد الذى يقدمه ولكن بالإضافة إلى كونه مطلا ومنطقيا في تفكيره إلى أنه كان شخصا مبتكرا أى أنه كان قادرا على استحضار فكره وتطوير خياله بحيث يجد مخرجا

● الدكتورة عزة وهبي

مدير الادارة العامة للمؤتمرات
البرلمانية بمجلس الشعب .

ولأى خدمة يمكن أن يقدمها . وظل على ارتباطه الوثيق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حتى بعد ما حصل على مناصب هامة وكان يعتبرها بيته الاول دائما .

أما عن الفترة التي قضاها كسكرتير عام للأمم المتحدة . هي فترة قصيرة ويصعب الحكم عليها حكما نهائيا . ثم أن هناك خلط بين أمانينا وبين حقيقة وضعه وصلاحيته فالذى نتمناه شيء وما يستطيعه شيء آخر .

والدكتور بطرس غالى موظف دولي في إطار منظمة دولية محكومة بقواعد وميثاق معين ويعمل وفق صلاحيات معينة . ولا يستطيع الخروج عن الإطار الموضوعي .

ثم واضح من ممارسته لهذه الفترة أنه يرغب في منح الأمم المتحدة دور مؤثر ثم أن الصدام الذي حدث مع اختلاف وجهات النظر مع مجلس الأمن وغيره كان ذلك بسبب حرصه على أن يعطى الأمم المتحدة دورا مؤثرا وفعالا فعندما نبحت موقفه في النزاعات القائمة [الصومال] فإذا كان بمقدوره أن يفعل . الحرص المستمر على تواجد الأمم المتحدة . ثم إذا كانت المنظمة الرئيسية (الجامعة العربية) فشلت في أن تفعل شيئا والمعروف أن مثل هذه المنظمات تكون فعاليتها أكثر على الذوبعة التي أثبتت من موقعه من قرار مجلس الأمن ٢٤٢ . فقد كان فيه جزءا كبيرا يعكس عدم فهمه . فقد اتخذت تصريحات بشكل مبسّط ثم عدم الفهم لمضمون القرار .

فلكى نقيم الدكتور بطرس غالى تقييما سلبيا لابد .. أن نعطي له الفرصة . لكي تكتمل مدته حتى يتمكن من اثبات وجوده .

وفي الختام اعتقد أن اختيار الدكتور بطرس غالى كسكرتير عام للأمم المتحدة كان مشرفا لمصر وللغرب ولأفريقيا بل وللعالم الثالث كله .

فشرف وصول ابن من أبناء مصر النابهين إلى مركز دولي مرموق نفخر به بقدر ما نفخر بعبقريته كعبقريته نجيب محفوظ في مجال الأدب وغيره من العملاقة في مجالات العلم والطب .

الدكتور بطرس غالى كان استاذي . فقد تتلمذت على يديه خلال سنوات دراستي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأيضا أثناء إعدادي لتمهيدى الماجستير . وعلاقتي به لها صفة هامة فقد شرفت بتقديمه لكتابي الاول وهو موضوع رسالة الماجستير تجربة الديمقراطية الليبرالية في مصر . دراسة تحليلية لآخر برلمان مصرى قبل ثورة ١٩٥٢ .

والتي صدرت عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام وكان الدكتور بطرس غالى يشغل مديرا ومن خلال احتكاكي الاول به . أعطاني ذلك إحساس قوى باستاذيته الواضحة وصدره الرحب واتساع افقه للرأى وللتساؤلات البديهية . فهو غزير العلم ولكن مع تواضع شديد . ولا يحجر على رأى أحد ويسمح بحرية الرأى إلى أقصى مدى . ويهتم جدا باكتشاف المواهب والقدرات المتميزة بين طلابه . وهذه الصفات اكتشفتها عن قرب بوضوح . أثناء مناقشة رسالة الماجستير والدكتوراه لم يتدخل بفرض رأى ولكن كان يعطى مساحة كبيرة لحرية الرأى . وكان يؤمن بأنه المشرف على هذه الرسائل مهمته ليست فرض رأى ولكن الإرشاد والتوجيه .

وأذكر أيضا في فترة رئاسته لتحرير مجلة السبلة الدولية وهي أول مجلة علمية متخصصة في العالم العربى . كان له الفضل في تأسيسها وجعلها نافذة للمعرفة وتبادل الرأى .

وأهم من هذا كله أنها كانت بوتقة للأراء المختلفة ولاكتشاف منات الباحثين الذين يتصدرون الآن لمواقع فكرية مهمة .

والدكتور بطرس غالى إنسان أولا في أى موقع يشغله : كوزير دولة أو كأستاذ جامعى أو موقعه في الاهرام [ولا أذكر أن باباه كان مغلفا أمام أى من تلاميذه في أى وقت

● المستشار لطفى عبد القادر

مستشار وزير الاعلام

وافسح لنا الدكتور بطرس غالى الوقت وكان حواراً على مدى ساعتين كاملتين عن كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت مطروحة للبحث في هذا الوقت وكان استاذنا متمكناً له رؤيا خاصة في كل هذه القضايا واقتراحات خاصة ايضا لمواجهة تلك القضايا .

ولما تطرقنا إلى مشكلة الشرق الاوسط والنزاع العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية شرح لنا القضية منذ ان ولدت على الساحة إلى يومنا هذا بالاحصاءات والأرقام وبالتواريخ وكنا قد وقعنا معاهدة الصلح مع اسرائيل وقد بين لنا فوائد حل القضية بالحوار والدبلوماسية الرفيعة على ضوء متغيرات ومستجدات كانت قد بدأت تباشرها في هذا الوقت وتوقع هو تغيرات أكبر في المستقبل وكلها تغييرات ترجح كفه الحوار والدبلوماسية وتتعارض مع الحرب والعنف .

وما أن انتهينا من مشكلة الشرق الاوسط تطرقنا إلى موضوع لقائه بسفراء أفريقيا في القاهرة وهو ما طلبنا اللقاء معه بشأنه فإذا به ينقلنا معه إلى أفق أفريقية متسعة تحدث فيها عن مشاكل القارة العامة من تصحر وفقر ومرض وجوع وعنصرية فكان كمن عايش الأفريقية وتعايش معهم لسنوات طويلة ، وكان يلقي باللوم على الدول الصناعية الكبرى التي امتصت دماء هؤلاء الغلبة ولم يقدم لهم أى عون ، وفتح قضية الحوار بين الجنوب والشمال وبين الجنوب والجنوب وقضايا الحدود في استفاضة عجيبة تكن عن معرفة تامه بدقائق القارة الأفريقية بل بدقائق الدول النامية .

ولما خرجنا من عنده تطوع أحد الزملاء المشهود له بتقييم الأمور تقييماً سليماً في أن يستأذنا في أن نطلق على الدكتور بطرس غالى لقب محامى الدول النامية منذ ذلك التاريخ وتم تداول هذا اللقب للدكتور بطرس غالى .

يبدو أن الدكتور بطرس غالى كان مؤهلاً لتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة منذ نعومة أظفاره ، فقد عاش جاداً في صباه وشبابه يعرف قيمة الوقت فلا يضيعه إلا فيما يفيد من الدراسة والتعمق والبحث .

وقد جمعنى بالدكتور بطرس غالى مناسبة في أوائل الثمانينات وكان وقتها وزير دولة للشئون الخارجية ومسئولاً عن شئون الهجرة والمغتربين ، وكنا جمعاً من الكتاب والصحفيين والأذاعيين ومندوبى الوكالات وأردنا أن نلتقى بالدكتور بطرس غالى نسأله ونحاوّه عن نشاطه في الوزارة ولقاءاته مع سفراء الدول الأفريقية في القاهرة الذين كان قد دعاهم لمقابلته .

وبعد أن انتهى من يوم مكثف مجهود من العمل لساعات طويلة وطلبنا الالتقاء به وكنا نظن أنه سيؤجل اللقاء لليوم التالى فإذا كان لقاؤنا من أجل الحصول على أنباء لقاءاته ونشاطه فقد كان هذا الأمر قد غطى بالفعل بما حصلنا عليه من مكتبته ومن السفراء وغيرهم الذين كنا نلتقى بهم بعد نهاية كل اجتماع .

خالف الدكتور بطرس غالى كل ظنوننا وطلبنا للالتقاء به ورأى البعض منا الا تطيل عليه في اللقاء بسبب اجهاده وتعبه وتأخر الوقت فقد كانت الساعة قد قاربت الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم ولكننا فوجئنا برجل كأنه يبدأ يومه من لحظة لقائنا به .

● جمال بدوى

رئيس تحرير جريدة الوفد

● الأستاذة نوال سرى

رئيس الادارة المركزية للبرامج

الأخبارية بالتلفزيون المصرى

لا ننسى دوره الكبير في مجلة فصلية كانت تصدر عن الاهرام ، ودوره في إنشاء مجلة الاهرام الاقتصادية ، ودوره أيضا في الاشراف على مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام .

كل هذه بصمات بطرس غالى في مجال الفكر السياسى وعندما انتقل إلى الواقع العملى في الوزارة فلاشك أنه أثبت وجوده بجداره في منصبه كوزير دولة خارجية . وكان تنويع هذه الصفحة الجديدة أن أصبح يشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة في مرحلة وجوده كوزير خارجية ويعتبر النقطة التي تطل منها على افريقيا بحكم دراساته المتخصصة وعلاقاته برؤساء هذه الدول ومشاركته في مراحل الاستقلال التي تمت في فترة الستينيات كل هذا كان له الأثر الكبير في توطيد علاقة مصر بالدول الافريقية .

فالدكتور بطرس غالى يعبر عن الوجه المصرى الذى يمثل مصر في قارة افريقيا .

وكنتم اتمنى من الدكتور غالى بعد مشواره الطويل أن يتحف عالم الكتاب بخلاصة هذه التجارب ويؤلف لنا كتاب أو كتب تلخص هذه التجارب وتقدم للقارئ العربى وغيره ثمرة هذا المشوار الطويل سواء في عالم الفكر أو في المجال العملى . وإذا كانت هناك بعض الانتقادات التي توجه للدكتور بطرس غالى بحكم منصبه . وهو منصب خطير ومعرض للأعاصير والرياح والعواصف إلا أن الواجب القومى يحتم علينا أن نساند الرجل . هذا المثقف المصرى الذى يشغل أهم منصب في المنظمة الدولية .

وكلمة اخيرة . أستطيع أن أقول أن الدكتور بطرس غالى دبلوماسى وعلى خلق عظيم فعندما كنت ألتقى به في المؤتمرات والمحافل السياسية والثقافية كنت أجد على جانب كبير من دماثة الخلق ومن الادب الجم .

كل الدارسين والمهتمين بالشئون السياسية سواء من طلبة الجامعات أو العاملين في حقل الاعلام والدبلوماسية .. يعرفون الدكتور بطرس غالى .

ولا ادعى أن الدكتور بطرس غالى يعرفنى بصفة شخصية ولم ألتق به إلا مرات قليلة . في حفلات الاستقبال أو المؤتمرات والندوات . وكانت أحد هذه المرات في مبنى البعثة المصرية في الأمم المتحدة في نيويورك حيث كان علدا من هافانا بعد حضوره أحد مؤتمرات عدم الانحياز وكنتم في زيارة اعلامية للولايات المتحدة واكتشفت في حديث الدكتور بطرس غالى دقة اختيار المعلومات التي يدلى بها ، كما يتمتع بقوة الذاكرة في تحديد تواريخ المؤتمرات أو أى إجتماعات سابقة استشهد بها في كلامه .. وهذه الصفة تعد صفة نادرة في رجال السياسة الذين يخزنون في ذاكرتهم الكثير جدا من المعلومات ولكن لكثرة مشاغلهم وتفرقها يفقدون بالتدريج قوة الذاكرة .

والمعروف أن الدكتور بطرس غالى من عائلة أصيلة لها ماضى طويل في عالم السياسة المصرية . ففى دراستنا المدرسية لتاريخ مصر نعرف أن جده كان رئيسا لوزراء مصر . وقد صقلته الدراسة على أعلى مستوى وكنا نحضر محاضراته في الجامعة وندواته في معهد الدراسات الافريقية للاستزادة من علمه الغزير وخاصة في المجال الافريقى وبالرغم من كون مصر دولة افريقية إلا أن معلومات أغلب الدارسين قليلة عن افريقيا ..

فالدكتور بطرس غالى لم يأت سياسيا عاديا اعتمد على دراساته فقط وإنما غلفها باتصالاته الشخصية المباشرة مع عدد كبير من السياسيين والرسميين في الدول الافريقية وقيادات حركات التحرير التي كانت موحدة في فترة الخمسينات والستينات في افريقيا . ولم يقصر هذه الشعبية

● الأستاذ مهدي أبو بكر

مدير إدارة الأخبار بصوت العرب ..

● الدكتور بطرس غالي كرجل أكاديمي له بصمات واضحة تبدو في أي عمل يتولاه سواء أكان في الصحافة أو في العمل الدبلوماسي . أو في عمله الجديد كأمين عام للأمم المتحدة .

وترجع أسباب هذا الملمح إلى ميل الدكتور غالي منذ نعومة أظفاره إلى القراءة حيث نشأ في أسرة اشتهرت بنبوغها العلمي وتفوقها في إتقان اللغات الأجنبية . وتبوئها لمناصب وزارية أو مناصب دولية ومكتبه عائلة غالي سواء في بلده (الميونيخ) التابعة لمدينة (بنو سويس) حيث تشتهر هذه العائلة بمكانتها العلمية وبنائها الواسع الذي يمكنها من اقتناء أغلى المراجع أو في حي الفجالة بالقاهرة كانتا تخبئان الأقارب والجيران والأصدقاء .. مما جعل الفتى « بطرس غالي » يشب ويتزعم في جو علمي ، ووسط مناقشات ثقافية سامية . رسخت فيه المعلم الأكاديمي وغرست فيه القدرة على فهم الحياة والتعامل معها .

وكان طبيعياً أن يكون الدكتور بطرس غالي أحد نوابغ جيله . وأن يخرج من كلية الحقوق بأعلى الرتب العلمية ثم حصله على الدكتوراه في القانون الدولي عام ١٩٤٩ من فرنسا . وأدت الفترة التي قضاها في فرنسا إلى صقل لغته الفرنسية حتى أصبح يكتب بها كواحد من أبنائها . لدرجة أنه ألف العديد من الكتب باللغة الفرنسية . وهذا بالطبع مكته من أن يصبح عضواً بلجنة القانون الدولي .

ومن مؤلفاته باللغة الفرنسية كتابه عن المنظمات الإقليمية . صدر في باريس عام ١٩٤٩ م . وكتابه عن الدبلوماسية والقانون الدولي . صدر في القاهرة عام ١٩٥١ م . وثالث عن قناة السويس . صدر في الاسكندرية عام ١٩٥٧ م . وراجع عن مصر والأمم المتحدة . وصدر أصلاً باللغة الانجليزية عام ٢١٩٥٧ م . ثم يترجم إلى الفرنسية وإضافة إلى هذا الكتاب بالانجليزية . للدكتور بطرس غالي مؤلفات أخرى بنفس اللغة هي . دراسات باللغة الانجليزية منها كتابه الشهير الذي صدر في نيويورك عام ١٩٦٢ م . (السياسات الأجنبية في عالم متغير . Foreign

والنجاح على شخصية كشخصية علمية سياسية دولية وإنما أهدى هذا النجاح لبلده مصر وجعلها مركزاً للتجمع الأفريقي .. في محادثات السلام بين مصر وإسرائيل في فترة السبعينيات . وكنا كرجال إعلام نلجأ إليه بكاميرات التلفزيون ليوضح لنا ببساطته المعهودة — ودبلوماسيته الخطوات التي اتخذت والأسباب التي دعت لذلك ولم تكن وحدنا كممثلين للتلفزيون المصري الذي كنا نلجأ للدكتور بطرس غالي لإجراء الحوارات ولكن كان هذا حال جميع ممثل الإعلام العالمي الذي تواجد في مصر في هذه الفترة . ولاتقانه اللغتين الانجليزية والفرنسية . بجانب العربية . كان يسهل عليه التعبير بدقة عن الرأي المطلوب إعلانه .

ولم تكن هذه الدقة في السياسة فقط ولكن أيضاً في المواعيد التي يتفق معه فيها على مقابلته بالدقيقة والثانية وأذكر أننا عندما كنا ندعوه للحضور إلى أحد استوديوهات التلفزيون المصري لعمل ندوة أو لقاء يكون أي الدكتور بطرس غالي أول الحاضرين في الموعد المحدد بالضبط ويلتزم تماماً بالوقت المحدد للبرنامج . ويستطيع في هذا الوقت القصير أن يعرض فكره بوضوح .

واعتقد أن اختيار د. بطرس غالي لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة لم يكن من فراغ ولكن لأسباب كثيرة منها الصفات التي عرفتها عنه كطالبه وباحته وإعلامية حقيقية



كما نجد ان الدكتور غالى قد خصص جانباً من ميزانية [صندوق التعاون الفنى] مع افريقيا لاجتاد اساتذة من الجامعات المصرية للتدريس فى الجامعات الافريقية .

يذكر ايضا فى هذا الصدد استضافة وزارة الخارجية المصرية للعديد من الندوات الاكاديمية ابان عمل د. بطرس غالى بها . لعشرات من اساتذة العلوم القانونية والسياسية من جامعات دول العالم الثالث وكذلك إقامة (حوارات) افريقية . اميركية . لاتينية وحوارات عربية اوروبية .

وباختصار . فإن الدكتور بطرس غالى (أستاذ) وأنه لا يمل أبدا التدريس أو إضافة جو تعليمى وتربوى فى أى موقع يكون فيه . وفى هذا الصدد . فقد أجريت لقاءات إذاعية مع شخصيات سياسية عديدة عربية وأجنبية . لكن الذى شد انتباهى فى لقاءاتى مع الدكتور بطرس غالى . أنه يجيب على الاسئلة الإذاعية بشرح علمى فيه أولا وثانيا وثالثا . وفيه تحليل (الأستاذ) ورؤية (العالم) وحكمة (المثقف المصرى) وهذا ما أهله لمنصبه الكبير على رأس منظمة الأمم المتحدة . وهنا نذكر القول الحكيم للرئيس حسنى مبارك . وهو يقلد الدكتور بطرس غالى وشاح النيل يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩٩١ بمناسبة اختياره أمينا عاما للأمم المتحدة .

ولم يأت هذا الاختيار الجماعى الموفق للدكتور بطرس غالى كأمين عام للأمم المتحدة من فراغ ولا كان وليد الصدفة او ضربة قدر عشوائية . وإنما كان امرا منطقيا وطبيعيا ان يحدث هذا التلاقى بين الرسالة الكبرى وبين الشخصية المذهلة لحمل الرسالة وإثرائها برصيد حضارى وأخلاقى فريد وكأنما كانت الرسالة والرجل على موعد مع القدر .

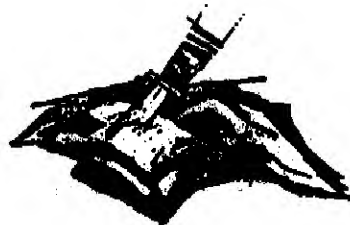
Policies in a world of Whange) ولعل من أشهر كتبه بالفرنسية : [صراعات الحدود فى افريقيا] [Les conflits des franticon en Afigue]

أما كتب الدكتور غالى ودراساته باللغة العربية فهي بالعشرات وأشهرها دراساته فى مجلة السياسة الدولية التى أنشأها عام ١٩٦٥ م . وظل حريصا على رئاسة تحريرها والكتابة فيها حتى توليه منصب الأمين العام للأمم المتحدة عام ١٩٩٢ م . ومن أهم كتبه فى هذا المجال . [دراسات فى المذاهب السياسية] صدر فى القاهرة عام ١٩٦٣ [منظمة الوحدة الافريقية] صدر عام ١٩٦٤ [الاشتراكية والسياسة الدولية] صدر عام ١٩٦٧ . [السياسة الخارجية المصرية] صدر عام ١٩٩٠ م .

وقد انعكس هذا الفكر العلمى . والتربية التى تعمدت بها أسرة الدكتور غالى لابنها الدكتور بطرس غالى على كل أعماله . وعلى كل المناصب التى شغلها فالذين عملوا معه فى مجلة [السياسة الدولية] استفادوا كثيرا من ثقافته ليس فقط فى مجلة العلوم القانونية والسياسة بل وأيضا فى مجال الصحافة والإعلام وفى كل المجالات الثقافية الأخرى .

وبعد أن عمل وزيرا للدولة للشئون الخارجية عام ١٩٧٧ وعلى امتداد خمسة عشر عاما . عندما ترك عمله كنائب رئيس الوزراء المصرى للشئون الخارجية .

وفى عام ١٩٩٢ ترك الدكتور بطرس غالى بصماته الأكاديمية على العمل الدبلوماسى المصرى . فطور المعهد الدبلوماسى وقوى العلاقات بين الدبلوماسيين المصريين . وبين الباحثين فى مركز الدراسات السياسية والاشتراكية بالأهرام . وفى مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة وفى مراكز دراسات وبحوث عربية وأجنبية .





المواد الببليوجرافية

مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسدي



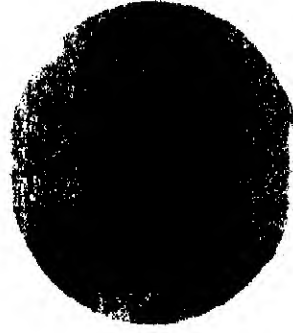
● السلوك الإتصالي للدكتور بطرس غالى من خلال
كتاباته وما كتب عنه د. مصطفى حسام الدين

● كتابات وإسهامات د. بطرس غالى : ١٩٤٩ - ١٩٩٢

● الأخبار والكتابات المصرية والأمريكية

عن د. بطرس غالى: كاتبة علوم ردى

يوليو ١٩٩١ - ديسمبر ١٩٩٢



السلوك الاتصالي للدكتور بطرس غالى من خلال كتاباته وما كتب عنه

د. مصطفى حسام الدين

في إحدى مقابلاته الصحفية عام ١٩٩٠ ، قال الدكتور بطرس غالى : انا اعتقد ان الإتصال مع الاجنبى مهنة تتطلب خبيراً مثلها مثل الطب والهندسة وغيرها ، (الاهرام الاقتصادى ١٩٩٠/٩/١٠ ص ٣٧) ، وعندما وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع في قرارها رقم ٢١/٤٦ بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣ على تعيينه اميناً عاماً للمنظمة الدولية ، اجمع المحللون والمعلقون على أن إختياره كأول شخصية إفريقية عربية مصرية لشغل هذا المنصب الدولى الرفيع ، قد جاء ، فضلاً عن كونه تكريم لحصر المكسفة والسياسية في العالم المعاصر ، إقراراً بخبرته العميقة والمتميزة والمترابكة التي نسجت خيوطها أشكال مختلفة ومتعددة من الإتصال في مجالات القانون الدولى والعلاقات الدولية .

فعل المستوى الاكاديمى كانت البحوث والدروس والمحاضرات التي كتبها أو القاها في أهم وأرقى الجامعات العربية والاوروبية والأمريكية ، والاسهامات التي شارك بها في المؤتمرات والندوات وغيرها من المحافل العلمية المحلية والدولية هي سبل الإتصال التي إتخذها للتفاعل مع مختلف المدارس السياسية والفكرية في العالم تأثيراً وتأثراً . وعلى المستوى الصحفى كانت مقالاته وكتاباته وأحاديثه في الدوريات والجرائد سبل الإتصال التي إستطاع عبرها أن يقدم للرأى العام خلاصة أفكاره وتحليلاته وتعليقاته بشأن القضايا والمشكلات السياسية واقتصادية المحلية والقومية والدولية . وعلى المستوى المهني كانت التقارير والخطب والحوارات في اللقاءات والندوات والمؤتمرات وغيرها من

المحافل الدولية سبيل الاتصال التى عقد من خلالها لوثق الصلات مع أهم صنّاع القرار السياسى فى مختلف أنحاء العالم .

فى ضوء ذلك ، كان من الطبيعى أن يحظى الإنتاج الفكرى الغزير الذى تمثل فى كتابات وإسهامات الدكتور بطرس غالى ، وفى ما كتب عنه ، باهتمام فئات عريضة من القراء والباحثين باعتبارها الثمرة التى تحتوى على عصير خبرة وأفكار وآراء بطرس غالى ، وباعتبارها أيضاً أحد أهم سبيل الاتصال التى صنعت طريقه للنجاح والفوز فى النهاية بالمنصب الدولى الرفيع .

وقد استشعرت «عالم الكتاب» ، فى إطار ممارستها لدورها الببليوجرافى الرائد ، حاجة هذه الفئات من قرائها الاعزاء فى مصر والوطن العربى ، بل وربما على إمتداد العالم كله ، بعدما أصبح بطرس غالى ملكاً للعالم كله ، إلى تناول كتاباته وإسهاماته وما كتب عنه بالتحليل والدراسة المنهجية المثانية ، وذلك للكشف عن جوانب رؤيته للسياسة والعلاقات الدولية باعتبار أن تلك الرؤية تشكل الأساس الفكرى الذى تقوم عليه ، بطبيعة الحال ، سياساته وقراراته كمسؤول أول عن إدارة الجهاز الدولى المنوط به تنفيذ ومتابعة القرارات والتوصيات التى تتخذها منظومة الأمم المتحدة فى مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واستجابة لتلك الحاجة رأت «عالم الكتاب» أن تخصص قسماً ، فى هذا العدد الخاص عن د. بطرس غالى ، لرصد وحصر الكتابات والإسهامات التى قدمها للمكتبة العربية بل وللمكتبة الدولية ، وللكتابات التى كتب عنه ، مستهدفة تحقيق أمرين . الأول تقديم نتيجة هذا الحصر والرصد فى شكل بيانات ببليوجرافية مقننة عن تلك الكتابات والإسهامات مرتبة فى سياق تنظيم موضوعى يكفل للقراء التعرف عليها وعلى محتوياتها . والثانى : استخلاص المؤشرات التى تبرز الخصائص البنائية الببليوجرافية لهذه الكتابات والإسهامات والتى تعكس فى الوقت نفسه جوانب من سلوكه الإتصالي فى الحصول على المعلومات وبثها كما ونوعاً ومحتوى .

أولاً : خطة العمل

تضمنت خطة العمل لحصر هذه الكتابات والإسهامات

محددتين . الأول رصد وتسجيل أوعية المعلومات التى كتبها د. بطرس غالى ، وأسهم فيها سواء كانت كتباً ، أو مقالات ، أو رسائل جامعية اشرف عليها ، أو أحاديث ومقابلات صحفية أدلى بها ، وسواء نشرت فى مصر أو خارج مصر باللغات العربية أو بغيرها من اللغات منذ أن بدأ الكتابة فى الأربعينيات وحتى نهاية عام ١٩٩٢ . والثانى رصد وتسجيل الأخبار والمقالات والتعليقات التى اتخذت من د. بطرس غالى موضوعاً لها منذ أن أصبح محلاً لإهتمام الرأى العام فى السبعينيات وحتى نهاية عام ١٩٩٢ ، وسواء نشرت فى مصر أو خارج مصر ، أو كانت له أو عليه .

أما الفريق الذى تولى إنجازها هذا العمل فقد تكون من كل من السيدات : والسادة :

- أحمد القاضي
- أنسام برانق
- حسين لطفى
- خالد إبراهيم
- سامية اسماعيل
- محمد سالم
- مصطفى العزب
- نوال شاهين

وأما المصادر التى تم اللجوء إليها لإتمام هذا الحصر والتسجيل ، فكانت نوعين :

النوع الأول مصادر مباشرة ، أى الأوعية نفسها التى كتبها أو أسهم فيها ، أو التى يتوقع وجود إسهام فيها للدكتور بطرس غالى ، وأهم هذه المصادر هى :

- جريدة «الاهرام» ، خصوصاً الفترة قبل ظهور «كشاف الاهرام»
- «المجلة المصرية للقانون الدولى»
- مجلة «مصر المعاصرة»
- «المجلة المصرية للعلوم السياسية»
- «مجلة التجارة والإقتصاد والسياسية للبحوث العلمية»
- التى كانت تصدر عن كلية التجارة جامعة القاهرة .

● «National Union Catalogue»

الذي تصدره مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة الأمريكية .

● «International Bibliography of Political Science»

التي تصدر عن اليونسكو

● «International Political Science Abstract»

الذي يصدر عن اليونسكو

● «The Middle east: Abstract and Index»

● «New York times Index»

وإلى جانب هذه المصادر أجرى بحث على الخط المباشر

في مرصد البيانات الأمريكي المعروف «Dialog Information Servi ces»

حيث تم البحث في المقالات الآتية :

● «LC- MARC - file no 426»

ويهتم بحصر الكتب المقتناة في مكتبة الكونجرس

● PAIS International file no 49»

ويغطي الأوعية خصوصاً مقالات الدوريات في المجالات

السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشورة في الولايات

المتحدة وفي الغرب

● News paper and periodical abstract file 484

ويغطي ما ينشر في الصحف والمجلات الأمريكية

● Newsercg - file no 211

يغطي ما تنشره الصحف الأمريكية خلال السنة الأخيرة

فقط .

وقد أمكن الحصول من تلك المصادر على (209) تسجيلية .

وبذلك أصبح مجموع ما أمكن رصده وتسجيله من أوعية

المعلومات التي كتبها أو ساهم فيها أو كتبت عن د. بطرس

غالي والتي أعدت أو جمعت من مختلف المصادر المباشرة وغير

المباشرة (3494) تسجيلية .

وهكذا أمكن ، بعد الحصر والرصد والتسجيل لهذا العدد

من التسجيلات ، وإجراء المقارنات والتحقيقات

البibliوجرافية اللازمة بينها ، واستبعاد التسجيلات المكررة

أو المشكوك في صدق بياناتها ، الحصول على مجموعتين من

التسجيلات أو الوصول إلى الثمرتين المرجوتين من هذا

الجهد ، وهما القائمان المتميزان التاليان :

● مجلة «الأمم الاقتصادية»

العديد من طبعات الكتب التي ألفها أو شارك في تأليفها

أو راجعها أو كتب مقدماتها :

● العديد من الرسائل الجامعية التي أشرف عليها .

وقد بلغ عدد تسجيلات الأوعية التي رصدت من خلال

هذا النوع من المصادر (٨٢٢) تسجيلية

النوع الثاني مصادر غير مباشرة ، أي الأعمال

البibliوجرافية من الحصرات والموضوعيات التي تقع أعمال

د. بطرس غالي ضمن مجال تغطيتها ، ولعل أهمها :

● «النشرة المصرية للطبوعات» ، وعنوانها الحالي «نشرة

الإيداع» ، التي تصدر عن دار الكتب القومية — بالهيئة

العامة للكتاب

● «الفهرست المصرية للوطن العربي» ، التي تصدر في

«عالم الكتاب»

● Bibliوجرافيا القانون والعلوم السياسية ، التي أعدت

بإشراف المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ،

وأصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٥ .

● «كشاف الأهرام»

● «كشاف السياسة الدولية»

● «الثبب البibliوجرافي للرسائل الجامعية التي نوقشت في

قسم العلوم السياسية بكلية التجارة ، وكلية الاقتصاد

والعلوم السياسية في الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٤» .

وملاحقه .

● الآثار العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ،

الذي صدر عن الجامعة عام ١٩٩٠ .

وقد جمع من هذا النوع من المصادر (٢٤٦٢) تسجيلية

وإذا كانت المصادر السابقة إهتمت بما نشر في مصر من

كتابات وإسهامات د. بطرس غالي ، وما كتب عنه ، فهناك

مصادر أخرى تم اللجوء إليها لرصد وتسجيل ما نشر من

أعماله ، أو ما كتب عنه ، خارج مصر . ومن أهم هذه

المصادر :

القائمة الأولى : كتابات واسهامات د. بطرس غالى :

١٩٩٢ — ١٩٩٩

وهي تضم (١١٨٠) تسجيله تصف كل منها كتابا ألفا أو شارك فيه أو كتب مقدمته ، أو مقالة، أو بحث، أو تقرير، أو عرض ونقد لكتاب أو غيره من الأعمال ، أو رسالة اشرف عليها ، أو حديث أو مقابلة صحفية أدلى بها ، وكل ذلك مما نشر في مصر أو خارجها وسواء باللغة العربية أو غيرها من اللغات خلال الفترة من ١٩٤٩ إلى نهاية عام ١٩٩٢ . والحقيقة أن الحصر بدأ من عام ١٩٤٩ وذلك للفشل في تتبع ورصد الأعمال التي كتبها قبل ذلك التاريخ على النحو الذي سيتم إيضاحه فيما بعد .

وقد احتوت كل تسجيلية على البيانات البليوجرافية التي تصف الوعاء وتحقق ذاتيته وتتيح إمكانية الحصول عليه . وصيغت تلك البيانات وفق قواعد التقتين الدول للوصف البليوجرافي (تدوب - ك) في صيغته الانجلو أمريكية المعربة ، المستوى الثاني مع تعديلات محدودة بالنسبة للكتب ، أما بالنسبة لمحتويات الدوريات ، فتضمن البيانات عنوان المقالة [بيان طبيعتها] ، عنوان المجلة ، العدد ، التاريخ ، الصفحات .

أما ترتيب التسجيلات في هذه القائمة ، فلم يكن هناك أفضل من تقسيمها إلى فئات موضوعية ، وكان السند الأدبي هو الأسس الذي استند إليه في تكوين وترتيب تلك الفئات الموضوعية ، إلى بجانب الاستعانة بخطة التصنيف التي تتبع في كل من International Politicl Scenice Abstract , International bibliography of poluical Scenice . أما الالفاظ أو الكلمات التي استخدمت للتعبير عن هذه الفئات الموضوعية فقد استمدت أساساً من أوعية المعلومات نفسها ، حتى تتحقق للقراء ميزة الاستدلال والوصول السريع إلى هذه الفئات وإلى محتوياتها .

وقد قسمت هذه القائمة إلى (7) فئات موضوعية أساسية ، وبعض التقسيمات الفرعية ، كما يلي :

- ١ . الفكر والمذاهب السياسية
- ٢ . النظم السياسية وحقوق الإنسان
- ٣ . القانون الدولي

٤ . المنظمات الدولية

١. ٤ عام
٢. ٤ الأمم المتحدة
٣. ٤ جامعة الدول العربية
٤. ٤ منظمة الوحدة الأفريقية
٥. ٤ منظمات دول أمريكا اللاتينية
٥. ٤ السياسة والعلاقات الدولية
٥. ٢ الاحلاف والقواعد العسكرية
٥. ٣ التضامن الأفريقي الآسيوي
٥. ٤ عدم الإنحياز
٥. ٥ العالم الثالث والحوار بين الشمال والجنوب
٥. ٦ الولايات المتحدة الأمريكية
٥. ٧ الاتحاد السوفيتي
٥. ٨ فرنسا
٥. ٩ المملكة المتحدة
٥. ١٠ الصين
٥. ١١ أفريقيا
٥. ١٢ آسيا
٥. ١٣ منطقة البحر الأبيض المتوسط
٥. ١٤ أوربا الغربية
٥. ١٥ أوربا الشرقية
٥. ١٦ أمريكا اللاتينية
٥. ١٧ اليابان

٦. قضايا عربية

١. ٦ القومية والوحدة العربية
٢. ٦ الصراع العربي الإسرائيلي
٦. ١. ٢ حرب يونيو ١٩٦٧ ونتائجها
٦. ٢. ٢ حرب أكتوبر ١٩٧٣
٦. ٢. ٢ مبادرة السلام والمعاهدة المصرية الاسرائيلية
٦. ٢. ٤ حقوق الشعب الفلسطيني
٦. ٢. ٥ إسرائيل
٦. ٣. ١ الدبلوماسية العربية
٦. ٣. ٣. ١ عام
٦. ٣. ٢ التعاون العربي الأفريقي
٦. ٣. ٣. ٣ الحوار العربي الأوربي

غالى خلال الفترة من يوليو ١٩٩١ وحتى منتصف ديسمبر ١٩٩٢ ، وسواء نشرت هذه الأخبار والمقالات والتعليقات في مصر أو في الولايات المتحدة الأمريكية ، والحقيقة أن مجال التغطية في هذه القائمة قد تم تحديده بناء على الاعتبارات الآتية :

١- أن الأخبار التي نشرت عن د. بطرس غالى منذ السبعينيات وحتى نهاية يونيو ١٩٩١ ، وكانت تتناول أنشطته الرسمية كالاستقبالات ، والاجتماعات ، والتصريحات والبيانات ، وكذلك أخباره الشخصية عن المحاضرات التي يلقيها أو المؤتمرات التي يشارك فيها ، أو الجوائز التي يحصل عليها أو عضوية الجمعيات أو التنظيمات التي ينضوي فيها ، قد بلغت (١٩٣٢) تسجيلية ، وهو امر حالك دون تسجيله وإصداره في هذا العدد الخاص من « عالم الكتاب » ، صعوبات كثيرة ليس أهونها الصعوبات الفنية . أما الأخبار والتعليقات التي تناولت ترشيحه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة وما تلى ذلك من أخبار تعيينه ، أو أخبار رصد أنشطته وجهوده فقد كان من الضروري حصرها وتسجيلها وإصدارها في هذه القائمة .

٢- استقر الرأي على الاختصار في تسجيل تلك الأخبار على جريدتين إحداهما مصرية وهي « الأهرام » ، والأخرى أمريكية وهي « New York Times » ، ذلك أن ورود تلك الأخبار في صحف أخرى لن يكون إلا تكراراً للمضمون وإن اختلف الشكل بطبيعة الحال .

٣- اقتصر في رصد المقالات والتحليلات التي تناولت أنشطة وجهود د. بطرس غالى خلال السنة الأولى من توليه منصب الأمين العام للأمم المتحدة على بعض الصحف والدوريات المصرية والأمريكية . فبالنسبة للصحف والدوريات المصرية اختيرت تلك التي يمكن أن تعكس في مجموعها الرأي والرأي الآخر ، أي التي احتوت على المقالات والتعليقات معه وضده ، فعلى سبيل التحديد تم تغطية ما نشر في كل من : الأهرام ، الأهرام الاقتصادي ، السبيل الدولية ، أكتوبر ، روز اليوسف ، المصور ، الشعب ، الأهل ، الوفد ، العالم اليوم . أما بالنسبة للصحف والدوريات الأمريكية فقد التزم بما أثمره البحث في الملفات البيانات الجغرافية المشار إليها سلفاً والتي امتدت

- ٦ . قضايا أخرى
- ٦ . ٤ . ١. الجنوب العربي والبحر الأحمر
- ٦ . ٤ . ٢. المغرب العربي
- ٦ . ٤ . ٣. الخليج العربي
- ٦ . ٤ . ٣ . ١. عام
- ٦ . ٣ . ٤ . ٢. العلاقات الخليجية الإيرانية
- ٦ . ٣ . ٤ . ٣. الأزمة العراقية الكويتية
- ٦ . ٤ . ٤. لبنان
- ٦ . ٤ . ٥. البترول العربي
- ٦ . ٤ . ٦. الاعلام العربي
٧. قضايا مصرية
- ٧ . ١. قناة السويس
- ٧ . ٢. الدبلوماسية المصرية
- ٧ . ٣. شخصيات مصر
- ٧ . ٤. دوريات مصر
- ٧ . ٥. قضايا أخرى متنوعة

أما ترتيب التسجيلات داخل كل فئة موضوعية ، فقد كان وفقاً لطبيعة الأهمية ونوعية إسهام د. بطرس غالى في الوعي ، كما يلي :

- الكتب التي ألفها .
- الكتب التي شارك في تأليفها .
- المقالات في الدوريات المتخصصة .
- المقالات في الصحف والمجلات العامة .
- الرسائل الجامعية التي أشرف عليها .
- الكتب التي كتب مقدماتها .
- عروض ونقد الكتب .
- المقابلات الصحفية .

كما رتب التسجيلات داخل كل فئة من هذه الفئات تاريخياً وفقاً لتاريخ نشرها ، وذلك ليتوافر للقراء إمكانية تتبع التطور التاريخي للإنتاج الفكري لد. بطرس غالى .

القائمة الثانية : الأخبار والكتابات المصرية والأمريكية عن د. بطرس غالى : يوليو ١٩٩١ - ديسمبر ١٩٩٤ . وهي تضم (٣٣٦) تسجيلية تصف كل منها خبراً أو مقالاً أو تعليقاً تتناول جانباً أو آخر من أنشطة وجهود د. بطرس

الأخبار أولا ، ثم المقالات والتعليقات وكل منها مرتب ترتيباً تاريخياً .

ثانياً : مؤشرات التحليل :

إذا كانت هاتان القائمتان اللتان يجدهما القارئ في نهاية هذه السطور ، تجسدان الهدف الأول لهذا القسم الببليوجرافى من العدد الخاص لـ (عالم الكتاب) عن د. بطرس غالى ، فإن الهدف الثانى هو تحليل ما تشتمل عليه تلكا القائمتين من بيانات تصف كتاباته وإسهاماته وما كُتب عنه ، وإستخلاص المؤشرات التى تلقى الضوء على الخصائص البنائية الببليوجرافية لهذه الكتابات ، ومحاولة تفسير ما يرتبط بهذه الخصائص من ملامح تكشف عن بعض جوانب السلوك الإتصالي لبطرس غالى في الحصول على المعلومات وبثها . ورغم أن هذه المحاولة تتخذ من البيانات الببليوجرافية لما أمكن رصده من كتابات وإسهامات بطرس غالى وما كُتب عنه ، مصدراً وحيداً لها ، فذلك لأنها الخطوة الأولى التى ستتلوها خطوات أخرى - بإذن الله - يتم الاعتماد فيها على مصادر أخرى لعل في مقدمتها بيانات الإرجاعات (الاستشهادات) الببليوجرافية الواردة في كتاباته وإسهاماته ، وبيانات الإرجاعات الواردة عن كتابات وأعمال زملائه وتلاميذه وغيرهم من الباحثين في مجال القانون الدولى والعلاقات الدولية .

ومن الطبيعى أن هذا التحليل وما يشمره من مؤشرات وتفسيرات يأتى تلبية لبعض من الحاجات النوعية الأساسية لفئة كبيرة من قراء (عالم الكتاب) الأعزاء ، سواء من الباحثين في المجالات المشار إليها ، أو من الباحثين والمتخصصين في مجالات المكتبات والمعلومات ، أو من غيرهم ، باعتبار أن (ذلك التحليل) وسيلة تعينهم ، في إطار الدراسة المتأنية لفكر وسلوك الأمين العام للأمم المتحدة ، من الاقتراب المنهجى لكتاباته وإسهاماته وما كُتب عنه ، والتعرف الموضوعى الدقيق على خصائص تلك الكتابات والإسهامات كماً ، ولغة ، ومكاناً ، ونوعاً ، ومحتوى .

1 - الكم والتوزيع الزمني :

أمكن رصد (١١٨٠) وعاء كُتب أو أسهم فيه د. بطرس غالى خلال فترة زمنية قدرها (٤٣) عاماً ، أى منذ حصوله على

تغطيتها إلى بعض أهم ما نشر من مقالات وتعليقات عنه ليس فقط فيه الولايات المتحدة ولكن أيضاً في بعض من الصحف الانجليزية والفرنسية .

هذا وقد تضمنت كل تسجيلية من تلك التسجيلات البيانات الببليوجرافية التى تصف الخبر أو المقالة أو التعليق ، عنوان الخبر أو المقال ، اسم صاحب المقال أو التعليق ، عنوان الصحيفة أو المجلة ، العدد ، التاريخ ، القسم (في حالة الصحف الأمريكية) ، الصفحة ، العدد . أما ترتيب التسجيلات في هذه القائمة الثانية ، فقد اتخذ السند الأدبي أساساً لترتيبها إلى فئات موضوعية كما استمدت الألفاظ والتعابير التى استخدمت للتعبير عن تلك الفئات من الأوعية نفسها ، على النحو التالى :

1 . الرجل والمنصب

1. 1 الفوز بالمنصب
1. 2 دلالات الاختيار
1. 3 ملامح شخصية
1. 4 ملامح فكرية
1. 5 ملامح صحفية
1. 6 الدور والمهام
1. 7 التكريم
1. 8 ردود الفعل

٢ القضايا والمواجهات :

2. 1 الأمم المتحدة : دورها وتنظيمها
2. 2 القرار 242
2. 3 اليوسنة والهرسك
2. 4 الصومال
2. 5 أحداثات السلام في الشرق الأوسط
2. 6 قضية لوكيرى
2. 7 الصحراء الغربية
2. 8 قبرص
2. 9 قضايا أخرى متنوعة

أما ترتيب التسجيلات داخل كل فئة موضوعية من الفئات السابقة ، فقد كان وفقاً لطبيعة الوعاء ، حيث وردت

انتاجه ، وبمعدل (٦.١) وعاء سنوياً ، أى وعاء كل شهرين تقريباً .

والفترة الثانية من ١٩٥٩ إلى ١٩٧٧ ، أى منذ توليه رئاسة تحرير الاهرام الاقتصادى ، ابتداء من يناير ١٩٥٩ وحتى أكتوبر ١٩٧٧ . فى هذه الفترة أسس مجلة «السياسة الدولية» ورأس تحريرها منذ يوليو ١٩٦٥ ، كما أسهم فى إنشاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وعمل بها استاذاً ورئيساً لقسم العلوم السياسية وكذلك رأس مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية بالاهرام . وقد شهدت هذه الفترة التى بلغت مدتها (١٨) عاماً وكان عمره فيها بين (٢٨ — ٥٥) ، اخصب انتاج فكرى للدكتور بطرس غالى ، حيث انتج فيها (٩٣٦) وعاء بنسبة (٧٩.٢٢) من مجموع انتاجه ، وبمعدل (٥٢) وعاء كل عام ، أى وعاء كل اسبوع تقريباً .

اما الفترة الثالثة من ١٩٧٨ إلى ١٩٩١ فهى الفترة الوزارية المهنية السياسية التى تولى فيها منصب وزير الدولة للشئون الخارجية اعتباراً من نهاية أكتوبر ١٩٧٧ ، وظل يشغله إلى أن عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء للعلاقات الخارجية ووزيراً للهجرة والمصريين بالخارج فى مايو ١٩٩١ . وقد حفلت هذه الفترة بأنشطته وجهوده على المستوى المحلى أى فى مجال الإسهام فى صنع السياسة الخارجية لبلاده وفى تنفيذها متابعتها ، وكذلك باستمرار أنشطته الأكاديمية والصحفية ولكن بكثافة أقل كثيراً عن الفترة الماضية . لذلك فقد كان انتاجه فى هذه الفترة التى بلغت مدتها (١٤) عاماً وكان عمره فيها بين (٥٦ — ٦٩) ، (١٥٦) وعاء بنسبة (١٣.٢٢) وبمعدل (١١.١) وعاء فى السنة ، أى وعاء كل شهر تقريباً .

والفترة الرابعة ، هى الفترة التى بدأت بتوليه منصب الأمين العام للأمم المتحدة فى يناير ١٩٩٢ ، ومدتها عام واحد وبلغ فيه عمره (٧٠) عاماً . أنتج فى هذه الفترة (٢٧) وعاء ، أى بنسبة (٢.٢٨) % .

اما الأخبار والتعليقات والمقالات التى أمكن رصدها عن الدكتور غالى خلال الفترة من ١٩٧٧ حتى نهاية ١٩٩٢ (انظر جدول رقم ٢) فقد بلغ مجموعها (٢٢٥٦) خبراً ومقالاً . نشر منها فى جريدة «الاهرام» القاهرية

الدكتوراه من جامعة باريس عام ١٩٤٩ ، وكان عمره آنذاك (٢٧) عاماً ، وحتى نهاية عام ١٩٩٢ العام الاول له كأمين عام للأمم المتحدة ، حين بلغ عمره ٧٠ عاماً .

والحقيقة أن كتابات بطرس غالى قد بدأت قبل عام ١٩٤٩ ، فهو يذكر فى إحدى مقالاته الصحفية «كنت أكتب مقالات منذ أن كنت طالباً» ، وأنه كان لى فى ذلك الوقت اتصالات مع تنظيمات الشباب والقيادات السياسية للمغرب العربى كما كتبت أيضاً سلسلة من مقالات نشرت فى جريدة «مصر» ومجلة «الشعلة» عن الجزائر فى الوقت الذى لم يكن احد يعلم شيئاً عنها (الاهرام الاقتصادى ، ١٠ / ٩ / ١٩٩٠ ص ٢٢) . ورغم المحاولات المتكررة من جانب فريق العمل لحصر هذه المقالات إلا أنها باعته جميعاً بالفشل .

وكان من الطبيعى تقسيم هذا الانتاج الفكرى الغزير للدكتور غالى زمنياً إلى أربع فترات متميزة (انظر جدول رقم ١) . الفترة الاولى من ١٩٤٩ إلى ١٩٥٨ وهى الفترة

الجدول رقم (١)

التوزيع الزمني للإنتاج الفكرى لبطرس غالى

الفترة	السنة	الانتاجية	العدد	%
١٩٥٨ — ١٩٤٩	٢٧ — ٢٧	٦١	٥.١٦	
١٩٧٧ — ١٩٥٩	٢٨ — ٥٥	٩٣٦	٧٩.٢٢	
١٩٧٨ — ١٩٩١	٥٦ — ٦٩	١٥٦	١٣.٢٢	
١٩٩٢ —	٧٠ —	٢٧	٢.٢٨	
١٩٩٢ — ١٩٤٩	٢٧ — ٧٠	١١٨٠	٩٩.٩٨	

الأكاديمية الخاصة ، أى منذ تعيينه مدرساً فى قسم العلوم السياسية بكلية التجارة — جامعة القاهرة ابتداء من أكتوبر ١٩٤٩ ، وحتى نهاية عام ١٩٥٨ ، أنتج فى هذه الفترة التى شهدت اسهامه فى إنشاء معهد العلوم السياسية مع الدكتور احمد سويلم العمري عام ١٩٥٣ وغيره من الانشطة الأكاديمية ، ومدتها (١٠) سنوات كان عمره فيها بين (٢٧ — ٣٧) سنة ، (٦١) وعاء ، أى بنسبة (٥.١٦) % من مجموع

فقط في الفترة من ١٩٧٧ إلى يونيو ١٩٩١ (١٩٢٣) خيراً ومقالات بنسبه (٨٥,١٢٪) وبمعدل (١٣٢) في المتوسط كل عام . أما في الفترة من يوليو ١٩٩١ ، حين بدأت الأخبار عن ترشيحه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة ، إلى نهاية العام الأول له في هذا المنصب ، فقد بلغ ما أمكن رصده وتسجيله مما نشر عنه في الصحف والمجلات المصرية والأمريكية وفقاً للقيود السابقة أيضاً (٢٣٦) خيراً ومقالات بنسبة (١٤,٨٧٪) وبمعدل (٢٢٤) في المتوسط في العام . ومن الطبيعي أن تتضاعف الأخبار والمقالات عنه في تلك الفترة الأخيرة ، بل ربما تكون في حقيقة الأمر أكبر كثيراً مما أمكن رصده إذا وضع في الاعتبار تغطية مانشر من الأخبار والتعليقات والمقالات عنه في بقية أنحاء العالم .

فقط في الفترة من ١٩٧٧ إلى يونيو ١٩٩١ (١٩٢٣) خيراً ومقالات بنسبه (٨٥,١٢٪) وبمعدل (١٣٢) في المتوسط كل عام . أما في الفترة من يوليو ١٩٩١ ، حين بدأت الأخبار عن ترشيحه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة ، إلى نهاية العام الأول له في هذا المنصب ، فقد بلغ ما أمكن رصده وتسجيله مما نشر عنه في الصحف والمجلات المصرية والأمريكية وفقاً للقيود السابقة أيضاً (٢٣٦) خيراً ومقالات بنسبة (١٤,٨٧٪) وبمعدل (٢٢٤) في المتوسط في العام . ومن الطبيعي أن تتضاعف الأخبار والمقالات عنه في تلك الفترة الأخيرة ، بل ربما تكون في حقيقة الأمر أكبر كثيراً مما أمكن رصده إذا وضع في الاعتبار تغطية مانشر من الأخبار والتعليقات والمقالات عنه في بقية أنحاء العالم .

الجدول رقم (٢)

التوزيع الزمني / النوعي لما كتب عن بطرس غالى

النوعية الفترة	خبر		مقال		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٩٧٧ - يونيو ١٩٩١	١٩١٩	٨٩,٦٣	٤	٣,٢٨	١٩٢٣	٨٥,١٢
يوليو ١٩٩١ - ديسمبر ١٩٩٢	٢٢٢	١٠,٣٦	١١٤	٩٦,٦١	٣٣٦	١٤,٨٧
المجموع	٢١٤١	٩٤,٧٧	١١٨	٥,٢٢	٢٢٥٩	٩٩,٩٩

٢. اللغات

يبين التوزيع اللغوي لكتابات وإسهامات بطرس غالى (انظر الجدول رقم ٣) ، أنه لم يقتصر على الكتابة باللغة العربية ، لغة القومية ، ولكن رصدت له كتابات وإسهامات باللغات الفرنسية والانجليزية والألمانية والإسبانية . ومع ذلك فإن كتاباته وإسهاماته باللغة العربية - احتلت بطبيعة الحال - الصدارة ، حيث بلغت (١٠٩١) بنسبة (٩٢,٤٥٪) ، والحقيقة أن هذه الصدارة للغة العربية لم تكن ثابتة النسبة في المراحل الأربعة السابقة ، فقد كانت)

الجدول رقم (٣)
التوزيع اللغوى لاسهميات وكتابات بطرس غالى

اللغات	الفترة		١٩٥٨ - ١٩٥٩		١٩٧٧ - ١٩٥٩		١٩٩١ - ١٩٧٨		١٩٩٢ -		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العربية	٢٣	٥٤,٠٩	٨٩٣	٩٥,٤	١٤٢	٩١,٠٢	٢٣	٨٥,١٨	١٠٩١	٩٢,٤٥		
الفرنسية	٢٤	٢٩,٣٤	٣٧	٣,٤١	٥	٢,٢	—	—	٦١	٥,١٦		
الانجليزية	٣	٤,٩١	١٠	١,٠٦	٨	٥,٢١	٤	١٤,٨١	٢٥	٢,١١		
أخرى	١	١,٦٣	١	٠,١	١	٠,٦٤	—	—	٣	٠,٢٥		
المجموع	٦١	٩٩,٩٧	٩٣٦	٩٩,٩٧	١٥٦	٩٩,٩٨	٢٧	٩٩,٩٩	١١٨٠	٩٩,٩٧		

وبالرغم من أن كتاباته باللغة الفرنسية تمثل ما نسبته (٥,١٦)٪ ، إلا أن كتاباته باللغة الانجليزية شهدت تزايداً مقصداً بلغ ذروته في الفترة الرابعة حين بلغت مانسبته (١٤,٨١)٪ من مجموع كتاباته في تلك المرحلة . ولعل تفسير ذلك يكمن في أن بطرس غالى الذى كانت اجادته للفرنسية سبباً في دعم فرنسا له للفوز بالمنصب الدولى والذي حصل على الدكتوراه من جامعة باريس في مجال القانون الدولى في موضوع المنظمات الدولية الاقليمية ، قد طور في إهتماماته منذ المرحلة الأولى لتشمل الجوانب المختلفة للسياسة والعلاقات الدولية ، وكان الطبيعى إزاء ذلك ، ونتيجة اتساع قاعدة المثقفين في هذه الموضوعات داخل مصر او خارجها ، أن يطور استخدامه اللغة الانجليزية في الحديث والكتابة بها في تلك الموضوعات وهو التطور الذى بلغ ذروته في المرحلة الرابعة كما ذكر . على أنه ينبغى الإشارة إلى أن قدرته اللغوية كانت من جانب آخر سمة واضحة من سمات سلوكه لتحقيق اتصال فعال بمصادر المعلومات المختلفة ومتابعتها والافادة منها .

أما عن التوزيع اللغوى لما أمكن رصده من أخبار ومقالات عن بطرس غالى ، فيلاحظ أن الفترة من يوليو ١٩٩١ وحتى منتصف ديسمبر ١٩٩٢ ، وهى الفترة التى سجل نتائج حصرو رصد مانشر خلالها عنه في القائمة الثانية ، احنوت

ففى الفترة الأولى كانت الدوريات المتخصصة ، الموجهة للقارئ المتخصص في مجال القانون الدولى والمنظمات الدولية ، والتي تصدر اغلب موادها باللغة الفرنسية ، هى المنفذ الرئيسى لنشر إنتاجه . مثل «المجلة المصرية للقانون الدولى» ، و«مجلة اكاديميه لاهائ للقانون الدولى» ، فاحتلت الكتابة باللغات غير العربية ما نسبته (٤٥,٨٨)٪ ، أما في الفترة الثانية وحين إسهام بنفسه في تأسيس وإنشاء أو تطوير مناهذ جديدة للنشر منتظمة الصدور واسعة الانتشار ، وموجهة للقارئ المصرى والعربى العام والمتخصص في مجالات الاقتصاد والسياسية الداخلية والعلاقات الخارجية ، فإن الكتابة باللغات غير العربية انخفضت إلى مانسبته (٤,٥٧)٪ ، وأما في الفترة الثالثة ، فإن ما ظهر من كتاباته وإسهاماته بلغات غير عربية قد ارتفع إلى مانسبته (٨,٩٦)٪ نتيجة كتاباته واسهامات المباشرة التى نشرت في الدوريات العامة والمتخصصة الغربية لإلقاء الضوء على السياسة الخارجية المصرية او نتيجة لترجمة كتاباته أو بياناته أو خطبه إلى اللغات غير العربية ، تلك الترجمات التى نشرتها أجهزة الاعلام المصرية الرسمية تعميماً للتحليلات الواردة فيها عن توجهات السياسة الخارجية المصرية . أما في الفترة الرابعة فإنه من الطبيعى أن ترتفع نسبة كتاباته باللغات غير العربية إلى ما نسبته (١٤,٨١)٪ وذلك بفكم مقتضياته منصبه كأمين عام للمنظمة الدولية .

والصلات العلمية الخارجية ، أو لاستثمار ما يتاح منها منذ الفترة الأولى لكتاباتاته . فقد كان استاذاً زائراً في العديد من الجامعات والاكاديميات ومراكز البحوث في تلك البلاد ، ومن أهمها جامعات : كولبيا ١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، ١٩٧٤ ، وفرنستون ١٩٥٥ ، ١٩٧٤ ، ووارسو ١٩٦٠ ، وأكاديمية القانون الدولي ١٩٦٣ — ١٩٦٤ ، وكلية الحقوق بجامعة باريس ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ، والرباط ١٩٦٩ ، وديكار ١٩٦٩ ، ونهر عام ١٩٧٦ ، وغيرها . وكان عضواً في العديد من هيئات ومؤسسات البحث في مجالات القانون الدولي والطوم السياسية سواء تلك القومية أو الدولية ، مثل اللجنة العلمية للأكاديمية العالمية للسلام (منتون ، باريس) ، ومعهد الشؤون الدولية (روما) ، ومعهد القانون الدولي ، والمعهد الدولي لحقوق الانسان وغيرها . كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية التي نظمتها تلك الجامعات والهيئات والمراكز البحثية . وكان من الطبيعي أن تنشر الاعمال التي أسهم بها أو شارك فيها من خلال منافذ النشر العلمية لهذه الجامعات والاكاديميات والمؤسسات والهيئات سواء في شكل كتب، أو مقالات في دورياتها العلمية ، أو من خلال دور النشر الكبرى في تلك البلاد مثل A (Paris) Pendone ، و (The Hauge) Ni ، و Harper and Bow (N.Y.) .

على (٢٤٠) خيراً أو مقالاً باللغة العربية بنسبة (٧١,٤٢٪) و (٩٤) خيراً أو مقالاً باللغة الانجليزية بنسبة (٢٧,٩٧٪) و (٢) باللغة الفرنسية بنسبة (٠,٥٩٪) . ويفسر ذلك بطبيعة الحال في ضوء أن التغطية لم تشمل الاوعية باللغة الفرنسية ، كما أنها لم تكن شاملة لكل ما نشر عنه في وسائل الاعلام المقروءة باللغة الانجليزية .

٣ . اماكن النشر

يبين الجدول رقم (٤) توزيع كتابات واسهامات د. بطرس غالى وفقاً لمكان النشر ، ومنه يتضح أن ما نشر من هذه الكتابات في مصر قد بلغ (١١٣١) وعاء بنسبة (٩٥,٨٤٪) ، اما ما نشر خارج مصر ، فقد بلغ (٤٩) وعاء بنسبة (٤,١٥٪) .

ويكشف التوزيع الجغرافي لما نشر خارج مصر من هذه الكتابات والاسهامات أنه صدر في (١٤) دولة تنتمي إلى قارات العالم المختلفة ابتداء من أوروبا إلى أمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية ، مروراً بأفريقيا وآسيا ، وإن كانت غالبية (٧٥,٥١٪) هذه الكتابات نشرت في كل من فرنسا ، وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية . ويمكن تفسير هذا الانتشار الجغرافي الواسع لما نشر من كتاباته وإسهاماته خارج مصر ، في ضوء الاتجاه الواضح في سلوكه لانشاء العلاقات

الجدول رقم (٤)
توزيع كتابات وإسهامات بطرس غالى وفقاً لمكان النشر

الفترة	١٩٥٨ — ١٩٤٩		١٩٥٩ — ١٩٧٧		١٩٧٨ — ١٩٩١		١٩٩٢ —		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
في مصر	٤٩	٨٠,٣٢	٩١٤	٩٧,٦٤	١٤٥	٩٢,٩١	٢٣	٨٥,١٨	١١٣١	٩٥,٨٤
خارج مصر	١٢	١٩,٦٧	٢٢	٢,٣٥	١١	٧,٠٥	٤	١٤,٨١	٤٩	٤,١٥
المجموع	٦١	٩٩,٩٩	٩٣٦	٩٩,٩٩	١٥٦	٩٩,٩٩	٢٧	٩٩,٩٩	١١٨٠	٩٩,٩٩

لتبسيط وعرض معلوماته وأفكاره وآرائه عن المشكلات والقضايا المتعلقة بالسياسة الدولية للقارئ العام كوسيلة لخلق رأى عام مستنير بشأنها .

المجموعة الثانية : المقالات في الدوريات المتخصصة (الموجه للقارئ المتخصص) وعددها (٢٦٧) مقالة بنسبة (٢٢,٦٢٪) نشرت في العديد من الدوريات المتخصصة في مجالات القانون الدولي والسياسة والعلاقات الدولية التي تصدر في مصر وفي خارج مصر . ومن أبرز تلك الدوريات المصرية :

- المجلة المصرية للقانون الدولية
- المجلة المصرية للعلوم السياسية
- مصر المعاصرة
- السياسة الدولية

و من أبرز تلك الدوريات التي تصدر خارج مصر :

- Journal of the Hague academy of international Law
- Annuaire français de droit international
- Politique international
- Studia diplomatica
- Foreign Affairs
- East Africa Affairs
- Mediterranean Quarterly

هذا وينبغي الإشارة إلى أن علاقاته واتصالاته العلمية بتلك الجامعات والأكاديميات والمؤسسات كانت ، من جهة أخرى ، مصدراً خصباً هاماً من مصادر حصوله على المعلومات ، ومتابعة القضايا الجارية في مجالات العلوم السياسية وما يرتبط بها من موضوعات .

أما عن التوزيع الجغرافي لما رصد وسجل من أخبار وتعليقات ومقالات عنه ، فقد اقتصر على كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، ذلك أن الحصر نفسه لم يتعداهما وفق ما سبق بيانه . وقد كان عدد ما نشر في مصر من هذه الأخبار والمقالات (٢٤٠) بنسبة (٧١,٤٢٪) ، وما نشر في الولايات المتحدة الأمريكية (٨٧) بنسبة (٢٥,٨٩٪) ، أما الباقي وعددهم (٩) بنسبة (٢,٦٧٪) ، فقد كانت لمقالات هامة عنه نشرت في الصحافة الانجليزية والفرنسية وسجلت في مرصد البيانات الأمريكى «Newsearch» .

٤ . الأشكال والنوعيات

استخدم د. بطرس غالى أشكال ونوعيات متعددة من الأوعية لنشر كتاباته وإسهاماته أو لبث معلوماته وأفكاره ولرائه المتلقين . وقد أمكن تقسيم هذه الأشكال والنوعيات المختلفة إلى ثمان نوعيات (انظر الجدول رقم ٥) .

وقد جاء الترتيب النسبي لهذه النوعيات وفقاً لحجم كل منها في كتاباته وإسهاماته كما يلي :

وقد احتوت هذه المقالات على أهم بحوثه العلمية ، وعلى الافتتاحيات التي كتبها لأعداد «السياسة الدولية» حتى العدد (١٠٦) ، وإسهاماته في أعداد ملفات الموضوعات الخاصة ، والتقارير .

المجموعة الأولى : المقالات في الدوريات العامة (الموجه للقارئ العام) ، وعددها (٥٠٠) مقالة بنسبة (٤٢,٣٧٪) نشرت في الأهرام ، والأهرام الاقتصادي أساساً وربما يمكن تفسير ذلك في ضوء الاتجاه الواضح في سلوك د. بطرس غالى

الجدول رقم (٥)
التوزيع النوعي لكتابات وإسهامات د. بطرس غالى

نوعية الأوعية	الفترة		١٩٥٨ - ١٩٤٩		١٩٥٩ - ١٩٧٧		١٩٧٨ - ١٩٩١		١٩٩٢ -		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
كتب ألفها	١٠	١٦,٢٩	٢٢	٢,٣٥	١٢	٧,٦٩	١	٣,٧	٤٥	٣,٨١		
كتب شارك فيها	٧	١١,٤٧	١٨	١,٩٢	٢	١,٢٨	—	—	٢٧	٢,٢٨		
مقالات في دوريات متخصصة	٢٥	٥٧,٢٧	١٥٢	١٦,٢٣	٧٣	٤٦,٧٩	٧	٢٥,٩٢	٢٦٧	٢٢,٦٢		
مقالات في دوريات عامة	—	—	٤٩٣	٥٢,٦٧	٦	٣,٨٤	١	٣,٧	٥٠٠	٤٢,٣٧		
رسائل أكاديمية اشرف عليها	٢	٣,٢٧	٣٧	٣,٩٥	٨	٥,١٢	—	—	٤٧	٣,٩٨		
مراجعة وتقديم كتب	—	—	٧	٠,٧٤	٥	٣,٢	٣	١١,١١	١٥	١,٢٧		
عروض للكتب والرسائل	٧	١١,٤٧	٢٠٧	٢٢,١١	١	٠,٦٤	—	—	٢١٥	١٨,٢٢		
مقابلات صحفية	—	—	—	—	٤٩	٣١,٤١	١٥	٥٥,٥٥	٦٤	٥,٤٢		
المجموع	٦١	٥,٦١	٩٣٦	٧٩,٢٢	١٥٦	١٣,٢٢	٢٧	٢,٢٨	١١٨٠	٩٩,٩٧		

المرتبة الثالثة : عروض الكتب والرسائل الجامعية ، وعندها (٢١٥) عرضاً بنسبة (١٨,٢٢٪) . وهي العروض التى قدمها لتحليل ونقد الإنتاج الفكرى العربى والأجنبى سواء المنشور أو غير المنشور (الرسائل الأكاديمية التى اشرف عليها أو شارك فى مناقشتها) فى مجالات العلوم السياسية ومايرتبط بها من موضوعات . والحقيقة ان تقديم هذه العروض يعد سمة من السمات المميزة الواضحة فى سلوك د. بطرس غالى فى الحصول على المعلومات وينبأ أن يعنى أنه يتابع ويحصل على أهم ماينشر فى تلك المجالات سواء فى مصر أو فى الوطن العربى أو فى الخارج ، وأنه يقرأه ، ولايكفى بالقراءة الخاصة ، ولكنه يعد عرضاً ونقداً لها ، ثم يتيح هذا العرض والنقد من خلال منافذ النشر المناسبة للقارئ العام أو المتخصص ليتحقق بث محتويات هذه الكتب والرسائل على نطاق واسع .

المرتبة الخامسة : الرسائل الجامعية التى اشرف عليها وعندها (٤٧) رسالة بنسبة (٢,٩٨٪) . اذانه اشرف على إعداد هذه البحوث الأكاديمية ذات المستوى الرفيع التى اهلت أصحابها للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة ، سواء من قسم العلوم السياسية بكلية التجارة ، أو من قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بعد أنشائها .

المرتبة السادسة : الكتب التى ألفها منفرداً ، وعندها (٤٥) عنواناً بطبعاتها وترجماتها المختلفة ، نشر منها فى مصر (٣٦) عنواناً ، وفى خارج مصر (٩) عناوين مع ملاحظة ان

المرتبة الرابعة : المقابلات الصحفية ، وعندها (٦٤) حديثاً أو حواراً بنسبة (٥,٤٢٪) . وهى الأحاديث والحوارات الصحفية التى أدلى بها للصحف والمجلات فى مصر وخارج مصر خلال الفترة منذ ١٩٧٨ — ١٩٩٢ ، أى

والعلوم السياسية بقطاعاتها المختلفة . وقد أمكن تقسيم هذه الكتابات والاسهامات وفقاً لمحتواها إلى سبع قطاعات رئيسية (انظر الجدول رقم ٦)

ويكشف الترتيب النسبى لهذه القطاعات وفقاً لحجم كل منها في كتاباته واسهاماته . وبالتالي وفقاً لدرجة او المرتبة التي حظيت بها في اهتماماته او اولوياته في الكتابة فيها . عن مايلى :

المرتبة الاولى :

السياسة والعلاقات الدولية . وعدد الاعوية التي تناولتها (٥٦٤) وعاء بنسبة (٤٧,٧٩٪) وقد تناول في هذا القطاع العديد من المفاهيم والقضايا التي عايشها منذ الخمسينيات وحتى اليوم عن النظام الدول وتطوره وعلاقات القوى فيه . ومواقف اللاعبين الرئيسيين فيه . وكذلك مواقف الكتل والاطراف الاخرى . والعلاقات بينها وكان تركيزه واضحاً على مواقف وعلاقات دول العالم الثالث في افريقيا واسيا . وبالرغم من هذه المرتبة الاولى التي حظى بها هذا القطاع في اهتماماته في القرنين الاولى والثانية اى الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٧٧ ، الا ان هذا الاهتمام انتقل في المرحلة الثالثة والرابعة إلى المرتبة الثالثة . ويمكن تفسير ذلك في ضوء انتقاله في المرحلة الثالثة (١٩٧٨ — ١٩٩١) عن الاهتمام الاكاديمي إلى الممارسة الفعلية لصنع السياسة الخارجية لمصر وفي تنفيذها ومتابعتها . و بالتالى حظيت القضايا المصرية في تلك الفترة بكل اهتماماته . اما في المرحلة الرابعة (١٩٩٢ —) فمن الطبيعي ان تكون الأمم المتحدة والتخطيط لدورها ومكانها في النظام الدولي هو موضع اهتمامه الاول .

المرتبة الثانية :

القضايا العربية . وعدد ما رصد من اوعية تناولتها (٢٢٨) وعاء بنسبة (١٩,٣٢٪) تناول في هذا القطاع العديد من القضايا التي تمس النظام الإقليمي العربى . وفي مقدمتها الصراع العربى الاسرائيلى . ومن الطبيعي ان يحظى هذا القطاع بالمرتبة نفسها خلال المراحل الثلاث الاولى أى منذ ١٩٤٩ إلى ١٩٩١ .

بعض هذه العناوين تضم بحوثاً سبق صدورها في الدوريات المتخصصة .

المرتبة السابعة : الكتب التي شارك في تأليفها . وعددها (٢٧) عنواناً بطبعتها المختلفة بنسبة (٢,٢٨٪) نشر منها في مصر (٢١) عنواناً . وخارج مصر (٦) عناوين . ويلاحظ ان بعض هذه العناوين خصوصاً التي نشرت في مصر كانت كتب دراسية مثل المدخل في علم السياسة . الذى ألفه بالاشتراك مع الدكتور محمود خيرى عيسى وصدرت منه تسع طبعات آخرها عام ١٩٩٠ .

المرتبة الثامنة : الكتب التي راجع ترجمتها أو كتب مقدماتها . وعددها (١٥) عنواناً بنسبة (١,٢٧٪) وأغلب هذه العناوين من تأليف تلاميذه . الذين يرون في مراجعته لكتبهم أو لتصديريها بمقدمة من تأليفه إضافة هامة لمحتوياتها ومن امثلة هذه العناوين «أصول السياسة تأليف هارولدج لاسكى . ترجمة محمود فتحى عمر . وابراهيم لطفى عمر . ومراجعة د. بطرس غالى . » و«تجربة الديمقراطية الليبرالية في مصر .. / عزة وهبى . تقديم بطرس غالى .

اما المواد التي رصدت مما كتب عنه فهي تنقسم نوعياً إلى قسمين : الاخبار وعددها (٢٢٢) بنسبة (٦٦,٠٧٪) . والمقالات وعددها (١١٤) بنسبة (٣٢,٩٢٪) . ولعل أهم الدوريات التي نشرت فيها هذه الاخبار والمقالات في مصر هي : الاهرام . الاهرام الاقتصادى . السياسة الدولية . الشعب . الاهالى . الوفد . العالم اليوم . روزاليوسف . أكتوبر . المصرى . اما في الولايات المتحدة فهي :

New york Times, Washington Post, Chicago defender, Current biography, Los Anglos Times, Wall street Journal, Christian sciencs Moritar,

وغیرها .

٥ . الموضوعات

تناول الدكتور بطرس غالى في كتاباته واسهاماته مدى واسيع من القضايا والموضوعات المتعلقة بالقانون الدولي

الجدول رقم (٦)
توزيع كتابات وإسهامات د. بطرس غالى إلى قطاعات موضوعية

الموضوع	١٩٤٩ — ١٩٥٨		١٩٥٩ — ١٩٧٧		١٩٧٨ — ١٩٩١		١٩٩٢ —		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١ - الفكر والمذاهب السياسية	٢	٣,٢٧	٤٣	٤,٥٩	٦	٣,٣٤	١	٢,٧	٥٢	٤,٤
٢ - نظم سياسياً وطبقياً التسلسل	١	١,٦٢	٧	٠,٧٤	٤	٢,٥٦	—	—	١٢	١,٠١
٣ - القانون الدولى	٢	٤,٩١	٣٤	٣,٦٣	—	—	—	—	٢٧	٢,١٢
٤ - المنظمات الدولية	١٦	٢٦,٢٢	٩٠	٩,٦١	٨	٥,٢١	٢٠	٧٤,٠٧	١٣٤	١١,٣٥
٥ - السياسة والعلاقات الدولية	٢٥	٤٠,٩٨	٥١٠	٥٤,٤٨	٢٨	١٧,٩١	١	٣,٧	٥٦٤	٤٧,٧٩
٦ - قضايا عربية	١١	١٨,٠٣	١٧٦	١٨,٣٦	٤٦	٢٩,٤٨	—	—	٢٢٨	١٩,٣٢
٧ - قضايا مصرية	٣	٤,٩١	٨١	٨,٦٥	٦٤	٤١,٠٢	٥	١٨,٥١	١٥٣	١٢,٩٦
المجموع	٦١	٥,١٦	١٣٦	٨١,٦١	١٥٦	١٢,٢٢	٢٧	٢,٢٨	١١٨٠	٩٩,٩٦

المرتبة الثالثة :

السبب انتقاله في المرحلة الثالثة من موقف الأكاديمي المراقب ، إلى موقع المسؤول المنفذ ، أو قد يكون السببان
القضايا المصرية ، وعدد الأوعية التي تناولتها (١٥٣) وعاء بنسبة (١٢,٩٦٪) والحقيقة أن المقصود هنا هو

الأوعية التي تناولت مباشرة قضايا تتعلق بالأوضاع السياسية الداخلية في مصر أو بنشاط الدبلوماسية المصرية . ومن أمثلة ما تناوله في هذا الصدد : الكتابة عن قناة السويس وتأميمها وعند شخصيات مصرية مثل جمال عبد الناصر ، السادات ، سعد زغلول ، عبد الرحمن عزام ، عبد الحميد بدوى وغيرهم . وعن دوريات مصرية مثل الأهرام الاقتصادي والسياسة الدولية ، وعن قضايا أخرى كالتعليم ، الأحزاب وغيرها ، وعن إنجازات الدبلوماسية المصرية . وبالرغم من أن كتاباته وإسهاماته في هذه القضايا خلطت بهذه المرتبة الرابعة في الفترتين الأولى والثانية ، أي من ١٩٤٩ — ١٩٧٧ ، إلا أنها احتلت المرتبة الأولى في الفترة الثالثة ١٩٧٨ — ١٩٩١ ، المرحلة الرابعة ١٩٩٢ . وربما يرجع هذا إلى أن تناوله للقضايا المصرية وخصوصاً السياسة الخارجية المصرية في المرحلتين الأولى والثانية لم يكن مباشراً لكنه توزع في كتاباته في القطاعات الأخرى ، أي بعبارة أخرى كان إهتمامه بالقضايا المصرية بشكل الخلفية التي يكتب في القضايا الأخرى على أرضيتها ، أو قد يكون

المرتبة الرابعة :

المنظمات الدولية ، وعدد الأوعية التي تناولت هذا القطاع (١٣٤) وعاء بنسبة (١١,٣٥٪) . تناول في هذا القطاع جانباً هاماً من جوانب النظام الدولى ، وهى المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ، ودورها في صياغة العلاقات الدولية ، حيث كتب عن الأمم المتحدة ، وجامعة الدول العربية ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وغيرها .

وبالرغم من أن هذا الموضوع يعتبر التخصص الدقيق للدكتور بطرس غالى ، إذ كانت المنظمات الإقليمية هي موضوع رسالته للدكتوراه التي حصل عليها من جامعة باريس ، إلا أنه طور من اهتماماته لتشمل الجوانب الأخرى في السياسة والعلاقات الدولية . ومع ذلك فقد حظى هذا الموضوع بالمرتبة الثانية في الفترة الأولى ١٩٤٩ — ١٩٥٨ وبالمرتبة الأولى في الفترة الرابعة ١٩٩٢ . وتفسير ذلك واضح بطبيعة الحال ، إذا نصب إهتمامه في المرحلة الأولى على



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



كتابات واسهامات

د. بطرس غالى

١٩٤٩ — ١٩٩٢

الدولية ، ع 106 ، اكتوبر 1991 .
ص ص 4 ، 9

● الاشتراكية الديمقراطية التعاونية
الأهرام الاقتصادى ، ع 94 ،
1959/7/15 . ص 9

● الحكومة العالمية . الأهرام
الاقتصادى ، ع 121 ، 1960/9/1
ص 13

● الإشتراكية الأفريقية الآسيوية .
الأهرام الاقتصادى ، ع 143 ،
1961/8/1 . ص 11

● الدولة الفاضلة . الأهرام
الاقتصادى ع 151 ، 1961/12/1
ص 50

● القبلية والشيوعية . الأهرام
الاقتصادى ، ع 168 ، 15 أغسطس
1962 . ص 50

● سوق عكاظ . الأهرام
الاقتصادى ، ع 169 ، 1 سبتمبر
1962 ، ص 50

● ٣٠٠ مواطن يبحثون عن
الديمقراطية ، الأهرام الاقتصادى

● الاشتراكية الديمقراطية
التعاونية / بقلم بطرس بطرس
غالى ، محمود خيرى عيسى وعبد
الملك عودة . - القاهرة : الدار
القومية للطباعة والنشر ، 1960
- 47 ص : 20 سم . - (كتب
قومية : الكتاب 1)

● الاشتراكية الديمقراطية /
دراسات بأقلام بطرس بطرس
غالى ... [وأخ] . - القاهرة : دار
النهال ، 1979 . - 236 ص ، 24
سم

● الكواكبي والجامعة الإسلامية .
المجلة المصرية للقانون الدولى ،
مج 13 ، 1957 . ص ص 1 - 36

● Un précurseur de l'organisation
internationale: Al Kawakibi.
المصرية للقانون الدولى . مع 1 ،
1960 ، ص ص 15 - 22

● Neutralist socialism : المجلة المصرية
للعلوم السياسية ع 20 ، نوفمبر
1962 ، 9 - 11 PP

● أزمة الديمقراطية وديمقراطية
الأزمة [إفتتاحية] السياسة

1 . الفكر والمذاهب السياسية

● الحكومة العالمية / بطرس بطرس
غالى . - القاهرة : الهيئة العامة
للاستعلامات ، 1957 . - 84 ص ، 20
سم . - (كتب سياسية : 26)

● الحكومة العالمية / تأليف بطرس
بطرس غالى : [تقديم على الدين
هلال] . - القاهرة : دار المعارف
[1992] . - 95 ص : 20 سم . -
(كتب أكتوبر)

● الكواكبي والجامعة الإسلامية /
بطرس بطرس غالى . - القاهرة :
الدار القومية للطباعة والنشر ،
1959 . - 51 ص : 20 سم

● دراسات في المذاهب السياسية /
بطرس بطرس غالى . - القاهرة :
مكتبة الأنجلو المصرية ، 1962 . -
272 ص

● دراسة مقارنه في الاشتراكية
الديمقراطية / بطرس بطرس غالى
- القاهرة : مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية
بالأهرام ، 1985

- ع 177 ، 1 يناير 1963 ، ص ص - 37
51 ، 36 .
- نظرية ماركس . الأهرام
الاقتصادي ، ع 181 ، مارس 1963
، ص 56 .
- الاشتراكية والنقابة . الأهرام
الاقتصادي ، ع 222 ، 15 نوفمبر
1964 ، ص 66 .
- نظرية الاوتى يوسف بتس
[قاموس الاقتصادى] الأهرام
الاقتصادي ، ع 313 ، 1 سبتمبر
1968 ، ص 65 .
- الصراع بين الايدلوجية
والتكنولوجيا . الأهرام
الاقتصادي ، ع 337 ، 1 سبتمبر
1969 ، ص 66 .
- التجزئة الايدلوجية . الأهرام
الاقتصادي ، ع 412 أكتوبر 1972
ص 66 .
- الحوار الجديد بين الماركسية
والرأسمالية . الأهرام
الاقتصادي ، ع 428 ، 15 يونية
1973 ، ص 66 .
- الوحدة والايدلوجية . الأهرام
الاقتصادي ، ع 442 ، 15 يناير
1974 ، ص 58 .
- الانسان بين التكنولوجيا الدولية
والبيروقراطية القومية . الأهرام
الاقتصادي ، ع 443 ، 1 فبراير
1974 ص 66 .
- الايدلوجية والتكنولوجيا
والتخلف . الأهرام الاقتصادي ،
ع 444 ، 15 فبراير 1974 ص 58 .
- منطق التامر او عقدة التامر .
الأهرام الاقتصادي ، ع 452 ، 15
يونية 1974 ، ص 58 .
- خمس افكار غيرت وجه العالم .
الأهرام الاقتصادي ، ع 495 ، 1
ابريل 1976 ، ص 66 .
- في مستقبل النيوشيوعية . الأهرام
الاقتصادي ، ع 512 ، ديسمبر
1976 ، ص 66 .
- النيوشيوعية ، او الشيوعية
الجديدة . الأهرام الاقتصادي
ع 502 ، 15 يوليو 1976 ، ص 66 .
- الصهيونية والاعلام والانفتاح .
الأهرام الاقتصادي ، ع 503 ، 1
اغسطس 1976 ، ص ص 66 A
- الاشتراكية الديمقراطية . الأهرام
الاقتصادي ، ع 526 ، 15 يوليو
1977 ص ص 8 - 9 .
- عن الاشتراكية الديمقراطية
المصرية . الأهرام ، 1978/8/26
، ص 7 ع 3 .
- ***
- النازية / اعداد عادل محمد
شكري : [اشرف بطرس غالي]
- [القاهرة] : جامعة القاهرة ،
كلية التجارة : 1960 . - 1 - هـ ،
501 ، 98 . - اطروحة دكتوراه .
- المنظمات الدولية الحديثة وفكره
الحكومة العالمية / اعداد محمد
حسن الابيارى : اشرف بطرس
غالي . - [القاهرة] جامعة
القاهرة ، كلية التجارة [1972] . -
1 . هـ ، 353 ورقة - اطروحة
دكتوراه .
- ***
- اصول السياسة / تاليف هارولد
ج . لاسكى : ترجمة محمود فتحي
عمر ، إبراهيم لطفي عمر : مراجعة
بطرس بطرس غالي . - القاهرة :
دار المعرفة ، 1963 . - 22 سم .
- النازية بين الايدلوجية
والتطبيق / تاليف عادل محمد
شكري : تقديم بطرس بطرس غالي
- القاهرة : الدار القومية
للطباعة والنشر ، 1966 . - 462
ص : 24 سم .
- ***
- ناملات في القطاع الثالث/ جان
بريزبيلا ، الأهرام الاقتصادي ع
111 ، 1960/4/1 ص 22 - 23 .
- [الاشتراكية الحية] اشتراكية
1960 / جدل هوك الأهرام
الاقتصادي ، ع 112 ، 1960/4/15
ص ص 26 - 27 .
- الرأسمالية / فرنسوا بيرو
الأهرام الاقتصادي ، ع 136 ،
1961/4/15 ص ص 26 - 27 .
- افون المثقفين / ريمون ارون .
الأهرام الاقتصادي ، ع 141 ،
1961/7/1 ص ص 18 - 19 .
- الديمقراطية / جوزيف روفان
الأهرام الاقتصادي ، ع 142 ،
1961/7/15 ص ص 22 - 23 .
- البيروقراطية / الفريد سوفي
الأهرام الاقتصادي ، ع 150 ،
1961/1/15 ص ص 26 - 27 .
- المثقفون / لوى بودان . الأهرام
الاقتصادي ، ع 201 ، 1 يناير 1964
ص ص 32 - 33 .
- خلاصة الفكر الاشتراكي / عز
الدين فودة . المجلة المصرية
للقانون الدولي ، ع 23 ، 1967 ،
ص ص 125 - 126 .
- أزمة الفكر الصهيوني المعاصر /
محمد محمود ربيع . الأهرام
الاقتصادي ، ع 300 ، 15 نوفمبر
1971 ص ص 48 - 49 .
- الفكر السياسي المعاصر في القطر
السوري منذ الاستقلال/ جورج
جبور السياسة الدولية ع 32 ،
ابريل 1973 ص 191 - 190 .
- تاريخ الفكر السياسي / ابراهيم
دسوقي اباطة ، السياسة الدولية
ع 34 ، أكتوبر 1973 ، ص 181 -
180 .
- الديمقراطية الليبرالية / هدى
جمال عبد الناصر . السياسة
الدولية ع 50 ، أكتوبر 1977 ، ص
216 .
- ***
- حول قضية الديمقراطية
ومستقبلها (هدايت عبد النبي)
[مقابلة صحفية] الأهرام
الاقتصادي 1978/7/7 ص 7 ع 6 .
- الثورة الفرنسية وإرساء مبادئ
الديمقراطية في العالم (عائشة عبد
الفغار) ، [مقابلة صحفية]
الأهرام 1989/7/13 ص 6 ع 4 .
- ***

droit International - Leyden :
Sij the off, 1973.

* * *

- الدولة النامية وقانون البحار . —
السياسة الدولية ع ، 47 ، يناير
1977 ، ص ص 212 - 220 .
- مؤتمر اللجنة الدولية للقانونيين ،
فيينا ، ابريل 1977 . السياسة
الدولية ع 49 ، يوليو 1977 ، ص
ص 131 - 132 .
- مؤتمر مجمع القانون الدولي ،
اوسلو ، اغسطس — سبتمبر 1977
السياسة الدولية ، ع 51 ، يناير
1978 ، ص ص 184 - 185 .

* * *

- القانون الدولي في عالم منقسم /
تأليف أوليفر لينسزين : ترجمة
السيد أحمد أبو الفتوح ، مالك
خضر جبر : مراجعة وتقديم بطرس
بطرس غالى . — القاهرة : مكتبة
الانجلو المصرية ، [1968] . — 120
ص : 22 سم

* * *

- مشروع محكمة العدل الدولية /
عز الدين فودة . المجلة المصرية
للقانون الدولي ، مج 13 ، 1907 ،
ص ص 193 - 196 .
- حق الشعوب في تقرير المصير
والقانون الدولي العام الوضعي /
حسن كامل . المجلة المصرية
للقانون الدولي ، مج 16 ، 1960
ص ص 72 - 73 .

- النظم الحكومية المقارنة / الاهرام
الاقتصادي ، ع 418 ، 15 يناير
1973 ، ص ص 41 - 42 .
- اصول النظم السياسية / احمد
سويلم العمرى . المجلة المصرية
للقانون الدولي . مج 32 ص 291 .
- تطور النظريات والانظمة
السياسية / عمار بوحوش .
السياسة الدولية . ع 51 ، يناير
1976 ص ص 206 - 207 .

3 القانون الدولي

- cours de diplomatie et droit di-
plomatie et consulaire. cairo: Lib-
rair anglo egyptinne, 1951 8 - 136
p.
- Le principe d'egalite des états et les
organizations internatinales - The
Hague: Acadmey of international
law, 1960. v. 100 (1961) p. [3] 72 .
24 cm
- The university teaching of Social
Sciences international law. Paris
Unesco, 1967 - (teaching in the
Social Sainres)

* * *

- الاحتلال في القانون الدولي - في
كفاح الشعب والجللاء . —
القاهرة ، 1956 . — (اخترنا لك) .
- Le Centne d' etude et de
recherche de droit in ternation-
al international et de relations
internationa,es de l' Academie
de drait international de La
Haye. In: Livre Julibaire de

2 النظم السياسية وحقوق الانسان

- Le droit a la culture et la declara-
tion universelle des droit de l'hom-
me. المجلة المصرية للقانون
الدولى ، مج 24 ، 1968 ، ص ص - 70
67 .
- حقوق الإنسان وحق التنقيف .
السياسة الدولية ع 15 يناير 1969
ص ص 190 - 194 .
- حقوق الانسان وتحديات
العنصرية والتمييز [تقديم ملف]
السياسة الدولية ع 39 ، 1975 .
ص ص 8 - 9 .
- الاقليات وحقوق الانسان في الفقه
الدولى : السياسة الدولية ع 39
يناير 1975 ، ص ص 10 - 19 .
- حقوق الانسان في ثلاثين عاما .
السياسة الدولية ع 35 يناير 1979
ص ص 54 - 58 .
- حقوق الانسان ودول العالم
الثالث . السياسة الدولية ، ع 75
1984 ، ص ص 141 - 148 .
- مؤتمر الخبراء الحكومية لتطوير
القوانين الانسانية ، الاهرام
الاقتصادي ع 404 ، 15 يونية 1972
ص ص 66 .

* * *

- Interer national implementation of
the international covenants on hu-
man rights / by Ibrahim Ali Badawi
El-Sheikh, supervised by Boutros
Ghali. [القاهرة] : جامعة
القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية ، ١٩٨٤ . — Xii - 408 ،
29 ص — اطروحة دكتوراه .
- دساتير الشرقيين الأدنى والأوسط /
جودشو . المجلة المصرية
للقانون الدولي ، مج 14 ، 1958
ص ص 146 - 147 .

- [القانون الدولى فى عالم يتسع]
ثورة على القانون الدولى العام /
رولنج الاهرام الاقتصادى ع
1237 ، 1961/5/1 ص ص 22 - 23 .
- القانون الدولى فى عالم يتسع / ب .
ف . ا . رولنج المجلة المصرية
للقانون الدولى ، مج 17 ، 1971 ،
ص ص 39 - 40 .
- القانون الدولى العام فى وقت
السلم / حامد سلطان . المجلة
المصرية للقانون الدولى ، مج 18
، ص ص 68 - 71 .
- القانون الدبلوماسى والقنصلى /
على صادق ابو هيف . المجلة
المصرية للقانون الدولى ، مج
1962 ، ص ص 73 - 75 .
- المسؤولية الدولية / محمد حافظ
غانم . المجلة المصرية للقانون
الدولى ، مج 18 ، 1962 ص ص - 76
75 .
- الاعتراف فى القانون الدولى /
يحيى الجمل . المجلة المصرية
للقانون الدولى ، مج 19 ، 1963 ،
ص ص 135 - 136 .
- دور محكمة العدل الدولية فى تفسير
وإنشاء قواعد القانون الدولى/مفيد
شهاب . المجلة المصرية للقانون
الدولى ، مج 19 ، 1963 ص - 138
137 .
- تفسير الاتفاقيات فى القانون
الدولى / ديجان ، ف . د . المجلة
المصرية للقانون الدولى ، مج 20
، ص ص 189 - 190 .
- القانون الدولى العلم / حسن
الحلبى . المجلة المصرية للقانون
الدولى ، مج 20 ، ص ص - 183
181 .
- سلطة المحكمة الدولية فى تحديد
اختصاصها / ابراهيم شحاته
السياسة الدولية ، ع 4 ، ابريل
1966 ، ص ص 159 - 161 .
- القانون الدولى العربى / محمود
كامل المحامى السياسة
الدولية ، ع 5 يوليو 1966 ، ص
ص 171 - 173 .
- تنفيذ الاتفاقيات الدولية فى المجال
الداخلى / ساميه راشد المجلة
المصرية للقانون الدولى ، مج 23
ص ص 115 - 125 .
- Droit internationale economique et
social / Verlas Pierre . المجلة
للقانون الدولى ، مج 23 ، 1967، ص
165 .
- L' Annuaire francais de droit inter-
nationale . المجلة المصرية للقانون
الدولى 23، p. 164 ، 1967،
- مبادئ القانون الدولى الخاص فى
القانونين اللبناني والمصرى /
فؤاد عبد المنعم رياض السياسة
الدولية ، ع 18 ، اكتوبر 1969 ،
ص 187 .
- شروط بقاء الشئ على حالة او
نظرية تغير الظروف فى القانون
الدولى / جعفر عبد السلام على
الاهرام الاقتصادى ع 1 ، 395 ، 1
فبراير 1972 ، ص 38 .
- LA These ET Mémoire De Doctor-
at EN Droit سيمون ترايفوس
الاهرام الاقتصادى ، ع 397 ، 1
مارس 1972 ، ص ص 40 - 41 .
- L' Annuaire Francais de Droit In-
ternational . المجلة المصرية للقانون
الدولى 28، pp. 135 - 136 ، 1975،
- Letter au mbrgon/ Louise Weiss
الاهرام الاقتصادى ، ع 451 ، 1
يونية 1974 ، ص ص 44 - 45 .
- الأحكام العامة فى قانون الأمم /
محمد طلعت الفخيمى . السياسة
الدولية ، ع 30 ، اكتوبر 1972 ص
ص 202 - 204 .
- الكتاب الفرنسى السنوى للقانون
الدولى . المجلة المصرية للقانون
الدولى ، مج 27 ، 1973 ص 258 .
- موجز القانون الدولى الخاص /
فؤاد عبد المنعم رياض . السياسة
الدولية ، ع 37 ، يوليو 1974 ، ص
178 .
- بعض الاتجاهات الحديثة فى
القانون الدولى العام / محمد
طلعت الفخيمى . السياسة
الدولية ، ع 38 ، اكتوبر 1974 ،
ص 197 .
- النظرية العامة لقرارات المنظمات
الدولية ودور هام فى إرساء قواعد
القانون الدولى / محمد السعيد
الدقاق السياسة الدولية ع 39 ،
يناير 1975 ص 208 .
- L'annuaire francais de droit
international . المجلة المصرية

أندولية . ع 24 ، أبريل 1971 ص 185 - 186 .

● المنظمات الدولية / حسن العطار . السياسة الدولية ع 25 ، يوليو 1971 ، ص 199 .

● المنظمات الدولية / مفيد محمود شهاب . السياسة الدولية ع 39 ، يناير 1975 ، ص 209 .

● التنظيم الدولي العالمى بين النظرية والواقع / محمد عزيز شكرى . السياسة الدولية ، ع 40 ، أبريل 1975 ص 187 - 188 .

● التنظيم الدولي : النظرية العامة والأمم المتحدة / إبراهيم محمد العناني . السياسة الدولية . ع 42 ، أكتوبر 1975 ، ص 176 .

● عصر التنظيم الدولي / حسن فتح الباب . السياسة الدولية ع 45 ، يوليو 1976 ، ص 169 .

● المنظمات الدولية / جعفر عبد السلام . السياسة الدولية ع 50 ، أكتوبر 1977 ص 215 .

4. 2 الأمم المتحدة ومنظماتها

● الكتل الدولية في الأمم المتحدة / تأليف بطرس بطرس غالى . — القاهرة : لجنة كتب سياسية ، [1953] . — 59 ص : 12 سم .

● Egypt and the united Nations, report of a study group set up by the Egyptian society of International Law / prepared for cornegic Endocement for International

De l'agencement des solidarites restreintes au sein de la organisme international. المصرية

● للقانون الدولي . مج 7 ، 1951 ، ص 30 - 37

● تعريف الاتفاقيات الإقليمية . المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 8 ، 1902 ، ص 11 - 39 .

● مبدأ التوزيع الجغرافي العادل . المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 16 ، 1960 ، ص 51 - 60 .

● التصويت في المنظمات الدولية . المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 17 ، 1961 ، ص 20 - 34 .

● أزمة التنظيم الدولي [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 2 ، أكتوبر 1965 ، ص 6 - 8 .

● المنظمات الدولية .. ليست دولية / الأهرام ، 1960/10/27 ، ص 6 .

● سيطرة الغرب على المنظمات الدولية . الأهرام الاقتصادي ، ع 155 ، 15 ديسمبر 1963 ، ص 52 .

● المنظمات الدولية وعواصم العالم الفقير ، الأهرام الاقتصادي ، ع 413 ، 1 نوفمبر 1972 ، ص 66 .

● الدول العربية والمنظمات الدولية حول استراتيجية جديدة للدول الأهرام ، 1975/8/4 ص 5 ع 1 .

● قانون المنظمات الدولية / محمود سامى عبد الحميد . لسياسة

للقانون الدولي Vol 32, 1976, p. 191 - 192

● التطور الجديد في قانون الطيران المدني العلم / خيرى الحسينى ياسين السياسة الدولية . ع 46 ، أكتوبر 1976 ، ص 171 - 172 .

4 . المنظمات الدولية

1. 4 عام

● Contribution à l'étude des ententes régionales - [Èvrecux (Eure): s. n, 1949] - xv, 247 P. 25 cm - Thèse paris

● Contribution à l'étude des ententes régionales par Boutros Boutros chli pref. de charles. de charled Rousseau - Paris: A. Pedon, 1949. xv, 247p. 25 cm

● التنظيم الدولي : المدخل لدراسة التنظيم الدولي : دراسة دستورية للمنظمات العالمية / تأليف بطرس بطرس غالى . ط 1 - القاهرة مكتبة الانجلو المصرية . 1956 . — 595 ص : ط 1 .

1 . — 25 سم .

● ● ●

● نظم الإتحادات الدولية / بطرس بطرس غالى ، محمود خيرى عيسى . — القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ، 1960 ، 54 ، 1 ص : 19 سم .

● ● ●

Peace by Boutros Boutros Ghali
New York: Monhattan pul.
co. 1957 [i. e. 1958] . - xi, 197 p.
25. cm

- قضية العضوية في الأمم المتحدة . مجلة التجارة والاقتصاد والسياسية للبحوث العلمية ، أكتوبر 1956 مج 3 ، ع 2 ، ص 27 - 41 . Regionalisme et Nations Unies. ● المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 24 ، 1968 ، ص ص 5 - 18
- الأمم المتحدة والطبقة الدولية [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 18 ، أكتوبر 1969 ، ص ص 5 - 2
- مستقبل الأمم المتحدة في السبعينيات . السياسة الدولية . ع 24 ، أبريل 1971 ص ص 230 - 237
- الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 25 ، يوليو 1971 ، ص ص 2 - 3
- أربعون عاماً على نشأة الأمم المتحدة [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 52 ، أكتوبر 1985 ، ص ص 4 - 7
- محاضرة الأمين العام للأمم المتحدة ، من صيانة السلم لبناء سلم ، [وثيقة] السياسة الدولية ، ع 109 ، يوليو 1992 ، ص ص 235 - 239
- محاضرة الأمين العام للأمم المتحدة بنادي الصحافة الوطنية . - نيويورك (الأربعاء 13 مايو 1992) السياسة الدولية ، ع 109 ، يوليو 1992 ، ص ص 247 - 259
- خطة للسلام في العالم : النص الكامل للدراسة التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة .

- أكتوبر ، ع 829 ، 13 سبتمبر 1992 ص ص 37 - 44
- الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم : تقرير الأمين العام ... [وثيقة] السياسة الدولية ع 110 ، أكتوبر 1992 ، ص ص 327 - 318
- Empowering the united Nations. Foreign Affairs vol 71 No 5, winter 1992 pp 79 - 102

- مستقبل الأمم المتحدة . الأهرام الاقتصادي ، ع 123 ، 60/10/1 ، ص ص 10 - 11
- تطوير الأمم المتحدة . الأهرام الاقتصادي ، ع 143 ، 15 سبتمبر 1963 ص 58
- الأمم المتحدة وقنبلة الصين الجديدة . الأهرام الاقتصادي ، ع 221 ، نوفمبر 1964 ، ص 58
- نحو أمم متحدة جديدة . الأهرام الاقتصادي ، ع 227 ، فبراير 1965 ، ص 74
- الأمم المتحدة 1970 : الأهرام الاقتصادي ، ع 232 ، 15 أبريل 1965 ص 66
- الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة . الأهرام الاقتصادي ، ع 241 ، 1 سبتمبر 1965 ، ص 58
- الأمم المتحدة وزحف الروبيلات . الأهرام الاقتصادي ، ع 261 ، 1 يوليو 1966 ص 58
- يجب تغير مقر الأمم المتحدة . الأهرام الاقتصادي ، ع 266 ، 15 سبتمبر 1966 ، ص 66
- الأمم المتحدة في الميزان الجامعي . الأهرام الاقتصادي ، ع 400 ، 15 بريل 1972 ، ص ص 36 - 37
- تأملات بمناسبة الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة ،

- الأهرام الاقتصادي ، ع 409 ، سبتمبر 1972 ، ص 66
- الأمم المتحدة وازمة الشرق الاوسط . الأهرام الاقتصادي ، ع 414 ، 15 نوفمبر 1972 ، ص 66
- الأمم المتحدة ومدينة نيويورك . الأهرام الاقتصادي ، ع 482 ، 15 سبتمبر 1975 ، ص 74
- المواجهه بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة . الأهرام الاقتصادي ، ع 505 ، 1 سبتمبر 1976 ، ص 74
- * * *
- اليونسكو والسلام العالمي / اعداد ظريف بطرس ميخائيل : اشراف بطرس غالى . - [القاهرة] : جامعة القاهرة . كلية التجارة ، 1963 . - 345 . - اطروحة ماجستير .
- الامن العام للأمم المتحدة / سعد الدين علي رؤوف : اشراف بطرس بطرس غالى . - [القاهرة] : جامعة القاهرة . كلية التجارة ، 1966 . - اطروحة ماجستير .
- منظمة العمل الدولية والجمهورية العربية المتحدة / توفيق عيد الغنى الرصاص : اشراف بطرس بطرس غالى . - [القاهرة] : جامعة . كلية التجارة ، 1971 . - اطروحة دكتوراه .

- الأمم المتحدة / هـ . ج . نيكولاس . الأهرام الاقتصادي ، ع 100 ، 15/10/1959 ص ص 20 - 21
- اليونسكو والسلام العالمي / ظريف بطرس ميخائيل . المجلة المصرية للقانون الدولي ، 1962 ، مج 18 ، 1962 ، ص 78
- النفوذ السياسي في الجمعية العامة للأمم المتحدة روبر أوين كيوهان / السياسة الدولية ع

6. أكتوبر 1966، ص 159 - 155.
- الأحكام العامة في قانون الأمم المتحدة: قانون السلام / محمد طلعت الغنيمي السياسية الدولية، ع 24، أبريل 1971، ص 183 - 184.
 - جهود الأمم المتحدة لنزع السلاح / عبد الفتاح محمد اسماعيل. السياسة الدولية، ع 30، أكتوبر 1972، ص 204.
 - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى عبد المنعم المشاط. السياسة الدولية، ع 44، أبريل 1976، ص 159 - 160.
 - ***
 - في اتصال هاتفي: ساجعل من السلم رسالة عالمية واهتم بمشاكل الجميع [مقابلة صحفية] الأهرام 1991/11/23، ص 1 ع 1.
 - حوار مع د. بطرس غالي [مقابلة صحفية] الأهرام 1992/4/30، ص 5 ع 1.
 - Remarks and an exchange with reportress prior to a meeting with United Nations Secretary - General Boutros Boutros Ghali. [Interview] Weekly compilation of Presidential Documents, vol. 28, no. 20, May 18, 1992, PP 845-846--
 - الابتسامة لم تفارقه رغم تلال المشاكل العالمية (حمدي فؤاد) [مقابلة صحفية]، الأهرام 1992/5/19، ص 5 ع 1.
 - لقاء مع بطرس بطرس غالي، روح ريو، تفرص القلق (رضا هلال) [مقابلة صحفية] عالم اليوم، 1992/6/17.
 - في مواجهة العاصفة: غالي يتحدى: لن أبرح مكثي قبل 1996. (سلوى حبيب)
- [مقابلة صحفية] الأهرام، 1992/8/7، ص 6.
- السكرتير العام للأمم المتحدة يتكلم: حكاية الخلاف بيني وبين مجلس الأمن. (حمدي فؤاد) [مقابلة صحفية] الأهرام، 1992/8/23، ص 5 ع 1.
 - خريطة غالي، آخر فرصة لتسوية المشكلة الفريسية (سامية الشوربجي) العالم اليوم، 1992/8/24.
 - بطرس بطرس غالي يتحدث لـأهرام بعد استقالته في الكرملين: مجلس الأمن يناقش ورقة عمل للسلام، تتضمن تجديد سياسة ودور الأمم المتحدة (عبد الملك خليل) [مقابلة صحفية] الأهرام، ع 1992/9/9.
 - د. بطرس غالي للمصور: واشنطن لا تسيطر على الأمم المتحدة، ونعترف بـعدالة انتقادات موسكو. — (سامي عمارة) — المصور، ع 3544، 1992/9/11، ص 10.
 - دورة هامة للجمعية العامة حافلة بالإحداث والتطورات. الاهتمام بقضايا أوروبا وآسيا لن يكون على حساب إفريقيا (حمدي فؤاد) [مقابلة صحفية]، الأهرام 1992/9/15.
 - Boutros - Ghali on handling crises (Katz, Lee Micheal) [Interview] USA Today, Sec. A, col 1, Sept. 21, 1992, P 15.
 - بطرس غالي: الأمم المتحدة ستشارك بفاعلية. ومجموعة عمل دولية ورئاسة بعض اللجان بمؤتمر السلام (محمود المراغي) [مقابلة صحفية] العالم اليوم، 1992/11/8.
 - حوار مع السكرتير العام للأمم المتحدة. الأمم المتحدة طرف في مفاوضات السلام بناء على رغبة الأطراف المعنية (محمود مراد)
- [مقابلة صحفية] الأهرام، 1992/11/12.
- حتى الآن لا يوجد نظام دولي جديد. د. بطرس غالي في حوار صريح (محمود المراغي) [مقابلة صحفية]، روز اليوسف، ع 3363، 1992/11/30، ص 14 - 15.
- ### 4. 3 جامعة الدول العربية
- La ligue des etats arabes / Boutros Boutros Ghali Layden: Sijthsoff, 1972 - (Recail des cours/ Academie de Drait International; volume
 - جامعة الدول العربية وتسوية المنزعات المحلية / بطرس بطرس غالي. — القاهرة: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 1977. — 206 ص: 21 سم.
 - ***
 - The League of Arab States and North Africa In: Afnce and International Organizaton / edited by Yassin El Agouty and Hugh c. Brooks - the Hague: Nijhoff 1974
 - ***
 - The Arab league, 1945 - 1955: Ten years of straggle. International Concilation No 498, May 1954.
 - La ligue arabe et l'Afrique du Nord Boletin da Facalde de Direito da Unwerstidade de Coimbra (Portagal) Vol 30, 1954 pp. 131 - 141.
 - فقدان العضوية في جامعة الدول العربية. المجلة المصرية للقانون الدولي، مج 11، ص 123 - 134.
 - La ligus Arabe: notice bibliographique. المجلة المصرية للقانون الدولي مج 11، 1955، ص 151 - 155.

- جامعة الدول العربية ١٩٤٥ —
١٩٦٤ / سلوى محمد لبيب .
السياسة الدولية . ع 28 . أبريل
1972 ص 186 - 187 .
- الأمانة العامة لجامعة الدول
العربية / السياسة الدولية . ع
33 . يوليو 1973 ص 192 - 192 A
- اللجنة السياسية لجامعة الدول
العربية ودورها في العمل السياسي
المشترك / أروى طاهر رضوان
السياسة الدولية . ع 33 . يوليو
1973 ص 192 - 193 .
- جامعة الدول العربية والمخازعات
الاقليمية / حسين عبد الخالق
حسونة السياسة الدولية . ع 46
أكتوبر 1976 ص 162 - 164 .
- دبلوماسية جامعة الدول العربية
وقضية الجنوب اليمنى المحتل
(١٩٤٥ - ١٩٦٧) / اعداد احمد
محمد أمين عامر : اشرف بطرس
بطرس غالي : ابراهيم صقر . —
[القاهرة] : جامعة القاهرة . كلية
التجارة [1971] . — ا. د . 513
اطروحة — دكتوراه .
- جامعة الدول العربية من ١٩٤٥ إلى
١٩٦٤ / اعداد سلوى محمد
لبيب : اشرف بطرس بطرس غالي
— [القاهرة] : جامعة القاهرة .
كلية التجارة . [1972] 369 ورقة
— اطروحة دكتوراه .
- دور المنظمات الاقليمية في حفظ
السلام الدولي : دراسة مقارنة لدور
الجامعة العربية ومنظمة الدول
الامريكية ١٩٦١ - ١٩٦٥ /
رسالة مقدمة من فكري سامي امير
سامي : [اشرف] بطرس بطرس
غالي . — جامعة القاهرة : كلية
الاقتصاد والعلوم السياسية .
١٩٨٠ — ا — ح . 349 . —
اطروحة دكتوراه .
- دليل جامعة الدول العربية /
تقديم بطرس بطرس غالي . —
القاهرة : الاهرام الاقتصادي .
1970 . 110 ص . 20 سم . — ملحق
الاهرام الاقتصادي . 15 مارس
1970 .
- العمل العربي المشترك : ماضيه
ومستقبله / سيد نسوفل .
السياسة الدولية . ع 15 . يناير
1969 ص 233 — 234 .
- دبلوماسية جامعة الدول العربية
والجنوب اليمنى المحتل / احمد
محمد أمين عامر . السياسة
الدولية . ع 25 . يوليو 1971 ص
196 - 198 .
- الأمين العام لجامعة الدول
العربية / محمد عبد الوهاب
الساكت . السياسة الدولية . ع
26 . أكتوبر 1971 . ص 183 - 184 .
- Commentaire sur les conventions
conclues sous leugue de l'Arab
Journal of the Association of Alum-
ni of the Hague Academy of Interna-
tional Law (leyden) vol 25, 1955
- La G. P. R. A. et la ligue
Arabe. المجلة المصرية للقانون
الدولي . مج 16 . ص ص 68 - 69 .
- تعديل ميثاق جامعة الدول العربية
[افتتاحية] السياسة الدولية . ع
4 أبريل 1966 . ص 2 - 5 .
- La Crise de la Ligue arabe *
Annuaire français de Droit inter-
national (Paris) vol, 4, 1968 pp 87 -
137 .
- The Arab league المجلة المصرية
لللقانون الدولي . مج 25 . 1969 ص
67 - 118
- العمل العربي المشترك في اطار
الجامعة العربية . السياسة
الدولية . ع 20 . إبريل 1970 ص
6 - 31 .
- The Arab League - 25 years after.
East Africa Journl (Nairobi) Jone
1970
- قضية العضوية في جامعة الدول
العربية . السياسة الدولية ع 30 .
أكتوبر 1972 . ص ص 144 - 148 A
- La ligue des Etats arabes the
Hague academy of International
Law. Recueil des cours, vol 3, 1972
pp 1 - 82
- الجامعة العربية بعد ٢٠ عاما
الاهرام الاقتصادي . ع 230 .
15 مارس 1965 ص 82 .
- لجامعة الدول العربية كما يراها
الغرب . الاهرام الاقتصادي 302 .
15 مارس 1968 . ص 66 .
- الدولية في جامعة الدول العربية .
الاهرام الاقتصادي . ع 422 . 15
مارس 1973 ص 66 .

4.4 منظمة الوحدة الافريقية

- منظمة الوحدة الافريقية / بطرس
بطرس غالي . — القاهرة : مكتبة
الانجلو المصرية . 1964 . —
219 ص : 24 سم .

- L'organisation de l'unité africaine/
par B. Boutros - Ghali . - Paris: A.
Colin, 1968 . - 197 p.; 18 cm . -
(Collection U. Série Institutions in-
ternationales)

- Les difficultés institutionnelles du
panafricanisme/ B. Boutros Ghali
— Genève: Institute Univ. de
hautes études Internationales, 1971
— 56p: 212 cm . -

- العلاقات الدولية في اطار منظمة
الوحدة الافريقية / بطرس بطرس
غالي . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة
الانجلو المصرية . [1974] . —
575 ص : 24 سم .

- L'organisation de la unité Afri-
caine: bilan et perspectives/ par
B. Boutros Ghali . - Kinshasa:
Afrique - édition, 1986 32 p- 21
Cm . - C les Grands Confer-

فبراير 1988 ص ص 28 - 29
 * حديث بمناسبة مرور ٢٥ عاما قيام
 منظمة الوحدة الافريقية . (انجى
 رشدى) [مقابلة صحفية]
 الاهرام 1988/5/22 ص 5 ع 2 .

5.4 منظمات دول امريكا اللاتينية

● L'union centre americaine. المجلة
 المصرية للقانون الدولى . مج 3 ،
 1959 ، ص ص 83 - 87
 ● la conference de Caracas المجلة
 المصرية للقانون الدولى . مج
 10 ، 1954 ص ص 120 - 122
 ● ميثاق سان سلفادور . مجلة
 التجارة الاقتصاد والسياسة
 للبحوث العلمية ، س 3 ع 1 ،
 فبراير 1955 ص ص 117 - 142 .
 ● منظمة امريكا الوسطى . مجلة
 المال والاقتصاد ، يناير 1959 .

● أزمة منظمة الوحدة الامريكية .
 الاهرام الاقتصادى ، 15 مايو
 1966 ، ص 66 .

● Le Integracion de Centre Americ/
 Felic Fernandez - Show المجلة
 المصرية للقانون الدولى . مج 23 ،
 1967 ، ص ص 164 - 165

5 . السياسة والعلاقات الدولية

1. 5 عام

● دراسات فى السياسة الدولية /
 بطرس بطرس غالى . - القاهرة :

الاهرام الاقتصادى ، ع 289 ، 1
 سبتمبر 1967 ص 58 .
 ● اللجنة الافريقية للمنظمة
 والتوفيق والتحكيم [قاموس
 الاقتصادى] ، الاهرام
 الاقتصادى ع 307 ، 1 يونيه 1968
 ص 55 .
 ● مجلس رؤساء الدول والحكومات
 الافريقية [قاموس الاقتصادى]
 الاهرام الاقتصادى ، ع 309 ، 1
 يوليو 1968 ، ص 57 .
 ● مجلس وزراء خارجية الدول
 الافريقية ، [قاموس الاقتصادى]
 الاهرام الاقتصادى . ع 310
 يوليو 1968 ص 61 .
 ● منظمة الوحدة الافريقية فى ختام
 عامها السادس الاهرام
 الاقتصادى ، ع 329 ، 1 مايو 1969
 ، ص 66 .
 ● اجتماع انيس ابابا لوزراء الدول
 الافريقية الاهرام الاقتصادى ع
 349 ، 1 مارس 1970 ، ص 66 .
 ● تحديثات تواجه منظمة الوحدة
 الافريقية ، الاهرام الاقتصادى ،
 ع 379 ، 1 يونيه 1971 ، ص 66 A
 ● ثلاث ازمات تهدد العمل الافريقى
 المشترك الاهرام الاقتصادى ع
 498 ، 15 مايو 1976 ، ص 66 .

 ● تطور الوحدة الافريقية / اعداد
 ايهاب زكى سرور : اشراف بطرس
 غالى ، عبد الملك عوده . -
 [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية
 التجارة ، [1971] . - اطروحة
 دكتوراه .

 ● زعماء افريقيا يرحبون بمقرحات
 القاهرة لحل ازمات منظمة الوحدة
 الافريقية (مصطفى سامى)
 [مقابلة صحفية الاهرام
 1982/10/14 ص 5 ع 2 .
 ● فى اليوبيل الفضى لمنظمة الوحدة
 الافريقية [مقابلة صحفية] ،
 الاهرام الاقتصادى ، ع 994 ، 1

ences du club Zaire - Monde;
 2)

● Addis Ababa charter. International
 Conciliations (N. y) No 546, Ja 1964
 pp 5 - 62
 ● L'organization de l' unite africaine
 et la cooperation economique,
 المجلة المصرية للقانون الدولى .
 مج 25 ، ص ص 172 - 185
 ● منظمة الوحدة الافريقية فى عهدها
 الثانى . السياسة الدولية ، ع
 34 ، اكتوبر 1973 ، ص ص 242 -
 230 .
 ● العمل الافريقى المشترك فى ربيع قرن
 [افتتاحية] ، السياسة
 الدولية ، ع 93 ، يوليو 1988 ص
 ص 4 - 9 .
 ● استراتيجية المستقبل لمنظمة
 الوحدة الافريقية وحركة عدم
 الانحياز [افتتاحية] ، السياسية
 الدولية ، ع 98 اكتوبر 1989 ، ص
 ص 4 - 9 .

● مؤتمر انيس ابابا . الاهرام
 الاقتصادى ع 186 ، 15 مايو 1963
 ، ص 66 .
 ● منظمة الوحدة الافريقية . الاهرام
 الاقتصادى ع 187 ، ايونيو
 1963 ، ص 58 .
 ● منظمة الوحدة الافريقية فى عامها
 الاول . الاهرام الاقتصادى ع 210
 ، 1 يونيو 1964 ، ص ص 12 - 15
 ● منظمة الوحدة الافريقية والوعى
 الافريقى الاهرام الاقتصادى ، ع
 214 ، 15 يوليو 1964 ص ص 19 -
 18 .
 ● منظمة الوحدة الافريقية فى عامها
 الثالث الاهرام الاقتصادى ع
 234 ، 15 مايو 1965 ، ص 66 .
 ● منظمة افريقية جديدة . الاهرام
 الاقتصادى ع 262 ، يوليو 1966
 ، ص 66 .
 ● مؤتمر القمة الافريقى القادم :

الدولية، ع 28، أبريل 72، ص ص 13 - 4

● الرؤية المستقبلية للموقف الدولى فى العام الجديد [إفتتاحية] السياسة الدولية، ع 31، يناير 1973، ص ص 4 - 15

● صناعة السلام فى العالم [الفتتاحية]، السياسة الدولية ع 43، يناير 1976، ص ص 4 - 5

● الدورة الثامنة للاكاديمية العالمية للسلام، مونثون بفرنسا السياسة الدولية، ع 48، أبريل 1977، ص ص 154 - 155

● نزاع السلاح، السياسة الدولية، ع 53 يوليو 1978، ص ص 4 - 5

● التعايش السلمى فى نظر الغرب، الاهرام، 1960/9/29، ص 6

● الحرب الباردة فى ميدان الثقافة، الاهرام الاقتصادى، ع 118، 1960/7/15، ص 18

● الوساطة فى مصر السلام الاهرام الاقتصادى، ع 154، 1962/1/15، ص 420

● المؤتمرات الدولية، الاهرام الاقتصادى ع 155، 1962/2/1، ص 58

● الانجازات الجديدة فى الدبلوماسية الاهرام الاقتصادى ع 167، 1 أغسطس 1962، ص ص 14 - 16

● أزمة التعايش السلمى، الاهرام الاقتصادى، ع 174، 15 نوفمبر 1962، ص ص 14 - 15

● السلام بين التسليح ونزع السلاح، الاهرام الاقتصادى، ع 184، 15 أبريل 1963، ص ص 18 - 20

● المعاهدة النورية الاهرام الاقتصادى، ع 192، 15 أغسطس 1963، ص 58

● دراسات فى الحرب والاستراتيجية الاهرام الاقتصادى، ع 196، 15 أكتوبر 1963، ص ص 32 - 33

● اتفاق بامكو الاهرام الاقتصادى

الانجلو المصرية، 1990، 502 - ص ص 24 سم

● Foreign policies in a world of change/ edited by Josph Black and Kenneth W. Thompson - New York. Harpu Bow, [1963] - x, 756p.

● السياسات الخارجية للدول الكبرى المجلة المصرية للعلوم السياسية، ع 18 سبتمبر 1962، ص ص 25 - 51

● التكتلات والسياسة الدولية، المجلة المصرية للعلوم السياسية، ع 15، يونيو 1962، ص ص 95 - 141

● قضية نزاع السلام [ملف] السياسة الدولية، ع 3، يناير 1965، ص ص 239 - 302

● الأبعاد الجديدة للاستراتيجية الدولية، السياسة الدولية، ع 5، يوليو 1966، ص ص 68 - 95

● تصفية العسكرية [الفتتاحية] السياسة الدولية، ع 7، يناير 1967، ص ص 2 - 5

● مبدأ تصفية الاستعمار، [الفتتاحية]، السياسة الدولية ع 8، أبريل 1967، ص ص 2 - 5

● الحرب والسلام فى العالم المعاصر [إفتتاحية]، السياسة الدولية، ع 10، أكتوبر 1967، ص ص 2 - 3

● الاستراتيجية الجديدة فى العصر النووى [إفتتاحية] السياسة الدولية ع 13، يوليو 1968، ص ص 2 - 5

● Solidarité internationale et arde étrangère. المجلة المصرية للقانون الدولى، مج 26، 1970، ص ص 117 - 123

● الاستطلاعية والسياسة الدولية [الفتتاحية]، السياسة الدولية، ع 27، يناير 1972، ص ص 4 - 11

● الاتجاهات السياسية المرتقبة فى العالم [إفتتاحية]، السياسة

مكتبة الانجلو المصرية، 1961، 272 - ص ص 20 سم

● الاستراتيجية والسياسة الدولية / بطرس بطرس غالى - القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 1967، 295 - ص ص 25 سم

● احاديث سياسية / بطرس بطرس غالى - القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 1990، 810 - ص ص 25 سم

● التعايش السلمى والتوتر فى الشرق العربى فى : مؤتمر العلوم السياسية، القاهرة، اليونيسكو، 1956

● مبادئ العلوم السياسية / بطرس بطرس غالى ومحمود خيرى عيسى، [القاهرة] - ط 1 - مكتبة الانجلو المصرية، [63 - 1962]، 622 - ص ص 24 سم

● المدخل فى علم السياسة / [تأليف] بطرس بطرس غالى ومحمود خيرى عيسى - الطبعة 3 القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 1966، 774 - ص ص 24 سم

● المدخل فى علم السياسة / بطرس بطرس غالى، محمود خيرى عيسى - ط 4 - [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية، 1974، 887 - ص ص 24 سم

● المدخل فى علم السياسة / بطرس بطرس غالى، محمود خيرى عيسى - ط 6 - القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 1982، 24 - ص ص 24 سم

● المدخل فى علم السياسة / بطرس بطرس غالى، محمود خيرى عيسى - ط 7 - القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 1979، 438 - ص ص 438

● المدخل فى علم السياسة / بطرس بطرس غالى، محمود خيرى عيسى - ط 9 - القاهرة : مكتبة

- **الاهرام الاقتصادية** ، ع 500 ، 15 يونيو 1976 ص 74 .
- **المواجهات الثلاث والمجتمع الدولي** المستقبل . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 508 ، 15 أكتوبر 1976 ، ص 66 .
- **الخصومة في الشرق والغرب** . **الاهرام** 1977/5/18 ص 3 ع 1 .
- **العودة إلى الحرب الباردة** . **الاهرام الاقتصادية** ع 530 ، 15 سبتمبر 1977 ، ص 66 .
- ***
- **تطور العلاقات الأمريكية** السوفيتية منذ الستينيات . وائر ذلك على الأوضاع العامة للحرب الباردة / اعداد ديرة شطيق بسيوني : اشراف بطرس بطرس غالي ، اسماعيل صبري مقلد . — القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1974 . — 415 ورقة . — اطروحة ماجستير .
- **السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الاتحاد السوفيتي ١٩٥٣ — ١٩٥٩** . — القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1975 . — 216 ورقة . — اطروحة ماجستير .
- **الوفيق الأمريكي السوفيتي ١٩٦٣ — ١٩٧٦** / رسالة مقدمة من السيد أمين شلبي : اشراف بطرس بطرس غالي . — القاهرة : ج القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1980 . — 2 مج (1 هـ ، 839 ، 75) . — اطروحة دكتوراه
- ***
- **مشروع جديد للسلام العالمي** / تاليف جرانفيل كلارك : ترجمة محمود الشنيطي ، تقديم بطرس بطرس غالي . — القاهرة : دار المعرفة : 1961 . — 115 هـ : 20 سم .
- **The prospects of international arbitration/ ed. by Mohammed Ahsem chambh ri, introduction by**
- الدولية ، الاهرام الاقتصادية** ع 340 ، 15 أكتوبر 1969 ، ص 66 .
- **مستقبل التحالف الأمريكي** الاوربي . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 341 ، 1 نوفمبر 1969 ص 90 .
- **مسابقة دولية لاختيار ٢٥ شخصية** عالمية **الاهرام الاقتصادية** ع 360 ، 15 أغسطس 1970 ص 66 .
- **القطبية الثلاثية العظمى والقطبية** الثلاثية الصغرى ، **الاهرام الاقتصادية** ع 361 ، 1 سبتمبر 1970 ص 66 .
- **أزمة الثقة الأمريكية السوفيتية** ، **الاهرام الاقتصادية** ع 365 ، 1 نوفمبر 1970 ص 74 .
- **الايعد الجديدة للحرب الباردة** **الاهرام الاقتصادية** ، ع 372 ، 15 فبراير 1971 ، ص 66 .
- **اللعبة الدولية في ظل القطبية** الثلاثية ، **الاهرام الاقتصادية** ع 385 ، 1 سبتمبر 1971 ص 66 .
- **الدول العظمى في القرن** القادم . **الاهرام الاقتصادية** ع 403 ، 1 يونيو 1972 ص 66 .
- **مرة أخرى القطبية الثلاثية** والقطبية الثلاثية . **الاهرام الاقتصادية** ع 408 ، 10 أغسطس 1972 ، ص 66 .
- **صناعة السلام في مدينة مونتون** . **الاهرام الاقتصادية** ع 447 ، 1 أبريل 1974 ص 6 - 8 .
- **أزمة الشرق الأوسط والوفيق بين** العملاقين ، **الاهرام الاقتصادية** ، ع 449 ، 1 مايو 1974 ص 58 .
- **أزمة المعسكر الغربي** . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 451 ، 1974 ص 58 .
- **توازن القوى بين العملاقين** . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 484 ، 15 أكتوبر 1975 ، ص 66 .
- **الموقف الدولي في العالم الجديد** ، **الاهرام الاقتصادية** ع 489 ، 1 يناير 1967 ص 82 .
- **جبهة الرفض في روسيا وأمريكا** ع 198 ، 15 نوفمبر 1963 ، ص 58 .
- **البحث العلمي والسياسة الدولية** . **الاهرام الاقتصادية** ع 212 ، 15 يونيو 1964 ، ص 58 .
- **في الاستراتيجية الدولية** . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 227 ، 1 فبراير 1965 ص 14 - 15 .
- **القطبية الذرية** ، **الاهرام الاقتصادية** ، ع 239 ، 1 أغسطس 1965 ص 58 .
- **الجديد في قضية نزع السلاح** . **الاهرام الاقتصادية** ع 259 ، 1 يونيو 1966 ص 74 .
- **التيارات السياسية الدولية لعام ١٩٦٧** ، **الاهرام الاقتصادية** ع 273 ، 1 يناير 1967 ص 18 - 19 .
- **نحو إقامة محور واشنطن — موسكو** . **الاهرام الاقتصادية** ع 278 ، 15 مارس 1967 ، ص 64 .
- **السباق الصاروخي** ، **الاهرام الاقتصادية** ، ع 1 نوفمبر 1967 ص 58 .
- **غزو الفضاء** [قاموس الاقتصادي] **الاهرام الاقتصادية** ع 298 ، 15 يناير 1968 ، ص 63 .
- **العلاقة الثلاثية وتوازن القوى** . **الاهرام الاقتصادية** ع 311 ، 1 أغسطس 1968 ، ص 66 .
- **مستقبل الحرب الباردة** . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 316 ، 15 أكتوبر 1968 ، ص 58 .
- **السياسة الدولية بين بكين** واشنطن وموسكو . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 324 ، 15 فبراير 1969 ، ص 66 .
- **نحو مؤتمر قمة عالمي** . **الاهرام الاقتصادية** ، ع 331 ، 1 يونيو 1969 ص 74 .
- **الحوار السوفيتي الأمريكي** . **الاهرام الاقتصادية** ع 334 ، 15 يوليو 1969 ص 82 .
- **الحروب المحلية القادمة** ، **الاهرام الاقتصادية** ع 339 ، 1 أكتوبر 1969 ، ص 66 .
- **التحالفات السلمية والعدالة**

2.5 الأحلاف والقواعد العسكرية

- الحلف البلقاني بين يوغسلافيا وتركيا واليونان في ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣ / بطرس بطرس غالي . — القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية . 1953 . — 26 ص : 25 سم . — (دراسات في الاتفاقات الإقليمية) .
- حلف الأطلسي / بطرس بطرس غالي . — القاهرة : الهيئة العامة للاستعلامات ، 1957 . — (كتب سياسية ، 41)
- الأحلاف العسكرية / تاليف بطرس بطرس غالي . — القاهرة : [مؤسسة الأهرام] ، 1965 . — 49 ص : 19 سم . — ملحق بوزع مجاناً مع عدد الأهرام الإقتصادي أول نوفمبر ١٩٦٥ .

Contribution à une théorie générale des Alliances/ Boutros Boutros Ghali . — Paris A. Pend 1963

- Le pacte de l'Atlantique Nord. المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 6 ، 1950 ص 81 .
- ميثاق الأطلسي الشمالي . المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 9 ، 1951 ص من 70 - 50 .
- الحلف البلقاني المبرم بين يوغسلافيا وتركيا واليونان في ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣ . المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 9 ، 1953 ص من 1 - 18 .
- Le Pacte Bal Kanique de 28 فبراير 1953. المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 9 ، 1953 ص من 27 - 12 .
- Le pacte du Sud - Est Asiatique. Jahrbuch für Internationales Recht (Göttingen) Vol 6, 1955, pp 167- 177 Middle Eastern security ●

- الأهرام الإقتصادي . ع 202 ، 15 يناير 1964 ص من 30 - 31 .
- الدبلوماسية المعاصرة / فرج موسى المجلة المصرية للقانون الدولي مج 20 ، 1963 ص من 185 - 183 .
- الاستراتيجية النووية / كلود ويليامس الأهرام الإقتصادي ع 203 ، 1 فبراير 1964 ص من 30 - 31 .
- الكتاب البولوني السنوي للشئون الدولية (١٩٦٣) المجلة المصرية للقانون الدولي مج 21 ، 1965 ص من 129 - 130 .
- في الاستراتيجية البحرية / ح — س . جراهام الأهرام الإقتصادي ع 3 ، 2 ، 1 أغسطس 1966 ص من 31 - 30 .
- العلاقات السياسية الدولية / اسماعيل صبري مقلد السياسة الدولية . 27 ، يناير 1972 ص من 171 - 172 .
- المرجع في الدبلوماسية . الأهرام الإقتصادي ، ع 417 ، 1 يناير 1973 ص من 47 - 48 .
- العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين سمعان بطرس فرج الله . — السياسة الدولية ع 38 ، أكتوبر 1974 ص من 197 - 198 .
- العلاقات السياسية الدولية والمشكلات الكبرى راشد البراوي السياسة الدولية . ع 36 ، أبريل 1974 ص من 152 - 153 .
- السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الاتحاد السوفيتي ١٩٥٣ — ١٩٥٩ / مصطفى علوي السياسة الدولية . ع 45 ، يونيو 1976 ص من 170 .
- العلاقات الدولية / شلزل زور حبيب المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 32 ، 1976 ص من 290 - 289 .
- تحريم الحروب والعلاقات الدولية / يحيى الشيمي السياسة الدولية . ع 50 ، أكتوبر 1977 ص من 215 - 216 .

B. Boutros - Ghali . - Isted . - Karachi, Pakistan Pub. House, 1966 . - 131 p. 3

- أصول العلاقات السياسية الدولية / أحمد سويلم العمري . المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 13 ، 1957 . ص من 191 - 193 .
- الدبلوماسية في الشرطين الأدنى والأوسط / هريوفيتس . المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 14 ، 1958 . ص من 145 - 146 .
- الدبلوماسية في النظرية والتطبيق / فاضل زكي محمد المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 16 ، 1960 ص من 76 - 77 .
- [قانونية الأسلحة الذرية] لماذا لا نعرض القضية على محكمة العدل الدولية / شفلر تشبرجر الأهرام الإقتصادي ع 109 ، 1960/3/1 ص 13 .
- النظم الدبلوماسية / عز الدين هودة المجلة المصرية للقانون الدولي مج 17 ، 1961 ص 40 .
- حقيقة السلام / يحيى أبو بكر . كمال متولى المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 17 ، 1961 ص من 41 - 42 .
- الاستراتيجية في العصر النووي الجنرال جلالوا الأهرام الإقتصادي ع 145 ، 1 سبتمبر 1961 ص من 22 - 23 .
- العلاقات الدبلوماسية والفصلية . محمد حافظ غانم المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 18 ، ص من 76 - 77 .
- الحرب النووية والسلام النووي / نوريس هول الأهرام الإقتصادي ع 165 ، 1 يونيو 1962 ص من 27 - 26 .
- الحرب العالمية الثانية / صلاح العقاد . المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 19 ، 1963 ص من 133 - 135 .
- التخطيط والسياسة / جان مينو

- Le monde afro - asiatique et l' A.A.A. actuelle. In: Probleme des international rechts - Berlin: Cyster, 1957
- Le Mouvement afro - asiatique / poc Boutros Boutros ghali, avec la collaboration de Simon Dreyfus. - [L'éd]. - Paris: presses univ de france, 1969. - 162 p. -

- المؤتمر الآسيوى الأفريقى الأول : المنعقد فى بلندنونج باندونيسيا (١٨ - ٢٤ أبريل ١٩٥٥) مجلة التجارة والاقتصاد والسياسية للبحوث العلمية مج 4 ع 1، فبراير 1956 من ص 193 - 221.
- الكتلة الأفريقية الآسيوية. مجلة المال والاقتصاد ع أبريل 1958.
- التضامن الأفريقى الآسيوى [الفتاحية] السياسة الدولية ع 1، يوليو 1965 ص 4 - 7.
- أفريقيا وآسيا والعالم [الفتاحية] السياسة الدولية ع 12، أبريل 1968، ص 2 - 3.
- أبعاد الإيديولوجية الأفرو آسيوية. [ملف] السياسة الدولية ع 12، أبريل 1968 من ص 4 - 53.

- The Afro - Asian movement: a Survey of Sources and development. المجلة المصرية للقانون الدولى مج 26، 1970 من ص 57 - 18.

- التضامن الأفريقى الآسيوى [الفتاحية]، السياسة الدولية ع 80 أبريل 1985 من ص 4 - 7.

- دور المجموعة الآسيوية الأفريقية فى الاسم المتحدة الأهرام الاقتصادية ع 124، 1960/10/15 من ص 16 - 17.
- الإفروآسيوية والصهيونية الدولية. الأهرام الاقتصادية، ع 287، أغسطس 1967 من ص 58.

- الأهرام الاقتصادية، ع 351، 1 أبريل 1970 من ص 66.
- حول تصفية حلف الاطنطلى الأهرام الاقتصادية، ع 399، 1 أبريل 1972 من ص 66.
- حلف الاطنطلى بعد ربع قرن : الأهرام الاقتصادية، ع 454، 15 يوليو 1974 من ص 58.

- منظمة الدفاع عن جنوبى شرقى آسيا / عادل محمد شكرى : اشراف بطرس غالى - [القاهرة] : جامعة القاهرة، كلية التجارة، ١٩٥٨. - أطروحة ماجستير.

- لماذا حلف الاطنطلى / بول هنرى سبك الأهرام الاقتصادية، ع 107، 60/2/1 من ص 22 - 23.
- حلف الاطنطلى فى ساعة الذوبان / اندريه فونتين الأهرام الاقتصادية ع 126، 60/11/15 من ص 16 - 17.
- التحالف العسكرية / جورج ليسكا. الأهرام الاقتصادية ع 139، 1 سبتمبر 1963 من ص 13 - 12.
- التحالف العسكرية وعدم الانحياز / جورج ليسكا، الأهرام الاقتصادية ع 194، 15 سبتمبر 1963 من ص 30 - 31.
- حلف الاطنطلى وأوروبا / بوفر. الأهرام الاقتصادية، ع 272، 15 ديسمبر 1966 من ص 54 - 56.

5. 3. التضامن الأفريقى الآسيوى

- الحركة الأفرو آسيوية / بطرس غالى. - القاهرة : دار الكتاب الجديد، 1969. - 157 ص : 17 سم.

- المجلة المصرية للقانون الدولى، مج 13، 1957، من ص 39 - 31.

- حلف وارسو. مجلة المال والاقتصاد، عدد مايو 1958.
- الحلف الصغير 1920 - 1938 مجلة التجارة والاقتصاد والسياسية للبحوث العلمية س 6، ع 2، يوليو - ديسمبر 195. من ص 14 - 1.

- الأحلاف العسكرية والأمم المتحدة. المجلة المصرية للقانون الدولى مج 18، 1962، من ص 32 - 12.

- المناطق الجغرافية فى الأحلاف العسكرية مصر المعاصرة، س 54 ع 311، يناير 1964 من ص 123 - 115.

- القواعد العسكرية والأمم المتحدة السياسة الدولية، ع 8، أبريل 1967 من ص 86 - 105.

- القواعد العسكرية. الأهرام الاقتصادية ع 209، مايو 1964 من ص 12 - 15.
- عقدة القواعد العسكرية : الأهرام الاقتصادية، ع 216، سبتمبر 1964 من ص 58.
- الجديد فى حلف وارسو. الأهرام الاقتصادية ع 236، 15 يونيو 1965 من ص 14 - 15.
- الناتو سنة ١٩٦٩. الأهرام الاقتصادية ع 238، 15 يوليو 1965 من ص 66.

- تصفية التحالف العسكرية. الأهرام الاقتصادية، ع 263، 1 أغسطس 1966 من ص 58.

- حلف الاطنطلى بين الانهيار والتجدد الأهرام الاقتصادية، ع 291، أكتوبر 1967 من ص 66.

- حلف جديد فى آسيا. الأهرام الاقتصادية، ع 328، 15 أبريل 1970 من ص 74.

- حلف الاطنطلى بعد ٢١ عاماً.

- مفهوم التعايش السلمي وحقيقة الحيد الإيجابي الأهرام ، 1960/9/25 ص 8 .
- الانحياز وعدم الانحياز ، الأهرام الاقتصادي ، ع 220 ، 15 أكتوبر 1964 ص 18 - 21 .
- على هامش قرارات مؤتمر عدم الانحياز : الأهرام الاقتصادي ع 220 ، 15 أكتوبر 1964 ص 58 .
- مؤتمر بانفونج الثاني ، الأهرام الاقتصادي ع 231 ، 1 أبريل 1965 ص 66 .
- العالم الثالث وتاجيل مؤتمر الجزائر : الأهرام الاقتصادي ، ع 264 ، 15 نوفمبر 1965 ، ص 66 .
- الهند وتطويع سياسة عدم الانحياز ، الأهرام الاقتصادي ع 322 ، 15 يناير 1969 ، ص 66 .
- تنفيذ سياسة عدم الانحياز ، الأهرام الاقتصادي ، ع 332 ، 15 يونيو 1969 ، ص 66 .
- سياسة عدم الانحياز والإعداد لها ، الأهرام الاقتصادي ، ع 420 ، 15 فبراير 1973 ، ص 58 .
- عدم الانحياز والبحث عن بعد جغرافي ثالث ، الأهرام الاقتصادي ، ع 432 ، 15 أغسطس 1973 ، ص 58 .
- تغيرات مرتقبة في مجموع عدم الانحياز ، الأهرام الاقتصادي ، ع 480 ، 15 أغسطس 1975 ، ص 66 .
- على هامش مؤتمر ليما لدول عدم الانحياز ، الأهرام الاقتصادي ، ع 481 ، 1 سبتمبر 1975 ، ص 66 .
- إجتماع مطلوب لأحزاب دول عدم الانحياز (حول الدعوة لعقد مؤتمر دول للتنظيمات والأحزاب السياسية في الدول غير المنحازة) الأهرام 1976/1/1 ص 7 ع 1 .
- إيران وسياسة عدم الانحياز (حول توقع اعتناق إيران لفلسفة عدم الانحياز وتخصيصها من الارتباط بأمريكا : الأهرام 1976/1/27 ص 7 ع 4 .

- الدولي مج 20 ، 1964 ، ص ص - 120 119
- سياسة عدم الانحياز : المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 20 ، 1964 ، ص ص 127 - 150 .
- مستقبل سياسة عدم الانحياز [افتتاحية] . السياسة الدولية ع 6 ، أكتوبر 1966 ص ص 2 - 5 .
- سياسة عدم الانحياز والاستعمال الصهيوني ، السياسة الدولية ع 20 ، أبريل 1970 ص ص 2 - 5 .
- سياسة عدم الانحياز بعد التصالح الأمريكي السوفيتي . السياسة الدولية ، ع 31 ، يناير 1973 ص ص 16 - 37 .
- الانحياز وعدم الانحياز : السياسة الدولية ، ع 134 أكتوبر 1973 ص ص - 5 4 .
- En mange la prochaine conference d'Alger des Etats non alignés . المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 29 ، 1973 ، ص ص - 270 265
- من منظور إلى هاتنا السياسة الدولية ، ع 58 ، أكتوبر 1979 ص ص 4 - 5 .
- حركة عدم الانحياز : تقييم ونظرة مستقبلية [ندوة] السياسة الدولية ، ع 65 ، يوليو 1981 ص ص 157 - 164
- حركة عدم الانحياز واحتمالات الانطلاق لمرحلة جديدة [افتتاحية] . السياسة الدولية ، ع 72 ، أبريل 1983 ص ص 4 - 7
- ● ● ●
- بين الحيد الإيجابي والتعايش السلمي . الأهرام الاقتصادي ع 119 ، 60/8/1 ص 13 .
- التعايش السلمي الحيد الإيجابي . الأهرام الاقتصادي 1960/10/1 ص 6 .
- السلام بين بلجرا ونيويورك . الأهرام الاقتصادي ، ع 164 ، 61/9/15 ص 42 A

- المنظمة الإفروآسيوية للتعاون الاقتصادي [قاموس الأهرام الاقتصادي . ع 303 ، 1 أبريل 1968 ص 63 .
- اللجنة القانونية الاستشارية الإفروآسيوية ، [قاموس الاقتصاد] الأهرام الاقتصادي ، ع 304 ، أبريل 1968 ص 62 .
- منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية ، [قاموس الاقتصاد] الأهرام الاقتصادي ، ع 312 أغسطس 1968 ص 65 .
- الفتنة بين إفريقيا وآسيا ، الأهرام الاقتصادي ع 516 ، 15 فبراير 1977 ص 66
- ● ● ●
- المجموعة الإفريقية الآسيوية في إطار الأمم المتحدة سميان بطرس فرج الله المجلة المصرية للقانون الدولي مج 19 ، 1963 ص ص - 132 130
- فكرة الإفريقية الآسيوية مالك بن نبي المجلة المصرية للقانون الدولي مج 23 1967 ص ص - 146 132

5. 4 عدم الانحياز

- La conference de Bondung ternationales Jahrbuch der politik (Muenchen) 1955
- La conference de Brion Journal of the Association of Attenders and Alumni of the Hague Academe of International law (Leyder) vol. 27, 1957
- La conference de Belgrade المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 17 ، 1961 ص ص 131 - 147
- La conference des pays non alignés du caire . المجلة المصرية للقانون

- اللا انحيازية والصدقة العربية الهندية الأهرام ، 17/1967/7 ع 4 .
- موقع الصين ورومانيا على الخريطة اللانحيازية الأهرام 1976/68 ع 4 .
- الموقف العربي والأفريقي تجاه سياسة عدم الانحياز الأهرام 1976/6/22 ع 7 .
- اللانحيازية : دراسة وراى مطلوب تنظيم لعدم الانحياز الأهرام 1976/6/23 ع 7 .
- مؤتمر بلجراد لدول عدم الانحياز / اعداد سلمى منصور : اشراف بطرس غالي ، عبد الملك عوده . - [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، [1966] . - 320 ورقة — أطروحة . دكتوراه .
- عدم الانحياز في عالمنا المعاصر / رانكو بتكوفيك السياسية الدولية ، ع 16 ، ابريل 1969 ص 180 - 186 .
- 5.5 العالم الثالث
- العالم الثالث والسلاح الذرى [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 3 ، يناير 1966 ص 2 - 7 .
- التاهيل الدبلوماسى في الدول النامية . السياسة الدولية ع 19 ، يناير 1970 ص 205 - 207 .
- الاستعمار الجديد والثقافة [ندوة] السياسة الدولية ع 36 اكتوبر 1971 ص 231 - 237 .
- نالوس الخطر يدق لدول العالم الثالث [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 39 ، يناير 1975 ، ص 4 - 7 .
- الاستراتيجية الأطلسية الجديدة . والعالم الثالث [افتتاحية] السياسة الدولية ع 44 ، ابريل 1976 ص 4 - 9 .
- أزمة الديون العالمية [افتتاحية] السياسة الدولية ع 84 ، اكتوبر 1986 ، ص 4 - 9 .
- الحوار والصراع بين الجنوب والشمال . السياسة الدولية ع 105 ، يوليو 1991 ص 161 - 155 .
- الامطار والاستعمار الأهرام الاقتصادي ع 149 ، 11/1961 ص 42 .
- الأغلبية والأقلية . الأهرام الاقتصادي ، ع 134 ، 15/3/1961 ص 13 .
- أزمة الكليات في الدول النامية الأهرام الاقتصادي ع 133 ، 1961/3/1 ص 9 .
- الكتلة الكبرى . الأهرام الاقتصادي ، ع 189 ، 1 يوليو 1963 ص 58 .
- الهدنة الثالثة والعالم الثالث الأهرام الاقتصادي 1963 ، ع 197 ، 1 نوفمبر ص 98 .
- الدين والتخلف والتعاش السلمي في العلاقات الدولية . الأهرام الاقتصادي ع 238 ، 15 يوليو 1965 ص 14 - 16 .
- تقهقر الاستعمار البريطاني في شرقى السويس . الأهرام الاقتصادي ، ع 253 ، 1 مارس 1966 ، ص 66 .
- الصراع بين الشمال والجنوب . الأهرام الاقتصادي ، ع 298 ، 15 يناير 1968 ص 66 .
- المتناقضات الاستعمارية شرقى السويس الأهرام الاقتصادي ، ع 304 ، 15 ابريل 1968 ، ص 66 .
- الاسس الايديولوجى للمساعدات الاقتصادية [قلموس الاقتصادى] الأهرام الاقتصادي ، ع 318 ، 1 ديسمبر 1968 ص 65 .
- حاجة العالم الثالث إلى ايدولوجية . الأهرام الاقتصادي ع 321 ، 1 يناير 1969 ص 82 .
- المساعدات الثنائية والمساعدات الجماعية [قلموس الاقتصادى] ، الأهرام الاقتصادي ، ع 326 ، 15 مارس 1969 ص 49 .
- نهاية التخلف في ستة الفين . الأهرام الاقتصادي ، ع 345 ، 1 يناير 1970 ص 82 .
- ثورية قبل التنمية أم تنمية ثم ثورية ، الأهرام 1970/1/18 ع 2 .
- جريمة التعاون مع الاستعمار . الأهرام الاقتصادي ، ع 356 ، 15 يونيو 1970 ص 66 .
- الكومنوث الفرنسى . الأهرام الاقتصادي ، ع 371 ، 1 فبراير 1971 ص 32 - 35 .
- الدول الصغيرة والسلام العالى الأهرام الاقتصادي ع 374 ، 15 مارس 1971 ص 66 .
- الجنوب المتخلف وسيطرة الشمال الفنى . الأهرام الاقتصادي ، ع 401 ، 1 مايو 1972 ص 22 - 23 .
- الجانب الفكرى والثقافى في قضية التخلف . الأهرام الاقتصادي ، ع 401 ، 1 مايو 1972 ، ص 66 .
- العالم الرابع وقضية التنمية . الأهرام الاقتصادي ، ع 414 ، 1 فبراير 1973 ص 66 .
- حوار بين احمين . الأهرام الاقتصادي ، ع 53 ، 1 يوليو 1974 ص 58 .
- نقاش حول قضية التخلف . الأهرام الاقتصادي ، ع 483 ، 1 اكتوبر 1975 ص 66 .
- رؤية استعمارية لسلامة الاقتصادية . الأهرام الاقتصادي ، ع 486 ، 15 نوفمبر 1975 ، ص 66 .
- استراتيجية جديدة لدول العالم الثالث . الأهرام الاقتصادي ، ع 492 ، 15 فبراير 1976 ص 66 .
- الدولة النامية ومشتريات السلاح الأهرام 1977/4/26 ص 3 ع 1 .
- الحوار بين الشمال والجنوب . الأهرام 1989/10/19 ، ص 7 ع 3 .

Debtors must pay up to keep peace ●
Los Angeles Times Sep 9, 1992, pp.
7: 2.

6.5 الولايات المتحدة الأمريكية

- 1966 ص 58 .
- التصاعد الاستراتيجى في فيتنام ،
- الاهرام الاقتصادى ، ع 268 ، 15
- اكتوبر 1966 ص 58 .
- الصلح في فيتنام ، الاهرام
- الاقتصادى ع 269 ، 1 نوفمبر
- 1966 ص 66 .
- محود واشنغتون — طوكيو وحرب
- فيتنام ، الاهرام الاقتصادى ع ،
- 273 ، 1 يناير 1967 ، ص 82
- الانتخابات الأمريكية القادمة .
- الاهرام الاقتصادى ع 306 ، 1
- مايو 1968 ص 58 .
- ماذا بعد حرب فيتنام؟ الاهرام
- الاقتصادى ، ع 327 ، 1 ابريل
- 1969 ص 66 .
- أزمة السياسة الخارجية
- الأمريكية ، الاهرام الاقتصادى ،
- ع 375 ، 1 ابريل 1971 ص 66
- ماذا يريد نيكسون ، الاهرام
- الاقتصادى ، ع 417 ، 1 يناير
- 1973 ص 66 .
- رياح التغيير تهب على الاطلنطى ،
- الاهرام الاقتصادى ، ع 426 ، 15
- مايو 1973 ص 66 .
- قضية ووترجيت وأزمة الشرق
- الاوسط ، الاهرام الاقتصادى ، ع
- 427 ، 1 يونيو 1973 ، ص 66 .
- الاتجاهات الجديدة للدبلوماسية
- الأمريكية ، الاهرام الاقتصادي ع
- 509 ، 1 نوفمبر 1976 ، ص 66 .
- الانعزالية الأمريكية والتوسعية
- الاسرائيلية الاهرام 1977/1/10 ص
- 4 ع 1 .

- الجديد في العالم الجديد [خفايا
- الاتجاهات الجديدة في السياسة
- الأمريكية] / كلود جولين الاهرام
- الاقتصادى ع 113 ، 1960/5/1 ص
- ص 21 - 24 .
- [هنود الكونواجا ونهر سانت
- لورانس] مبرى في نيويورك
- مدافع عنه الهنود الحمر عمر
- غبشى الاهرام الاقتصادى ع 144
- 1961/8/15 ص 18 - 19 .

- التدخل العسكرى الأمريكى
- والحرب الباردة . السياسة
- الدولية ، ع 7 ، يناير 1967 ص-31
- 6 .
- الاستراتيجية الأمريكية في عهد
- كارتر [الفتلحية] السياسة
- الدولية ، ع 47 ، يناير 1977 ، ص
- 4 - 7 .
- الرئيس الأمريكى الجديد وأزمة
- الشرق الاوسط [ندوة] .
- السياسة الدولية ، ع 47 ، يناير
- 1977 ، ص 206 - 211 .
- السياسة الأمريكية في الشرق
- الاوسط [ندوة] السياسة
- الدولية ، ع 49 ، يوليو 1977 ص
- 220 - 211 .
- السياسة الخارجية الأمريكية
- وأزمة الشرق الاوسط السياسة
- الدولية ، ع 50 ، اكتوبر 1977 ص
- 266 - 261 .

- من نتائج الهزيمة الأمريكية في
- كوبا . الاهرام الاقتصادى ، ع
- 137 ، 1961/5/1 ص 12 .
- السياسة والاستراتيجية في حرب
- فيتنام : الاهرام الاقتصادى ، ع
- 235 ، 1 يونيو 1965 ص 58 .
- الملقى الأمريكى في فيتنام : الاهرام
- الاقتصادى ، ع 245 ، 1 نوفمبر
- 1965 ، ص 66 .
- السلام في فيتنام . الاهرام
- الاقتصادى ، ع 250 ، 15 يناير
- 1966 ص 74 .
- أزمة الاستراتيجية الأمريكية ،
- الاهرام الاقتصادى ، ع 257 ، 1
- مايو 1966 ص 66 .
- أمريكا اوروبية أم اوروبا أمريكية .
- الاهرام الاقتصادى ، ع 264 ، 15
- اغسطس 1966 ، ص 64 .
- الانتخابات الأمريكية ، الاهرام
- الاقتصادى ، ع 267 ، 1 اكتوبر

- * * *
- الكومنولث بعد الحرب العالمية
- الثانية / اعداد سلوى محمد
- لبيب ، اشراف بطرس بطرس غالى
- — [القاهرة] : جامعة القاهرة ،
- كلية التجارة ، 1963 . — 302
- اطروحة — ماجستير .

- الدول المتخلفة / ايف لاکوست .
- الاهرام الاقتصادى ع 116 ،
- 1960/6/15 ص 22 - 24 .
- [الامم البروليتارية] قضية
- التخلف والسياسة الدولية
- بيمرسى الاهرام الاقتصادى ع
- 128 ، 12/15/60 ص 23 - 28 .
- رفقاء المغامرة / ديريك انجرام
- الاهرام الاقتصادى ، ع 132 ،
- 1961/ 2/15 ص 26 - 27 .
- تاملات في الدولة الصغيرة / لازلو
- ليدرمان الاهرام الاقتصادى ع
- 140 ، 1961/6/15 ص 18 - 19 .
- الاستعمار الفرنسى بين الخرافة
- والحقيقة [هنرى برونشويك
- تحليل الاستعمار عن الاستعمار
- الفرنسى الاهرام الاقتصادى ع
- 143 ، 1961/8/1 ص 34 - 35 .
- أزمة الفنين / بيير جكار الاهرام
- الاقتصادى ، ع 162 ، 1962/5/15
- ص 20 - 21 .

- أزمة النمو والتنمية في الدول
- النامية ، حوار (نبيل صباغ)
- [مقابلة صحفية] ، الاهرام
- الاقتصادى ، ع 964 ، 6 يوليو
- 1987 ص 64 - 66 .
- العالم الثالث والخروج من دائرة
- البؤس ، حوار (عصام رفعت)
- [مقابلة صحفية] ، الاهرام
- الاقتصادى [ع 1071 ، 24 يوليو
- 1989 ص 16 - 21 .

- على هامش مؤتمر الحزب الشيوعي، الأهرام الاقتصادي، ع 255، أبريل 1966 ص 66.
- الصواريخ السوفيتية المدارية، الأهرام الاقتصادي، ع 294، 15 نوفمبر 1967 ص 58.
- جامعاتنا والدراسات السوفيتية، الأهرام الاقتصادي ع 397، 1 مارس 1972 ص 66.
- المجتمع السوفيتي سنة ٢٠٠٠، الأهرام الاقتصادي ع 448، 15 أبريل 1974 ص 66.
- العلاقات بين القاهرة وموسكو، الأهرام الاقتصادي، ع 456، 15 أغسطس 1974 ص 50.
- أزمة الامية البوليتيرية وأزمة المصادقة مع السوفيت (حول قرار رفض الأحزاب الشيوعية الكبرى في أوروبا الغربية زعامة الحزب الشيوعي السوفيتي) الأهرام 1976/4/9 ص 7 ع 1.
- ماذا وراء الهجوم السوفيتي على مصر؟ الأهرام 1976/4/5 ص 9 ع 4.
- السياسة السوفيتية تجاه إسرائيل (١٩٤٨ - ١٩٥٦) أحمد يوسف أحمد : اشراف بطرس بطرس غالي . - القاهرة : جامعة القاهرة د . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1974 . - 343 ٨ - اطروحة ماجستير
- الاتحاد السوفيتي في 250 سؤالاً / جان بيرو اندريه بارينو الأهرام الاقتصادي . ع 115، 1960/6/1 ص 16 - 17
- الجمهوريات الاتحادية في الدبلوماسية السوفيتية / فيرون ف . اسيتانوريان الأهرام الاقتصادي، ع 185، 1 مايو 1963 ص 30 - 31 .
- النظم الحدودية في روسيا السوفيتية / زلاتوبو لسكي الأهرام الاقتصادي ع 206، 15
- L'union soviétique et le N. A. T. O. المجلة المصرية للقانون الدولي، مج 10، 1954، ص 101 - 109.
- L'accord nucléaire de Moscou المجلة المصرية للقانون الدولي مج 19، 1963 ص 82 - 88
- الاتحاد السوفيتي والمعاهدات الثنائية الجديدة . السياسة الدولية ع 22 أكتوبر 1970 ص 110 - 114 .
- رؤية امريكية حول نور الاتحاد السوفيتي ومشكلة الشرق الاوسط [ندوة] السياسة الدولية ع 52، يوليو 1978 ص 240 - 254 .
- خروشوف يزور امريكا . الأهرام الاقتصادي ع 15، 1959/8/6 ص 11.
- مفاجات الرفيق خروشوف . الأهرام الاقتصادي ع 95، 59/8/1 ص 17 .
- التعايش السلمي في نظر روسيا الأهرام 1960/9/26 ص 6 .
- نتائج المؤتمر الشيوعي الدولي الأهرام الاقتصادي ع 130، 15 يناير 1961 ص 14 .
- رأى خروشوف في التعايش السلمي الأهرام الاقتصادي ع 176، 15 ديسمبر 1962، ص 30 - 31 .
- الخلاف بين موسكو والصين الأهرام الاقتصادي ع 188، 15 يونيو 1963 ص 10 - 12 .
- الخلاف السوفيتي الصيني الأهرام الاقتصادي ع 208، 15 أبريل 1964 ص 58 .
- الوحدة الشيوعية بين الانحراف الكبير والانحراف الصغير، الأهرام الاقتصادي ع 215، 10 أغسطس 1964 ص 32 - 33 .
- السلاح البحري السوفيتي، الأهرام الاقتصادي، ع 228، 15 فبراير 1965 ص 66 .
- المحالفه البولونيه السوفيتية الجديدة الأهرام الاقتصادي ع 233، 1 مايو 1965 ص 13 ٨
- العلاقات بين امريكا وليبيريا / وهبي غبريل وهبة السياسة الدولية ع 15، يناير 1969 ص 235 - 236 .
- الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية / مصطفى عبد العزيز . السياسة الدولية ع 15، يناير 1969 ص 236 - 237 .
- الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط / فاضل زكي السياسة الدولية . ع 15 يناير 1969 ص 229 - 232 .
- سجل للاخفاقات / مالكوم كير الأهرام الاقتصادي ع 442، 15 يناير 1974 .
- 5. الاتحاد السوفيتي
 - السلام السوفيتي في أوروبا الشرقية : ملحق به ترجمة كاملة للمعاهدات للبرمة بين الاتحاد السوفيتي والجمهوريات الشعبية وبين الجمهوريات الشعبية وبغضها / ليطرس بطرس غالي . - القاهرة مطبعة جامعة القاهرة، 1954 . - 113 ص : 24 سم . - (دراسات في الانفلاتات الاقليمية)
 - Bundnisssysteme In Soviet System und Demokratis Gesells chaft Eine Vergleichende Enzyklopaedien Herder Freiburg Boel, 1967, pp 910 - 934.
 - La Securite soviétique en zarope orientale. المجلة المصرية للقانون الدولي، مج 8، 1952، ص 51 - 51
 - السلام السوفيتي في أوروبا . مجلة الاقتصاد والسياسة والتجارة للبحوث العلمية . س 2 ع 1، فبراير 1954، ص 57 - 169 .

- مارس 1964 ص 22 - 23 .
 • العالم العربي والاستراتيجية
 السوفيتية المعاصر / وحيد رافت .
 السياسة الدولية . ع 47، يناير
 1977 ، ص 151 .

5. 8 فرنسا

- الدبلوماسية الديبلوماسية
 والجمهورية الخامسة . السياسة
 الدولية ع 4، أبريل 1966 ص ص
 46 - 57

- ديغول والأحزاب الأهرام .
 1958/7/16 ، ص 3 .
 • أزمة اليسار في فرنسا الأهرام
 الاقتصادي ع 197 ، 1 نوفمبر
 1963 ص ص 14 - 15 .
 • الخلاف الإسرائيلي الفرنسي .
 الأهرام الاقتصادي ، ع 244 ، 15
 أكتوبر 1965 ص 66 .
 • ديغول والبحث عن مجد فرنسا :
 الأهرام الاقتصادي ، ع 247 ، 1
 ديسمبر 1965 ص 58 .
 • فرنسا وسياسة عدم الانحياز .
 الأهرام الاقتصادي ، ع 254 ، 15
 مارس 1966 ص ص 12 - 13 .
 • ديغول والاستراتيجية الأمريكية .
 الأهرام الاقتصادي ، ع 265 ، 1
 سبتمبر 1966 ص 58 .
 • الديبلوماسية في الميزان ، الأهرام
 الاقتصادي ع 277 ، 1 مارس 1967
 ص 66 .
 • الديبلوماسية والصهيونية : الأهرام
 الاقتصادي ع 296 ، 15 ديسمبر
 1967 ص 58 .
 • الصحافة الفرنسية [قاموس
 الاقتصادي] الأهرام
 الاقتصادي ، ع 305 ، 1 مايو 1968
 ص 51 .
 • ثورة مايو 1968 في باريس .
 الأهرام الاقتصادي ع 307 ، 15
 يونيو 1968 ص 58 .
 • الثورة الطلابية في باريس .

- الأهرام الاقتصادي . ع 309 ، 1
 يوليو 1968 ص 58 .
 • فرنسا بين القنبلة العلمية والقنبلة
 الذرية ، الأهرام الاقتصادي ، ع
 315 ، 1 أكتوبر 1968 ، ص 66 .
 • الديبلوماسية والسياسة الدولية ،
 الأهرام الاقتصادي ، ع 317 ، 1
 نوفمبر 1968 ص 74 .
 • فرنسا بعد الجنرال ديغول :
 الأهرام الاقتصادي ، ع 330 ، 15
 مايو 1969 ص 66 .
 • اتجاه جديد في فرنسا : الأهرام
 الاقتصادي ، ع 34 ، 15 نوفمبر
 1969 ص 66 .

- حديث مع اليسار الفرنسي .
 الأهرام الاقتصادي ع 518 ، 15
 مارس 1977 ص 66 .

- سياسة ديغول الخارجية في ظل
 الجمهورية الخامسة 1958 -
 1969 / إعداد نادية محمود
 مصطفى ، إشراف بطرس بطرس
 غالي ، القاهرة : جامعة القاهرة :
 كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،
 1967 . - ورقة 5141 . - أطروحة
 ماجستير .

- العلاقات الفرنسية البريطانية
 1958 - 1969 / إعداد نائلة
 جبر محمد جبر ، إشراف بطرس
 بطرس غالي جامعة القاهرة : كلية
 الاقتصاد والعلوم السياسية :
 1980 . - ورقة 319 . - ورقة 29 سم
 . - أطروحة ماجستير .

- سياسة فرنسا تجاه أزمة الشرق
 الأوسط 1967 - 1977 / إعداد
 نادية محمود مصطفى ، إشراف
 بطرس بطرس غالي : القاهرة :
 جامعة ج القاهرة : كلية الاقتصاد
 والعلوم السياسية ، 1981 . - 11 ،
 686 ورقة ، 31 سم . - أطروحة
 دكتوراه .

- ديغول وأوروبا / روجيه ماسيب
 الأهرام الاقتصادي ، ع 199 ، 1
 ديسمبر 1963 ص ص 30 - 31 .

- فرنسا والسلاح الذري / الكسندر
 سانجيتي . الأهرام الاقتصادي ع
 251 ، 1 فبراير 1966 ص ص 33 -
 30 .
 • سياسة ديغول الخارجية في ظل
 الجمهورية الخامسة 1958 -
 1969 / نادية محمود مصطفى
 السياسة الدولية ع 45 ، يوليو
 1976 ص ص 170 - 171 .

5. 9 المملكة المتحدة

- الانتخابات القادمة في إنجلترا .
 الأهرام الاقتصادي . ع 161 .
 1962/5/1 ص ص 8 - 10 .
 • الانتخابات البريطانية القادمة :
 الأهرام الاقتصادي ، ع 253 ، 1
 مارس 1966 ص ص 14 - 16 .
 • اضمحلال الزعامة البريطانية :
 الأهرام الاقتصادي ، ع 299 ، 1
 فبراير 1968 ص 66 .
 • الصحافة البريطانية [قاموس
 الاقتصادي] الأهرام
 الاقتصادي ، ع 306 ، 15 مايو
 1968 ص 53 .
 • أزمة الدبلوماسية البريطانية كما
 يراها تقرير دانكن : الأهرام
 الاقتصادي ، ع 346 ، 15 يناير
 1970 ص ص 30 - 33 .
 • إنجلترا بين الماضي الإمبراطوري
 والمستقبل الأوروبي ، الأهرام
 الاقتصادي ، ع 389 ، 1 نوفمبر
 1971 ص 66 .
 • بريطانيا العظمى أم الدنيا :
 الأهرام الاقتصادي ، ع 437 ، 1
 ديسمبر 1975 ص 66 .

- إنجلترا وأوروبا / لورد جلاو ،
 الأهرام الاقتصادي ، ع 164 ، 15
 يونيو ص ص 29 - 30 .
 • البحث العلمي في إنجلترا / لورد
 هيلشام الأهرام الاقتصادي ع
 212 ، 15 يونيو 1964 ص ص 31 -
 30 .

5. الصين

- السياسة الخارجية لجمهورية الصين / عبد الحليم هويدي السياسة الدولية ع 17 ، يوليو 1969 ص 176 .
- النزاع الصيني السوفيتي / هناء احمد داية السياسية الدولية ع 36 ، ابريل 1974 ص 156 - 158 .

* * *

11.5 أفريقيا

- السياسة والتنمية في افريقيا / بطرس بطرس غالي . — القاهرة : دار الكتاب الجديد ، 1970 . — 246 ص : 16 سم .
- خطاب السيد الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في المؤتمر العالمي للعقوبات ضد جنوب افريقيا العنصرية باريس 16-20 ، 1968/6/20 : يوم 1996/6/18 . — [القاهرة : الهيئة العامة للاستعلامات ، 1986] . — 5 ورقة ، 30 سم .

* * *

Les Conflits de Frontieres en Afrique: etude et documents/ [par] B. Boutros Ghali.. avec la collaboration de Nabia el - Asfahny paris Editiona techniques et econonoques, 1973 . - 158 p. mops; 21 cm

* * *

- الاستعمار الاسباني في افريقيا . السياسة الدولية ع 2 ، اكتوبر 1965 ص 168 - 173 .
- المنازعات الافريقية وتسويتها بالطرق السلمية . السياسة الدولية ، ع 13 ، يوليو 1968 ، ص 124 - 137 .
- عدم الانحياز والحياد الافريقي

الاقتصادي ع 326 ، 15 مارس 1969 ص 66 .

- استراتيجية سياسية جديدة في فورموزا ، الاهرام الاقتصادي ، ع 353 ، 1 مايو 1970 ، ص 66 .
- الصين الشعبية والامم المتحدة ، الاهرام الاقتصادي ، ع 362 ، 15 سبتمبر 1970 ص 66 .
- محادثات القمة في بكين ، الاهرام الاقتصادي ، ع 383 ، 1 اغسطس 1971 .

- الدبلوماسية الصينية في الامم المتحدة ، الاهرام الاقتصادي ، ع 391 ، 1 ديسمبر 1971 ، ص 66 .
- الرؤية الصينية للشؤون الدولية ، الاهرام الاقتصادي ، ع 507 ، 1 اكتوبر 1976 ص 66 .

* * *

- السياسة الخارجية بجمهورية الصين الشعبية فيما بين ١٩٤٩ - ١٩٦٤ / عبد الحليم عبد السميع هريدي : اشراف بطرس غالي . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، 1969 . — اطروحة ماجستير .
- النزاع الصيني السوفيتي (١٩٥٦ - ١٩٦٩) / اعداد هناء احمد داية ، اشراف بطرس غالي . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٩397 . — اطروحة ماجستير .

* * *

- [الخلاف الصيني السوفيتي] الخلاف من موسكو وبكين / هرسون ، لوفيتل ، وكافار كار . الاهرام الاقتصادي ع 149 ، 1961/11/1 ص 22 - 23 .
- الشيوعية الصينية / لورث فوترس الاهرام الاقتصادي ، ع 160 ، 1962/4/15 ص 10 - 12 .
- الصين في القرن العشرين / جورج دوباريين الاهرام الاقتصادي ، ع 276 ، فبراير 1967 ص 70 - 73 .

- القنبلة الذرية الصينية السياسية الدولية ع 1 ، يوليو 1965 ص 19 - 26 .
- الثورة الثقافية [افتتاحية] السياسة الدولية ع 11 يناير 1968 ، ص 2 - 9 .
- الثورة الثقافية [ملف] السياسة الدولية ع 11 يناير 1968 ، ص 204 - 272 .
- الاصول الايديولوجية للدبلوماسية الصينية . السياسة الدولية ع 22 اكتوبر 1970 ص 26 - 37 .
- الصين الشعبية بعد مولتس تونج [ملف] السياسة الدولية ع 47 ، يناير 1977 ، ص 223 - 229 .
- دور الصين في السياسة الدولية ، الاهرام الاقتصادي ، ع 223 ، 1 ديسمبر 1964 ، ص 24 - 25 .
- الصينيون خارج الصين ، الاهرام الاقتصادي ، ع 228 ، 15 فبراير 1965 ص 26 - 27 .
- الحرب الصينية الامريكية القادمة ، الاهرام الاقتصادي ، ع 254 ، 15 مارس 1966 ص 66 .
- تصفية الصين الوطنية ، الاهرام الاقتصادي ، ع 258 ، 15 مايو 1966 ص 66 .
- الحوار الامريكي - الصيني ، الاهرام الاقتصادي ، ع 274 ، 15 يناير 1967 ص 58 .
- الصراع في الصين والسلام العالمي ، الاهرام الاقتصادي ، ع 276 ، 15 فبراير 1967 ص 74 .
- المعلق الثالث .. الصين ، الاهرام الاقتصادي ، ع 290 ، 15 سبتمبر 1967 ص 58 .
- الثورة الثقافية والسياسة الخارجية الصينية الاهرام الاقتصادي ع 310 ، 15 يوليو 1968 ، ص 66 .
- الصين بين الامبريالية والامريكية والشيوعية السوفيتية ، الاهرام

- الأهرام الاقتصادي ، ع 344 ، 15
٦ ديسمبر 1969 ص 58 .
- الثورة والتنمية وازمة حركات
التحرير في افريقيا الشرقية .
الأهرام 1970/1/13 ص 5 ع 2 .
- الثورة الثقافية بين التأييد
والمعارضة في شرق افريقيا الأهرام
1970/1/14 ص 5 ع 2 .
- التنمية الاقتصادية في شرق
افريقيا ، الأهرام 1979/1/17 ص 5 ع 1 .
- انتصار الوندو على
الانفصالية ، الأهرام الاقتصادي ،
ع 347 ، 1 فبراير 1970 ، ص 66 .
- مؤشرات جديدة في دول الابرئيد ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 352 ،
ابريل 1970 ، ص 66 .
- افريقيا بين التعويضات
والمساعدات ، الأهرام
الاقتصادي ، ع 354 ، 15 مايو
1970 ص 66 .
- اللعبة السياسية في افريقيا عام
١٩٧١ ، الأهرام الاقتصادي ، ع 369 ،
يناير 1971 ، ص 82 .
- علم بعد سحق الانفصالية في
نيجيريا ، الأهرام
الاقتصادي ، ع 371 فبراير 1971 ،
ص 66 .
- عن الوحدة الافريقية الأهرام
1971/7/9 ص 9 ع 2 .
- التغيرات المرتبطة في افريقيا
الشرقية ، الأهرام الاقتصادي ،
ع 380 ، 1971 ، ص 66 .
- قضية الحوار مع جنوب افريقيا
الأهرام 1971/6/27 ص 5 ع 4 .
- تنشيط حركات التحرير في افريقيا ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 384 ، 15
أغسطس 1971 ، ص 66 .
- تنزانيا وسياسة عدم الانحياز ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 424 ، 15
ابريل 1973 ص 66 .
- الحوار الافريقي الاوروبي ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 425 ، 1
مايو 1973 ص 6 - 7 .
- الطبوغرافيا السياسية للقارة
- الأهرام الاقتصادي ، ع 179 ، 1
فبراير 1963 ص 26 - 27 .
- افريقيا بين الشيوعية والرجعية ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 224 ، 15
ديسمبر 1964 ، ص 16 - 18 .
- حول احياء مجموعة برازافيل ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 225 ، 1
يناير 1965 ص 82 .
- الخلاف الغاني الغيني ، الأهرام
الاقتصادي ، ع 280 ، 15 ابريل
1967 ص 58 .
- خط جيبوتي ، اديس ابابا
[قاموس الاقتصادي] الأهرام
الاقتصادي ، ع 299 ، 1 فبراير
1968 ص 63 .
- الولايات المتحدة الافريقية ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 301 ، 1
مارس 1968 ص 66 .
- غانا بين شيخ الدكتور نكروما
وتشاوم المنفلين ، الأهرام
الاقتصادي ، ع 307 ، 1 يونيو
1968 ص 60 .
- نحن والنضال في نيجيريا ، الأهرام
الاقتصادي ، 15 سبتمبر 1968 ص 66 .
- الانقلابات العسكرية في افريقيا
الأهرام الاقتصادي ، ع 318 ، 1
ديسمبر 1968 ، ص 66 .
- حرب الاتحادات الافريقية ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 323 ، 1
فبراير 1969 ص 66 .
- الناطقون بالفرنسية او كتلة
المعتدلين [قاموس الاقتصادي] ،
الأهرام الاقتصادي ، ع 324 ، 15
فبراير 1969 ص 57 .
- مواجهة التفكيت الافريقي .
الأهرام الاقتصادي ، ع 325 ، 1
مارس 1969 ص 66 .
- رسالة من دار السلام حول السلطة
السوداء ، الأهرام الاقتصادي ،
ع 338 ، 15 سبتمبر 1969 ص 66 .
- الدوائر الأربع في افريقيا ، الأهرام
الاقتصادي ، ع 343 ، 1 ديسمبر
1969 ص 66 .
- جبل كلمنجارو والتصنيع :
- [افتتاحية] السياسة الدولية ،
ع 15 يناير 1969 ص 2 - 13 .
- الدبلوماسية الافريقية ومشكل
التنمية ، السياسة الدولية ، ع
18 ، أكتوبر 1969 ص 24 - 65 .
- العمل الوندو في افريقيا
الشرقية ، السياسة الدولية ، ع
19 يناير 1970 ص 117 - 120 .
- الخلاف الصومالي الاثيوبي الكيني
[ملف بالمشاركة] السياسة
الدولية ، ع 19/70 ص 252 -
210 .
- افريقيا وازمة الحركة الوندو
السياسة الدولية ، ع 27 ، يناير
1972 ص 100 - 123 .
- الصراعات القادمة في افريقيا
[افتتاحية] السياسة الدولية ،
ع 49 يوليو 1977 ص 4 - 5 .
- حرب الوندو ، ابن البحر
الأحمر ، عروبة مصر [افتتاحية]
السياسة الدولية ، ع 54 أكتوبر
1978 ص 4 - 5 .
- الأمن وحفظ السلام في افريقيا .
السياسة الدولية ، ع 79 يناير
1985 ص 82 - 86 .
- خطاب د. بطرس غالي وزير
الدولة للشئون الخارجية [في
الندوة الثالثة لجماعة الباجواش
الافريقية] السياسة الدولية ع
79 ، يناير 1985 ص 142 .
- The marginalisation of Africa
Mediterranean Quarterly, vol 3
N01, witer 1992 pp 1 - 14
- بين الصومال والاثيوبيا ، الأهرام
الاقتصادي ع 345 ، 85 ، 1989 ص 21 .
- الشئون الافريقية بين باريس
وواشنطن الأهرام الاقتصادي .
ع 120 ، 60/8/15 ص 18 .
- أن طردها من الأمم المتحدة [عن
اتحاد وجنوب افريقيا] . الأهرام
الاقتصادي ، ع 150 ، 61/11/15 ص 50 .
- الديمقراطية في افريقيا السوداء

- ص 16 - 17 .
- إفريقيا وراء الصحراء / صلاح صبرى المجلة المصرية للقانون الدولى ، مج 16 ، 1960 ص 65 - 64 .
 - الصومال فى المحيط الدولى / حوريه مجاهد المجلة المصرية للقانون الدولى ، مج 16 ، 1960 ص 79 - 82 .
 - الامم الافريقية والتضامن العالمى [القومية الافريقية / مفادو ضياء الاهرام الاقتصادى ع 135 ، 61/4/1 ص 26 - 27 .
 - اطفال جباع / اوبيل روليه الاهرام الاقتصادى ع 146 ، 61/9/15 ص 22 - 23 .
 - الدستور الافريقية المجلة المصرية للقانون الدولى ، مج 17 ، 1961 ص 41 .
 - المسيحية فى افريقيا / ايف ديسلر الاهرام الاقتصادى ، ع 123 ، 62/1/1 ص 34 - 35 .
 - التطور السياسى والاقتصادى لغانا حتى الاستقلال / على ابو الغيط المجلة المصرية للقانون الدولى ، ع 18 ، 1962 ص 77 - 68 .
 - نيجيريا فى المجتمع الدولى / سامى منصور المجلة المصرية للقانون الدولى ، مج 18 ، 1962 ص 73 - 71 .
 - افريقيا فى طريق الوحدة جبريل دار بوزييه الاهرام الاقتصادى ، ع 178 ، يناير 1963 ص 22 - 23 .
 - السياسة الخارجية للدول الافريقية / دودو ثيام ، الاهرام الاقتصادى ، ع 198 ، 15 نوفمبر 1963 ص 30 - 32 .
 - الكتاب السنوى لافريقية الشمالية المجلة المصرية للقانون الدولى ، مج 19 ، 1963 ص 136 - 137 .
 - مشكلات الحدود الافريقية . كارل جوست وستراند السياسة الدولية ع 25 يوليو 1971 ص 182 - 187 .
 - الاشتراكية الافريقية / فينوبر
- 1963 . — 258 ص . — اطروحة ماجستير . 258 ص .
- التطور السياسى والاقتصادى لغانا من الاحتلال حتى الاستقلال / اعداد على ابو الغيط السيد الحبيشى . اشراف بطرس بطرس غالى ، عبد الملك عوده . — [القاهرة] : جامعة القاهرة : كلية التجارة ، ١٩٦٣ . — 201 ، 926 . — اطروحة ماجستير .
 - اتحاد وسط افريقيا ١٩٥٣ — ١٩٦٣ / محمود عبد المنعم مرتضى : اشراف بطرس غالى . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، 1966 . — اطروحة ماجستير .
 - الحركة الانفصالية فى نيجيريا ، قضية بيارا ، / اعداد نازلى معوض احمد يوسف : اشراف بطرس بطرس غالى . — القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1974 . — 439 . — اطروحة ماجستير .
 - الدستور الافريقية / تقديم ومراجعة بطرس بطرس غالى . — القاهرة : دار المعارف ، 1961 . — 268 ص . 19 سم .
 - دليل الدول الافريقية / اعداد عبد الرحمن اسماعيل الصالحى : تقديم بطرس بطرس غالى . — القاهرة : الجمعية الافريقية ، 1986 . — 312 ص : إيض : 27 سم .
 - السياسة والحكم فى افريقيا / عبد الملك عوده . المجلة المصرية للقانون الدولى ، مج 15 ، 1959 ص 59 - 62 .
 - افريقيا والافريقيون ببيير جوسيه ، ورنبيه جوسيه الاهرام الاقتصادى ع 101 ، 1959/1/1 ص 22 - 24 .
 - سياسة بريطانيا فى افريقيا المنغرية . اندروكوهين الاهرام الاقتصادى . ع 104 ، 59/12/15 ص
- الافريقية عام ١٩٧٥ ، الاهرام الاقتصادى ، ع 1.479 ، اغسطس 1975 ، ص 66 .
- حوار حول الحركات الانفصالية . — الاهرام الاقتصادى ، ع 488 ، 15 ديسمبر 1975 ، ص 66 .
 - الحرب القادمة فى افريقيا ، الاهرام الاقتصادى ، ع 501 ، 1 يوليو 1967 ص 66 .
 - تجربة قيام ثلاثة احزاب فى السنغال . الاهرام 1976/2/27 ص 6 ع 4 .
 - استقلال دولة جديدة يثير الانقسام فى امريكا . الاهرام 1976/10/28 ص 3 ع 5 .
 - الاعلام الحربى وتحربة السنغال الاهرام 1977/1/7 ص 4 ع 7 .
 - فى السنغال يتحدثون عن : الدعوة إلى إقاملا نظام ثنائى جديد الاهرام 1977/1/8 ص 4 ع 6 .
 - ١٩٧٧ سنة المعركة الكبرى فى افريقيا ، الاهرام الاقتصادى ، ع 513 ، 15 يناير 1977 ص 82 .
 - التحولات الكبرى المرتقبة فى القارة الافريقية ، الاهرام الاقتصادى ع 519 ، 1 ابريل 1977 ص 66 .
 - الدولة الافريقية التاسعة والاربعون ، الاهرام الاقتصادى ، ع 520 ، 15 ابريل 1977 ص 66 .
 - جزر كناريا .. والقومية الافريقية ، الاهرام الاقتصادى ، ع 526 ، 15 يوليو 1977 ص 66 .
 - نيجيريا فى المجتمع الدولى / اعداد سامى منصور : اشراف بطرس غالى ، عبد الملك عوده . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، ١٩٦٢ . — 203 ورقة . — اطروحة ماجستير
 - السياسة والحكم فى جمهورية غينيا / اعداد ايهاب زكى سرور : اشراف بطرس بطرس غالى . عبد الملك عوده . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ،

وكواى ، الاهرام الاقتصادى . ع

221 ، 1 نوفمبر 1964 من ص - 27

26 .

● تسوية المنازعات بين الدول
الافريقية / انديميكال السياسية
الدولية ، ع 30 ، اكتوبر 1972 من
ص 188 - 193 .

● المرتزقة في افريقيا / محمد عمر
بشير الاهرام الاقتصادى ، ع 411
، 1 اكتوبر 1972 من ص 40 .

● افريقيا والتنظيم الدولى / ياسين
العيوطى ، د . هـ . بروكسى
الاهرام الاقتصادى ، ع 453 ، 1
يوليه 1974 من ص 38 - 39 .

● غانا تحت حكم نكروما / محمود
عبد المنعم مرتضى السياسة
الدولية ، ع 37 ، يوليو 1974 من
ص 175 - 178 .

● الحركة الانفصالية في نيجيريا /
نزالى معوض احمد . السياسة
الدولية ، ع 39 ، يناير 1975 من
ص 204 - 206 .

● الحزب الواحد في افريقيا بين
النظرية والتطبيق / حورية توفيق
مجاهد السياسة الدولية ع 50 ،
اكتوبر 1977 من ص 212 - 213 .

● ● ●

● افريقيا تشهد عاما حافلا بالنشاط
الدولى (انجى رشدي) [مقابلة
صحفية] : الاهرام 1966/5/9 ، ص 1
ع 5 .

● الدورة العادية لمجلس وزراء
خارجية افريقيا التى تبدأ اليوم
بانيس اباجا ومؤتمر القمة الافريقى
[مقابلة صحفية] ، الاهرام
الاقتصادى ، ع 966 ، 20 يوليو
1978 من ص 46 - 47 .

● حديث عن تحرك مبارك لتنفيذ
قرارات القمة الافريقية [مقابلة
صحفية] : الاهرام 1989/7/26 ، ص
1 ع ٧١ .

● افريقيا بين اللامتناهات
والتسعينات برؤيته ، [مقابلة
صحفية] : الاهرام 1990/1/12 ، ص
5 ع 1 .

5 . 12 آسيا والمحيط الهندى

● كوريا وهيئة الامم المتحدة /
بطرس بطرس غالى .. [واخ] -
الاسكندرية : الجمعية المصرية
للقانون الدولى ، 1951 . - 16 ، 49
ص : 20 سم . - [الرسالة /
الجمعية المصرية للقانون الدولى :
(12)

● ● ●

● الاتفاقات الإقليمية الآسيوية .
المجلة المصرية للقانون الدولى ،
مج 10 ، 1954 من ص 12 - 36 .
● السياسة والاستراتيجية في المحيط
الهندي . السياسة الدولية ، ع 2
اكتوبر 1965 من ص 62 - 73 .

● معاهدة الصداقة الهندية
السوفيتية . المجلة المصرية
للقانون الدولى ، مج 27 ، 1971
من ص 177 - 180 .

● ● ●

● قصة الفلبين . الاهرام
الاقتصادى ، ع 190 ، 15 يوليو
1963 من ص 58 .

● على هامش الخلاف بين ماليزيا
واندونيسيا ، الاهرام
الاقتصادى ، ع 205 ، 1 مارس
1969 ، من ص 16 - 17 .

● السياسة الخارجية الباكستانية ،
الاهرام الاقتصادى ، ع 226 ، 15
يناير 1965 من ص 12 - 14 .

● البوذية والشيوعية ، الاهرام
الاقتصادى ، ع 240 ، 15 اغسطس
1965 من ص 58 .

● العلاقات الباكستانية الصينية ،
الاهرام الاقتصادى ، ع 256 ، 15
ابريل 1966 من ص 66 .

● جامعة دول جنوب شرقى آسيا
[قاموس الاقتصادى] : الاهرام
الاقتصادى ، ع 307 ، 15 يونيه
1968 من ص 57 .

● الفراغ في المحيط الهندي ، الاهرام
الاقتصادى ، ع 319 ، 15 ديسمبر
1968 من ص 66 .

● التكتلات الإقليمية في آسيا ،

الاهرام الاقتصادى ، ع 350 ، 15
مارس 1970 من ص 66 .

● الحرب بين الهند وباكستان ،
الاهرام الاقتصادى ، ع 392 ، 15
ديسمبر 1971 من ص 66 .

● القطبية الثلاثية الشيوعية في
آسيا ، الاهرام الاقتصادى ، ع
485 د 1 نوفمبر 1975 من ص 66 .

● الصراع والاستراتيجية في المحيط
الهندي الاهرام 1976/4 من ص 11 ع
1 .

● ماذا حدث في الهند ، الاهرام
الاقتصادى ، ع 521 ، 1 مايو 1977
، من ص 66 .

● ● ●

● السياسة الاشتراكية في الهند بعد
الحرب العالمية الثانية / اعداد
نوال محمد محمد عمر : اشراف
بطرس بطرس غالى . -
[القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية
التجارة ، 1961 . - 1 - ج ،
٢٦٣ ، ٢٠ ورقة . - اطروحة
ماجستير .

● العلاقات السياسية بين الهند
والصين الشعبية / طارق محمد
محمد مسعود : اشراف بطرس غالى
- [القاهرة] : جامعة القاهرة :
كلية التجارة ، 1960 . - اطروحة
ماجستير .

● ● ●

● احاديث مع نهرى فيورساند .
الاهرام الاقتصادى ، ع 139 ،
1961/6/1 من ص 16 - 18 .

● آسيا في طريق التكوين / انطون
رزخا الاهرام الاقتصادى ع 47 ،
1961/10/1 من ص 22 - 23 .

5 . 13 منطقة البحر الابيض

المتوسط

● مؤتمر علاقة دول البحر المتوسط
بالجماعة الأوروبية اليونانية ١٦

- معاهدة لازان في إيطاليا [قاموس الاقتصاد] الأهرام الاقتصادي ، ع 297 ، 1 يناير 1968 ، ص 77 .
- مجلس الشمال والتعاون الاسكندنافي ، [قاموس الاقتصاد] الأهرام الاقتصادي ، ع 300 ، 15 فبراير 1968 ، ص 63 .
- البنيولوكس والوحدة التدريجية [قاموس الاقتصاد] الأهرام الاقتصادي ، ع 301 ، 1 مارس 1968 ، ص 63 .
- الدول الاسكندنافية وعدم الانحياز ، الأهرام الاقتصادي ، ع 306 ، 15 مايو 1968 ، ص 58 .
- الحلف الصغير الجديد والوحدة البلقانية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 312 ، 15 أغسطس 1968 ، ص 66 .
- المنظمة الأوروبية للتعاون النووي ، الأهرام الاقتصادي ، ع 313 ، 1 سبتمبر 1968 ، ص 65 .
- الصراع الدبلوماسي بين ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 332 ، 1 أغسطس 1969 ، ص 66 .
- اسبانيا في السبعينات ، الأهرام الاقتصادي ، ع 359 ، 1 أغسطس 1970 ، ص 66 .
- قضية الأمن الأوروبي الأهرام الاقتصادي ، ع 393 ، 1 يناير 1975 ، ص 74 .
- أوروبا الغربية ونظرية ملء الفراغ ، الأهرام الاقتصادي ، ع 398 ، 15 مارس 1972 ، ص 66 .
- الأمن الأوروبي وقضية الشرق الأوسط ، الأهرام الاقتصادي ، ع 406 ، 15 يوليو 1972 ، ص 66 .
- أوروبا الغربية بين العملاقين : الأهرام الاقتصادي ، ع 407 ، 1 أغسطس 1972 ، ص 66 .
- قضية الأمن الأوروبي ، الأهرام الاقتصادي ، ع 411 ، 1 أكتوبر 1972 ، ص 66 .
- المواجهة الأوروبية الأمريكية ، tie (Hamburg) , vol 1, 1960 pp 63 - 68 .
- مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني . السياسة الدولية ، ع 79 ، يوليو 1977 ، ص 132 - 133 .
- الأروشيوعية والتوازن الدولي الجديد [ملف] السياسة الدولية ، ع 50 ، أكتوبر 1977 ، ص 48 - 49 .
- * * *
- الثورة الإسبانية . الأهرام الاقتصادي ع 158 ، 1962/3/12 ، ص 26 - 28 ، 45 .
- زيارة لاسبانيا . الأهرام الاقتصادي ع 159 ، 1962/4/1 ، ص 26 - 28 .
- مع السوق الأوروبية أو عليها . الأهرام الاقتصادي ، ع 171 ، 1 أكتوبر 1962 ، ص 50 .
- محور بون باريس ، الأهرام الاقتصادي ، ع 183 ، 1 أبريل 1963 ، ص 8 - 9 .
- أحلام إسبانية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 191 ، 1 أغسطس 1963 ، ص 58 .
- الشيوعية الغربية والخلاف السوفيتي ، الأهرام الاقتصادي ، ع 229 ، 1 مارس 1965 ، ص 14 - 15 .
- المشكلة الألمانية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 233 ، 1 مايو 1965 ، ص 66 .
- العلاقات الإنجليزية الفرنسية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 236 ، 15 يونيو 1965 ، ص 66 .
- الشيوعية الأوروبية والبوليسافترم : الأهرام الاقتصادي ، ع 281 ، 1 مايو 1976 ، ص 58 .
- الحوار بين الأوربيتين . الأهرام الاقتصادي ع 282 ، مايو 1967 ، ص 66 .
- — ١٨ سبتمبر ١٩٧٧ . السياسة الدولية . ع 51 ، يناير 1978 ، ص 186 - 187 .
- * * *
- توازن القوى في البحر الأبيض المتوسط . الأهرام الاقتصادي ، ع 317 ، 15 نوفمبر 1968 ، ص 66 .
- جزيرة قبرص بين الإسكف مكاريوس والجنرال جريغاس الأهرام 1971/11/4 ، ص 5 ، ع 2 .
- الوطن العربي والبحر الأبيض المتوسط . الأهرام الاقتصادي ، ع 394 ، 15 يناير 1972 ، ص 66 .
- الصراع بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي . الأهرام الاقتصادي ، ع 418 ، 15 يناير 1973 ، ص 66 .
- البحر المتوسط .. أيكون منطقة سلم أم منطقة صراع ، الأهرام الاقتصادي ، ع 425 ، 1 مايو 1973 ، ص 66 .
- الاستراتيجية والصراع في البحر الأبيض المتوسط . الأهرام الاقتصادي ، ع 515 ، 15 يناير 1977 ، ص 58 .
- قبرص والعلاقات التركية اليونانية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 517 ، 1 فبراير 1977 ، ص 66 .
- تركيا بين تطلعات العمالقة ، الأهرام الاقتصادي ، ع 523 ، 1 يونيو 1977 ، ص 66 .
- * * *
- الدور السياسي للعسكريين في تركيا / أمير محمد كامل الخربوطي السياسة الدولية . ع 34 ، أكتوبر 1973 ، ص 181 - 182 .
- النزاع القبرصي ، (١٩٤٦ - ١٩٥٩) / الأهرام الاقتصادي ، ع 455 ، 1 أغسطس 1974 ، ص 33 .
- 5 . 14 أوروبا الغربية Arab blocs and Western Policy ● Internationales Recht und Diplomata-

5. 15 أوروبا الشرقية

- رحلة إلى بولندا (١) الأهرام ، 1960/3/16 ، ص 6 .
- رحلة إلى بولندا (2) الأهرام ، 1960/3/17 ، ص 6 .
- رحلة إلى بولندا (3) الأهرام ، 1960/3/20 ، ص 8 .
- معهد لدراسة مشكلة الحدود الأهرام ، 1960/3/23 ، ص 6 .
- رحلة إلى بولندا (4) الأهرام ، 1960/3/27 ، ص 8 .
- رحلة إلى بولندا (5) الأهرام ، 1960/3/28 ، ص 8 .
- التعاليم السلمية في نظر يوجوسلافيا الأهرام 1960/9/27 ص 6
- البانيا في معترك المطامع ، الأهرام الاقتصادي ، ع 1 ، 157 ، مارس 1962 ، ص 11 .
- معاهد الأبحاث في يوغوسلافيا ، الأهرام الاقتصادي ، ع 159 ، 1962/4/1 ، ص 50 .
- غيوم على أوروبا الشيوعية الأهرام الاقتصادي ، ع 1 ، 175 ، ديسمبر 1962 ، ص 58 .
- الجديد في الديمقراطيات الشعبية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 15 ، 216 ، أغسطس 1964 ، ص 58 .
- السوق الشيوعية المشتركة : الأهرام الاقتصادي ، ع 1 ، 216 ، 1964 ، ص 18 - 19 .
- الشيوعية والعالمية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 1 ، 223 ، ديسمبر 1964 ، ص 58 .
- الشيوعية والعالمية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 1 ، 223 ، ديسمبر 1964 ، ص 58 .
- السوق الشيوعية المشتركة ، الأهرام الاقتصادي ، ع 1 ، 225 ، يناير 1965 ، ص 28 - 31 .

● المشكلة الألمانية في الميدان الدولي / اعداد فريد عيد عيد : اشراف بطرس بطرس غالى . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، [1971] . — 1019 ورقة — اطروحة دكتوراه .

● سياسة جمهورية ألمانيا الاتحادية في الانفتاح نحو شرق أوروبا في عهد المستشار الاتحادي ، هيل براندن ، (١٩٦٩ — ١٩٧٤) / رسالة مقدمة من خالد محمود السيد شادي . — اشراف بطرس بطرس غالى . — ج القاهرة : ك الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1979 . — ١ . د : ٢٨٨ و ، ٢٧ سم . — اطروحة ماجستير .

● تجربة الاشتراكية الديمقراطية في ألمانيا / تزييره الافندي : تقديم بطرس بطرس غالى . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1978 . 120 ص . — (دراسات في الاشتراكية الديمقراطية ، 8)

● [تطور الشعور القومي الإيطالي من يترارك إلى موسوليني] القومية الإيطالية من يترارك إلى موسوليني / مورييس فوسارد الأهرام الاقتصادي ع 151 ، 1961/12/1 ، ص 26 - 27 .

● الكتل الحديثة الدولية والسوق الأوروبية المشتركة / جانيت ستانوفنيك الأهرام الاقتصادي ، ع 170 ، 15 سبتمبر 1962 ، ص 24 - 22 .

● حركات المقاومة السرية في أوروبا / هنري ميشيل الأهرام الاقتصادي ، ع 191 ، 1 أغسطس 1963 ، ص 30 - 31 .

● الحياض السويسري / برنار ديتوا الأهرام الاقتصادي ، ع 208 ، 15 أبريل 1964 ، ص 30 - 31 .

● المشكلة الألمانية في الميدان الدولي / فريد عيد عيد السياسة الدولية ، ع 22 ، أكتوبر 1970 ، ص 191 -

الأهرام الاقتصادي ، ع 1 يولييه 1973 ، ص 66 .

● الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا ، الأهرام الاقتصادي ، ع 431 ، 1 أغسطس 1973 ، ص 58 .

● إيطاليا والوحدة الأوروبية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 440 ، 15 ديسمبر 1973 ، ص 12 - 13 .

● أوروبا الاحتكارات أو أوروبا العمل ، الأهرام الاقتصادي ، ع 445 ، 1 مارس 1974 ، ص 58 .

● الشيوعية في أوروبا الغربية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 462 ، 15 نوفمبر 1974 ، ص 58 .

● تشاوم الرجعية الأوروبية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 478 ، 15 يوليو 1975 ، ص 66 .

● الدبلوماسية الإسبانية فيما بعد فرانكو ، الأهرام الاقتصادي ، ع 493 ، 1 مارس 1976 ، ص 66 .

● الشيوعية الأوروبية والانفراج الدولي ، الأهرام الاقتصادي ، ع 444 ، 15 مارس 1976 ، ص 58 .

● الشيوعيون وإيطاليا الأهرام الاقتصادي ، ع 511 ، 1 ديسمبر 1976 ، ص 74 .

● السوق المشتركة تتجه جنوبا ، الأهرام الاقتصادي ، ع 522 ، 15 مايو 1977 ، ص 58 .

● عام بعد مؤتمر برلين : الأورو شيوعية والاممية البرولتاريه . الأهرام الاقتصادي ، ع 525 ، 1 يوليو 1977 ، ص 66 .

● فكره الوحدة الأوروبية ووسائل تحقيقها / اعداد فريد عيد عيد : اشراف بطرس غالى . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، 1959 . — 366 ورقة . — اطروحة ماجستير .

- اللاتينية ، الأهرام الاقتصادية ، ع 336 ، 15 أغسطس 1969 ص 66 .
- الثورة في أمريكا اللاتينية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 367 ، 1 ديسمبر 1970 ص 66 .
- الكنيسة واليسار في أمريكا اللاتينية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 381 ، 1 يوليو 1971 ص 66 .
- كوبا وأمريكا والمهيدونية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 52 ، 15 يونيو 1977 ص 66 .

- العالم الأطلسي / كلود لامس الأهرام الاقتصادي ، ع 130 ، 1961/1/15 ص 22 - 23 .
- الوحدة الأمريكية الجديدة / رينيه ديوي الأهرام الاقتصادي ع 154 ، 1962/1/15 ص 22 - 23 .

17.5 اليابان

- اليابان بين الانحياز وعدم الانحياز ، الأهرام الاقتصادي ، ع 244 ، 1 يناير 1966 ص 82 .
- اليابان والافراسيوية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 301 ، مارس 1968 ص 66 .
- عملاق رابع في افق السياسة الدولية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 347 ، 15 يناير 1970 ص 66 .
- العملاق الاقتصادي والقزم السديسوماسي ، الأهرام الاقتصادي ، ع 357 ، 1 يوليو 1970 ص 66 .
- التقارب السوفيتي - الياباني : الأهرام الاقتصادي ، ع 366 ، 15 نوفمبر 1970 ص 66 .
- عملاق السبعينيات ربع قرن بعد الهزيمة ، الأهرام الاقتصادي ، ع 370 ، 15 يناير 1971 ص 66 .
- الاتجاهات الجديدة في السياسة الخارجية اليابانية : الأهرام الاقتصادي ، ع 387 ، 1 أكتوبر 1971 ص 66 .

- بلان الأهرام الاقتصادي ع 180 ، 15 فبراير 1963 ص 30 - 31 .

16.5 أمريكا اللاتينية

- México y Egipto: memoria de la visita oficial del ministro de Estado para Asuntos Exteriores, Boutros Boutros Ghali, Tlatelolco, D. F., 16 - 20 de junio de 1984 . - México: Direccion Ghali de Archivo, Biblioteca y publicaciones, 1984 . - 16 p: 23 cm

- أمريكا اللاتينية على المسرح الدولي / [ملف] السياسة الدولية ، ع 27 ، يناير 1972 ص 214 - 264 .

- بين العالم العربي والعالم الكاريبي . الأهرام الاقتصادي ، ع 90 ، 54/5/15 ص 15 .
- أزمة أمريكا اللاتينية . الأهرام الاقتصادي ، ع 155 ، 1962/2/1 ص 12 - 13 .
- أمريكا اللاتينية بين الرجعية والتقدمية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 218 ، 15 سبتمبر 1964 ص 58 .
- القارة الأمريكية بين الثنائية والثلاثية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 249 ، 1 يناير 1966 ص 12 - 16 .
- أزمة الوحدة الأمريكية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 275 ، 1 فبراير 1967 ص 66 .
- اليمن واليسار في أمريكا اللاتينية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 292 ، 15 أكتوبر 1967 ص 58 .
- الشطح في أمريكا اللاتينية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 295 ، 1 ديسمبر 1967 ص 58 .
- أزمة الثقة بين واشنطن وأمريكا

- نحو اتحاد بلقاني الأهرام الاقتصادي ، ع 229 ، 1 مارس 1965 ص 82 .
- الاتجاهات الجديدة في الشيوعية الدولية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 333 ، 1 يوليو 1969 ص 66 .
- الديبلوماسية اليوغوسلافية في الميزان ، الأهرام الاقتصادي ، ع 373 ، 1 مارس 1971 ص 66 .
- الاتجاهات الجديدة في السياسة الخارجية اليابانية : الأهرام الاقتصادي ، ع 386 ، 15 سبتمبر 1972 ص 66 .
- اختصار تتهدد عدم الانحياز الشيوعي ، الأهرام الاقتصادي ، ع 410 ، 15 سبتمبر 1972 ص 66 .
- استراتيجيات الحرب الشعبية في يوجوسلافيا . الأهرام الاقتصادي ، ع 423 ، 1 أبريل 1973 ص 66 .
- الشيوعية الدولية والوفيق الأمريكي السوفيتي الأهرام الاقتصادي ، ع 453 ، 1 أكتوبر 1973 ص 58 .
- يوجوسلافيا بين المسكرين . الأهرام الاقتصادي ، ع 455 ، 1 أغسطس 1974 ص 50 .
- قضية الاقليات ، ندوة عنها يوجوسلافيا . الأهرام 1974/8/4 ص 5 ع 2 .
- النظام السيلي السيلاني / اعداد السيد سليم : اشراف بطرس غالى . - [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1971 . - 1 - 317 ورقة . - اطروحة ماجستير .
- تطوير التعليم في الديمقراطيات الشعبية / المعهد السويدي للدراسات الشرقية بن / الأهرام الاقتصادي ع 134 ، 1961/3/12 ص 16 - 17 .
- الديمقراطيات الشعبية / بيير

السياسة الدولية . ع 54، أكتوبر
1989 ص ص 4 - 5 .

● هذه التجربة لن تكون الأخيرة ؟
الاهرام الاقتصادى . ع 148 .
1961/10/15 ص 58 .

● دول الاتحاد والاصول الاتحادية
الاهرام الاقتصادى . ع 186 . 15
مايو 1963 ص ص 8 - 9 .

● محور القاهرة - دمشق الاهرام
الاقتصادى . ع 270 . 15 نوفمبر
1966 . ص 58 أ

● الاتحاد الثلاثى والوحدة العربية
الشاملة . الاهرام الاقتصادى .
ع 377 . 1 مايو 1971 ص 66 .

● القومية العربية فى مواجهة
الطائفية الاهرام 1979/2/27 ص 9 ع
1 .

● رؤية تشاؤمية بين الوحدة الاوربية
والوحدة العربية . الاهرام
الاقتصادى . ع 527 . 1 اغسطس
1977 ص ص 65 - 66 .

● الولايات المتحدة العربية / زهير
عبد السلام مفيد : اشراف بطرس
بطرس غالى . - [القاهرة] :
جامعة القاهرة . كلية التجارة .
1959 . - اطروحة -
(ماجستير) .

● الكتلة الاسلامية/عبد الملك عودة
مجلة التجارة والاقتصاد
والسياسة للبحوث العلمية س
5 ع 1، يناير 1957 ص ص 57 - 58 .

● اهمية الشرق الاوسط الاقتصادية
فى السياسة الدولية / فوزى رياض
فهيم مجلة التجارة والاقتصاد
والسياسة للبحوث العلمية .
س 6 ع 1 . يناير 1958 ص ص 212
- 209 .

● الدولة العربية الكبرى / محمود
كامل المجلة المصرية للقانون
الدولى . مج 16 . 1960 . ص ص 76
- 73 .

● Versuch einer Analyse der panar-
alischen Bewegung (Tentative
analysis of the pan - Arab move-
ment) Internationales Jahrbuch
der Politik (Munchen) Vol 1, 1956
pp. 27 - 32 .

● الجمهورية العربية المتحدة .
مجلة المال والاقتصاد ع 3 .
مارس 1958 .

● Note sur La Republique Arabe
Unie المجلة المصرية للقانون
الدولى . مج 14 . 1956 . ص ص 134
- 133

● Note sur l'Union des etats
المصرية للقانون الدولى . مج 14 .
1958 . ص ص 135 - 134 .

● De l'union des Etats Arabes .
المصرية للقانون الدولى . مج 14 .
1959 . ص ص 130 - 136

● Integration Arabe et integration
Europeenne Journal of the Associa-
tion of Attenders and Alumni of the
Hague Academy of international
law . (Leyden) vol 29 . 1959 .

● Integration Arabe . المجلة المصرية
للعلوم السياسية ع 17 .
اغسطس 1962 ص ص 8 - 1 .

● المجتمع العربى سنة ٢٠٠٠
[افتتاحية] السياسة الدولية .
ع 16 . ابريل 1969 . ص ص 2 - 9 .

● التكنولوجيا والوحدة العربية
[افتتاحية] السياسة الدولية ع
17 يوليو 1969 ص ص 2 - 5 .

● السودان وليبيا ومصر
[افتتاحية] السياسة الدولية ع
19 . يناير 1970 . ص ص 2 - 5 .

● النضال من اجل الوحدة العربية
[افتتاحية] السياسة الدولية .
ع 26 اكتوبر 1971 ص ص 2 - 5 .

● محور التنمية فى الوحدة
الاندماجية [افتتاحية]
السياسة الدولية . ع 30 اكتوبر
1972 ص ص 4 - 7 .

● عربوية مصر [افتتاحية]

● أزمة مرتقبة بين طوكيو
وواشنطن . الاهرام الاقتصادى .
ع 396 . 15 فبراير 1972 . ص 66 .
● اليابان والدوائر الثلاث : الاهرام
الاقتصادى . ع 405 . 1 يوليو
1972 ص 66 .

● اليابان : العملاق المتردد فى النزول
إلى الساحة الدولية . الاهرام
الاقتصادى . ع 490 . 15 يناير
1967 ص 66 .

● النظرة الطوكيوية للقضية
الكورية . الاهرام الاقتصادى .
ع 496 . 15 ابريل 1976 ص 74 .

● اليابان مجال جديد للحركة اعملة
الدبلوماسية العربية الاهرام
1976/11/13 ص 3 ع 4 .

6 . قضايا عربية

1.6 القومية والوحدة العربية

● قضايا عربية / بطرس بطرس غالى
- القاهرة : مكتبة الانجلو
المصرية . 1977 . - 295 ص : 20
سم .

● دراسات فى المجتمع العربى /
بطرس بطرس غالى . محمود خيرى
عيسى . عبد الملك عودة . -
القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
1960 . - 272 ص .

● القومية العربية وسمكت المجتمع
العربى / تاليف بطرس بطرس
غالى . محمود خيرى عيسى . عبد
الملك عودة . - القاهرة : الدار
القومية للطباعة والنشر . 1960
- 39 ص : 21 سم . - (كتب
قومية : 61) أ

● Essai d'analyse du
panarabisme . المجلة المصرية
للقانون الدولى . مج 12 . 1956 . ص
21 - 27

- انسحاب قوة الطوارئ الدولية ،
الاهرام الاقتصادي ، ع 283 ، 1
يونية 1967 ص 66 .

- العدوان الصهيوني ، الاهرام
الاقتصادي ، ع 284 ، 15 يونية
1967 ص 26 .

- العدوان السياسي [قاموس
الاقتصادي] ، الاهرام
الاقتصادي ، ع 316 ، أكتوبر
1968 ، ص 56 .

- أحداث الشرق العربي ، الاهرام
الاقتصادي ، ع 363 ، 1 أكتوبر
1970 ص 66 .

- التحرك الدبلوماسي المغربي ،
الاهرام الاقتصادي ، ع 378 ، 15
مايو 1971 ص 30 - 33 .

- الانسحاب الجزئي وقضية السلام
في الشرق الأوسط ، الاهرام
الاقتصادي ، ع 378 ، 15 مايو
1971 ص 66 .

- مشروع الملك حسين والرأى العام
الأوربي ، الاهرام الاقتصادي ،
ع 402 ، 15 مايو 1972 ص 66 .

- القرار الجديد للجمعية العامة
للامم المتحدة ، الاهرام
الاقتصادي ، ع 416 ، 15 ديسمبر
1972 ، ص 66 .

- ماذا سيدور في مجلس الأمن .
الاهرام الاقتصادي ، ع 430 ،
يولية 1973 ص 66 .

- سلوك مصر الدولي خلال أزمة
مايو / يونيو ١٩٦٧ / أعداد
مصطفى علوى محمد سيف ؟
أشرف بطرس غالى . —
[القاهرة] : جامعة القاهرة ،
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1981 . — 408
— أطروحة دكتوراه .

- الانسحاب الاسرائيلى من سيناء /
وليد ابو مرشد السياسية
الدولية . ع ٧8 أبريل 1967 ص 169 - 170 .

6 . 2 الصراع العربى الاسرائيلى

6 . 2 . 1 حرب يونيو 1967 ونتائجها

- دراسات حول قضية خليج
العقبة ومضييق تيران / تاليف
محمد حافظ غانم ، بطرس
بطرس غالى ، علثشة راتب . —
القاهرة : الجمعية المصرية
للإقتصاد السياسى والتشريع ،
1967 . — 79 ص : 19 . سم .

- المعركة مستمرة . [افتتاحية]
السياسة الدولية . ع 9 ، يوليو
1967 ص 2 - 9 .

- المجابهة العربية الصهيونية
السياسية الدولية ع 9 ، يوليو
1976 ص 4 - 17 .

- الحرب بين مصر واسرائيل
السياسية الدولية . ع 10 ، أكتوبر
1967 ص 4 - 19 .

- القضايا العشر في تسوية أزمة
الشرق الأوسط . السياسية
الدولية . ع 24 أبريل 1971 ص 4 - 21 .

- المجابهة الدبلوماسية العربية
الاسرائيلية [افتتاحية]
السياسية الدولية ، ع 22 أكتوبر
1970 ص 2 - 7 .

- انتهاء وقف إطلاق النار
[افتتاحية] السياسة الدولية ،
ع 24 أبريل 1971 ، ص 2 - 3 .

- اللجوء في أزمة الشرق الأوسط
[افتتاحية] السياسة الدولية ، ع
29 يوليو 1972 ص 4 - 5 .

- المعركة الدبلوماسية القادمة
[افتتاحية] السياسة الدولية ،
ع 32 أبريل 1973 ، ص 4 - 5 .

- أزمة الشرق الأوسط في عامها
السابع [افتتاحية] السياسة
الدولية ، ع 33 ، 1973 ص 9 - 4 .

- القومية العربية والاسلام / جاك
بولان . الاهرام الاقتصادي . ع
117 ، 15/5/1960 ص 16 - 17 .

- المصادر الفكرية للقومية في
بلادنا / جمال محمد أحمد الاهرام
الاقتصادي . ع 136 ، 15/5/61 ص
22 - 23 .

- العالم العربى اليوم / موروبيرجر
الاهرام الاقتصادي ع 163 ،
1962/6/1 ص 34 - 35 .

- الضمان الجماعى العربى / سامى
حكيم المجلة المصرية للقانون
الدولى . مج 21 ، 1965 ص 154 - 148 .

- الوطن العربى : دراسة مركزه
لتطورات السياسة الحديثة
المجلة المصرية للقانون الدولى
مج 23 ، 1967 ص 127 - 130 .

- ج . م . ع . وتجربة الوحدة
العربية (١٩٥٨ — ١٩٦١) / محمد
عبد المولى الزغبى السياسة
الدولية . ع 16 ، أبريل 1969 ص
194 - 195 .

- تحديث العقل / حسن صعب
الاهرام الاقتصادي ، ع 409 ، 1
سبتمبر 1972 ص 42 - 43 .

- قضية العالم العربى / عبد العزيز
بسال وحسن حنفى الاهرام
الاقتصادي ، ع 407 ، 1 أغسطس
1972 ص 41 .

- الشرق الأوسط / ديزموند
ستيورات الاهرام الاقتصادي ، ع
414 ، 15 نوفمبر 1972 ، ص 45 - 44 .

- السوق العربية المشتركة / أحمد
شعاط محمد الباز السياسية
الدولية . ع 41 ، يوليو 1975 ص
207 .



- دبلوماسية عصر السلام في الشرق الأوسط السياسية الدولية، ع 58 ، أكتوبر 1979 من ص 56 - 61 .
- المناظرة بين غال ودين أمم البرلسان الأوربي [وثيقة] السياسة الدولية ، ع 62 ، أكتوبر 1980 من ص 262 - 287 .
- مسيرة دبلوماسية السلام [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 63 ، يناير 1981 ، من ص 4 - 7 .
- التسهيلات والقوة المتعددة الجنسية [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 65 يوليو سنة 1981 من ص 4 - 7 .
- L'Egypte ' a l'heure de choix Politique Internationale (Paris) vol 11, Spring 1981 pp 223 - 230
- السلس العشرين من أبريل ١٩٨٢ ، [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 68 ، سنة 1982 من ص 4 - 5 .
- الأزمة الراهنة في الموقف الراهن [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 73 يوليو 1983 من ص 6 - 7 .
- حديث عن تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل [مقابلة صحفية] الأهرام 1979/8/8 من ع 7 ع 3 .
- طبيعة المرحلة القادمة بعد عام من توقيع معاهدة السلام (حمدي فؤاد) [مقابلة صحفية] الأهرام 1980/3/25 من ع 7 ع 3 .
- Egypt's foreign minister: we are not intersted in a partial peace [Interview] U. S News world Report, vol 88, May 12 1980
- حوار معه (حمدي فؤاد) [مقابلة صحفية] الأهرام ، 1980/10/21 ، من ع 7 ع 3 .
- Interview with Boutros Boutros - Ghali American - Arab Affairs, Fall 1983, pp 24 - 27
- في ذكرى انسحاب إسرائيل من سيناء : استعدنا سيناء ولكننا لم

- أحمد السياسة الدولية ، ع 45 ، أكتوبر 1975 ، من 174 - 176 .
- الحرب في أرض السلام الأولى ١٩٤٧ - ١٩٤٩ / حسن البدرى السياسة الدولية ع 50 أكتوبر 1977 من 213 - 214
- الحرب الدبلوماسية بين مصر وإسرائيل / حمدي فؤاد ، السياسة الدولية ع 50 ، أكتوبر 1977 من 213

3.2.6 مبادرة السلام والمعاهدة

المصرية الإسرائيلية

- المناظرة بين بطرس غال وموشي دين أمم الجمعية البرلمانية الأوربية : دراسة تحليلية توثيقية / إعداد أسامة الغزالي حرب - [القاهرة] : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، 1981 - 128 من : 20 سم . - (مطبوعات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام : 51) .
- مبادرة السلام [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 51 ، يناير 1978 ، من ص 4 - 10 .
- المواجهة العربية الإسرائيلية بعد مبادرة السلام [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 52 ، أبريل 1978 من ص 4 - 9 .
- مفاوضات السلام [الفتاحية] السياسة الدولية ع 55 ، يناير 1979 ، من ص 4 - 5 .
- معاهدة السلام في الشرق الأوسط ، [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 56 ، أبريل 1979 من ص 4 - 5 .

2. 2. 6 حرب أكتوبر 1973 واتفاقيات فك الاشتباك

- الحرب العربية الإسرائيلية السياسية [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 35 ، يناير 1974 من ص 4 - 7 .
- رؤية استطلاعية لاحتمالات ما بعد اتفاق السلام . السياسة الدولية ، ع 35 يناير 1974 من ص 179 - 182 .
- الكفاح من أجل السلام [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 36 ، أبريل 1974 ، من ص 4 - 5 .
- الدبلوماسية المصرية وقضية السلام العادل [ملف] السياسة الدولية ، ع 36 ، أبريل 1974 ، من ص 64 - 83 .
- سيناء في مواجهة الأطماع الصهيونية . [ملف] السياسة الدولية ، ع 38 ، أكتوبر 1974 من ص 6 - 7 .
- ذكرى ثلاثة أحداث هامة [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 40 ، أبريل 1975 من ص 4 - 5 .
- أفق جديدة للسلام في الشرق الأوسط [الفتاحية] السياسة الدولية ، ع 42 ، يوليو 1975 من ص 4 - 5 .
- اتفاقية فك الاشتباك الثاني في سيناء . السياسة الدولية ، ع 42 ، أكتوبر 1972 من ص 235 - 255 .
- الأركان الثلاثة لاتفاقية فك الاشتباك الثاني في سيناء الأهرام 1975/9/6 من ع 7 ع 1 .
- الاختيارات الدبلوماسية الممكنة في الشرق الأوسط / ميكيل رايسمان السياسة الدولية ع 37 ، يوليو 1974 من 159 - 163 .
- بعد أن تسكت المدافع / محمد سيد

السياسة الدولية . ع 15 يناير
1969 ص ص 234 - 235 .

- حديث عن الخطابات المتبادلة المتعلقة بالضفة وغزة (حمدي فؤاد) [مقابلة صحفية] ، الأهرام 1978/12/3 ، ص 9 ع 3 .
- حوار حول قرار الجمعية العامة الخاص بالقضية الفلسطينية (حمدي فؤاد) [مقابلة صحفية] الأهرام 1979/12/2 ص 1 ع 4 .
- بطرس غالي يدعو كل فلسطيني لدراسة الكتاب الأبيض رقم (٢) حول القضية الفلسطينية (هدايت عبد النبي) [مقابلة صحفية] الأهرام 1981/3/18 ، ص 6 ع 6 .

5.2.6 إسرائيل

- حديث حول مستقبل إسرائيل ، الأهرام الاقتصادي ، ع 388 ، 15 أكتوبر 1971 ص 66 .
 - قضايا إسرائيلية ، الأهرام الاقتصادي ، ع 458 ، 15 سبتمبر 1974 ص 66 .
 - فصل إسرائيل أم عقابها ، الأهرام 1974/11/15 ص 7 ع 2 .
 - فصل إسرائيل من الأمم المتحدة أم وقفها ؟ الأهرام 1975/7/19 ص 7 ع 1 .
 - إسرائيل والسلام الذري ، الأهرام الاقتصادي ، ع 497 ، 1 مايو 1976 ص 66 .
 - الهجرة والهجرة المضادة في إسرائيل ، الأهرام الاقتصادي ، ع 528 ، 15 أغسطس 1977 ، ص 58 .
- ***
- إسرائيل وعرب فلسطين / دون برتس الأهرام الاقتصادي ع 81 ، 1959 ص ص 26 - 29 .
 - نظرة على الخطر / حاتم صادق / السياسة الدولية . ع 15 ، يناير 1989 ص ص 232 - 233 .

- [افتتاحية] السياسية الدولية ع 60 ، أبريل 1980 ص ص 4 - 7 .
- المفاوضات الثلاثية من أجل فلسطين [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 61 ، يوليو 1980 ص ص 4 - 5 .
- القدس والدبلوماسية المصرية [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 62 ، أكتوبر سنة 1980 ص ص 7 - 4 .
- مفاوضات الحكم الذاتي بعد ثلاث سنوات : خبرة المفاوضات السياسية الدولية ، ع 64 ، أبريل سنة 1981 ص ص 85 - 98 .
- مباحثات الحكم الذاتي الفلسطيني . [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 64 أبريل 1981 ص ص 4 - 5 .
- الثورة الشعبية الفلسطينية [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 92 أبريل 1988 ، ص ص 4 - 7 .

- ندوة علمية ثانية للمسيحيين من أجل فلسطين ، الأهرام 1972/8/30 ص 5 ع 2 .
 - الدراسات الفلسطينية في جامعة الخرطوم ، الأهرام الاقتصادي ، ع 428 ، 15 يونيو 1973 ص ص 46 - 44 .
 - مناقشة حول حق تقرير المصير الأهرام 1977/3/20 ص 11 ع 1 .
- ***
- المؤامرة مستمرة / عادل عامر المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 13 ، 1957 ص ص 196 - 197 .
 - قضية فلسطين أمام القانون الدولي / محمد طلعت الغنيمي ، المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 17 ، 1961 ص ص 40 - 41 .
 - الوثائق الفلسطينية عام ١٩٦٥ / السياسية الدولية ، ع 8 ، أبريل 7 ، 19 ص ص 167 - 168 .
 - استراتيجية العمل لتحرير فلسطين / يوسف عبد الله صايغ

- نحقق السلام [مقابلة صحفية] الأهرام 1984/4/24 ، ص 7 ع 4 .
- ٨٧ عام المؤتمر الدؤى للسلام (عبد المنعم مبروك) [مقابلة صحفية] ، الأهرام الاقتصادي ، ع 952 ، أبريل 1987 ص ص 21 - 20 .
- الدبلوماسى المقاتل (محمد عبد المنعم) [مقابلة صحفية] الأهرام 1988/10/1 ص 5 ع 1 .
- طابا وسيناريو العودة إلى الوطن (عائشة عبد الغفار) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ع 1030 ، 10 أكتوبر 1988 ص ص 21 - 20 .
- حديث معه (محمد عبد المنعم) [مقابلة صحفية] ، الأهرام 1989/7/16 ص 6 ع 1 .

4.2.6

حقوق الشعب الفلسطيني

- مؤتمر جنيف وحقوق الشعب الفلسطيني . السياسية الدولية ، ع 38 ، أكتوبر 1974 ص ص 246 - 251 .
- فك الارتباط على الجبهة الفلسطينية [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 42 أكتوبر 1975 ، ص ص 4 - 5 .
- مائدة مستديرة حول فلسطين سنة ٢٠٠٠ السياسية الدولية ، ع 42 ، أكتوبر 1975 ص ص 65 - 72 .
- مفاوضات الحكم الذاتى والمستقبل الفلسطيني [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 57 يوليو 1979 ، ص ص 4 - 5 .
- مصر وحقوق الشعب الفلسطيني [افتتاحية] السياسة الدولية ع 59 ، يناير 1980 ص ص 4 - 6 .
- الكيان الفلسطينى بين الحكم الذاتى والدولة المستقلة ،

● Les relations entre la ligue Arabe et l' OUA. Annuaire francais de Droit internationale (Paris) vol 23, 1977, PP 175 - 186.

● أزمة التعاون العربي [افتتاحية] السياسة الدولية ع 87 ، يناير 1987 ص ص 4 - 7 .

● أزمة التضامن العربي الإفريقي [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 102 ، أكتوبر 1990 ص ص 4 - 9 .

● سياستنا الخارجية تجاه افريقيه ، الاهرام الاقتصادي ، ع 204 ، 15 فبراير 1964 ص ص 16 - 17 .

● القومية العربية والقومية الافريقية ، الاهرام الاقتصادي ، ع 211 ، 1 يونيو 1964 ص 58 .

● العدوان الصهيوني والقارة الافريقية ، الاهرام الاقتصادي ، ع 285 ، 1 يوليو ص 34 .

● الافريقية والصهيونية ، الاهرام الاقتصادي ، ع 355 ، 1 يونيو 1969 ص 66 .

● الوجود الاسرائيلي في طريق العودة إلى نزاريا ، الاهرام 1971/7/19 ص 7 ع 2 .

● الحوار بين المسيحية العربية والمسيحية الافريقية الاهرام 1974/7/19 ص 7 ع 2 .

● جولة جديدة تنتظر العرب في افريقيا الاهرام 1974/11/1 ص 7 ع 2 .

● العرب والمنورات الجديدة لجنوب افريقيا ، حول محاولات جنوب افريقيا الخروج من عزلتها والابقاع بين العرب وافريقيا الاهرام 1975 /27 ص 7 ع 1 .

● الدولارات العربية وقضية القارة المظلة ، الاهرام الاقتصادي ، ع 506 ، 15 سبتمبر 1976 ، ص 74 .

● العرب وافريقيا الاهرام 1977/1/5 ص 9 ع 1 .

● استراتيجيه عربية افريقية

● هل تهتم دبلوماسيتنا كما يجب بالكنائس ؟ الاهرام 1974/2/6 ص 5 ، ع 2 .

● ليس بالقيم الروحيه وحدها تحيا الكنيسة الاهرام 1975/8/1 ص 11 ع 6 .

● لا تبني رسالة الكنيسة الاهرام 1975/8/8 ص 11 ع 5 .

● الدبلوماسية العربية بين الانفتاح والانغلاق : حول الاستراتيجية العربية الواجبة تجاه المنظمات الدولية الاهرام 1975/8/52 ص 5 ع 1 .

● الكنيسة بين الدنيا والدين ، الاهرام 1975/8/29 ص 11 ع 5 .

● الدبلوماسية العربية بين الامم المتحدة والرأى العلم الأمريكي الاهرام 1976/10/19 ص 3 ع 1 .

● [الخدمة الدبلوماسية في البلاد العربية] وزارة الخارجية في الميزان الاهرام الاقتصادي . ع 127 ، 1960/12/1 ص ص 16 - 17 .

2. 3. 6 التعاون العربي الافريقي

● Reflex ions sus le dialogue Afro - Arabe/ B. Boulrs Ghali Khontoum: Collogue, de Khartoun Sus la libesation et developpe- ment Afro - Arabe, 1975 . - 13 Leaves, 29 Cm

● افريقيا وللسطين [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 14 د أكتوبر 1968 ، ص ص 2 - 5 .

● تاملات حول الحوار العربي الافريقي . السياسية الدولية . ع 44 ، ابريل 1976 ص ص 42 - 47 .

● Reflexions sur le dialogue Afro - Arabr المجلة المصرية للقانون الدولي مج 832 ، 1976 ، ص ص - 163 155

● اضاء على الإعلام الاسرائيلي / السياسة الدولية . ع 15 ، يناير 1969 ص 233 A

● في الاستراتيجية الاسرائيلية / محمد فاروق الهيثمي السياسة الدولية . ع 19 ، يناير ع 19 ، يناير 1970 ص 151 - 152

● السياسة الدولية لاسرائيل / محمود خيرى بنونة الاهرام الاقتصادي ، ع 394 ، 15 يناير 1972 ص 36 - 37 .

● لجنة حقوق الانسان الاسرائيلية / عدنان العمد السياسة الدولية . ع 38 ، أكتوبر 1974 ، ص 190 - 192 .

3.6 الدبلوماسية العربية

1.3.6 عام

● أزمة الدبلوماسية العربية / بطرس بطرس غالي . - القاهرة : دار الكتاب الجديد ، 1969 . - 192 ص . 17 سم .

● دراسات في الدبلوماسية العربية / تاليف بطرس بطرس غالي . - [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ، [1973] . - 246 ص : 20 سم .

● التحرك الدبلوماسي العربي الجديد [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 21 يوليو 1970 ص ص 2 - 7 .

● الدبلوماسية العربية والمنازعات الاقليمية السياسية الدولية ، ع 32 ، ابريل 1973 ص ص 6 - 31 A

● العرب في مجلس الامن ، الاهرام الاقتصادي ، ع 271 ، 1 ديسمبر 1966 ص 66 .

● أزمة الدبلوماسية العربية ، الاهرام . 1968/9/13 ص 4 .

2.4.6 المغرب العربي

- الصحراء الإسبانية والتجاذب الرباعي الأهرام الاقتصادي ، ع 279 ، 1 أبريل 1967 ، ص 58.
- أسبوع في الجزائر ، الأهرام الاقتصادي ، ع 182 ، 15 مارس 1963 ، ص 10 - 12 .
- دور العقل والقلب في السياسة التونسية الأهرام 1975/2/21 ص 7 ع 2 .

- مراكش والاستعمار الفرنسي ١٩٤٣ — ١٩٥٦ / أعداد توفيق عبد الغني الرصاص أشراف بطرس بطرس غالي ، عبد الملك عودة . — (القاهرة) : ج القاهرة ، ك التجارة ، [1959] . — 9284 . — أطروحة مجلس .
- العلاقات الجزائرية الفرنسية في الفترة ما بين علمي ١٩٦٢ — ١٩٧١ : (استكمال الاستقلال الجزائري) / أعداد نزي معوض أحمد يوسف : أشراف بطرس غالي . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1977 . — 1 — د ، 668 ورقة . — أطروحة دكتوراه .

- بين الجزائر وفرنسا (من إتفاقيات إيفيان إلى تأميم البترول) / نزي معوض أحمد ، تقديم بطرس غالي . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1978 . — 285 ص : 24 سم .

- العلاقات الإنجليزية الليبية / هنري أنيس ميخائيل مجلة التجارة والاقتصاد والسياسة للبحوث العلمية س 5 ، ع 1 ، يناير 1957 ، ص 58 - 59 .

- هذه هي حربنا / فرنسيس جاكسون الأهرام الاقتصادي ع 129 ، 1961/1/1 ص 18 - 19 .

- حرب الأوجادين . امن البحر الأحمر ، [الفتاحية] السياسة الدولية ع 54 أكتوبر 1978 ص 5 - 4 .

- الجزر العربية في البحر الأحمر ، الأهرام الاقتصادي ، ع 288 ، 15 أغسطس 1967 ، ص 58 .
- كيف نجعل البحر الأحمر بحيرة عربية ؟ الأهرام 1977/3/13 ص 3 ع 1 .

- الصومال في المحيط الدولي / أعداد حورية توفيق مجاهد : أشراف بطرس بطرس غالي . — (القاهرة) : جامعة القاهرة : كلية التجارة ، [1971] . — 1 — و ، ٣٢٩ . — أطروحة مجلس .
- السياسة البريطانية في عدن والمحميات ما بين عام ١٧٩٩ — ١٩٦١ / أعداد عبد الحميد أحمد أبو سليمان : أشراف بطرس بطرس غالي . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، ١٩٦٣ . — 317 ورقة . — أطروحة مجلس .

- الأطراف المعنية في اليمن / محمد أحمد نعمان . السياسة الدولية ع 16 أبريل 1969 ص 198 - 197 .

- الحركة الفكرية في المهية / محمد إبراهيم أبو سليم الأهرام الاقتصادي ، ع 406 ، 15 يوليو 1972 ، ص 44 - 45 .

- الصحافة السودانية في نصف قرن / محبوب محمد صالح . الأهرام الاقتصادي ، ع 408 ، 15 أغسطس 1972 ، ص 43 .
- الحركة الوطنية في اليمن الجنوبية / السياسة الدولية . ع 37 ، يوليو 1974 ، ص 179 - 180 .

- لمواجهة الحرب في أفريقيا الأهرام 1977/4/16 ص 5 ع 1 .

- إسرائيل وأفريقيا / عبد الملك عودة المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 2 ، 1964 ، ص 185 - 186 .
- الأفريقيون والعرب / أحمد سويلم العمري المجلة المصرية للقانون الدولي مج 23 ، 1967 ، ص 132 - 130 .

3.3.6 الحوار العربي الأوربي

- مستقبل الحوار : رؤية للمعوقات والحلول . السياسية الدولية . ع 37 ، يوليو 1974 ص 93 - 99 .
- حوار حول الحوار العربي الأوربي [ملف] السياسية الدولية ، ع 49 ، يوليو 1977 ص 221 - 222 .

- الحوار الأوربي العربي ، الأهرام الاقتصادي ، ع 470 ، 1 مايو 1974 ، ص 58 .
- الحوار الإعلامي بين العالم العربي والعالم الأوربي الأهرام 1976/2/12 ص 9 ع 4 .
- الحوار العربي الأوربي في فلورنسا الأهرام 1977/5/23 ص 4 ع 6 .

6 . 4 قضايا أخرى

6 . 4 . 1 الجنوب العربي والبحر الأحمر

- The Anglo — yemini dispute . المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 11 ، 1955 ص 1 - 38 .

النجار السياسة الدولية . ع 43.
يناير 1976 ص ص 203 - 206 .

3.3.4.6 الازمة العراقية الكويتية

- القضايا السبع لما بعد حرب الخليج [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 104 ابريل 1991 ، ص ص 4 - 8 .
- أزمة الخليج وقضايا ما بعد الازمة [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 105 ، يوليو 1991 ص ص 11 - 4 .

- حوار حول أزمة الخليج (حسن فؤاد) [مقابلة صحفية] الاهرام 1990/1024 ص 5 ع 1 .
- حوار عن المستقبل العربي بعد أزمة الخليج (محمود مراد) [مقابلة صحفية] الاهرام 1991/177 ص 5 ع 1 .

4. 4. 6 لبنان

- تصورات حل الازمة [اللبنانية] بين التقسيم والولفك السياسة الدولية ع 43 ، يناير 1976 ص ص 66 - 83 .
- ضحايا الحرب الاهلية في لبنان [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 45 ، يوليو 1976 ص ص 4 - 9 .
- لبنان بين مؤامرات التقسيم ومخاطر الضياع [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 74 اكتوبر 1983 ص ص 4 - 5 .

- لبنان بين سياسة الحياء والسياسة العربية / وليم حداد المجلة المصرية للقانون الدولي مج 24 . 1968 ، ص ص 273 - 177 .

1972 . 1 . هـ ، 249 ، 35 ورقة
— اطروحة لمجلسر .

- علاقات المملكة العربية السعودية تجاه دول الخليج ١٩٦٤ — ١٩٧٤ / اعداد امل ابراهيم بن حسن الزيتاني : اشرف بطرس بطرس غالي . — جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1981 . — 1 - د ، ١٥٢ ورقة ، 29 سم . — اطروحة دكتوراة

- الاوضاع السياسية لإمارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة / سيد نوفل . المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 1960 ص 78 .

- البحرين من الحماية إلى الاستقلال / امل ابراهيم الزيتاني السياسة الدولية . ع 31 يناير 1973 ص ص 195 - 196 .

2. 3. 4. 6 العلاقات

الخليجية الإيرانية

- السياسة الدولية والحرب العراقية الإيرانية [افتتاحية] السياسة الدولية ع 85 ، يوليو 1986 ص ص 4 - 7 .

- جزر الخليج بعد عام من الاستيلاء عليها الاهرام الاقتصادي . ع 415 ، 1 ديسمبر 1972 ص 58 .
- الوجود الإيراني في الشرق الأوسط . الاهرام الاقتصادي . ع 477 ، 1 يوليو 1975 ص 66 .

- الحدود الدولية ومشكلة الحدود العراقية الإيرانية / جابر ابراهيم الراوي السياسة الدولية ع 29 ، يوليو 1972 ص ص 191 - 197 .

- التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية للوطن العربي في ضوء العرب / مصطفى عبد القادر

- القانون الإداري الليبي / السيد محمد مدني المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 20 ص ص 187 - 189 .

- الجزائر المعاصرة / صلاح العقاد المجلة المصرية للقانون الدولي . مج 20 ، 1964 ص ص 186 - 187 .
- الشرق الأوسط وشمال افريقيا في السياسة العالمية / هيرولتس السياسة الدولية ع 41 ، اكتوبر 1975 ص ص 159 - 160 .

- الثورة والقطاعات في الجزائر / إيتين برومفر السياسة الدولية . ع 48 ، ابريل 1977 ص ص 161 - 160 .

- الحركة الوطنية الجزائرية ١٩٠٠ — ١٩٥٤ / رباح بلعيد السياسة الدولية . ع 48 ، ابريل 1977 ص ص 180 - 181 .

3. 4. 6 الخليج العربي

1.3.4.6 عام

- المفاهيم الجديدة في دستور دولة الاتحاد السياسة الدولية ع 26 ، اكتوبر 1971 ، ص ص 99 - 104 .
- الحركة الاتحادية في الخليج العربي . السياسة الدولية . ع 32 ، ابريل 1973 ص ص 145 - 147 .
- دول الخليج والانفجار الثرائي ، الاهرام الاقتصادي . ع 421 ، 1 مارس ص 58 .

- البحرين (من الحماية إلى الاستقلال) : دراسة في محيط العلاقات الدولية وتطور الأحداث في منطقة الخليج العربي / اعداد امل ابراهيم الزيتاني : اشرف بطرس بطرس غالي : صلاح العقاد . — [القاهرة] : ج القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،

7. قضايا مصرية

7. 1 قناة السويس

Le Canal de Suez, 1854 - 1957/ par B.
Routros Ghali et Youssef Chlala.
Alexandrie: Société égyptienne de
droit international, 1958. - xii, 211
[2] 57 pcm

Le problème du Canal de Suez: *
chronologique et document 30 Nou
1854 - 30 October 1956.
المصرية للقانون الدولي، مع 12.
1956، من 53 - 133
* تساميم شركة قناة السويس
وقساعات القانون الدولي العام
مجلة العلوم السياسية، 9.
9 يناير - فبراير 1961 من 31
- 42

* القناة بين الشرعية والاضمح
الاستعمارية انسياسة الدولية، ع
40، أبريل 1975 من 50 - 65.

* البترول وقناة السويس الاهرام
الاقتصادي، ع 390، 15، 18
نوفمبر 1971 من 66.

* تساميم الشركة النفطية لقناة
السويس البحرية في ضوء
العلاقات الدولية / اعداد هنري
انيس ميخائيل: اشراف بطرس
غالي، - [القاهرة]: جامعة
القاهرة، كلية التجارة، 1960، -
235، 40 ورقة، - امروحة
دكتوراه.

* تساميم الشركة النفطية لقناة
السويس البحرية في ضوء
العلاقات الدولية / هنري انيس
ميخائيل المجلة المصرية للقانون

* السلاح المضاد للمقاطعة البترولية
العربية، الاهرام الاقتصادي،
ع 440، 15 ديسمبر 1973 من 66.
* السلاح البترول والسلام الذري:
الاهرام الاقتصادي، ع 441، 1
يناير 1974 من 66.
* البترول العربي والتخلف
الافرواسيوي، الاهرام
الاقتصادي، ع 446 من 58.
* سلاح البترول واستراتيجية
الردع، الاهرام الاقتصادي، ع
463، 1 ديسمبر 1974 من 58.
* اخشوشنوا فان النعمة لا تدوم،
الاهرام الاقتصادي، ع 466، 15
ديسمبر 1974 من 58.

* النظام القانوني للإمتيازات
البترولية في البلاد العربية / احمد
عبد الحميد عشوش السياسة
الدولية ع 41 يوليو 1975 من 213.

6.4.6 الاعلام العربي

* الاعلام العربي في الداخل و
الخارج: الاهرام الاقتصادي، ع
447، 1 أبريل 1974 من 66.
* اين اجهزة الاعلام العربي في
الحملة المسعورة ضد اداة
الصهيونية الاهرام 1975/129 من
ع 1.
* العمل العربي المشترك بين الاعلام
الداخلي والاعلام الدولي: الاهرام
الاقتصادي، ع 499، 1 يونية
1976 من 74.
* الساحة الاميركية وازمة الاعلام
العربي الاهرام 1976/12/14 من 3 ع
1.

* حوار يناقش كافة التسؤلات
حول الموقف في لبنان (هدايت
عبد النبي) [مقابلة صحفية]
الاهرام 1982/6/17، من 5 ع 1.
* يمكن تطبيق فكره جيد دائم للبنان
تضمنه القوى العظمى مثل
سويسرا (هدايت عبد النبي)
[مقابلة صحفية] الاهرام
1982/7/30، من 15 ع 1.

6. 4. 5. البترول العربي

* الاستراتيجية الدولية وسلاح
البترول، السياسة الدولية، ع
41 يوليو 1975، من 8 - 21.
* Les fonds arabes pour le developp
ement économique (the A R E
economic development funds)
Annuaire français de Droit interna
tional (Paris) vol 21, 1975 pp 65 - 72

* البترول العربي اداة للتنمية ام
للتجزئة؟ [افتتاحية] السياسة
الدولية، ع 48 أبريل 1977 من 5
- 4.

* البترول العربي في مواجهة
تحدياته، السياسة الدولية، ع 49
يوليو سنة 1977 من 55 - 62.

* البترول والرأى الحالم العربي،
الاهرام الاقتصادي، ع 125،
1960/11/1 من 13.

* منظمة البترول العربي: الاهرام
الاقتصادي ع 213، 1 يوليو 1964
من 58.

* سلاح البترول وسلاح الدعاية:
الاهرام الاقتصادي، ع 434
سبتمبر 1973 من 58.

* المقاطعة البترولية والبراها:
الاهرام الاقتصادي، ع 439، 1
ديسمبر 1973 من 66.

- 1983 من ص 265 - 271 .
- égyptienne durant la période post - Sadat - ieane» *Studia Diplomatica* (Bruxelles) vol 36 No 1, 1983 pp. 15 - 27 .
- الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٨٣ . السياسة الدولية ، ع 75 يناير 1984 من ص 4 - 9 .
- الدبلوماسية المصرية والدائرة النيلية [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 27 ، يوليو 1984 ، ص 4 - 9 .
- الدبلوماسية المصرية في عهد الرئيس مبارك (١٩٨١ - ١٩٨٤) [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 78 ، أكتوبر 1984 ، ص 4 - 17 .
- الدبلوماسية المصرية بين عام تطويه وعالم نستشرقه [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 79 ، يناير 1985 ، ص 4 - 27 .
- الدبلوماسية المصرية عام ١٩٨٥ ، [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 83 ، يناير 1986 ، ص 4 - 23 .
- بطرس بطرس غالى . مصر أمريكا اللاتينية ، [ملف] السياسية الدولية ، ع 83 ، يناير 1986 ، ص 124 - 134 .
- مصر والحوار مع فرانكوفونية . [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 84 ، أبريل 1986 من ص 4 - 7 .
- مسيرة الدبلوماسية المصرية خلال عام ١٩٨٦ [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 88 ، أبريل 1987 ، ص 4 - 17 .
- تجمع ، اندوجو ، ومفهوم ، الاخاء ، الأفريقي [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 89 ، يوليو 1987 من ص 4 - 9 .
- منجزات الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٨٧ ، [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 91 ، يناير 1988 من ص 4 - 19 .
- الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٨٨ ، [افتتاحية] السياسية الدولية ،

- السياسة الخارجية الجمهورية العربية المتحدة . المجلة المصرية للعلوم السياسية ، ع 19 ، أكتوبر 1962 من ص 15 - 26 .
- The U. A. R. S foreign policy المجلة المصرية للعلوم السياسية ، ع 21 ، ديسمبر 1962 من ص 11 - 3 .
- ج . ع . م والسياسة الدولية [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 5 ، يوليو 1966 من ص 2 - 7 .
- العمل الدبلوماسي المصري في المرحلة القادمة ، [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 23 ، يناير 1971 من ص 2 - 7 .
- مصر وسياسة عدم الانحياز [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 45 ، يوليو 1976 من ص 4 - 9 .
- الدبلوماسية المصرية بعد مبادرة السلام [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 52 ، أبريل 1978 من ص 4 - 8 .
- بيان د. بطرس غالى وزير الدولة للشؤون الخارجية أمام مجلس الشعب [وثيقة] السياسية الدولية ، ع 55 ، يناير 1979 من ص 182 - 188 .
- Quelle diplomatie pour l'Egypte en paix (Winch diplomag for Egypt at prace) *Politique Internationale* al No, automne 1979 pp. 9 - 22 .
- The foreign polich of Egupt in the post - sadat era . *Foreign Affairs* vol 60 No 4, Spring 1982 pp 769 - 788 .
- التكامل السوداني المصري [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 70 ، أكتوبر 1982 من ص 4 - 5 .
- ماذا ينتظر الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٨٣ [افتتاحية] السياسة الدولية ، ع 71 ، يناير 1983 ، ص 4 - 7 .
- كلمة مصر أمام الدورة ٣٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة [وثيقة] السياسة الدولية ، ع 71 ، يناير

الدولى ، مج 16 ، 1960 من ص - 72
29 .

7. 2. الدبلوماسية المصرية

- Egyptian diplomacy, 1984/1985/ [by Boutros Ghali] . - [Cario] Ministry of Information, State Information Service, [1985] . - 48 p. 20 cm
- منجزات الدبلوماسية المصرية في عام 1987/ بقلم بطرس غالى . — [القاهرة] وزارة الاعلام الهيئة العامة للاستعلامات ، 1988 . — 38 من : 24 سم .
- Achievements of Egyptian diplomacy, 1987/ by Boutros Ghali - Cairo : Miaistry of Informationm, State Information 1988. 64 p. 20 cm
- منجزات الدبلوماسية المصرية عام ١٩٨٨ / بطرس بطرس غالى . — [القاهرة : وزارة الاعلام الهيئة العامة للاستعلامات ، 1988 . — 68 من : 20 سم .
- Egyptian diplomacy in 1988 / by Boutros Ghali- [Cario] : Minforma- tio, State Information Service, [1989] . - 63 p., 20 cm
- مسيرة الدبلوماسية المصرية في عام ١٩٨٩ / بطرس بطرس غالى . — [القاهرة] : وزارة الاعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات ، 1990 . — 78 من : 20 سم .
- السياسة الخارجية المصرية ١٩٨٣ — ١٩٩٠ / بطرس غالى . — [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 365 ص : 25 سم .

- the Egyptian foreign policu and the Atab Leaga *Review of economivces Politics and business* vol 1, Feb 1956.

- الخارجية ، 1992 .
- الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا (١٩٨١ - ١٩٩١) / وزارة الخارجية ، تقديم بطرس بطرس غالى . - القاهرة : الوزارة ، 1992 .
- ***
- العلاقات السودانية المصرية / عبد الفتاح بدور . المجلة المصرية للقانون الدولى ، مج 16 ، 1960 ص ص 67 - 68 .
- السودان فى العلاقات الانجليزية المصرية / ل . ا . فالونى الاهرام الاقتصادى ، ع 194 ، 1 اكتوبر 1963 ص ص 30 - 31 .
- ج . ع . م فى الوحدة العربية والوحدة الافريقية / عبد المنعم جنى السياسية الدولية . ع 1 ، يوليو 1965 ص ص 160 - 163 .
- نحن والعالم الخارجى : سياستنا الخارجية / محمد الحسينى مصلى السياسة الدولية ع 16 ، ابريل 1969 ص 199 .
- السياسة الخارجية المصرية فى افريقيا / عطيه عبد المنعم السياسة الدولية . ع 44 ، ابريل 1976 ص ص 160 .
- ***
- حوار عن محادثاته فى بروكسل وجينيف (حمدى فؤاد) [مقابلة صحفية] ، الاهرام 1979/3/19 ، ص 5 ع 2 .
- حوار عن العام القادم (حمدى فؤاد) [مقابلة صحفية] الاهرام 1980/12/30 ، ص 7 ع 3 .
- مصر قدمت الجديد فى السياسة الدولية (هدايت عبد المبر) [مقابلة صحفية] الاهرام 1981/5/27 ص 7 ع 3 .
- حديث حول نتائج رحلته إلى دول فى أمريكا اللاتينية (هدايت عبد المبر) [مقابلة صحفية] الاهرام 1981/8/18 ص 6 ع 1 .
- حوار عن الدبلوماسية المصرية بين
- القاهرة والمؤتمرات الدولية ، الاهرام الاقتصادى ، ع 382 ، 15 يوليو 1971 ص 66 .
- نظرية الدوائر الثلاث . الاهرام الاقتصادى ، ع 395 ، 1 فبراير 1972 ص 66 .
- ملاحظات حول ورقة العمل الخاصة بالمؤتمرات الدولية ، الاهرام الاقتصادى ، ع 433 ، 1 سبتمبر 1973 ص 58 .
- موقع جديد للعلاقات الجديدين فى سياستنا الخارجية ، الاهرام الاقتصادى ، ع 441 1 يناير 1974 ص ص 6 - 9 .
- مصر ملتقى زعماء العالم الاهرام 1977/1/15 ص 11 ع 1 .
- ***
- العلاقات الدولية بين مصر والسودان : من يوليو ١٩٥٢ حتى اكتوبر ١٩٦٤ / اعداد سعد سيد امام ، اشراف بطرس غالى . - [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، [1965] . - ١ - و ، 501 ، 49 . - اطروحة دكتوراه .
- الدور المصرى فى اليمن (١٩٦٢ - ١٩٦٧) / اعداد احمد يوسف احمد ، اشراف بطرس بطرس غالى . - القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1978 . - ى - د ، 574 : ورقة 32 سم . - اطروحة - دكتوراه .
- العلاقات المصرية التركية من ١٩٥٢ - ١٩٧١ / امير محمد كامل الخربوطلى ، اشراف بطرس بطرس غالى . - القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1979 . - 308 ، ورقة 30 سم . - اطروحة دكتوراه .
- ***
- الدبلوماسية المصرية فى افريقيا خلال خمسة عشر عاما (١٩٧٧ - ١٩٩١) / تقديم بطرس بطرس غالى . - القاهرة : وزارة
- يناير 1989 ص ص 4 - 21 .
- مصر واربعه مؤتمرات للقمة [افتتاحية] السياسية الدولية ع 97 ، يوليو 1989 ، ص ص 4 - 7 .
- مسيرة الدبلوماسية المصرية فى عام 1989 [افتتاحية] السياسية الدولية ع 99 يناير 1990 ، ص ص 4 - 31 .
- الحوار بين القاهرة وطوكيو . [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 101 ، يوليو 1990 ، مج ٢٦ ، ع 1.1 ، ص ص 4 - 7 .
- Egyptian foreign policy in the mid-ties Mediterranean Quarterly vol Summer 1990 pp 26 - 35
- حصان الدبلوماسية المصرية فى عام 1990 [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 103 يناير 1991 ص ص 4 - 32 .
- La diplomatie egyptienne en 1990 . Egypte Monde Arabe. First Quarter 1991 pp 133 - 161
- ادارة المياه فى وادى نهر النيل [ملف] السياسية الدولية ، ع 104 ، ابريل 1991 ص ص 116 - 119 .
- الدبلوماسية المصرية .. عام 1991 [افتتاحية] السياسية الدولية ، ع 107 ، يناير 1992 ص ص 4 - 29 .
- ***
- الميثاق الوطنى والسياسة الخارجية الاهرام الاقتصادى ع 163 ، 62/6/1 ص 66 .
- سياستنا الخارجية فى ١٠ سنوات الاهرام الاقتصادى ع 166 ، 15 يوليو 1962 ص 58 .
- العلاقات المصرية - الفرنسية ، الاهرام الاقتصادى ، ع 286 ، 15 يوليو 1967 ص 50 .
- الخبرات المصرية فى افريقيا ، الاهرام الاقتصادى ، ع 348 ، 15 فبراير 1970 ص 66 .
- الجبهة الثالثة ، الاهرام الاقتصادى ، ع 358 ، 15 يوليو 1970 ص 66 .

7. 4 دوريات مصرية

- السياسة الدولية في مفتاح عقدها الثالث [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 38 أكتوبر 1974 ، ص 5 - 4
- السياسة الدولية والدراسات العسكرية [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 46 ، أكتوبر 1976 ، ص 5 - 4
- العدد الخمسون [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 50 أكتوبر 1977 ، ص 5 - 4
- ربع قرن من عمر السياسة الدولية [افتتاحية] السياسة الدولية ع 100 أبريل 1990 . ص 7 - 4
- وثيقة : مشروع د. بطرس غالي بإصدار مجلة ربع سنوية تحت اسم « السياسة الدولية » . السياسة الدولية . ع 108 ، أبريل 1992 ، ص 93 - 95
- الأهرام الاقتصادي ٤ سنوات . الأهرام الاقتصادي . ع 153 ، 1962/1/1 ص 66
- ***
- حديث تاريخ ونكريات [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ع 1000 ، 14 مارس 1988 ، ص 9 - 6

7. 5 قضايا أخرى متنوعة

- الانفتاح والسياسة الدولية [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 37 ، يوليو 1974 ، ص 5 - 4
- مصر مجتمع سياسي واحد . [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 66 أكتوبر 1981 ، ص 5 - 4
- ***
- البرلمان الجديد . الأهرام الاقتصادي ، ع 93 ، 1959/7/1 ص 9

7. 3 شخصيات مصرية

- عبد الحميد بدوي [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 2 ، أكتوبر 1965 ، ص 8 - 9
- الناصرية وسياسة مصر الخارجية [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 23 يناير 1971 ، ص 8 - 27
- عبد الناصر والقضايا الدولية [ملف] السياسة الدولية . ع 23 يناير 1971 ، ص 234 - 270
- عبد الرحمن عزام فقيه العروبة [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 45 ، يوليو 1976 ، ص 4 - 9
- رحيل الرئيس محمد أنور السادات [افتتاحية] السياسة الدولية . ع 67 يناير 1982 ، ص 5 - 4
- ***
- جمال عبد الناصر وتحديات السياسة الدولية . الأهرام الاقتصادي ، ع 364 ، 15 أكتوبر 1970 ، ص 65 - 66
- في ذكرى سعد زغلول . الأهرام الاقتصادي ، ع 529 ، 1 سبتمبر 1977 ، ص 66
- الدكتور مجدى وهب والأهرام الاقتصادي : الأهرام الاقتصادي ، ع 1189 ، 28 أكتوبر 1991 ، ص 62
- ***
- الرئيس أنور السادات وقضايا نزع السلاح / تأليف عبد العاطي محمد أحمد . تقديم بطرس بطرس هالى . - القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٧٨ . - 140 ص : 19
- ***
- هوايتى اختراق المناطق المجهولة (شهيرة الراهقى) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي . ع 1130 ، 1990/9/10 ، ص 35 - 37

عامين [مقابلة صحفية] الأهرام

- الاقتصادي ، ع 938 ، 5 يناير 1987 . ص 34 - 37
- حول الزيارة الرسمية الأخيرة [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ع 960 ، 8 يونيو 1987 ، ص 46
- حوار [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ع 977 ، 5 أكتوبر 1987 ، ص 46 - 47
- حديث معه (أنجى رشدى) [مقابلة صحفية] ، الأهرام الاقتصادي ، ص 6 ، ع 1 ، 1988/1/1
- دبلوماسيتها لها خيال (عمرو عبد السميع) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ع 1026 ، 12 سبتمبر 1988 ، ص 32 - 33 ، 40
- حوار عن شؤون السياسة الخارجية (أحمد عامر) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ع 1050 ، 27 فبراير 1989 ، ص 20 ، 17 - 16
- حوار معه (عائشة عبد الغفار) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ص 13 ، ع 6 ، 1990/3/4
- حوار معه (أنجى رشدى) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ص 8 ، ع 1 ، 1990/3/15
- حوار معه (أنجى رشدى) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ص 5 ، ع 1 ، 1990/5/22
- حديث معه [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ص 5 ، ع 1 ، 1990/7/1
- توقعاتى في ١٩٩١ . [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ع 1145 ، 24 ديسمبر 1990 ، ص 13 - 12
- حديث معه (أنجى رشدى) [مقابلة صحفية] الأهرام الاقتصادي ، ص 5 ، ع 1 ، 1990/12/27



- الموظف والتاجر. الاهرام الاقتصادي ع 97 ، 1959/9/1 ص 11.
- التطوير الجامعى. الاهرام الاقتصادي ع 98 ، 1959/9/15 ص 22 - 27.
- الطبقة الحاكمة الجديدة.. التكنوقراطيون الاهرام الاقتصادي ع 129 ، 1961/1/1 ص 14 - 15.
- الهجرة والتنمية الاقتصادية. الاهرام الاقتصادي ع 148 ، 1961/10/15 ص 30 - 31.
- التنمية الاقتصادية والمنقون. الاهرام الاقتصادي ع 152 ، 1961/12/15 ص 10 - 11.
- حقيقة اليمين وحقيقة اليسار. الاهرام الاقتصادي ع 152 ، 1961/12/15 ص 26 - 27.
- الازمة الجامعية. الاهرام الاقتصادي ع 172 ، 15 أكتوبر 1962 ص 8 - 9.
- التنمية السياسية والتنمية الاقتصادية. الاهرام الاقتصادي ع 242 ، 15 سبتمبر 1965 ص 16 - 17.
- على هامش اسبوع تنظيم الاسرة: الانفجار السكاني والهجرة الشعبية. الاهرام الاقتصادي ع 376 ، 15 ابريل 1971 ص 66.
- هجرة العمال والتطبيق الاشتراكي. الاهرام الاقتصادي ع 400 ، 15 ابريل 1972 ص 66.
- ورقة اكتوبر والسياسة الدولية الاهرام 1974/5/4 ص 2.
- علاقة الاتحاد الاشتراكي بالسلطة. الاهرام الاقتصادي ع 457 ، 1 سبتمبر 1974 ص 50.
- مناقشة صريحة حول نظامنا الجامعى. الاهرام الاقتصادي ع 459 ، 1 اكتوبر 1974 ص 50.
- الانفتاح السيلعى. الاهرام الاقتصادي ع 460 ، 15 اكتوبر 1974 ص 50.
- فلسفة التنمية. الاهرام الاقتصادي ع 461 ، 1 نوفمبر 1974 ص 50.
- 3 ملاحظات حول مسيرة الانفتاح الاهرام 1975/12/24 ص 7 ع 1.
- الدفاع عن الحقيقة ومواجهة الحقيقة المضادة. الاهرام الاقتصادي ع 491 ، 1 فبراير 1976 ص 66.
- الديمقراطية والاتحاد الاشتراكي والمنابر الاهرام 1976/3/5 ص 9 ع 6.
- الاتحاد الاشتراكي والمنابر والانتخابات القادمة الاهرام 1976/7/6 ص 7 ع 4.
- توزيع السلطة بين الاتحاد الاشتراكي والمنابر الاهرام 1976/7/10 ص 7 ع 4.
- صورة مستقبلية للبرلمان الجديد الاهرام 1976/8/2 ص 7 ع 4.
- المعارضة المقبلة في البرلمان القادم الاهرام 1976/8/12 ص 9 ع 4.
- الدور القيادى للطرف الثالث. الاهرام الاقتصادي ع 504 ، 15 اغسطس 1976 ص 58.
- المنابر الثلاثة والسياسة الخارجية الاهرام 1976/8/18 ص 7 ع 4.
- المنابر الثلاثة... والوحدة العربية الاهرام 1976/8/22 ص 7 ع 4.
- المنابر الثلاثة والفكر السياسى الاهرام 1976/8/23 ص 7 ع 4.
- كيف توفر حاجتنا من التكنوقراطيين العرب؟ الاهرام 1976/10/26 ص 3 ع 1.
- التجربة الحزبية الثلاثية الجديدة الاهرام 1976/11/17 ص 3 ع 1.
- احكام الدستور والتجربة الحزبية الثلاثية الاهرام 1876/11/20 ص 2 ع 1.
- التجربة الثلاثية الجديدة والتحالفات الثلاثة والتحالفات الثلاثة الاهرام 1976/11/24 ص 3 ع 1.
- التجربة الحزبية الثلاثية والدستور الدائم الاهرام 1976/11/27 ص 3 ع 1.
- عودة حزب الوفد على مسرح السياسة المصرية هل يستطيع ان يضيف جديد؟ الاهرام 1977/5/28 ص 3 ع 1.
- الديمقراطية المصرية والاتصال بالاحزاب الاجنبية. الاهرام 1977/10/3 ص 7 ع 1.
- فلسفة الحزب الوطنى الديمقراطى الاهرام 1987/3/19 ص 7 ع 3.
- الاصول التاريخية للحزب الوطنى الديمقراطى الاهرام 1987/3/26 ص 7 ع 3.
- دبلوماسية الحزب الوطنى الديمقراطى الاهرام 1987/4/5 ص 7 ع 3.
- تطور نظام الحكم النيابى في مصر من الاحتلال حتى الحملة / اعداد فاروق يوسف يوسف احمد : اشرف بطرس غالى : محمد فتح الله الخطيب : — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، 1963 . — 240 ص . — اطروحة ماجستير .
- المؤسسة الاقتصادية كوسيلة لاستكمال الاستقلال السياسى في مصر (١٩٥٧ — ١٩٦١) / اعداد على ابراهيم السيد احمد ، اشرف بطرس غالى . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، 1964 . — 1 - و . 374 ، 958 . — اطروحة ماجستير .
- الشباب الوحيد والوطن الوحيد . دراسة في اصول الوحدة الوطنية . وليم سليمان ، طارق البشرى ، مصطفى الفقى ، تقديم بطرس غالى . — القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام . 1982 . — ص 28 سم .
- تجربة الديمقراطية الليبرالية في مصر : دراسة تحليلية لآخر برلمان

- السياسة والحكم في مصر ١٩٢٣ — ١٩٥٢ / على الدين هلال السياسة الدولية . ع 50 ، أكتوبر 1977 ص 24 .

- الهجرة قضية مستقبل بالنسبة لمصر [مقابلة صحفية] الأهرام 1991/5/24 ص 6 ع 1 .
- حديث معه (علاشة عبد الغفار) [مقابلة صحفية] الأهرام 1991/6/3 ص 5 ع 4 .
- عودة الدور الغائب لوزارة الهجرة [مقابلة صحفية] الأهرام 1991/6/21 ص 7 ع 3 .

- المصرية للقانون الدولي ، مج 16 ، 1960 من ص 66 - 67 .
- الاشتراكية والسلطة في مصر / عفاف مراد السياسة الدولية . ع 17 ، يوليو 1969 من ص 163 - 165 .
- معاملة الاستثمارات الأجنبية في مصر / الأهرام الاقتصادي ع 405 ، 1 يوليو 1972 ص 36 .
- تطور الحركة الوطنية في مصر / د. عبد العظيم رمضان الأهرام الاقتصادي . ع 462 ، 15 نوفمبر 1974 من ص 36 - 39 ، 42 .
- الحوار بين الأديان / وليم سليمان السياسة الدولية ع 47 ، يناير 1977 من ص 140 - 147 .

- مصرى قبل ثورة ١٩٥٢ / تاليف عزة وهبي ، تقديم بطرس غالى . — القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، 1985 . — 279 ص .

- رفيق على أحداث مصر (حوليات مصر السياسية ١٨٧٨ — ١٨٨٢) / ميخائيل شارويم ، تحقيق ودراسة يونان لببيب رزق ، تقديم بطرس بطرس غالى . — القاهرة : دار المعارف ، 1992 .

- الوضع القانوني للحفريات والآثار في مصر / انطون خطر المجلة



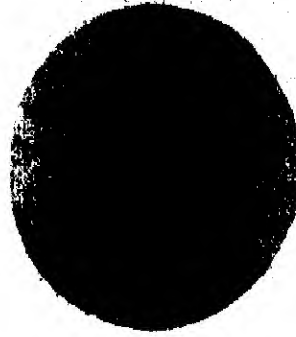
ترحب بكم بجناحها بمعرض القاهرة الدولى للكتاب ١٩٩٣

وتقدم لزوار المعرض

- أحدث الكتب السياسية العربية
- أحدث الكتب الأجنبية
- في كافة التخصصات

جناح مكتبة مديولى
بمسوار سراى إيطاليا

• • مع تميّات الطاق مديولى



الأخبار والكتابات المصرية والأمريكية

عن د. بطرس غالى

يوليو ١٩٩١ — ديسمبر ١٩٩٢

1 الرجل والمنصب

1.1 الفوز بالمنصب

- الأهرام . 1991/8/15 ، ص 1 ع 5 .
● اسبانيا تؤيد ترشيحه سكرتيراً
● عاماً للأمم المتحدة . الأهرام
1991/8/28 ، ص 8 ع 6 .
● إيطاليا تؤكد مساندتها لترشيحه
● للأمم المتحدة . الأهرام . 1991/9/25
ص 8 ع 6 .
● تاييد صيني وسوفييتي وفرنسي
● لترشيحه للأمم المتحدة . الأهرام
1991/9/30 ص 8 ع 3 .
● غالى يفوز بـ 10 أصوات في الاقتراع
● ثمهيدى بمجلس الأمن : الأهرام
1991/10/23 ، ص 1 ع 1 .
● مالدوني يرفض التشريع وغالى
● يتقدم الجميع لخلافه دى كويلر .
● الأهرام 1991/10/24 ، ص 4 ع 2 .
● Boutros Ghali of Egypt and Ber-
nard Chidzero of Zimbabwe emerge
as leading candidates for UN
Secretary General. New York Times
26/10/1991, col 1, p 3, col 1
● Egyptian Deputy Prime Minister,

- الدول الصناعية الكبرى قد توافق
● على ترشيحه سكرتيراً عاماً للأمم
● المتحدة الأهرام 1991/7/16 ص 1 ع
6 .
● سفير مالى بالقاهرة : ترشيح غالى
● للأمم المتحدة تكريم وتقدير
● لأفريقيا الأهرام 1991/7/17 ص 8 ع
4 .
● نزايد تاييد ترشيحه لمنصب
● سكرتير الأمم المتحدة الأهرام
1991/7/18 ص 1 ع 8 .
● غالى يتقدم 6 مرشحين من أفريقيا
● لأمانة الأمم المتحدة . الأهرام
1991/8/1 ص 1 ع 4 .
● Boutros Ghali of Egypt and Prince
Sofroddim Ada Khan are Prime
candidates to succeed Secretary
General Javier Perez de Cuellar.
New York Times, 7/18/1991, sec A,
P. 4, col 3
● بحث ترشيحه سكرتيراً عاماً
● المتحدة مع الخارجية الأمريكية .

- ترشيحه سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة
● الأهرام 1991/7/18 ص 1 ع 7 .
● لا توجد قاعدة بالأمم المتحدة
● لاختيار أمينها العام جغرافياً
● الأهرام 1991/7/19 ص 8 ع 6 .
● مصر تبدأ اتصالاتها لدعم ترشيحه
● للأمم المتحدة الأهرام 1991/7/10
ص 1 ع 7 .
● إتصالات دبلوماسية مصرية لدعم
● ترشيحه سكرتيراً عاماً للأمم
● المتحدة الأهرام 1991/7/11 ص 8 ع
4 .
● رسائل من مبارك إلى قادة دول
● العالم لتأييد ترشيح غالى سكرتيراً
● عاماً للأمم المتحدة الأهرام
1991/7/12 ص 1 ع 4 .
● قمة لندن تبحث ترشيحه لمنصب
● سكرتير عام الأمم المتحدة الأهرام
1991/7/13 ص 1 ع 4 .

- اجتماعاً مع رئيس مجلس الأمن وأعضائه ، الأهرام 1992/1/2 ، ص 1 ع 7 .
- مبارك يتمنى له النجاح في مهمته الجديدة ، الأهرام 1992/1/4 ، ص 1 ع 8 .
- وقلع انتخاب د. بطرس بطرس غالى أميناً عاماً للأمم المتحدة . السياسة الدولية ، ع 108 ، أبريل 1992 ، ص 96 - 102 .

2. 1 دلالات الاختيار

- ماذا يعنى أمين عام عربى للأمم المتحدة الأهرام 1991/10/9 ، ص 5 ع 6 .
- وسام جديد على صدر مصر / مصطفى القسسى الأهرام 1991/11/24 ، ص 7 ع 3 .
- وجهة نظر . تعاقب نور مصر / عبد الله عبد البرى ، الأهرام 1991/11/25 ، ص 7 ع 1 .
- رأى الأهرام . مصر الامانة . الأهرام 1991/11/25 ، ص 7 ع 1 .
- وجهة نظر . غالى هدية مصر للعالم الجديد / عبد العليم المهدي ، الأهرام 1991/11/27 ، ص 7 ع 1 .
- وجهة نظر . مصريون في كل مكان / عائشة عبد الغفار . الأهرام 1991/11/30 ، ص 7 ع 8 .
- Egyptian Boutros Ghali chali sen for top U.N post Arnold de Mille. chicago Defender, 30/11/1991, p. 16, col 1
- عن مصر مبارك الأهرام الذى يتشرف بنصيب محفوظ وبطرس غالى مرسى عطا الله الأهرام الاقتصادي ، ع 1194 ، 2 ديسمبر 1991 ، ص 38 64 .
- وجهة نظر مبروك علينا كلنا / احمد عادل الأهرام 1991/12/21 ، ص 7 ع 1 .

- 24/11/1991, Sec , p. 16, col 1
- Bu bling into the future Richard Goth. Guardian 24/11/1991
- Champion of the have - nots lim- bers up for UN/ Tong Walker Financial Times 24/11/1991
- Boutros Ghali faces challenge of reform. Times 24/11/1991
- Boutros Ghali at the united Nations Washington Times, 25/11/ 1991, sec E, p2, col
- تقدير من مبارك لمبارك لجهود فرنسا في انتخابه أميناً عام للأمم المتحدة الأهرام 1991/11/26 ، ص 1 ع 4 .
- استقبال حافل له بنيويورك ، الأهرام 1991/11/28 ، ص 1 ع 4 .
- يؤدى اليمن القانونية ويؤكد التزامه بالقرار السلام في العالم . الأهرام 1991/12/3 ، ص 1 ع 7 .
- دى كويلر في خطاب الوداع : اختيار غالى فاتحة خير على المنظمة الدولية . الأهرام 1991/12/4 ، ص 5 ع 5 .
- نجلى في منصبى نجاح لمصر والعالم الثالث ، الأهرام 1991/12/5 ، ص 8 ع 6 .
- مبارك يستقبله بعد اختياره امينا عاما للأمم المتحدة . الأهرام 1991/12/10 ، ص 1 ع 6 .
- احتفالات رسمية وشعبية بفوزه امينا عاما للأمم المتحدة ، الأهرام 1991/12/10 ، ص 1 ع 6 .
- يتلقى تهلته من جورباتشوف يحملها السفير السوفيتى ، الأهرام 1991/12/11 ، ص 8 ع 8 .
- رئيس مجلس الشورى : اختيار غالى للأمم المتحدة تعبير عن مكانة مصر المرموقة . الأهرام 1991/12/12 ، ص 1 ع 1
- Boutros Ghali... Hopes to establish his credentials Quickly as peace- maker.... New york Times 30/12/ 1991, sec A, A1, col. 1
- يتسلم منصبه رسمياً ويعقد

- Boutros Ghali wins support of 11 of 15 security Council members. New york Times. 12/11/1991, sec A, p.3, col 1
- يحصل على 10 أصوات في الاقتراع آخر بمجلس الأمن الأهرام 1991/11/14 ، ص 1 ع 3 .
- الدول الكبرى عدا بريطانيا تؤيده سكرتيراً عاماً . الأهرام 1991/11/15 ، ص 4 ع 4 .
- ميثران يبحث مندوب لدعم ترشيح غالى ، الأهرام 1991/11/19 ، ص 1 ع 6 .
- فوزه ككل مصرى وعربى وأفريقى بمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة ، الأهرام 1991/11/22 ، ص 1 ع 1 .
- United Nations security Council unanimously recommends that Boutros Ghali, become next UN secretru general. New york Times, 22/11/1991, Ces A, P. 1, col 6
- بيان للخارجية المصرية : إختياره تحية لمصر ولتكتتها العربية ، الأهرام 1991/11/23 ، ص 3 ع 1 .
- سفراء الدول الكبرى يشيدون باختياره . الأهرام 1991/11/23 ، ص 4 ع 1 .
- Boutros Ghali of Egypt was elected UN secretary general after France exploited apprehensions among some security Council members. New york Times 23/11/1991, Sec I, p. 3, col 4
- اتحاد المحامين الافارقة : اختيار غالى دعوة عالمية لمصر لصيانة النظام العالمى الأهرام 1991/11/24 ، ص 5 ع 1
- قسمة أمام الجمعية العامة . الأهرام 1991/11/24 ، ص 5 ع 2 .
- انظار العالم تتركز حول فكرة . الأهرام 1991/11/24 ، ص 5 ع 7 .
- Radical and moderate I ranian newspapers criticis selection of Boutros Ghali.. New york Times

- ص 12 ع 6 .
Les quatre verites de Boutros -
Ghali/ Philippe Coste. Express, 8/2/
92. P. 37.
- Boutros - Ghali, Boutros. Current
Biography, vol 53, no 4, Apr 1992,
pp 7 - 10

1. 4 ملامح فكرية

- Boutros Boutros - Ghali of Egypt
becomes sixth UN Secretary -
General. UN chronicle, vol 20, no
1, alor 1992, PP 2 - 5
- الانتاج العلمي للدكتور بطرس
غالي . السياسة الدولية . ع 108 ،
ابريل 1992 ص ص 80 - 92 .
- الفكر القانوني للدكتور بطرس
غالي / عبد الله الاشعل السياسية
الدولية . ع 108 ، ابريل 1992 ص
ص 46 - 48 .
- د. بطرس بطرس غالي
والدبلوماسية المصرية في افريقيا /
احمد طه محمد / السياسة
الدولية . ع 108 ، ابريل 1992 ص
ص 78 - 85 .
- بطرس غالي والوحدة العربية /
عبد العاطي محمد احمد السياسية
الدولية . ع 108 ، ابريل 1992 ص
ص 75 - 77 .
- رؤية بطرس غالي للسياسة
والعلاقات الدولية / محمد السيد
سليم السياسة الدولية ع 108
ابريل 40 - 45
- حوار الشمال والجنوب ..
والجنوب [في فكر بطرس بطرس
غالي] / نزيهة الافندي السياسية
الدولية . ع 108 ، ابريل 1992 ص
ص 86 - 88 .
- د. بطرس غالي والمهام الدبلوماسية
المتعددة / هدايت عبد النبي
السياسة الدولية ع 108 ، ابريل
1992 ص ص 73 - 74 .

- General. New york Times 23/11/
1991, Sec 1, p 22 col 1
- مؤلف . حول بطرس غالي / انيس
منصور الاهرام 1991/11/24 . ص 12
ع 8 .
- Comment on election of Boutros
Ghali .. New york Times 24/11/
1991, sec IV, p. 7, col 3
- صندوق الدنيا . حول بطرس
غالي / احمد بهجت . الاهرام
1991/11/25 . ص 2 ع 7 .
- مجرد رأي نجح لانه الافضل /
صلاح منصور . الاهرام 1991/11/26
ص 7 ع 8 .
- بطرس غالي . امينا علمياً للامم
المتحدة الاهرام ، 1991/11/27 ، ص
11 ع 8 .
- قبل ان يصبح سكرتيراً علمياً للامم
المتحدة الاهرام 1991/11/29 ص 17
ع 5 .
- نحن .. والدكتور بطرس غالي /
اسامة الغزالي حرب الاهرام
1991/11/29 ص 3 ع 3 .
- محارب .. من اجل السلام / حسن
بكر ، الاهرام 1992/12/1 . ص 7 ع
5 .
- تجربتي مع الدكتور بطرس /
عصام رفعت الاهرام
الاقتصادي . ع 1194 ، 2 ديسمبر
1991 ، ص ص 8 - 9 .
- الحدث والانسان / هدايت عبد
النبي الاهرام الاقتصادي ع 1194
2 ديسمبر 1991 ، ص 40 .
- غالي متعدد الجنسية / عبد
العظيم درويش / الاهرام
الاقتصادي ع 1194 ، 2 ديسمبر
1991 ص 41 A
- مؤلف . حول انتخابه سكرتيراً
عاماً للامم المتحدة / انيس منصور
الاهرام 1991/12/4 ص 16 ع 8 .
- بطرس غالي الاستلا / حسن فؤاد
الاهرام 1991/12/12 ص 4 ع 6 .
- من هم الابداء الذين يفضلهم
بطرس غالي . الاهرام 1992/1/3 .

- د. بطرس : مصر .. الدور
والكفالة / السيد يسمن السياسية
الدولية . ع 108 . ابريل 1992 ص
ص 38 - 39 .
- حول دلالات إختيار د. بطرس
غالي / حسن نافع السياسية
الدولية . ع 108 ، ابريل 1992 ص
ص 49 - 52 .

1. 3 ملامح شخصية

- بطرس غالي المرشح سكرتيراً عاماً
للأمم المتحدة / عصام رفعت
الاهرام الاقتصادي ع 1175 ، 22
يوليه 1991 . ص ص 8 - 13 .
- حوار معه / محمود سلموى
القاهرة 1991/7/25 ص 5 ع 1 .
- Editorial «best candidate is Egypt's
deputy prime minister Dr. Boutros
Boutros Ghali» New york Times
4/10/1991, sec A, p. 39, col 1
- Le nouveau secretaire general de
L'ONU Francois Soudan Jeme
Africain. 4/10/1991 pp 51 - 54
- وجهة نظر اليه / تهاني البرتقالي ،
الاهرام . 1991/10/19 ، ص 7 ع 1 .
- تعريف به . الاهرام 1991/10/26 ص
7 ع 1 .
- Man in the News: biographical arti-
cle on Egyptian deputy prim ministr
Boutros Boutros Ghali. (New york
Times 22/11/1991, sec A, p. 12, col
4
- ابن حي الفجالة الذي أصبح
سكرتيراً عاماً للامم المتحدة : قرأت
القرآن ودرست اللغة وأعتبر اللغة
العربية وطني الاهرام 1991/11/23
ص 3 ع 4 .
- زملاء يتحدثون عنه . الاهرام
1991/11/23 ص 5 ع 1 .
- Editorial on selection of Boutros
Ghali of Egypt as New UN secretary

1. 5 ملامح صحفية

- وجهة نظر. راشد الصحافة المتخصصة / أحمد يوسف القرعى، الأهرام 1991/11/26، ص 7 ع 1.
- بطرس غالى سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة: رحلته من الأهرام الاقتصادي إلى قمة المنظمة الدولية الأهرام الاقتصادي ع 1194، 2 ديسمبر 1991، ص 10 - 36.
- * * *
- ميثاق عمل، السياسة الدولية، / اسامة الغزالي حرب السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 4 - 7.
- د. بطرس بطرس غالى... راشد الصحافة المتخصصة / أحمد يوسف القرعى، السياسة الدولية ع 108، أبريل 1992، ص 36 - 37.

1. 6 الدور والهام

- صورة عامه ودور مختلف للسكرتير العام للأمم المتحدة في عالم تغيرت مشكلاته، الأهرام 1991/9/24، ص 1 ع 1.
- غالى أميناً عاماً للأمم المتحدة في فترة تحولات تاريخية كبرى الأهرام 1991/11/24، ص 5 ع 6.
- إختيار بطرس غالى تحد... قبل أن يكون تشريفاً / أحمد سيد أحمد الأهرام 1991/11/28، ص 7 ع 5.
- الدكتور بطرس غالى في حوار مع النظام الدولى الجديد / محمد عيسى شرفلوى، الأهرام 1990/11/29، ص 5 ع 1.
- ماهى التحديات التى تواجه ريان سفينة الامم المتحدة الجديد / السيد عليوه الأهرام الاقتصادي، ع 1194، 2 ديسمبر 1991، ص 37.

- سادس سكرتير عام للأمم المتحدة ودور متميز في عالم مختلف / الأهرام 1991/12/3، ص 5 ع 1.
- بطرس غالى.. والدور الجديد لأمين عام الأمم المتحدة / منى مكرم عبيد الأهرام 1991/12/3، ص 7 ع 4.
- رأى الأهرام. غالى ومسئولية هو اهل لها. الأهرام 1991/12/6، ص 6 ع 7.
- ماهو الدور الاقتصادي للامن العام الجديد للأمم المتحدة / السيد عليوه الأهرام الاقتصادي، ع 1200، 13 يناير 1992، ص 23.
- Egypt's Bostrous Boutrod Ghali heads United/ Russel Geelie, Africa report vol 37, no 1. Jan 1992, PP 8, 11
- دور الأمين العام في ظل المتغيرات الدولية / عمران الشافعى السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 53 - 57.
- الدور الجديد للامن العام للأمم المتحدة / السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 58 - 61.
- رؤية افريقية لمهمة الدبلوماسية الأول في العام / عمادة عريان السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 65 - 67.

1. 7 التكريم

- وشاح النيل.. للدكتور غالى. السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 103.
- وقائع تكريم مجلس الشعب المصرى للدكتور بطرس بطرس غالى. السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 104 - 108.

1. 8 ردود الفعل

- ردود الفعل المحلية والعربية

- [لانتخاب د. بطرس بطرس غالى اميناً عام للأمم المتحدة] / س حسين السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 62 - 64.
- الأمين العام الجديد في عيون الصحافة الغربية / نبيله الاصطفاى السياسة الدولية، ع 108، أبريل 1992، ص 68 - 72.

2. القضايا والمواجهات

1. 2 الامم المتحدة : دورها وتنظيمها

- فرص غالى لاعادة تنظيم الامم المتحدة لم تتوافر لغيره الأهرام 1991/12/1، ص 4 ع 3.
- غالى يقود حملة للقضاء على البيروقراطية في الأمم المتحدة الأهرام 1991/12/2، ص 1 ع 3.
- غالى يبحث في لندن ترتيبات عقد اول مؤتمر لدول مجلس الأمن الأهرام 1992/1/21، ص 5 ع 4.
- Security Council summit meeting will ask Boutros Ghali propose ways of improving UN's peacemaking role... New York Times 31/1/1992, sec A, p. 8, col. 1
- Leaders of 15 countries in UN security council ask Ghali to make proposals for strengthening UN's mediation and peacekeeping endeavors... New York Times 1/2/1992 Sec I, p. col 6
- قمة مجلس الأمن نجاح باهر للأمم المتحدة الأهرام 1992/2/2، ص 4 ع 6.
- بطرس غالى يبدأ اكبر تغيير تنظيمي في تاريخ الأمم المتحدة الأهرام 1992/2/8، ص 4 ع 6.

● لا تدفع مستحقاتها في المزاينة
الاهرام 1992/9/7 .
● ديون الامم المتحدة بلغت ٢ مليار
دولار . الاهرام 1992/9/14 .
● غالى : رواق موظفى الامم المتحدة
دفعت من ميزانية حفظ السلام
الاهرام 1992/9/17 .

● يحذر من تفتت العالم إلى 400 دولة
صغيرة في نهاية القرن الحالى
الاهرام 1992/9/21 .

● اجراء تعديلات في هيئة مكتب غالى
نهاية الشهر الحالى . الاهرام
1992/10/27 .

● يتعهد بزيادة المناصب القيادية
للنساء في الامم المتحدة الاهرام
1992/11/2 .

● يحذر من الازمة المالية للامم
المتحدة الاهرام 1992/11/8 .

● UN chief details plan on over
haul ... New york Times, 17/11/
1992, A, P. 8, col 1

● يطلب بدعم المنظمة الدوائية
لتمارس دور هام لحفظ الامن
الدول . الاهرام 1992/11/22 .

● U. N. Chief: Political Will, money
needed, member nations, not ready
to pay, Washington post, 22/11/
1992, Sec A, p. 1, col 1

● بطرس غالى : عمل الامم المتحدة
ليس مرهونا بالنوايا الطيبة
لواشنطن العالم اليوم
1992/12/12 .

● معركة الدكتور بطرس غالى
، الصغيرة ، مع الخمسة الكبار :
رجل غير مطيع يرفض الاوامر
ويقول : لا لمجلس الامن ، الخلاف
الحقيقى يدور حول مقترحات
النظام العالمى الجديد . الوفد
1992/8/13 .

● Editorial The U. N. according
to Boutrod Ghali Washington
Times, 4/1/1992, sec D, P. 2, col
1. G.

● الترحيب والتحفظ يقابلان
توصياته لتعزيز دور الامم المتحدة
في اقرار السلام الاهرام
1992/8/21 ص 1 ع 3 .

● Ghali is mired in dispute with secur-
ity council.... New york Times 24/7/
1992, Sec A, p. 3, col

● يناقش في لندن الدور الجديد للامم
المتحدة الاهرام 1991/6/28 . ص 4
ع 1 .

● يعرض على الصحفيين المصريين
انجازات الامم المتحدة خطة
لتطويرها الاهرام 1992/7/2 ص 1 ع
3 .

● يطلب مساندة بريطانيا في تقوية
الامم المتحدة . الاهرام 1992/7/3 .
ص 4 ع 7 .

● Boutros - Ghali Says UN is owed 1.
7 B, Boston Globe, 17/9/1992, p 25,
col 4.

● Boutros - Ghali cuts Jobs at U N,
Guardian, 8/2/1992, p. 8m col 4

● Boutros - Ghali unveils UN staff
Shakeup. Boston Globe 8/2/1992m
P. 44, col 3

● ألمانيا ترفض خطته بإنشاء قوة
تحرك سريع تابعة للامم المتحدة
الاهرام 1992/8/8 ص 4 ع 4 .

● غالى يتحفظ على وصاية الدول
العربية الكبرى . الاهرام
1992/8/26 .

● مسئول فرنسى يشيد بإدارة بطرس
غالى للامم المتحدة الاهرام
1992/8/26 .

● غالى يقترح تشييط دور المنظمات
الاقليمية للتعاملون في إدارة
العلاقات الدولية . الاهرام
1992/8/31 .

● يلتسن يستقبل غالى ويشيد بدوره
كأمين للامم المتحدة الاهرام
1992/9/5 .

● العالم يفرط في توقعاته من الامم
المتحدة بينما بعض الدول الاعضاء

● تعديلات جوهرية في هيكل ونظام
عمل الامم المتحدة الاهرام
1992/2/9 . ص 4 ع 6 .

● بطرس غالى يبدأ اكبر تغيير
تنظيمي في تسليخ الامم
المتحدة . الاهرام 1992/2/8 .
ص 4 ع 1 .

● تعديلات جوهرية في هيكل ونظام
عمل الامم المتحدة الاهرام
1992/2/9 . ص 4 ع 6 .

● د. غالى يؤيد الاعضاء الدائمين
بمجلس الامن الاهرام 1992/2/9 .
ص 4 ع 7 .

● Ghali announces sweeping reorga-
nization of UN... New york Times
9/2/1992, Sec 1, p. 9, col 1

● Ghali Cometes his overhaul of the
ranks of Secretarial... New york
Times 14/2/1992, Sec A, P, 10, col
6.

● Ghali acquires reputation as active
and formidable diplomat in fourth
months as UN secretary general
New York Times 3/5/1992, sec I, p.
10, col . 4

● بطرس غالى في اول مؤتمر صحفى
منذ توليه منصبه : العلاقات
الدولية يجب ان تعتمد على
الديمقراطية ومشاركة كل الدول
الاهرام 1992/3/20 .

● Ghali asks mamber countries to
permalide armed force to deter
aggression and enforce peace..
New york Times 19/6/1992 sec
A, p. 1, col. 4

● يقترح تشكيل قوة انتشار سريع
لزيادة فعالية الامم المتحدة
الاهرام 1992/6/20 . ص 1 ع 3 .

● Ghali wants as many countries as
possible to make available to, 1.
000 troops each on 24 hours notice
for peacekeeping operations... New
york Times 20/6/1992, Sec P 1, 5,
col 1

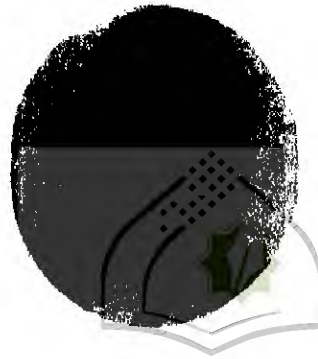
- التجمع يندد بتصريحات بطرس غالي حول القرار ٢٤٢ الأهمالي 1992/3/25 .
- القرار 242 والنظام العالمي الجديد سميح صليبي . الأهرام 1992/3/28 .
- حول إلزامية القرار ٢٤٢ صلاح بيسيوني الأهرام 1992/3/28 .
- بدلا من النسيان أو الصهينة اسرار القرار 242 كمال زهري العالم اليوم 1992/3/30 .
- تصريحات بطرس غالي لصالح إسرائيل / عصمت عبد المجيد روزاليوسف . ع 3329 ، 1992/3/30 .
- تتعامل مع الحقائق [حول تصريحات د. غالي عن القرار ٢٤١] / ليلى تكلا الأهرام 1992/3/31 .
- القيمة القانونية لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ / صلاح الدين عامر الأهرام 1992/ 4/1 .
- د. بطرس غالي وعاصفة القرار ٢٤٢ / سلوي أبو سعدة المحصور . ع 3521 ، 1992/4/3 ص 18 - 21 ، 58 .
- قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ واجب النفاذ دوليا / احمد عثمان الأهرام 1992/4/4 .
- بل كل قرارات مجلس الأمن ملزمة . الشعب 1992/4/7 .
- بطرس غالي .. مع من / عبد الله كمال روزاليوسف 1992/4/19 ص 10 - 11 .

2 . 3 البوسنة والهرسك

- Ghali will ask security council to Bosnia at once .. New york Times 6/1/1992, sec A, P. 1, col 3
- Boutros Ghali on Fund - Raising Trail Guardian, 7/1/1992, p 8, col
- Ghali will meet with representatives of Security council members to discuss Vance's recommendation..

شهاب . الأهرام 21/12/1992 A

- نشاط الأمم المتحدة — الأمين العام / نادية عبد السيد . السياسة الدولية . ع 109 ، يوليو 1992 ص 229 - 231 .
- نشاط الأمم المتحدة — الأمين العام / نادية عبد السيد السياسة الدولية . ع 110 ، أكتوبر 1992 ص 308 - 311 A



2 . 2 القرار 242

- تصريح لبطرس غالي بفتح دهشة الصحفيين . الأهرام 1992/3/28
- ضجة في الأمم المتحدة تثيرها تصريحات غالي حول القرار 242 الأهرام 1992/3/21
- ورطة الدكتور بطرس غالي . صلاح الدين جالظ الأهرام 1992/3/25 ص 9 ع 3 .
- بطرس غالي والقرار ٢٤٢ .. لماذا كل هذا الصخب حين نلغى الأهرام 1992/3/25 ص 8 ع 2 .
- زلة لسان بطرس غالي محمد سيد احمد الأهمالي 1992/3/25 .

● An open letter to Mr Boutros - Ghali christian Science Monitor, 21/1/1992, p. 18, col 4

● Spotlight on new U. S. Chief Boutros - Ghali / Stanley Meisher Los Angeles Times, 1/2/ 1992 A, P. 6, col 1

● الأمم المتحدة في عالم جديد متعاب بطرس غالي / حسن بكر العالم اليوم 1992/3/27 .

● مواقف حول المشاكل التي تواجهها في الأمم المتحدة / أنيس منصور الأهرام 1992/5/30 ، ص 28 ع 8 .

● Editorial. Ghali has provided remarkable reprs on need for globe police force... New york Times 28/6/ 1992, Sec IV p 16, Col 1

● وجهة نظر العلم في حاجة إلى عمل [حول الاقتراح إنشاء قوة السلام] / نجيب محفوظ الأهرام 1992/7/16 ص 9 ع 1 .

● حول تقرير بطرس بطرس غالي مستقبل الأمم المتحدة .

● والدبلوماسية الوقائية / صلاح بيسيوني العالم اليوم 1992/7/20

● Editorial Ghali has lost patince with security council .. New York Times 25/7/1992, Sec I, P. 20 col 1

● Editorial Boutros - Ghali Point Christ Science Monitor, 29/7/1992, p 20, col 1.

● التنظيم الاقليمي العربي والتنظيم الدولي / صلاح بيسيوني الأهرام 1992/8/5 .

● خطة بطرس غالي للسلام / مرسى سعد الدين . الأهرام 1992/10/18

● Globocop. Boutros - Ghali cryptic Egyptian who heads the United Nations/ Stanley Meisler. Los Angeles Times, 1/11/1992, p 34, col

● خطة السلام للأمين العام للأمم المتحدة بين الأفكار المثالية .. والإحتمالات الواقعية / مفيد

الأهرام 1992/8/22

● غالى وميجور يحذران بلجراج من تشديد العقوبات إذا لم تلتزم بقرارات مؤتمر لندن الأهرام 1992/8/29

● غالى يوصى مجلس الأمن بتوفير غطاء جوى لقوافل الإغلاء في البوسنة الأهرام 1992/9/9

● مجلس الأمن يفرض حظراً على الطيران الصربي ويكلف غالى بتشكيل هيئة لمحكمة مجرمي الأهرام 1992/10/10

Times 6/9/1992, sec A, P. 11, col 1

● غالى يلوح باستخدام القوة لإعادة فتح مطار سراييفو وتوصيل مونات الإغلاء ، الأهرام 1992/6/27 ص 4 ع 2

● خلاف علنى بين غالى ومجلس الأمن والمجموعة الأوروبية بسبب البوسنة ، الأهرام 1992/7/22 ، ص 1 ع 3

● Ghali rejects plan, already approved by security council, for

New york time 13/2/1992, sec A, P. 1, col 6

● 1300 member international force will be sent to Yugoslavia, Ghali wins broad backing for his plan from permanent council members...

New york Times 14/2/1992, sec A, P. 1, col 2

● Boutros - Ghali recommends deployment of U. N. force in Yugoslavia, Washington Post, 14/2/1992,

سلوك الإنصاف للدكتور بطرس غالى عالم الكتاب العدد ٣٧

جامعة الدول العربية ، وبالإمام المتحدة التى شغل منصب أمينها العام في المرحلة الرابعة .
المرتبة الخامسة :

المرتبة السابعة :

النظم السياسية وحقوق الإنسان ، وعدد الأوعية التى تناولت هذا القطاع (١٢) وعاء بنسبة (١٠,١) . وبالرغم من ضالة الاهتمام النسبى بهذا القطاع في كتابات وإسهامات د. بطرس غالى ، إلا أنه من الملاحظ تزايد هذا الاهتمام ونموه باعتباره يتناول إحدى القضايا الهامة خصوصاً في العالم المعاصر .

أما عن الموضوعات التى تناولتها الأخبار والتعليقات والمقالات التى كتبت عنه ، فيبينها الجدول رقم (٧) . وهو يكشف عن أن (١١٥) خبراً أو مقالاً بنسبة (٢٤,٢٢) تناول بطرس غالى والرجل والمنصب ، بينما (٢٢١) خبراً أو مقالاً بنسبة (٦٥,٧٧) تناولت القضايا التى عالجها خلال فترة السنة التى قضاهها أميناً عاماً للأمم المتحدة ، بالتحليل والنقد لدائه وسلوكه حيال كل قضية سواء بالمدح أو القدح .

الفكر والمذاهب السياسية ، وعدد الأوعية التى تناولته (٥٢) وعاء بنسبة (٤,٤) ، تحظى كتاباته في هذا القطاع على جهود في تأصيل الفكر السياسي ، ومواقفه من التيارات والمذاهب المختلفة . وقد حظى هذا القطاع بالمرتبة نفسها خلال الفترات الأربعة . وقد يشير ذلك إلى أن أغلب اهتمامات د. بطرس غالى قد انصبت على معالجة القضايا الجارية وعلى ملاحظة المتغيرات والتطورات في مجال العلوم السياسية ، بينما حظيت المعالجات التأصيلية للفكر السياسى بتصويب أقل في اهتماماته .

المرتبة السادسة :

القانون الدولى ، وعدد الأوعية التى تناولته (٢٧) وعاء بنسبة (٢,١٣) . والحقيقة أن اهتمام بطرس غالى بالكتابة في هذا القطاع اقتصر على المرحلتين الأولى والثانية ، أى الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٧٧ . كما يلاحظ أنه حظى في المرحلة الأولى ١٩٤٩ — ١٩٥٨ بالمرتبة الرابعة في

جدول رقم (٧) الموضوعات التى تناولتها الأخبار والمقالات عن د. بطرس غالى ١٩٩١ — ١٩٩٢

مكان النشر	في مصر		خارج مصر		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١. الرجل والمنصب	٩٢	٢٨,٧٥	٢٢	٢٢,٩١	١١٥	٢٤,٢٢
٢. القضايا والمواجهات	١٤٧	٦١,٢٥	٧٤	٧٧,٠٨	٢٢١	٦٥,٧٧
٣. ١. الأمم المتحدة	٢٥	٢٢,٨	٢٠	٢٧,٠٢	٥٥	٢٤,٨٨
٢. ٢. القرار ٢٤٢	١٦	١٠,٨٨	—	—	١٦	٧,٢٣
٣. ٢. البوسنة والهرسك	١٨	١٢,٢٤	١٦	٢١,٦٢	٣٤	١٥,٣٨
٤. الصومال	٢٢	١٥,٦٤	١٧	٢٢,٩٧	٤٠	١٨,٠٩
٥. محادثات السلام	٩	٦,١٢	١	١,٢٥	١٠	٤,٥٢

- الأهرام 1992/11/30
● غالي يوصي مجلس الأمن باستخدام القوة لتأمين وصول الإغاثة لشعب الصومال. الأهرام 1992/12/1
● U. N chief recommends military action to ensure delivery of food to Somalia. *Wall Street Journal* 1/12/1992, sec A, P. 1, col 1
● U. N. Leader seeks large new effort to assist Somalis... *New York Times*, 1/12/1992, Sec A, P. 1, col 1
● U. N. chief favors use of force in Somalia. *Washington Post*, 1/12/1992, sec A, p. 1, col 2
● غالي يقترح إقامة سلطة انتقالية لإنقاذ الصومال. الأهرام 1992/12/7
● إنزال أمريكي برمائي على الشاطئ الصومالي. غالي ينشد الصوماليين ودول العالم التعاون مع القوات الدولية. الأهرام 1992/12/10
● ● ● ●
● Editorial. Ghali's call for formation of mobile UN peacekeeping force has been ignored by most Western heads of states... *New York Times* 23/7/1992, sec A, p. 22, col 1
● UN. chief backs U. S. plan to send troops to Somalia Stanley Maisler and Robin Wright, *Los Angeles Times*, 1/12/1992, sec A p. 1, col 5.
● U. N chief says letter to Bush outlines U. S commitment to disarm Somali gangs. *New York Times* 13/12/1992, Sec 1, p. 9, 14, col 1
● ● ● ●
● Editorial Boutros - Ghali sends 5000 Somali SOS. *Atlanta Journal Constitution* 2/8/1992, F, p. 6, col 1
● الصومال. الأهرام 1992/9/14
● د عبيد، يقبل نشر قوات أمريكية بسواحل الصومال. وغالي يوصي ببرنامج لإنهاء العنف وتحقيق المصالحة. الأهرام 1992/9/18
● موسى يؤكد لغالي إستعداد مصر للإشتراك في جهود حفظ السلام الدولية. الأهرام 1992/9/26
● غالي: الأمم المتحدة مستعدة لتقديم المساعدات الأهرام 1992/10/14
● إستقالة مبعوث غالي الخاص في الصومال الأهرام 1992/10/20
● غالي يعين د متاني، خلفاً لسخنون مبعوثاً خاصاً له في الصومال الأهرام 1992/10/21
● Somali - Relief official and to Quit after criticism by Boutros - Ghali *Washington Post*, 27/10/1992, Sec A, P. 22, col 4
● Boutros - Ghali nominates new famous envoy for Somalia. *Guardian*, 13, col p. 1
● Ghali accepted the resignation of Sohnoun... *Wall Street Journal* 30/10/1992, Sec A, P. 1, col 3.
● 3000 صومالي يموتون يوميا وغالي يرفض سحب القوات الدولية. الأهرام 1992/11/19
● An Old U. N hand is sent to Somalia... *New York Times*, 1/11/1992 sec I, p. col. 6
● مجلس الأمن وغالي يتبادلان اللوم حول البطء في مساعدة الصومال. الأهرام 1992/11/21
● U. S. offers to send troops to aid Somalia. *Wall Street Journal* 27/11/1992, p. 4, col 3
● U. N chief ask of force to back Somalia aid... *New York Times*, 27/11/1992, sec A, P. 7, 14, col 4.
● قرار دولي خلال ساعات بإنقاذ الصوماليين من المجاعة بالقوة الصومالية. الأهرام 1992/11/30
● الصومالية بالأمم المتحدة، الأهرام 1992/2/3
● Civil war in Somalia is expected to present Ghali with his first serious challenge... *New York Times* 12/1/1992, Sec. P. 8, col 1
● يجتمع بإطراف الصراع في الصومال لإنهاء الحرب، الأهرام 1992/2/1
● يستدعي ممثل (عبيد) ويطالبه بالتزام الفوري بوقف القتال بمقديشو. الأهرام 1992/2/20
● ع 5
● يعين دبلوماسيا جزائريا مبعوثا شخصيا له في الصومال، الأهرام 1992/4/29
● ص 6 ع 4
● يأمر بالتحقيق العاجل في شحنة أسلحة الصومال، الأهرام 1992/7/11
● ص 6 ع 3
● Ghali proposed expansion of UN forces in Somalia... *New York Times* 25/7/1992, sec I, P. 1 Col 2
● Boutros - Ghali Prepares U. N. for broad role in Somalia. *Washington Post*, 25/7/1992, Sec A, p. 22, col 5
● Security Council endorses Ghali's plan to expand UN forces in Somalia... *New York Times* 28/7/1992, sec A, p. 6m col. 6
● غالي يطالب الجامعة العربية بإرسال فريق في الصومال الأهرام 1992/8/4
● غالي يطلب إسرائيل 3 آلاف جندي لحراسة إمدادات الإغاثة للصومال. الأهرام 1992/8/27
● مجلس الأمن يوافق بالإجماع على إرسال 3 آلاف جندي لحراسة مواد الإغاثة بالصومال. الأهرام 1992/8/30
● د عبيد، يؤكد معارضته لإرسال 3 آلاف جندي دولي للصومال وغالي يدين الاعتداء على موظفي الأمم المتحدة وسط إنتقادات للمنظمة الدولية الأهرام 1992/8/31
● غالي وعبيد المجيد مشكلة

2. 5 محادثات السلام في الشرق الأوسط

- غالي يطلب بحملة دولية للفلسطينيين مع الأهرام 1992/1/16 .
ص 1 ع 4 .
- يؤكد قلقه بسبب تصاعد العنف بالشرق الأوسط . الأهرام 1992/2/19 ص 1 ع 5 .
- يرسل مبعوثين لإسرائيل ولبنان لبحث المواقف . الأهرام 1992/2/22 .
ص 1 ع 6 .
- يعلن : الأمم المتحدة مستعدة للتدخل في مشكلة الشرق الأوسط . الأهرام 1992/5/15 ص 4 ع 2 .
- يبحث مع عصمت عبد المجيد انسحاب إسرائيل من لبنان . الأهرام 1992/6/14 ص 6 ع 5 .
- Boutros - Ghali insists on full UN status at Mideast Talks. Boston Globe 30/7/1992, p 19, col 1.
- الأمم المتحدة تتابع باهتمام مفاوضات السلام لتحقيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الأهرام 1992/9/2 .
- يبريز يبلغ بطرس غالي رسميا ترحيب إسرائيل بامتداد الأمم المتحدة في مفاوضات السلام . الأهرام 1992/9/20 .
- الأمم المتحدة تشترك في مفاوضات السلام . الأهرام 1992/10/5 .
- غالي يؤكد مساندة الأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني الأهرام 1992/12/10 .

2. 6 قضية لوكيربي

- يطلب من ليبيا تنفيذ قرار مجلس الأمن . الأهرام 1992/1/31 . ص 4 ع 1 .

Libya sends message to Ghali saying it is ready to cooperate ... New York Times 13/2/1992, sec A, P 9, col 1

● يتلقى رسالتين من ليبيا حول أزمة الطائفة الأمريكية . الأهرام 1992/3/4 . ص 1 ع 8 .

● Libya offers to hand over to Arab League, and the to UN secretary general Ghali, the two libyans accused... New York Times 24/3/1992, Sec, A, P, 1, col 1

● يطلب رسالة مكتوبة حول العرض الليبي . الأهرام 1992/3/25 . ص 1 ع 2 .

● Ghali will send senior envoy to Libya.... New York Times 2/4/1992, sec A, P, 3, col 3

● إبراهيم البشاري يطلع عبد المجيد على محادثاته مع غالي . الأهرام 1992/4/13 ص 1 ع 5 .

● غالي يبحث مع بوش وببكر الشرق الأوسط والأزمة الليبية . الأهرام 1992/5/12 ص 6 ع 6 .

● يبحث الأزمة الليبية مع سفراء الدول الغربية . الأهرام 1992/5/17 ص 6 ع 1 .

● يصرح : ليبيا مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الأمن . الأهرام 1992/5/20 ص 5 ع 5 .

● متفائل بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 731 الخاص بالأزمة الليبية الغربية . الأهرام 1992/5/21 ص 6 ع 2 .

● يصرح : ليبيا تتحرك تدريجيا نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن تفجير الطائفة الأمريكية . الأهرام 1992/7/5 ص 6 ع 2 .

● ينتظر موافقة واشنطن ولندن وباريس لتشكيل لجنة تحقيق في ليبيا الأهرام 1992/7/27 ص 1 ع 4 .

● مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا لتسليم اللذان رسالة غالي الأهرام

1992/8/17 .

● حملة عنيفة في الصحف الليبية ضد بطرس غالي الأهرام 1992/8/22 .

● مساعد غالي : ليبيا مستعدة لحل أزمة لوكيربي . السكرتير العام يولي أهمية خاصة للأزمة الأهرام 1992/8/22 .

● غالي وعبد المجيد : تقدم تجاه تسوية النزاع من ليبيا والدول الغربية . الأهرام 1992/9/3 .

● غالي : ليبيا ستسلم المتهمين في حادث الطائفة الأمريكية الأهرام 1992/9/8 .

● الأمم المتحدة تتوصل قريباً لحل الأزمة الليبية - الغربية . الأهرام 1992/9/9 .

● بواذر إنفراج الأزمة بين ليبيا والغرب : قاضي فرنسي يحقق مع المتهمين في ليبيا . الأهرام 1992/10/2 .

● ليبيا تنفي القذافي رسالة من غالي حول الأزمة مع الغرب . الأهرام 1992/11/12 .

● غالي تسلم رد ليبيا على رسالة الدول المعنية بلوكيربي الأهرام 1992/11/21 .

● في رسالة إلى رد غالي : ليبيا تبتدى إستعدادها لتسليم المتهمين في حادث الطائرتين . الأهرام 1992/11/22 .

● غالي ينتظر وفدا ليبيا لبحث تسليم المتهمين بتفجير الطائفة الأمريكية الأهرام 1992/11/29 .

● غالي يقترح تسليم المتهمين الليبيين للمحاكمة باستكتندا . الأهرام 1992/12/12 .

● مجرد رأى أول مهمه صعبه صلاح منتصر الأهرام 1991/12/1 ص 7 ع 8 .

● غالي يحذر القذافي . الشعب 1992/5/12 .

2 . 7 مشكلة الصحراء المغربية . 2 . 9 قضايا أخرى متنوعة

● Ghali announces plan to form temporary raking council that will hand over power to interim government. New york Times 11/4/1992, sect, P. 4, col 3

● Ghali will press ahead with efforts to mediate Afghanistan conflict. New york Times 22/4/1992, sec A, p. 12, col 4

● Ghali will make personal efforts to end dangerous stalemate in Afghanistan New york Times 23/4/1992, SecA, p. col 6.

● Ghali will treat all factions in Afghanistan as political equals. New york Times 24/4/1992, Sec A, P. 8, col 4

● يعلن : ٢٤ دولة نامية لا توجد بها صحفية يومية واحده ، الأهرام 1992/5/7 ، ص 4 ع 1 .

● يصرح : مؤتمر ريو فرصة لتعاون الشمال والجنوب ، الأهرام 1992/5/30 ، ص 5 ع 1 .

● Ghali opens Earth Summit by appealing to nations of world to embark on era of men collective security... New york Times 4/6/1992, sec. A, p. 10, col 1

● Ghali closes Earth Summit calling on translates debates into action... New york times 15/6/1992, sec A, p. 8, col 1

● Mandela to see Boutros - Ghali New york Times, 29/6/1992, A, p. 3, col 2

● يحذر الدول الصناعية من تجاهل مساعدة الدول النامية ويطلب بتخفيض ديون أفريقيا ، الأهرام 1992/7/4 ، ص 4 ع 1 .

● مجلس الأمن يدعو لايغال مبعوث دولي لجنوب أفريقيا ، الأهرام 1992/7/7 ، ص 4 ع 3 .

● يقترح : إرسال بعثة سلام دولية

● Ghali presents security council members with plans for peacekeeping operation in cambodia.. New york Times 21/2/1992, sec A, P. 3, col 1

● Ghali attends U N conference on plight of poor rural women ... New york Times 27/2/1992, sec B, p. 6, col 2

● غالي يدعو لوقف القتل في نيجورنوكلاراباخ ، الأهرام 1992/3/7 ، ص 4 ع 6 .

● Thousands of women from around world appeal to Ghali to insure that womens rights... be include as central concerns of 1993 world conference on human right. New York Times 14/3/1992, Sect, p. 5, col.2

● Ghali asked Vance to undertake new peacekeeping mission to caucasus region, where Armenia and Azerbaijan are close to war.. New York Times 14/3/1992, Sec 8, P. 1, Col. 1

● Ghali offers large - Scale U Naid to earthquake victims in eastern Turkey.. New York Times 18/3/1992, sec A, p. 3, col 1

● Ghali plans to send envoy to Mgnar (Burna) to stop expulsion of Maslin minority... New york time 19/3/1992, sec A, p 7, col 1

● يعلن اتفاقا لتسوية المشكلة الافغانية الأهرام 1992/4/11 ، ص 4 ع 2 .

● غالي يكشف عقبات تحقيق السلام في الصحراء ، الأهرام 1992/3/11 ، ص 6 ع 6 .

● يعين ممثلاً جديداً للأمم المتحدة للصحراء المغربية ، الأهرام 1992/3/26 ، ص 6 ع 1 .

● المغرب في انتظار زيارته لبحث تنفيذ انتخابات الصحراء ، الأهرام 1992/5/27 ، ص 6 ع 1 .

● صحيفة مغربية تنتقد طلبه لتقديم ضمانات لرحلة ما بعد الاستفتاء في الصحراء ، الأهرام 1992/6/14 ، ص 6 ع 5 .

● غالي يحذر من تعثر جهود حل مشكلة الصحراء المغربية الأهرام 1992/8/23 .

2 . 8 مشكلة قبرص

● غالي يبحث مشكلة قبرص ، الأهرام 1992/1/21 ، ص 4 ع 8 .

● بوش يؤيد جهوده لحل المشكلة القبرصية ، الأهرام 1992/4/1 ، ص 4 ع 1 .

● Boutros - Ghali warns of likely UN troop pull - out from cyprus. Guardian 9/4/1992, p 4, col 4.

● يحذر من جمود مفاوضات قبرص ، الأهرام 1992/4/12 ، ص 4 ع 3 .

● يستأنف جهود حل الأزمة القبرصية ، الأهرام ، 1992/6/20 ، ص 4 ع 1 .

● Ghali renews his efforts to end 18 - year - old portion of cyprus New york Times 16/7/1992, sec A, P. 9, col 1

York Times, 8/12/1992, Sec A, p 19,
col 3

● غالى يعرب عن أسفه لتدمير مسجد
بابرى [بيلهد] . الأهرام
1992/12/10

● Women and Enviromout: UN
Conference on Environment and De-
velopment Women's International
Network News, Vol 18, no Summer
1992, p 20

● قلق غالى لتجدد اشتباكات ناجورنو
كلراباج . الأهرام 1992/9/27

● تحذيرات دولية من تفجر
الصراعات بمقدونيا الأهرام
1992/11/26

● غالى يدعو لحرب عالمية ثالثة ضد
الإبليس الأهرام 1992/12/3

● Boutros - Ghali proposes a force to
Keepth peace in Mozambique New

لجنوب أفريقيا . الأهرام
1992/7/9 ص 4 ع 4

● يبحث مع موسى ومفديلا الأوضاع
المقدورة في جنوب أفريقيا ،
الأهرام 1992/7/15 ص 1 ع 5 .
● مجلس الأمن يوافق على إرسال
مراقبين لجنوب أفريقيا . الأهرام
1992/8/15

● Ghali Debtors must pay up to keep
peace Los Angeles Times, Sep 9,
1992, p 7, col Z

GEORGE'S BOOKSHOP

EXPORT - IMPORT

مكتبة جورج

تصدير - استيراد

AGENT OF:

INSTITUT FRANCAIS D'ARCH . ORIENTALE

EGYPTIAN MUSEUM. STE. D' ARCH. COPTÉ

STE. D' ARCH. D'ALEXANDRIE - BIBLE STY.

AND ALL BOOKS PUBLISHED IN ARABIC

HISTORY. SCIENCE. ISLAMIC - CHRISTIANS

وكيل عام كل من :

المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية

دار الآثار المصرية - دار الآثار القبطية

جمعية الآثار بالاسكندرية - دار الكتاب المقدس

وجميع المطبوعات العربية (تاريخ - علوم - اسلامية والمسيحية)

P . O. BOX. 220. CAIRO. EGYPT.

31, MOHAMED MAHMOUD STREET.

BAB - EL - LUK. 3 FL.

TELEph . 2590104.

FAX . 202 3904250

ص . ب ٢٢٠ القاهرة

٣١ ش محمد محمود باب اللوق الدور الثالث

ت ٢٥٩.١٠٤

فاكس ٢٠٢ - ٣٩٠٤٢٥٠

دارالمعارف

تقديم

في معرضها الشامل بسراى (٥)

هذه المجموعات الممتازة من إصداراتها :

- * الدكتور مصطفى محمود ٥٦ كتابا
- * المستشار عبد الحميد الجندى ١٠ كتب
- * الدكتور شوقي ضيف ٣٩ كتابا
- * الإمام عبد الحلیم محمود ٢٩ كتابا
- * دكتور محمد حسين هيكل ٢٣ كتابا
- * أعمال مترجمة ٢٦ مسرحية لشكسبير
- * طه حسين ٣١ كتابا
- * حسين فوزى ١١ كتابا
- * خالد محمد خالد ٧ كتب
- * المهندس صبرى بولس ٩ كتب
- * تاريخ الطبرى ١٠ أجزاء بالإضافة إلى الذبول
- * عائشة عبد الرحمن بنت الشاطىء ١٦ كتابا
- * عبد الرحمن الراهقى ١٨ كتابا
- * مجموعة المكتبة الخضراء ٣٨ كتابا
- * مجموعة لون واقرا ١٣ كتابا
- * مجموعة المكتبة الحديثة ٦٠ كتابا
- * مجموعة روضة الطفل ٣٢ كتابا
- * القصص الدينية ٢٠ كتابا
- * مجموعة كتب كامل كيلانى ٥٤ كتابا
- * مجموعة الكتب المدرسية ٢٣ كتابا
- * مجموعة حقائق وتسالى ٥ كتب
- * سيرة الرسول ٢٦ كتابا
- * مجموعة الطفل الصغير ٦ كتب
- * قصص عالمية للأطفال ٣ كتب
- * مجموعة الصغير الحكيم ٤ كتب
- * مغامرات أرناباد ٣ كتب